

تصنيف

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

٧٢٩ - ٨١٧ هـ

تحقيق

محمد المصري

طبعة منقحة وموسعة

حسان أحمد راتب المصري


بسم الله الرحمن الرحيم

البلغة

في تراجم أئمة النحو واللغة

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م



دمشق - عين الكرش - جادة كرجية حداد
ص ب ٣١٤٣ تيليفاكس: ٢٣١٩٦٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

بين يدي الكتاب

الحمد لله كفاء الواجب و زيادة، يرضى به عنا، و يتقبله منا، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد نبيه و عبده، و على آله و صحبه.

و بعد: فكتاب البُلْغة أحد مصنفات العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي المتوفى سنة ٨١٧ . و يتناول تراجمَ أئمة النحو و اللغة حتى عصر المؤلف.

و هو يضم أكثرَ من أربعمئة ترجمة لشعراء و أدباء و فقهاء و مؤدبين؛ كانوا قبل ذلك نحويين أو لغويين. و قد سلك المصنف في عرض ذلك سبيل الإيجاز و الشمول و الدقة و التنوع، و لا تخلو ترجمة من خبر أو فائدة أو متعة،

و الكتاب طبع أول مرة في وزارة الثقافة السورية سنة ١٩٧٢م ، فكان بلغةً للباحث في التراث العربي، في مجال التراجم و التاريخ للنحاة و اللغويين

ثم طبع في مركز المخطوطات و التراث بالكويت سنة ١٩٨٧ م، و كان يرجو المحقق رحمه الله تعالى أن تكون هذه الطبعة قد تقدمت خطوة على طريق الكمال، و أن تخرج في أبهى حلة خالية من العيوب و الأخطاء؛ لا سيما أنه ضم إليها ما يستفيد به القارئ ، و أشار إلى ما يبعد عنه الغموض، ولكن هذه الطبعة لم تحقق ما كان يرجوه و يأمله؛ فهي لم تراجع على ما كتبه، فوقع فيها التصحيف، و جاءت خالية من الفهارس، فكان له استدراكات و تصحيحات على بعض تلك الطبعة، بقيَت بخط يده .

عملي في هذه الطبعة

بدأت أنظر في صفحات هذا الكتاب ، أصحح و أنقح ما يحتاج إلى تصحيح أو تنقيح ، و هي نظرة لا بد منها قبل إعادة طبعه ، ثم قمت بإثبات تعليقات و استدراكات و تصحيحات كان قد كتبها بخط يده المحقق محمد المصري رحمه الله ، مستفيداً مما عثر عليه من مصادرَ مخطوطة ، و من ملاحظات الفضلاء و ذوي العلم .

ثم عرفت ما تشابه من أسماء بعض الكتب ذكرها المصنف ، فأوضحت تسميتها إن كانت مبهمة ، و أكملتها إن كانت ناقصة ، و نسبتها إلى أصحابها ؛ بالرجوع إلى المصادر التي تتعلق بها .

و ثمة أعلام لم تُعرّف جاءت في خلال ترجمات كثيرة ؛ فعرفت بها باختصار ، و إذا كان قد ترجم لها المصنف أحلت القارئ إلى رقم الترجمة ، و مَن اختصر المصنف في ترجمته عدت إلى بعض المصادر ، و زدت تعريفاً به في الحاشية ، ما وجدت إلى ذلك سبيلاً ، حتى يستغني القارئ بهذا الكتاب .

و كتبت مدخلاً تناولت فيه لمحة تاريخية موجزة عن النحو و مدارسه و أبرز أعلامه الذين ترجم لهم المصنف .

و ختمت العمل بوضع فهارس جديدة للتراجم ولمصادر البحث والتحقيق .

أسأل الله عز وجل أن يلهمني السداد في القول و الإخلاص في العمل ، وأن يجعلَ ما بذلته من جهد متواضع خالصاً لوجهه ، و أن يتجاوز عما فيه قصرت ، و أسأله أن يجزي مصنفه و محققه خيراً .

و من الله أرجو العون و التوفيق ، و الحمد لله رب العالمين .

دمشق في ١ / ٨ / ١٤٢٠ هـ

٩ / ١١ / ١٩٩٩ م

حسان أحمد راتب المصري

مدخل
في مدارس النحو و أعلامها

المدرسة البصرية :

عُنيت البصرةُ قبل غيرها بالنحو ، فوضعت قواعدَه و أصولَه . و كان ابن أبي إسحاق الحضرمي المتوفى سنة ١١٧ أولَ نحوي بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة ، اشتقّ قواعده و قاس و علّل . ثم جاء عيسى بن عمر الثقفي المتوفى سنة ١٤٩ و أبو عمرو بن العلاء المتوفى سنة ١٥٤ ، و يونس بن حبيب المتوفى سنة ١٨٢ الذين تقدّموا خطوات هامّة في هذا المجال .

و يعود الفضل إلى الخليل بن أحمد الفراهيديّ المتوفى سنة ١٧٥ في إقامة صرح النحو و الصرف و أصولهما و رفع قواعدهما ، التي ثبتت رغم الاختلاف الذي ظهر بين النحاة و المدارس ، و قد اعتمد الخليل على السماع و التعليل و القياس . و من ثَمّ إلى سيبويه المتوفى سنة ١٨٠ الذي سجّل في كتابه تلك الأصول و القواعد و استعمالاتها و أساليبها في كلام العرب . ثم أتى الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة المتوفى سنة ٢١١ الذي لزم سيبويه و روى عنه كتابه و خالفه في كثير من المسائل ، و تبعه محمد ابن المستنير قطرب المتوفى سنة ٢٠٦ في كثير من الآراء و أبو عمرو الجرميّ المتوفى سنة ٢٢٥ الذي لزم الأخفشَ ، و أخذ عنه كلّ ما عنده ، و كانت له بعض الآراء الصرفية خالف فيها سيبويه .

و أمّا أبو عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٩ فقد أصبح بعد وفاة الأخفشِ و الجرمي عالمَ البصرة ، و قام بالفصل بين النحو و الصرف ، فنظّم قواعد الصرف و مسائله الخاصة ، حتى جعله علماً مستقلاً بأبنيته و قياساته ، بعد أن كان مختلطاً بعلم النحو في كتاب سيبويه . ثم لمع نجم تلميذه المبرِّد المتوفى سنة ٢٨٥ و أصحابه أبي إسحاق الزَّجّاج المتوفى سنة ٣١٠ و أبي بكر بن السرّاج المتوفى سنة ٣١٦ و أبي سعيد السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ الذين أصّلوا جذور المدرسة البصرية و مدّوا فروعها للغاية .

المدرسة الكوفية :

انشغل علماء الكوفة بادئ الأمر بالفقه و وضع أصوله و مقاييسه ، و أذكر هنا أبا حنيفة النعمان ، و عنوا بالقراءات و رواياتها ، حتى اشتهر منهم عاصم و حمزة و الكسائي ، و اهتموا أيضاً برواية الأشعار ، فتركوا المجال لعلماء البصرة الذين حازوا فضل السبق في علم النحو و الصرف .

و لكن سرعان ما رغب علماء الكوفة بهذين العلمين ، فكان أبو جعفر الرؤاسي المتوفى سنة ١٨٧ أولَ كوفي ألّف في النحو ، و الذي أخذ العلم في البصرة عن أبي عمرو بن العلاء و عيسى بن عمر الثقفي . ثم ظهر الكسائي المتوفى سنة ١٨٩ الذي أخذ العلم من حلقات أئمة البصريين ، ثم رجع إلى الكوفة فوضع أسس المدرسة الكوفية التي اعتمدت على الاتساع في رواية الأشعار و الأقوال و القراءات الشاذّة و القياس على الشاذ و النادر في اللغة ، مخالفاً بذلك البصريين في القواعد بآراء لا يقوّيها شاهد و ربّما رفض المسموع و الشائعَ . و تبعه بذلك تلميذه الفرّاء المتوفى سنة ٢٠٧ متّسعاً بهذه الجوانب و متزوداً بقدرة ثقافية كلامية فلسفية ، أقدرته على الاستنباط و التحليل و الاحتيال للآراء ، و هشامُ بن معاوية الضرير المتوفى سنة ٢٠٩ ، ثمّ جاء ثعلب أحمدُ بن يحيى المتوفى سنة ٢٩١ الذي أخذ عن الفرّاء كلّ ما كتب و قرأ كتاب سيبويه ، و أخذ عن الأخفش الأوسط ، حتى تبحّر في مذهبي البصرة و الكوفة .
و اشتهر بعد وفاته من تلاميذه كثيرون ، من أمثال أبي موسى سليمانَ بن محمد المعروف بالحامض ، الذي جلس بعد موت أستاذه مجلسه ، حتى توفي سنة ٣٠٥ ، و أبي عمر الزاهد المتوفى سنة ٣٤٥ ، و أبي بكر بن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ ، ثم جاء أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ ، الذي مدّ ظلال المدرسة الكوفية إلى حين ابن آجرّوم الصنهاجي المتوفى سنة ٧٢٣ ، الذي كان آخر النحاة ، الذين استظهروا آراء المدرسة الكوفية .

المذهب البغدادي :

إن أوائل النحاة الذين ظهروا في بغداد كانوا ممن أخذ عن المبرّد و ثعلب و بذلك نشأ جيل يحمل آراء كلتا المدرستين ، و كان منهم من مال في أغلب آرائه إلى أهل الكوفة ، كابن كيسان المتوفى سنة ٢٩٩ و ابن شُقير المتوفى سنة ٣١٥ و ابن الخيّاط المتوفى سنة ٣٢٠ و الزجّاجي المتوفى سنة ٣٣٧ ، و منهم من اتّجه إلى الأخذ بآراء أهل البصرة كأبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ ، الذي عكف على حلقات البصريين ، و ابن جنّي المتوفى سنة ٣٩٢ ، الذي يعدّ أول أئمة المدرسة البغدادية . و كان ظهور هذين العالمين إيذاناً بنشوء مذهب جديد في الدراسة و التصنيف ؛ مذهب يقوم على الانتخاب من آراء المدرستين جميعاً و الاجتهاد في استنباط آراء جديدة ، معتمدين على تمثّل آراء نحاة البصرة و الكوفة و آراء البغداديين الأوائل ، وكان أشهر أتباع المذهب الجديد الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ و ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ و أبو البركات ابن الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ و أبو البقاء العكبري سنة ٦١٦ و ابن يعيش المتوفى سنة ٦٤٣ .

المذهب الأندلسي :

ابتدأت عناية الأندلسيين بنحو الكوفة ، فكان أولهم جودي بن عثمان المَوْرَوي المتوفى سنة ١٩٨ الذي رحل إلى المشرق ، و أخذ عن الكسائي و الفرّاء ، و عبدُ الملك ابن حبيب السُّلمي المتوفى سنة ٢٣٨ ، حتى إذا وصلنا إلى الأفُشْنيق المتوفى سنة ٣٠٧ نراه يرحل إلى الشرق ، و يعود بكتاب سيبويه ، و يعلّمه تلاميذه بقرطبة ، و عنه أخذ أحمد بن يوسف بن حجّاج المتوفى سنة ٣٣٦ ، و يبدأ الاهتمام بالكتاب أكثر فأكثر على يدي محمد بن يحيى المهلبي الجيّاني المتوفى سنة ٣٥٣ و أبي علي القالي المتوفى سنة ٣٥٦ و ابن القوطية المتوفى سنة ٣٦٧ ، و غيرهم . فطبع نحو الأندلسيين عند ذاك بالطابع البصري في أغلب مسائله و قواعده ، ثم أقبل العلماء على شرح كتب المشرق المشهورة بشكل عام ، و الإفادة منها ، و اشتُهر من نحاتهم كثيرون أمثال الزبيدي صاحب طبقات النحويين و اللغويين المتوفى سنة ٣٧٩ و ابن الإفليلي المتوفى سنة ٤٤١ و ابن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ و السُهيلي أبي القاسم المتوفى سنة ٥٨١ و ابن

خروف المتوفى سنة ٦٠٩ و ابن عصفور الإشبيلي المتوفى سنة ٦٦٢ و الشلوبين المتوفى سنة ٦٤٥ و غيرهم . و كان أؤلئك النحويين يتبعون منهج الانتقاء من آراء نحاة البصرة و الكوفة ، و ربما ذهبوا إلى الفارسي و ابن جنّي ، و لكنهم كانوا إلى مذهب البصريين أميل . و كان خاتمة علماء الأندلس ابن مالك الجيّاني المتوفى سنة ٦٧٢ صاحب الألفية ، الذي جدّد في النحو بعض التجديد و توسّع في الاستشهاد بالحديث ، و رجّح بعض آراء الكوفيين ، و لم يصرّ على آراء البصريين .



مؤلّف الكتاب

هو مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزابادي الشيرازي الشافعي الصدّيقي ، و يكنّى بأبي الطاهر ، و قد أملى نسبه هذا بنفسه .

ولد في (كارزين) من أرض فارس . قال في (القاموس المحيط) : و كارزين (بلد) بفارس . . . . و به ولدت . و كانت ولادته في ربيع الآخر و قيل في جمادى الآخرة من شهور سنة ٧٢٩هـ الموافق لسنة ١٣٢٩م . و لم يصلنا شيء من أخبار أسرته سوى أن أباه كان من علماء اللغة و الأدب بشيراز . و قد اشتهر بالفيروزابادي نسبة إلى مدينة فيروزآباد التي تقع جنوبي شيراز بإيران ، ربما لأنّ أباه و جدّه كانا من أبنائها .

و أمّا نسبته إلى شيراز فلربما أتته من أحد أجداده و هو الشيخ أبو إسحاق الشيرازي ، و الذي كان من فيروزآباد أيضاً ، و طلب العلم في شيراز ، أو لأنه تلقّى العلم فيها في بداية أمره ، أو لأن أباه كان أحد علمائها .

و أما الصدّيقي فهي نسبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، و قد رفع نسبه إليه بعد أن ولي قضاء اليمن ، و قد قرأ السخاوي صاحب كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) هذه النسبة بخطّ الفيروزابادي نفسه في بعض كتبه إلى نوّابه . ذكر هذا لمّا ترجم له .

و كان يحب الانتساب إلى الحرم المكي . فقد جاء في آخر (تاج العروس) للزبيدي أنه وجد في بعض نسخ كتب الفيروزابادي : قال مؤلّفه الملتجئ إلى حرم الله محمد بن يعقوب . . . . و جاء مثيل هذه العبارة في صدر إحدى نسختي كتابه (البلغة) الذي تحت يدنا المخطوطتين ، و لعله فعل هذا اقتداءً بالإمام الحسن بن محمد الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ ، الذي كان يحب هذا اللجوء ، و كان مجد الدين يقتدي به في كثير من الأحيان .

و قد ترجم له كثير من العلماء الذين صنّفوا كتباً في تراجم الرجال ، نذكر ما وقفنا عليه من هذه الكتب بعد قليل ، و لكن يغلب على هذه التراجم الإيجاز و الاقتصاد . و لعلّ ترجمة السخاوي في (الضوء اللامع) أوسع ترجمة وجدت له ، و أشمل تأريخ ، من عالم له اختصاص و شهرة في هذا المضمار ، و فوق ذلك فهو قريب العهد به و بأخباره و بمن عاصروه ، كما أورد فيها ما قاله فيه كبار علماء عاصروه . فهي ترجمة شاملة ضافية ، و قد آثرنا ذكرها هنا لنقف أيضاً على طريقة المؤرخين في سرد تراجم الرجال .

قال السخاوي في كتابه الضوء اللامع[1] : (محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله ، المجد ، أبو الطاهر ، و أبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي إسحاق بن الحسام بن السراج الفيروزابادي الشيرازي اللغوي الشافعي .

ولد في ربيع الآخر ، و قيل في جمادى الآخرة ، سنة تسع و عشرين و سبعمئة بكازَرون ، من أعمال شيراز ، و نشأ بها ، فحفظ القرآن و هو ابن سبع و جوّد الخطّ ، ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة ، و انتقل إلى شيراز و هو ابن ثمان و أخذ اللغة و الأدب عن والده ، ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم ، و غيرهما من علماء شيراز ، و سمع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني (الصحيح) بل قرأ عليه (جامع الترمذي) هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس و أربعين ، و ارتحل إلى العراق فدخل واسط ، و قرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني ، ثم دخل بغداد في السنة المذكورة ، فأخذ عن التاج محمد بن السبّاك و السراج عمر بن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القاسم ، و عليه سمع (الصحيح) أيضاً ، بل قرأ عليه (المشارق) للصغاني ، و المحبوبي محمد بن العاقولي ، و نصر الله بن محمد بن

---

(١) ج١٠/ ٧٩-٨٦

الكتبي ، و الشرف عبد الله بن بكتاش ، و هو قاضي بغداد و مدرس (النظامية) ، و عمل عنده معيدها سنين ، ثم ارتحل إلى دمشق فدخلها سنة خمس و خمسين ، فسمع بها من التقي السبكي ، و أكثر من مئة شيخ ، منهم ابن الخباز و ابن القيّم و محمد بن إسماعيل بن الحموي ، و أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ، و أحمد بن مظفّر النابلسي ، و يحيى بن علي بن مجلى بن الحداد الحنفي ، و غيرهم ببعلبك و حماة و حلب ، و بالقدس من العلائي و البياني و التقي القلقشندي و الشمس السعودي وطائفة ، و قطن به نحو عشر سنين ، و ولي به تداريس و تصادير ، و ظهرت فضائله ، و كثر الأخذ عنه ، فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي ، و أوسع من الثناء عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزّة و الرملة ، فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل و الجمال الأسنوي ، و ابن هشام ، و سمع من العزّ بن جماعة و القلانسي و المظفر العطار و ناصر الدين التونسي و ناصر الدين الفارقي و ابن نباتة و العروضي و أحمد ابن محمد الجزائري ، و سمع بمكة من الضياء خليل المالكي و اليافعي و التقي الحرازي و نور الدين القسطلاني و جماعة ، و جال في البلاد الشمالية و المشرقية ، و دخل الروم و الهند ، و لقي جماعة جمّاً من الفضلاء ، و حمل عنهم شيئاً كثيراً ، تجمعهم مشيختة تخريج الجمال بن موسى المراكشي .

و قال فيما قرأته بخطّه : إنّ من مشايخه من أصحاب الفخر بن البخاري و النجيب الحراني و ابن عبد الدائم و الشرف الدمياطي الجمُّ الغفير و الجمع الكثير من مشايخ العراق و الشام و مصر و غيرها ، و أن من مروياته الكتب الستة و سنن البيهقي و مسند أحمد و صحيح ابن حبان ، و مصنفات ابن أبي شيبة ، و قرأ (البخاري) بجامع الأزهر في رمضان سنة خمس و خمسين على ناصر الدين محمد بن أبي القاسم الفارقي ، و سمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ ، و بدمشق على العزّ بن الحموي ، و قرأ بعضه على التقي إسماعيل القلقشندي ، و الحافظ أبي سعيد العلائي ، و قرأ (مسلماً) على البياني بالمسجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً ، و على ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهبل

بدمشق تجاه نعل النبي صلى الله عليه و سلم في ثلاثة أيام ، و بعضه قراءة و سماعا على ابن الخباز ، و العز بن جماعة و النجم أبي محمد عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي و أخيه الزين أبي حفص و ناصر الدين الفارقي ، و جميعه سماعا على الجمال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة ، و سمع (سنن أبي داود) على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ، و أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس بن القواس ، و قرأ (الترمذي) أيضا على ابن قيم الضيائية و النجم أبي محمد بن البارزي ، و (ابن ماجة) ببعلبك على الخطيب الصفي أبي الفضائل عبد الكريم و العز بن المظفر ، و (المصابيح) على حمزة بن محمد ، كما أوضحه في (التاريخ الكبير) .

ثم دخل زبيد في رمضان سنة ست و تسعين بعد وفاة قاضي الأقضية باليمن كله الجمال الريمي شارح (التنبيه) فتلقاه الملك الأشرف إسماعيل بالقبول و بالغ في إكرامه و صرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها و استمر مقيما في كنفه على نشر العلم فكثر الانتفاع به . و بعد مضي سنة و أزيد من شهرين أضاف إليه قضاء اليمن كله ، و ذلك في أول ذي الحجة سنة سبع و تسعين ، بعد ابن عجيل ، فارتفق بالمقام في تهامة ، و قصده الطلبة ، و قرؤوا عليه الحديث ، السلطان فمن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار في وظيفته إلى حين وفاته ، و هي مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الأشرف ، ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الأشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ، و نال منه برا و رفعة بحيث إنه صنف كتابا و أهداه له على الطباق فملأها له دراهم ، و في أثناء هذه المدة قدم مكة أيضا مرارا ، فجاور بها و بالمدينة النبوية و الطائف ، و عمل فيها مآثرحسنة لو تمت .

و كان يحب الانتساب إلى مكة مقتديا بالرضي الصغاني فيكتب بخطه : الملتجئ إلى حرم الله تعالى . و لم يقدر له قط أنه دخل بلدا إلا و أكرمة متوليها ، و بالغ ، مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز ، و الأشرف صاحب مصر ، و الأشرف صاحب اليمن ، و ابن عثمان ملك الروم ، و أحمد بن أويس صاحب

بغداد ، و تمرلنك الطاغية ، و غيرهم .

و اقتنى من ذلك كتباً نفيسة حتى نقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول إنه سمعه يقول : اشتريت بخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً .

و كان لا يسافر إلا و صحبته منها عدّة أحمال ، و يخرج أكثرها في كل منزلة ، فينظر فيها ، ثم يعيدها إذا ارتحل ، و كذا كانت له دنيا طائلة ، و لكنه كان يدفعها إلى مَن يمحقها بالإسراف في صرفها ؛ بحيث يملق أحياناً ، و يحتاج لبيع بعض كتبه ، فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يُظن به .

و صنّف الكثير ، فمن ذلك كما كتبه بخطّه مع إدراجي فيه أشياء عن غيره :

في التفسير :

_ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز . مجلدان .

_ تنوير المقياس في تفسير ابن عباس . أربع مجلدات .

_ تيسير فاتحة الإياب في تفسير فاتحة الكتاب . مجلد كبير .

_ الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم .

_ حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص .

_ شرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف .

و في الحديث و التاريخ :

_ شوارق الأسرار العليّة في شرح مشارق الأنوار النبوية . أربع مجلدات .

_ منح الباري بالشيح الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري . كمل ربع العبادات منه في عشرين مجلدة . و يُخمن تمامه في أربعين مجلداً .

_ عمدة الحكام في شرح عمدة الأحكام . مجلدان .

_ امتضاض الهاد في افتراض الجهاد . مجلد .

_ الإسعاد بالإصفاد إلى درجة الجهاد . ثلاث مجلدات .

_ النفحة العنبرية في مولد خير البرية .

_ الصلات و البشر في الصلاة على خير البشر .

ـ المنى في فضل منى .
ـ المغانم المطابة في معالم طابة .
ـ مهيج الغرام إلى البلد الحرام .
ـ إثارة الحجون لزيارة الحجون . قال إنه عمله في ليلة ، كما في خطبته .
ـ أحاسن اللطائف في محاسن الطائف .
ـ فضل الدرة من الخرزة في فضل السلامة على الخبزة : قريتان بوادي الطائف .
ـ روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر .
ـ المرقاة الوفيّة في طبقات الحنفية . أخذها من (طبقات عبد القادر الحنفي) .
ـ البلغة في تراجم أئمة النحاة و اللغة .
ـ الفضل الوفي في العدل الأشرفي .
ـ نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان . في مجلد .
ـ تعيين الغرفات للمعين على عين عرفات .
ـ منية السول في دعوات الرسول .
ـ التجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح .
ـ تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول .
عمله و كذا :
ـ الأحاديث الضعيفة . و هو في مجلدات للناصر .
ـ كراسة في علم الحديث .
ـ الدر الغالي في الأحاديث العوالي .
ـ سفر السعادة .
ـ المتفق وضعاً و المختلف صقعاً .
و في اللغة و غيرها :
ـ اللامع المعلم العجاب ، الجامع بين المحكم و العباب ، و زيادات امتلأ بها الوطاب ، و اعتلى منها الخطاب ، ففاق كل مؤلف هذا الكتاب . يقدر تمامه في مئة

مجلد . كل مجلد يقرب من (صحاح الجوهري) في المقدار . رأيت بخطه أيضا أنه كمل منه مجاليد خمسة .

_ القاموس المحيط و القابوس الوسيط ، الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط في جزأين ضخمين ، و هو عديم النظير .

_ مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب . مجلد .

_ تحبير الموشين فيما يقال بالسين و الشين . أخذه عن البرهان الحلبي الحافظ و نقل عنه أنه تتبع أوهام (المجمل) لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه لابن فارس و ثنائه عليه .

_ المثلث الكبير . في خمس مجلدات . و الصغير .

_ الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف .

_ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة .

_ بلاغ التلقين في غرائب اللعين .

_ تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة و الناس إسماعيل .

_ أسماء السراح في أسماء النكاح .

_ أسماء الغادة في أسماء العادة .

_ الجليس الأنيس في أسماء الخندريس . في مجلد .

_ أنواء الغيث في أسماء الليث .

_ أسماء الحمد .

_ ترقيق الأسل في تصفيق العسل . في كراريس .

_ مزاد الزاد .

_ زاد المعاد في وزن بانت سعاد . و شرحه في مجلد .

_ النخب الطرائف في النكت الشرائف .

إلى غيرها من مختصر و مطول .

قال التقي الكرماني : كان عديم النظير في زمانه نظما ونثرا بالفارسي

و العربـي . جـاب البـلاد ، و سـار إلـى الجبـال و الوهـاد و رحـل ، و أطـال النجعـة ، و اجتمع بمشايخ كثيرة عزيزة ، و عظم بـالبلاد ، أقـام بدهلـي مـدّة ، و عظّمـه سـلطانها و بالروم مدّة ، و بجّله ملكها ، و بفارس و غيرهـا ، و ورد بغـداد فـي حـدود سنة أربـع و خمسين ، و اجتمع بوالدي ، و قرأ عليه ، و رحل معـه إلـى الشـام ، ثـم إلـى مصـر ، و سمعا بالقاهرة (الصحيح) على الفارقي ، و فارقه والدي فحـجّ و رجـع إلـى بغـداد ، و أقام المجد بالقاهرة مدّة ، ثم بالقدس ، ثم بالشام ، ثـم جـاور بمكـة مـدّة عشـر سـنين أو أكثر ، و صنّف بها تصانيف ، منها (شرح البخاري) سمّاه (منح البـاري) ، و أظـنّ أنـه لـم يكمـل ، و (القـاموس) مطـوّلاً فـي مجلـدات عديـدة ، ثـم أمـره والـدي باختصـاره فـاختصره فـي مجلـد ضخـم و فيـه فوائـد عظيمـة و فرائـد كريمـة ، و اعتراضـات علـى الجوهـري ، و كـان كثير الاعتنـاء بتصـانيف الصغانـي ، و يمشـي علـى نهجــه ، و يتّبـع طريقه ، و يقتدي بصنيعه ، حتـى فـي المجـاورة بمكـة ، و فـي الجملـة كـان جملـة حسـنة . و في الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيّـف و ثمـانين ، و اجتمـع بوالـدي أيضـاً ، ثـم ذهب إلى الهند ، ثم رجع إلى مكة ، و أقام بها مدّة ، ثم ورد بغـداد سـنة نيّـف و تسـعين بعد وفاة والدي ، و لازمته أيضاً ، و استفدت منه شيئاً كثيراً ، ثم سـافر إلـى بـلاد فـارس ثم رجع إلى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنـك فـي شـيراز و عظّمـه و أكرمـه ، و وصلـه بنحـو مئة ألف درهم ، ثم توجّه إلى مكـة مـن طريـق البحـر ، ثـم دخـل بـلاد اليمـن ، و أقـام بعدن و بتعز ، و كان ملكه له يكرِم و يُعزّ)[1] .

و قال الخزرجي في (تاريخ اليمن)[2] : إنه لم يزل فـي ازديـاد مـن علـو الوجاهـة و المكانة و نفوذ الشفاعة و الأوامر علـى قضـاة الأمصـار ، و رام فـي سـنة تسـع و تسـعين التوجّه لمكة فكتب إلى السلطان ما مثاله :

(١) انتهت ترجمة الفيروزابادي التي أوردها السخاوي في (الضوء اللامع) .

(٢) الخزرجي : هو علي بن الحسن بـن أبـي بكـر بـن الحسـن بـن وهّـاس الخزرجـي الزبيـدي ، مـؤرّخ و بحّاثة من أهل زبيد . توفي سنة ٨١٢هـ . الضوء اللامع ٥/ ٢١٠ ، و كتابـه الـذي ترجـم فيـه للفيروزابادي هو (العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية) ج٢/ ص٢٦٤ و ٢٧٨ و ٢٧٩ .

و مما ينهيه إلى العلوم الشريفة أنه غيرُ خاف عليكم ضعف أقلّ العبيد ، و رقّة جسمه ، و دقة بنيته ، و علوّ سنّه و قد آل أمره إلى أن صار كالمسافر الذي تحزّم و انتقل إذ وهن العظم ، بل و الرأس يشتعل ، و تضعضع السنّ ، و تقعقع الشّنّ ، فما هو إلا عظام في جراب ، و بنيان مشرف على خراب ، و قد ناهز العشر التي تسمّيها العرب دقاقة الرقاب ، و قد مر على المسامع الشريفة غير مرّة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلّم : ((إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله إليه)). فكيف من نيّف على السبعين ، و أشرف على الثمانين ؟ و لا يجمل بالمؤمن أن تمضي عليه أربع سنين و لا يتجدد له شوق و عزم إلى بيت ربّ العالمين و زيارة سيد المرسلين و قد ثبت في الحديث النبوي ذلك ، و أقلّ العبيد له ست سنين عن تلك المسالك و قد غلب عليه الشوق حتى جلّ عمره عن الطوق ، و من أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد و يفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد ، و سؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي و الأقوام قبل اشتداد الحرّ ، و غلبة الأوام ، فإن الفضل أطيب و الريح أزيب[1] ، و من الممكن أن يفوز الإنسان بإقامة شهر في كل حرم ، و سيحظى بالتملي من مهابط الرحمة و الكرم ، و أيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً و خلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين ، صلوات الله و سلامه عليه مدداً ، فاجعلني ، جعلني الله فداك ، ذاك البريد ، فلا أتمنى شيئاً سواه و لا أريد :

شوقي إلى الكعبة الغرّاء قد زادا	فاستحمل القُلُص الوجّادة الزادا
و استأذن الملك المنعام زيد عُلى	و استودع الله أصحابا و أولادا

فلمّا وصل هذا إلى السلطان ؛ كتب في طرّة الكتاب ما مثاله :

((صدر الجمال المصري على لساني ما يحققه لك شفاهاً . إنّ هذا شيء لا ينطق به لساني ، و لا يجري به قلمي ، فقد كانت اليمن عمياء فاستنارت ، فكيف

(١) أي أنشط .

يمكن أن تتقدّم ؟ و أنت تعلم أنّ الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم . فبالله عليك إلاّ ما وهبت لنا بقية هذا العمر ، و الله يا مجد الدين ، يميناً بارّة إني أرى فراق الدنيا ولا أرى فراقك . أنت اليمن و أهله)).

و ذكره التقيّ الفاسي[1] فقال : و كانت له بالحديث عناية غير قوية و كذا بالفقه و له تحصيل في فنون من العلم ، سيّما اللغة ، فله فيها اليد الطولى ، و ألّف فيها تواليف حسنة ، منها القاموس ، و لا نظير له في كتب اللغة ، لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة ، كالصحاح .

قلت : و قد ميّز فيه زياداته عليه ، فكانت غاية في الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر في عدد الكلمات ، و أما ما نبّه عليه من أوهامه فشيء كثير أشار إليه في الهامش بصفر ، و أعراه من الشواهد اختصاراً . و نبّه في خطبته على الاكتفاء عن قوله (معروف) بحرف الميم ، و عن (موضع) بالعين ، و عن (الجمع) بالجيم ، و عن (جمع الجمع) بجج ، و عن (القرية) بالهاء ، و عن (البلد) بالدال ، و ضبط ذلك بالنظم بعضهم ، بل أثنى على الكتاب الأئمة نظماً و نثراً ، و تعرّض فيه لأكثر ألفاظ الحديث و الرواة ، و وقع له في ضبط كثيرين خطأ ، فإنه - كما قال التقيّ الفاسي في ذيل التقييد - لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية ، و له فيما يكتبه من الأسانيد أوهام ، و أما شرحه على (البخاري) فقد ملأه بغرائب المنقولات ، سيّما أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربي ، و غلبت على علماء تلك البلاد و صار يدخل في شرحه من (قبوحاته الهلكية)[2] ما كان سبباً لشَيْن الكتاب المذكور .

و لذ قال شيخنا[3] إنه رأى القطعة التي كملت منه في حياة مؤلّفه ، و قد أكلتها

---

(١) هو تقيّ الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسيّ المتوفى سنة ٨٣٢ هـ ، و كتابه الذي ذكر فيه الفيروزابادي هو (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) ج٢/ ٣٩٧ .

(٢) المراد كتابه (الفتوحات المكية) .

(٣) أي ابن حجر العسقلاني .

الأرضة بكمالها ، بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال[1] :

و لم أكن أتهمه بالمقالة المذكورة ، إلا أنه كان يحب المداراة ، و لقد أظهر لي إنكارها و الغض منها[2] .

ثم ذكر الفاسي أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة في ليلة واحدة ؛ فكأنه غير المشار إليه . و كذا ألف (ترقيق الأسل) في ليلة عندما سأله بعضهم عن العسل ، هل هو قيء النحلة أو خرؤها ؟ فكأنه غير المتداول ، لكونه في نحو نصف مجلد و أنه وقف على مؤلفه على علم الحديث بخطه ، و أنه ذكر في مؤلفه في فضل الحجون من دفن فيه من الصحابة ، مع كونهم لم يصرح في تراجمهم من كتب الصحابة بذلك ، بل و ما رأيت وفاة كلهم بمكة ، فإن كان في دفنهم به قول من قال إنهم نزلوا مكة فذلك غير لازم ، لكونهم كانوا يدفنون في أماكن متعددة .

و قال أيضا : إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبي إسحاق ، و كذا لأبي بكر الصديق .

و لذا قال شيخنا[3] : لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في انتسابه إلى الشيخ أبي إسحاق مستندين إلى أن أبا إسحاق لم يعقب .

قال : ثم ارتقى درجة فادعى ، بعد أن ولي القضاء باليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبي بكر الصديق ، و صار يكتب بخطه (محمد الصديقي) ، و لم يكن مدفوعا عن معرفة ، إلا أن النفس تأبى قبول ذلك .

و قال الجمال الخياط فيما نقله عن خط الذهبي في الشيخ أبي إسحاق إنه لم

---

(١) هذا مضمون كلام ابن حجر .

(٢) جرى بين أبي بكر بن محمد بن صالح الجبلي التعزي اليماني المتوفى سنة ٨١١هـ و بين الفيروزابادي مراجعات بسبب إنكار الأول على المشتغلين بكتب ابن عربي ، و صنف في المنع جزءا رد عليه الفيروزابادي تعصبا مع صوفية زبيد . الضوء اللامع ١١/ ٧٨، ٧٩ . و لعل هذا الرد هو الرسالة التي صنفها الفيروزابادي في الانتصار لابن عربي صاحب الفتوحات المكية الموجودة في دار الكتب الظاهرية بدمشق .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، المتوفى سنة ٨١٧هـ . ترجمته في الضوء اللامع ٨/ ٩٤-٩٧

يتأهل ظنا ، و كذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الـهندي ، و إنكاره قول الذهبي في (الميزان)[1] إنه لا وجود له ، و يقول : إنه دخل قريته و رأى ذريته ، و هم مطبقون على تصديقه .

قال الفاسي : و له شعر كثير ، في بعضه قلق لجلبه فيه ألفاظا لغوية عويصة و نثره أعلى . و كان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر و الحكايات ، و له خط جيد مع الإسراع ، و سرعة حفظ .

بلغني عنه أنه قال : ما كنت أنام حتى أحفظ مئتي سطر ، و قال : إن أول قدومه مكة - فيما أعلم - سنة ستين ، ثم في سنة سبعين ، و أقام بها خمس سنين أو ستا متوالية ، و تكرر قدومه لها ، و ارتحل منها إلى الطائف ، و كان له فيه بستان ، و كذا أنشأ بمكة دارا على الصفا ، عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن و قرر بهما مدرسين و طلبة ، و فعل بالمدينة كذلك ، ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف ، و له بمنى دور و غيرها دور ، و حدث بالكثير من تصانيفه و مروياته .

سمع منه الجمال بن ظهيرة ، و روى عنه في حياته ، و مات قبله بشهر .

و ترجمه الصلاح الأقفهسي في (معجم الجمال)[2] بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدي ، و بالغ في الثناء عليه ، و جال في البلاد ، و لقي الملوك و الأكابر ، و نال وجاهة و رفعة ، و صنف التصانيف السائرة كالقاموس و غيره و ولي قضاء الأقضية ببلاد اليمن ، و قدم بمكة ، و جاور بها مدة ، و ابتنى بها دارا .

و طول المقريزي في (عقوده) ترجمته[3] و قال : إن آخر ما اجتمعت به في مكة

---

(١) أي كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢/ ٤٥ .

(٢) الصلاح الأقفهسي : هو خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم ، صلاح الدين الأقفهسي ، المتوفى سنة ٨٢٠هـ أو ٨٢١هـ . صنف معجما لجمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، المذكور في الحاشية السابقة . الضوء اللامع ٣/ ٢٠٢ .

(٣) لأحمد بن علي المقريزي المؤرخ الشهير ، المتوفى سنة ٨٤٥هـ كتاب (درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة) صدر عن وزارة الثقافة بدمشق قطعة منه في جزأين بتحقيق محمد المصري محقق كتاب (البلغة) و الدكتور عدنان درويش ، و القطعة ليس فيها تراجم المحمدين .

سنة تسعين ، و قرأت عليه بعض مصنفاته ، و ناولني قاموسه ، و أجازني ، و أفادني .

و كذا لقيه شيخنا بزبيد في سنة ثمانمئة ، و تناول منه أكثر (القاموس) ، و قرأ عليه و سمع منه أشياء ، و أورده في (معجمه)[1] و (إنبائه)[2] ، و قرض لشيخنا تعليق التعليق و عظمه جدا ، و التقى الفاسي ، و قرأ عليه أشياء ، و أورده في (تاريخ مكة) و (ذيل التقييد)[3] . و البرهان الحلبي أخذ عنه (تحبير الموشين) في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الأبي ، و التقي ابن الفهد ، و أرجو إن تأخر الزمان يكون آخر أصحابه موتا على رأس القرن العاشر .

و ممن ترجمه ابن خطيب الناصرية [4] ، لكن باختصار جدا ، و التقي ابن قاضي شهبة[5] و غيرهما .

مات ، و قد متع بسمعه و حواسه في ليلة عشري شوال سنة سبع عشرة بزبيد ،

---

(١) اسم الكتاب : (المعجم المؤسس للمعجم المفهرس) في تراجم الرجال أيضا . ترجمة الفيروزابادي فيه موجزة في الصفحتين ٢٨٦و٢٨٧ من نسخة مخطوطة في مكتبة الأوقاف بحلب و قد نقلت مؤخرا إلى مكتبة الأسد بدمشق .

(٢) اسم الكتاب : (إنباء العمر بأبناء الغمر) مطبوع . و جاءت ترجمة الفيروزابادي في ج٢/ ١٥٩ .

(٣) التقييد : هو كتاب (التقييد لمعرفة الرواة و السنن و المسانيد) لابن نقطة محمد بن عبد الغني ، المتوفى سنة ٦٢٩هـ . وفيات الأعيان ١/ ٥٢٠ . ذيل عليه تقي الدين الفاسي المذكور قبلا .

(٤) في كتابه (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب) ج٢/ ٣٦٢ . مخطوطة حلب ، التي نقلت مؤخرا إلى مكتبة الأسد بدمشق .

(٥) لتقي الدين ، أبي بكر بن قاضي شهبة ، المتوفى سنة ٨٥١هـ تاريخ كبير ذيل على تواريخ ابن كثير و الذهبي و البرازلي . قال عنه ابنه بدر الدين محمد بن أبي بكر قاضي شهبة ، المتوفى سنة ٨٧٤هـ (كتب منه خمس مجلدات ضخمة إلى سنة عشر و ثمانمئة و كتب كراريس متفرقة من ذلك نحو مجلدة إلى سنة وفاته (أي ستة ٨٥١) لكن فقد من ذلك كراريس لم نجدها بعد وفاته ، ثم اختصر هذا الذيل فكتب منه مجلدين إلى سنة ثمان و ثمانمئة ، و كتب منه كراريس بعدذلك ، لو تمت كان مجلدة أخرى.ترجمة تقي الدين بن قاضي شهبة بقلم ابنه بدر الدين . تحقيق الدكتور عدنان درويش . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق . المجلد ٥٨ الجزء ٣ الصفحة ٤٣٨ .

و قد ناهز التسعين[1] ، و كان يرجو وفاته بمكة ، فما قدر . رحمه الله و إيانا .

أنشدني شيخي بالقاهرة ، و الموفق الأبي بمكة قال كل منهما : أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدي في سنة سبع و خمسين :

أحبتنا الأماجد إن رحلتم ... و لم ترعوا لنا عهدا و إلا

أودعكم و أودعكم قلوبا ... لعل الله يجمعنا و إلا

و عندي في ترجمته بأول ما كتبته من القاموس فوائد ، منها قول الأديب المفلق نور الدين علي بن محمد بن العليف العلي العدناني المكي الشافعي ، و قد قرأ عليه القاموس :

مذ مد مجد الدين في أيامه ... من بعض أبحر علمه القاموسا

ذهبت صحاح الجوهري كأنها ... سحر المدائن حين ألقى موسى

و من شعره أيضا في مدح البديعية التي نظمها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر العلوي ، وجيه الدين ، المتوفى سنة ٨٠٤هـ :

هذا القصيد حوى البدائع كلها ... و سما على نظم الآفاق و فاقا

حتى أقر الحاسدون بحسنه ... فأبان من أهل الخلاف وفاقا

و رقا بناظمه ذرى لم يرقها ... من رق لفظا في الورى آفاقا

و قال أيضا :

هذا قصيد بديع الحسن لست ترى ... شعرا بديعا يدانيه و لا حسنا

سنى ببهجته أهل النهى و سما ... حسنا و فاح له طيب و لاح سنا

---

(١) و كذا في إنباء الغمر لابن حجر العسقلاني ، و كذلك في المصادر ، و يستنتج منها أيضا أن عمره لما توفي كان ٨٨سنة . إلا أن ابن حجر قال في ترجمته في ذيل الدرر الكامنة : (و قد جاوز التسعين) و لعله وهم أو تصحيف . و نقل الزركلي في الأعلام عن العقيق اليماني رواية أخرى هي أنه توفي في شوال سنة ٨١٩هـ .

أما العلامة ابن حجر العسقلاني ؛ فهو من كبار المصنفين في تراجم الرجال و هو في نفس الوقت معاصره ، و الفيروزابادي شيخه ، و قد ترجم له ثلاث مرات : الأولى في كتابة (إنباء الغمر بأبناء العمر) و الثانية في كتابه (ذيل الدرر الكامنة) و الثالثة في كتابه (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) و قد رأينا إيراد الترجمة التي وردت في (إنباء الغمر) لأنها أكثر تلك الترجمات الثلاث تفصيلا .

قال ابن حجر : (محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، الشيرازي ، الشيخ ، العلامة ، مجد الدين ، أبو طاهر ، الفيروزابادي . كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي صاحب (التنبيه) ، و يذكر أنه بعد (عمر) أبا بكر بن أحمد ابن أحمد بن فضل الله ابن الشيخ أبي إسحاق ، و لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في ذلك مستندين إلى أن أبا إسحاق لم يعقب ، ثم ارتقى مجد الدين درجة فادعى - بعد أن ولي قضاء اليمن بمدة طويلة - أنه من ذرية أبي بكر الصديق ، و زاد إلى أن رأيت بخطه لبعض نوابه في بعض كتبه : محمد الصديقي ، و لم يكن مدفوعا عن معرفة ، إلا أن النفس تأبى قبول ذلك .

ولد الشيخ مجد الدين سنة تسع و عشرين و سبعمئة بكازرون ، و تفقه ببلاده ، و سمع بها من محمد بن يوسف الزرندي المدني (صحيح البخاري) ، و على بعض أصحاب الرشيد بن أبي القاسم ، و نظر في اللغة فكانت جل قصده في التحصيل ، فمهر فيها إلى أن بهر و فاق أقرانه ، و دخل الديار الشامية بعد الخمسين ، فسمع بها ، و ظهرت فضائله ، و كثر الآخذون عنه ، ثم دخل القاهرة ، ثم جال في البلاد الشمالية و الشرقية ، و دخل الهند ، و عاد منها على طريق اليمن قاصدا مكة ، و دخل زبيد ، فتلقاه الملك الأشرف إسماعيل بالقبول ، و كان ذلك بعد وفاة جمال الدين الريمي قاضي الأقضية باليمن كله ، فقرره الأشرف مكانه ، و بالغ في إكرامه ، فاستقرت قدمه بزبيد ، و استمر في ذلك إلى أن مات ، و قدم في هذه المدة مكة مرارا و أقام بها ، و بالطائف ، ثم رجع .

صنف (القاموس المحيط) في اللغة ، لا مزيد عليه في حسن الاختصار ، و ميز

فيه زياداته على (الصحاح) ، و أكثر في عدد الكلمات ، و قرئ عليه ، و كان أولا ابتدأ بكتاب كبير في اللغة (اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم و العباب) و كان يقول : لو كمل لكان مئة مجلد .

و ذكر عنه الشيخ برهان الدين الحلبي أنه تتبع أوهام (المجمل) لابن فارس في ألف موضع ، و كان مع ذلك يعظم ابن فارس و يثني عليه .

و قد أكثر المجاورة بالحرمين ، و حصل دنيا طائلة ، و كتبا نفيسة ، لكنه كان كثير التبذير ، و كان لا يسافر إلا و صحبته عدة أحمال من الكتب ، و يخرج أكثرها في كل منزلة ينظر فيها و يعيدها إذا رحل ، و كان إذا أملق باعها .

و كان الأشرف كثير الإكرام له ، حتى إنه صنف له كتابا و أهداه له على أطباق فملأها له دراهم .

و صنف للناصر كتابا سماه (تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول)[1] و (الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد) في أربعة أسفار ، و شرع في شرح مطول على (البخاري) ملأه بغرائب المنقولات . ذكر لي أنه بلغ عشرين سفرا ، إلا أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربي[2] و دعا إليها الشيخ إسماعيل الجبرتي ، و غلب على علماء تلك البلاد ؛ صار الشيخ مجد الدين يدخل في (شرح البخاري) من كلام ابن العربي في (الفتوحات)[3] ما كان سببا لشين الكتاب . و لم أكن أتهم الشيخ بالمقالة المذكورة ؛ إلا أنه كان يحب المدارة ، و كان الناشري - فاضل الفقهاء بزبيد - يبالغ في الإنكار على إسماعيل - وشرح ذلك يطول - و لما اجتمعت بالشيخ مجد الدين أظهر

---

(١) بهامش نسخة مخطوطة من هذا الكتاب حاشية مثالها : قال لنا شيخنا المصنف : إن لذلك فوائد منها أن يصلح ما عساه يعرض للكتب من الفساد في الحمل من بلل أو حك أو نحو ذلك ، و منها أن القطاع إذا رأوا شخصا جالسا و حوله عدة من الكتب هابوه فربما لم يعرضوا له بسوء .

(٢) لعل المراد قوله بوحدة الوجود .

(٣) الفتوحات المكية لابن عربي . من أشهر كتبه ، و قد طبع مرات .

لي مقالة ابن العربي و غض منها[1] .

و رأيته يصدق بوجود رتن الهندي ، و ينكر على الذهبي قوله في (الميزان)[2] أنه لا وجود له . قال الشيخ مجد الدين : إنه دخل قريته ، و رأى ذريته ، و هم مطبقون على تصديقه ، و قد أوضحت ذلك في ترجمة رتن من كتاب (الإصابة)[3] .

و من تصانيفه (شوارق الأسرار في مشارق الأنوار) و (الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف) و (تحبير الموشين فيما يقال بالسين و الشين) ، و كان يقول : ما كنت أنام حتى أحفظ مئتي سطر . و لم يقدر له قط أن دخل بلدا إلا و أكرمه متوليها ، و بالغ في إكرامه ، مثل شاه شجاع صاحب تبريز ، و الأشرف صاحب مصر ،

---

(١) قال ابن حجر في ترجمة الفيروزابادي في (ذيل الدرر الكامنة) : ((و لما اجتمعت أنا بالشيخ إسماعيل سألني عن ابن العربي و ما يقول علماؤكم فيه ، فأجبته بما عندي في ذلك ؛ فلم يعجبني فلما اجتمعت بشيخنا مجد الدين ذكرت له ذلك فتبرأ من مقالة ابن العربي ، و أظهر موافقتي فيما أنسبه إليه)) .

(٢) هو (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) للإمام الذهبي . مطبوع و مشهور .

(٣) طول ابن حجر ترجمة رتن كثيرا في كتابه (الإصابة) و جاءت ترجمته برقم ٢٦٥٩ ، لأنه ادعى الصحبة . و قال :((رتن بن عبد الله الهندي ثم البترندي ، و يقال المرندي ، و يقال رطن ، بالطاء المثناة ، ابن ساهوك بن جكندربيو . . . و يقال : رتن بن نصر بن كربال ، و قيل : رتن بن ميرن بن مندي . شيخ خفي خبره بزعمه دهرا طويلا إلى أن ظهر على رأس القرن السادس ، فادعى الصحبة ، فروى عنه ولده . . .)) و قال في نهاية ترجمته : ((و لما اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي شيخ اللغة بزبيد من اليمن و هو ذاك قاضي القضاة ببلاد اليمن رأيته ينكر على الذهبي إنكار وجود رتن ، و ذكر لي أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند ، و وجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون عن آبائهم و أسلافهم عن قصة رتن و يثبتون وجوده ، فقلت : هو (يريد الذهبي) لم يجزم بعدم وجوده ، بل تردد ، و هو معذور ، و الذي يظهر أنه كان طال عمره فادعى ما ادعى ، فتمادى على ذلك حتى اشتهر ، و لو كان صادقا لاشتهر في المئة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة و لكنه لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر السادسة ، ثم في أوائل السابعة ، قبيل وفاته ، و قد اختلف في سنة وفاته كما تقدم ، و الله أعلم)) . الإصابة ج٢/ ٥١٥ - ٥٢٠ . و للحافظ الذهبي كتاب (كسر وثن رتن) مفقود . مقدمة سير أعلام النبلاء ١/ ٨٣ .

و الأشرف صاحب اليمن ، و ابن عثمان صاحب التركية ، و أحمد بن أويس صاحب بغداد ، و غيرهم .

و متعه الله بسمعه و بصره إلى أن مات .

سمع الشيخ مجد الدين من ابن الخباز ، و ابن القيم ، و ابن الحموي ، و أحمد ابن عبد الرحمن المرداوي ، و أحمد بن مطر النابلسي ، و الشيخ تقي الدين السبكي ، و يحيى بن علي بن محلي بن الحداد ، و غيرهم بدمشق في سنة نيف و خمسين . و بالقدس من العلائي و التباني . و بمصر من القلانسي و مظفر الدين ، و ناصر الدين التونسي و ابن نباتة و الفارقي و العرضي و العز بن جماعة . و بمكة من الخليل المالكي و التقي الحرازي ، و لقي بغيرها من البلاد جمعا جما من الفضلاء ، و حمل عنهم شيئا كثيرا ، و خرج له الجمال المراكشي مشيخة .

و اعتنى بالحديث .

اجتمعت به في زبيد ، و في وادي الخصيب ، و ناولني جل (القاموس) و أذن لي مع المناولة أن أرويه عنه . و قرأت عليه من حديثه عدة أجزاء ، و سمعت منه (المسلسل) بالأولية ، بسماعه من السبكي ، و كتب لي تقريظا على بعض تخريجاتي أبلغ فيه .

و أنشدني لنفسه في سنة ثمانمئة بزبيد بيتين كتبهما عنه الصلاح الصفدي في سنة سبع و خمسين بدمشق ، و بين كتابتهما عنه و وفاته ستون سنة :

أخلانا الأماجد إن رحلنا ... و لم تَرْعَوا لنا عهدا و إلا
نودعكم و نودعكم قلوبا ... لعل الله يجمعنا و إلا

مات في ليلة العشرين من شوال و هو ممتع بحواسه ، و قد ناهز التسعين[1] .

لقد أوقفتنا هاتان الترجمتان لابن حجر و السخاوي على حياة الفيروزابادي ؛ ولادة و منشأ و دراسة و تدريسا ، و على العلوم التي انصرف إليها

---

(١) قال ابن حجر نفسه في ترجمته في (ذيل الدرر الكامنة) : ((و قد جاوز التسعين)) انظر آخر ترجمة السخاوي المتقدمة .

و أتقنـها ، و علـى مشـايخه و تلاميـذه ، و الوظـائف التـي تولاهـا ، و آراء العلمـاء و الحكام فيه ، و رحلاته ، و على معظم كتبـه التـي صنفـها ، و علـى أسـماء مـن اجتمـع بهم أو أخذوا عنه أو أخذ عنهم .

و يبـدو أنـه نـال حظـا كبـيرا مــن الاحــترام و التبجيــل لــدى عامــة النــاس و خاصتهم ، و أنه كان متفوقا في كثير من صنوف العلـوم و المعـارف ، و تنبئنـا مصنفاته التي سنذكرها بعلـو قدمه و طـول باعـه . كمـا كـان محسـنا للغـة الفارسـية و نظـم بهـا شـــــعرا .

أمـا شـعره الـذي تحدثـت عنـه المصـادر إذ قـال الفاسـي : ((و لـه شـعر كثـير)) فلم يصلنا منه إلا بضعة أبيات ، ذكرناها قبل قليل .

و أمـا مآخـذ بعـض متشـددي العلماء عليه فهي فـي ظـني لا يـبرأ مـن مثلـها عالـم و الـرد عليـها يسـير .

و توفي – رحمـه الله – متمتعـا بحواسـه بزبيـد فـي اليمـن سـنة ٨١٧هـــ الموافقـة لسنة ١٤١٥م ، و عمره ثمان و ثمانون سـنة هجرية حسب معظم المصادر[١] .

مصنفاتـــه :

صنف الفيروزابادي أكثر من سبعين مصنفا ؛ منـها المجلـدات ، و منـها الوريقـات . و قد اختلفت عناوين بعض هذه المصنفات في المصادر اختلافـا بسـيطا و هـو أمـر مـألوف في عناوين المصنفات القديمة ؛ لأمور لا مجال هنـا لذكرهـا ، و نـورد ثبتـا بمـا وقفنـا عليـه من تلك المصنفات في المصـادر بعـد تتبـع طويـل ، مـع إشـارة إلـى مـا طبـع منـها ، و إلـى أمكنة وجود ما يزال مخطوطا ، مرتبة حسب حروف الهجاء :

١ : إثارة الحجون (أو الشجون) إلى زيارة الحجون[٢] . صنفه في ليلـة واحـدة . منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ٣٩٥٢ .

---

(١) و صورة قبره في كتاب (الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد) لعبـد الرحمـن بـن علي الديبع . الصفحة ٢١٣ . و قد وقعت في مجلة العربـي الكويتية . العـدد ٦٨ تشـرين الثانـي سنة ١٩٧٢ الصفحة ١٠٠ على استطلاع عن مدينة زبيد ، فيه صورة لقبره فيها .

(٢) الحجون الأولى : الكسول . و الثانية : جبل بأعلى مكة المكرمة .

٢ : أحاسن اللطائف في محاسن الطائف . ذكره السخاوي[١] و ابن العماد[٢] و حاجي خليفة[٣] و الفاسي[٤] و الزبيدي[٥] .

٣ : الأحاديث الضعيفة . مجلدان ، عمله للناصر أحمد صاحب اليمن . ذكره الشوكاني[٦] و حاجي خليفة[٧] و الفاسي[٨] .

٤ : الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد . ثلاثة مجلدات ، ألفه للأشرف إسماعيل ، صاحب اليمن . ذكره ابن حجر العسقلاني[٩] و السيوطي[١٠] و الشوكاني و حاجي خليفة ، و طاش كبري زاده[١١] .

٥ : أسماء الحمد . ذكره السخاوي و حاجي خليفة . و منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق التي نقلت إلى مكتبة الأسد برقم ٤١٤ ش ٢٣٥١

٦ : أسماء السراج (أو البراح) في أسماء النكاح . ذكره السخاوي ، و ابن العماد و الفاسي و حاجي خليفة .

٧ : أسماء الغادة في أسماء العادة . ذكره السخاوي ، و البغدادي[١٢] و السيوطي[١٣] و الفاسي[١] .

---

(١) في الضوء اللامع .

(٢) في شذرات الذهب .

(٣) في كشف الظنون ١/ ١٤

(٤) في العقد الثمين ٢/ ٣٩٦

(٥) في مقدمة تاج العروس .

(٦) في البدر الطالع .

(٧) في كشف الظنون .

(٨) في العقد الثمين ٢/ ٣٩٢

(٩) في ذيل الدرر الكامنة و إنباء الغمر ، و عنوانه فيهما : (الإصعاد إلى درجة الاجتهاد) .

(١٠) في بغية الوعاة .

(١١) في مفتاح السعادة .

(١٢) في إيضاح المكنون ١/ ٨٠ .

(١٣) في بغية الوعاة .

٨ : الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء و الأماكن و اللغات . ذكره الزركلي[٢] .

٩ : الاغتباط بمعالجة ابن الخياط . في أجوبة مسائل سئل عنها بحق الشيخ محيي الدين بن العربي . ذكره البغدادي و المقري .

١٠ : الألطاف الخفية في أشراف الحنفية . ذكره صاحب كشف الظنون .

١١ : امتضاض السهاد (الشهاد) في افتراض الجهاد . ذكره السخاوي و الشوكاني و حاجي خليفة و الفاسي و البغدادي . و انظر مقدمة تاج العروس .

١٢ : أنواء الغيث في أسماء الليث . ذكره السخاوي و السيوطي و حاجي خليفة و الفاسي .

١٣ : بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز . حققه الأستاذ محمد علي النجار ، و طبع بالقاهرة سنة ١٣٨٣هـ ، و صدر ثانية بالقاهرة في ستة أجزاء ، آخرها بتحقيق عبد العليم الطحاوي . و ذكره الشوكاني بعنوان (لطائف ذوي التمييز) .

١٤ : بلاغ التلقين في غرائب اللعين . ذكره السخاوي[٣] .

١٥ : البلغة في تراجم (تاريخ) أئمة النحو (النحاة) و اللغة . و هو الكتاب الذي بين أيدينا . و ذكره السخاوي و ابن العماد و الشوكاني و حاجي خليفة ، و طاش كبري زاده[٤] .

١٦ : تاريخ مرو[٥] .

١٧ : تثقيف الأسل في تفضيل العسل . ذكره السخاوي ، و حاجي خليفة[٦]

---

(١) في العقد الثمين .

(٢) في الأعلام .

(٣) في الضوء اللامع .

(٤) في مفتاح السعادة .

(٥) ذكر في كشف الظنون .

(٦) في كشف الطنون .

بعنوان ((ترقيق الأسل . .)) . و في هدية العرفين ((تثبيت الأسل)) و لعله ((ترقيق الأسل)) القادم[1] .

١٨ : تحبير الموشين فيما يقال بالسين و الشين . تتبع فيه أوهام ابن فارس في المجمل في ألف موضع . طبع مرات ؛ في الجزائر سنة ١٣٢٧هـ بتحقيق محمد بن شنب و في بيروت سنة ١٣٣٠هـ ثم بدمشق سنة ١٩٨٣م بتحقيق محمد خير البقاعي .

١٩ : تحفة الأبيه[2] فيمن نسب لغير أبيه . طبع بمصر سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م .

٢٠ : تحفة القماعيل[3] فيمن يسمى من الملائكة و الناس بإسماعيل . ذكره السيوطي و السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة و الفاسي . و انظر مقدمة تاج العروس .

٢١ : التحف و الطرائف في النكت الشرائف . و لعله ((نخب الطرائف)) القادم .

٢٢ : التخاريج (أو التجاريح) في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح للفراء البغوي . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة و الفاسي و البغدادي .

٢٣ : ترقيق الأسل في تصفيق (تضعيف العسل) . لعله ((تثقيف الأسل)) المتقدم .

٢٤ : تسهيل طرائق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول . ألفه للناصر ابن الأشرف ، صاحب اليمن . ذكر في الضوء اللامع و البدر الطالع و بغية الوعاة و شذرات الذهب و مفتاح السعادة و كشف الظنون و العقد الثمين و درة

---

(١) و قد صنف محمد بن محمد بن عبد الله الخيضري المتوفى سنة ٨٩٤هـ كتابا عنوانه (تقريم الأسل في تفضيل العسل) . قال عنه السخاوي في الضوء اللامع ٩/ ١٢١ ((سبقه الفيروزابادي إلى ضده)).

(٢) الأبيه : الفطن .

(٣) القماعيل : جمع قمعال ، و هو السيد .

الحجال ، و ذيل الدرر الكامنة ، و عنوانه فيه ((تسهيل الوصول)) .

٢٥ : تعيين (تعين) الغرفات للمعين على عين عرفات . ذكر في الضوء اللامع و الشذرات و الكشف و العقد الثمين و مقدمة تاج العروس .

٢٦ : تنوير المقباس في تفسير ابن عباس . نسبه إليه السخاوي و الشوكاني و ابن العماد . طبع مرات[١] . و قالوا : إنه منسوب للمجد على جهة الغلط ، و الصحيح أنه له[٢] .

٢٧ : تهييج (مهيج) الغرام إلى البلد الحرام . ذكر في الضوء و الشذرات و الكشف .

٢٨ : تيسير فاتحة الإهاب (الإياب) بتفسير فاتح الكتاب . ذكر في الضوء و الشذرات و البغية و البدر الطالع و مفتاح السعادة . منه نسخة في القاهرة ، و أخرى في مكتبة الأحقاف بتريم ، عنوانها ((فاتحة الكتاب . .)) .

٢٩ : جزء في فضل سورة يس . جمعه للشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ . ذكره المقريزي في ترجمة الشيخ إسماعيل هذا ، في كتابه درر العقود الفريدة .

٣٠ : جليس (الجليس) الأنيس في أسماء الخندريس ، و هو في بيان أسماء الخمر على حروف المعجم ، و عدد أوصافها ، و تعظيم الأمر في تحريمها ، و ذكر من حرمها على نفسه في الجاهلية و الإسلام . منه نسخ بدار الكتب بالقاهرة ، و المكتبة التيمورية ، و الإسكندرية .

٣١ : حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص . ذكر في الضوء و الشذرات و الكشف ، و في مفتاح السعادة بعنوان ((كورة الخلاص)) .

٣٢ : الحث على طلب العلم . منه نسخة دار الكتب المصرية برقم ٢٢ أدب

---

(١) منها الطبعة الصادرة عن شركة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة عام ١٩٥١م ، و طبعة دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٩٩٢م .

(٢) راجع إن شئت نص الإجازة به في العقد الثمين ٢/ ٣٩٥ .

ش/ في ١٠ق .

٣٣ : الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ، أو الغرر المثلثة و الدرر المبثثة . حققه الدكتور علي حسين البواب ، و صدر عن مكتبة المعارف بالرياض سنة ١٩٨٢ . و حققه أيضا سليمان العائد ، في رسالة ماجستير بمكة سنة ١٣٩٨هـ ، و صدر بتحقيق الطاهر أحمد الزاوي ، عن الدار العربيى للكتاب طرابلس ، سنة ١٩٨٩م .

٣٤ : الدر الغالي في الأحاديث العوالي . ذكر في الضوء و الشذرات و البدر الطالع و الكشف .

٣٥ : الدر النظيم المرشد إلى مقاصد (فضائل) القرآن العظيم . ذكر في الضوء و الشذرات و البدر و الكشف .

٣٦ : رسالة في الانتصار لصاحب الفتوحات المكية ابن العربي. منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق . و لعلها اليوم في مكتبة الأسد بدمشق .

٣٧ : رسالة في بيان ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب . منها نسخة في الأسكوريال ، في خمس ورقات ، رقمها ١٧٠٢(١٢) كتبت سنة ٩٩٠هـ .

٣٨ : رسالة في حكم القناديل النبوية . ذكرها بروكلمان .

٣٩ : رسالة فيمن نسب إلى غير أمه . نشرها عبد السلام هارون في نوادر المخطوطات .

٤٠ : الروض المسلوف[1] فيما له اسمان إلى ألوف . منه نسخة في ليدن بريل .

٤١ : روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر . ذكر في الضوء و البدر و الكشف .

٤٢ : زاد المعاد في وزن بانت سعاد . ذكر في الضوء و الشذرات .

٤٣ : سفر السعادة[2] في الحديث و السيرة النبوية . طبع بمصر سنة

---

(١) المسلوف : المتقدم .

(٢) للسخاوي كتاب بهذا الاسم أيضا ، حققه الأستاذ محمد الدالي ، و صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٥م .

١٣٤٦ هـ بهامش كتاب كشف الغمة للشعراني ، و بالمطبعة الميمنية سنة ١٣٢٢هـ و بالمكتبة العصرية . بيروت ١٩٨٢م .

٤٤ : السلامة يوم القيامة . طبع في بيروت بالاشتراك مع مكتبة التراث بالقاهرة سنة ١٩٨٧م .

٤٥ : شرح زاد المعاد . كلاهما له . ذكر في الضوء .

٤٦ : شرح مثلثات قطرب . كانت منه نسخة في المدرسة المنصورية بمحلة الفرافرة بحلب ؛ إلا أنها غير موجودة اليوم .

٤٧ : شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية للحسن بن محمد الصغاني . في أربع مجلدات . ذكر في الضوء و الشذرات ، و قال : هو في مجلدين كما ذكر في مفتاح السعادة و الكشف و البدر الطالع ، و سماه الشوكاني ((الشوارق العلية)) .

٤٨ : الصلات و البشر في الصلاة على خير البشر . طبع بدمشق سنة ١٩٦٦م .

٤٩ : عدة (أو عمدة) الحكام في شرح عمدة الأحكام لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المتوفى سنة ٦٠٠هـ ، و هو في مجلدين . ذكر في الضوء و البغية و البدر الطالع و درة الحجال و الكشف و مفتاح السعادة .

٥٠ : عقائد الفيروزابادي . كذا ورد في كشف الظنون .

٥١ : فتاوى في محيي الدين بن عربي . منه نسخة في مكتبة الفاتح . استنبول .

٥٢ : فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري . انظر منح الباري . . .

٥٣ : فصل الدرة من الخرزة في فضل السلامة على الخبزة[١] . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة .

٥٤ : الفضل الوفي في العدل الأشرفي . ذكره السخاوي و ابن العماد و الشوكاني و حاجي خليفة .

---

(١) السلامة و الخبزة : قريتان من أعمال الطائف .

٥٥ : القاموس المحيط و القابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة (كلام) العرب شماطيط . معروف مطبوع مرات .

٥٦ : قطبة الخشاف[1] لحل خطبة الكشاف للزمخشري ، و لعله (نغبة الرشاف من خطبة الكشاف)، أو بغية الرشاف . . [2]. ذكر في بغية الوعاة و البدر الطالع و درة الحجال و شذرات الذهب و الكشف . منه نسخة في مكتبة سليم آغا باستانبول .

٥٧ : اللامع المعلم العجاب ، الجامع بين المحكم و العباب ، و زيادات امتلأ بها الوطاب و اعتلى منها الخطاب . و هو كتاب في اللغة ، قدر كاملا بمئة مجلد كل مجلد يقرب من صحاح الجوهري ، أكمل منه خمس مجلدات ، ثم شرع في مختصر من ذلك و أتمه و سماه (القاموس المحيط). ذكر في الضوء و الدر المنتخب لابن خطيب الناصرية و الدر الطالع و شذرات الذهب و الكشف .

٥٨ : المتفق وضعا و المختلف صقعا . ذكر في الضوء و البغية و البدر الطالع و الشذرات و الكشف[3] .

٥٩ : المثلث الصغير ، في خمسة أجزاء . ذكر في الضوء و الشذرات و البدر .

٦٠ : المثلث الكبير ، في خمسة مجلدات . ذكر في الضوء و الشذرات و البدر الطالع . و حقق الدكتور عبد الجليل مغتاظ التميمي من جامعة سبها بليبيا كتابا للفيروزابادي في المثلثات عنوانه ((المثلث المختلف المعنى)). و في دار الكتب المصرية نسخة من كتاب المثلثات له[4] . و في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة نسخة من كتاب بعنوان ((المثلثات اللغوية)) له ، تقع في ٥٧ ورقة . و لعلهما المثلث الصغير أو

---

(١) القطبة : نصل الهدف ، أو طرف السهم الذي يرمى به . و ضرب من النبات . و الخشاف : الذاهب في الليل أو غيره بجرأة .

(٢) يستفاد مما جاء في (كشف الظنون : ١٤٨) أن الفيروزابادي شرح خطبة (الكشاف) شرحا سماه (قطبة الخشاف لكل خطبة الكشاف) فأصاب هذا الشرح تلف فكتبه ثانية و سماه (نغبة الرشاف من خطبة الكشاف) .

(٣) لياقوت الحموي كتاب بهذا العنوان أيضا . مطبوع .

(٤) فهرست الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٢١ ، ج٢ .

المثلث الكبير .

٦١ : مجمع السؤالات من صحاح الجوهري . منه نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، تقع في ٤٥ ورقة رقمها ١/ ١٢٢٧٥ مجاميع[١] .

٦٢ : مختصر (الفيح القسي في الفتح القدسي) للعماد الأصفهاني . منه نسخة في المكتبة السعيدية بحيدرآباد برقم ٧ [٢] ، و أخرى في مكتبة فيض الله باستانبول برقم ١٥٢٩ تاريخ ، في ١٠٠ ورقة .

٦٣ : المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية . ذكر في الكشف و مفتاح السعادة .

٦٤ : المرقاة الوفية في طبقات الحنفية . منه نسخة في دار الكتب بالقاهرة برقم ٤٦٤٧ تاريخ ، ناقصة الآخر .

٦٥ : مزاد الزاد . ذكره السخاوي[٣] . و انظر زاد المعاد المتقدم .

٦٦ : المغانم المطابة في معالم طابة[٤] . منه نسخة في مكتبة الفاتح ، و أخرى في مكتبة فيض الله باستانبول في ٢٧٤ ورقة . و طبع القسم الجغرافي منه بتحقيق العلامة الأستاذ حمد الجاسر ، صدر عن دار اليمامة بالرياض سنة ١٣٦٩هـ جعل فيه وفاة الفيروزابادي سنة ٨٢٣ هـ كما جاء على غلاف نسخته المخطوطة ، و هو خطأ .

٦٧ : مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب . ذكر في الضوء اللامع و البغية و البدر الطالع و الشذرات و درة الحجال .

٦٨ : المنى في فضل منى . ذكره السخاوي .

٦٩ : منح (أو فتح) الباري بالسيح (أو بالسيل) الفسيح الجاري ، في شرح صحيح البخاري . أكمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدا . ذكر في الضوء و البغية و الشذرات و البدر الطالع و درة الحجال .

---

(١) فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ج٢ ، و انظر الكشف ٢/ ١٥٨٧ .

(٢) مجلة معهد المخطوطات العربية . المجلد الثاني . الجزء الأول . ص ٨٥ .

(٣) في الضوء اللامع .

(٤) طابة : من أسماء المدينة المنورة ، و كذا طيبة و طيبة .

٧٠ : منية السول في دعوات الرسول . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة .

٧١ : نخب (أو النخب) الطرائف في النكت الشرائف . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة و ابن الطيب الفاسي في مقدمة شرحه على القاموس و مقدمة التاج . و لعله التحف و الطرائف .

٧٢ : نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان . ذكره السخاوي و ابن العماد و الشوكاني و حاجي خليفة .

٧٣ : نغبة الرشاف من خطبة الكشاف . انظر ((قطبة الخشاف . .)) .

٧٤ : النفحة العنبرية في مولد خير البرية . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة .

٧٥ : هيج الغرام إلى البلد الحرام . انظر ((تهييج الغرام . .)) .

٧٦ : الوجيز في لطائف الكتاب العزيز . ذكر في بغية الوعاة ، و لعله ((بصائر ذوي التمييز . .)) الذي تقدم .

٧٧ : الوصل و المنى في فضل (فضائل) منى . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة .

تلاميذه و من قرأ عليه و من أجازه أو أخذ عنه :

- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، العالم المشهور و صاحب التصانيف المشهورة ، المتوفى سنة ٨٥٢هـ[١] .
- أبو بكر بن محمد بن محمد ، زين الدين بن فخر الدين الباخرزي الإسعردي ، الهروي . قرأ على الفيروزابادي كتاب (الفتوحات المكية) لابن العربي[٢] .

---

(١) انظر ترجمته التي أوردها السخاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٧٩ - ٨٦ التي ذكرتها قبل قليل .

(٢) الضوء اللامع ١١/ ٩٣ .

- محمد بن أبي بكر الخياط ، المتوفى سنة ٨٣٩ هـ[1] .
- محمد بن أبي بكر المراغي ، المتوفى سنة ٨٥٩ هـ[2] .
- محمد بن محمد ، ابن الفهد ، المتوفى سنة ٨٧١ هـ[3] .
- علي بن محمود ، ضياء الدين الكرماني الشافعي . أخذ عنه[4] .
- محمد بن إبراهيم الفوي المرشدي . سمع منه[5] .
- محمد بن أحمد بن سليمان ، ابن خطيب داريا . لازمه[6] .
- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ، ابن الجمال المصري ، المتوفى سنة ٨٣٤هـ . سمع عليه[7] .
- أحمد ابن القاضي موفق الدين علي بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري[8]
- أحمد بن أبي القاسم اليمني المكي الشافعي . كتب إلى السخاوي أن من شيوخه المجد الشيرازي[9] .
- سليمان بن إبراهيم بن عمر ، أبو الربيع التعزي الزبيدي ، المتوفى سنة ٨٢٥هـ . سمع منه[10] .

---

(١) إنباء الغمر ٨/ ٤٠٧ .

(٢) التاج المكلل ص ٤٣١ .

(٣) التاج المكلل ص ٤٦٤ .

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٣٨ .

(٥) الضوء اللامع ٦/ ٢٤١ .

(٦) الضوء اللامع ٦/ ٣١١ .

(٧) الضوء اللامع ٤/ ١٢٦ .

(٨) الضوء اللامع ٢/ ١٦ .

(٩) الضوء اللامع ٢/ ٦٤ .

(١٠) الضوء اللامع ٣/ ٢٥٩ .

- أم أحمد ، بدور المرسية ، المتوفاة سنة ٨٥٠هـ . أجازها[١] .
- موسى بن أحمد بن جار الله[٢] .
- نسيم الدين عبد الغني بن جلال الدين عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي المكي ، المتوفى بالقاهرة سنة ٨٣٣هـ . سمع منه باليمن[٣] .
- محمد بن مسعود بن صالح الزواوي . أجاز له الفيروزابادي[٤] .
- إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ملك اليمن . سمع عليه الحديث[٥] .
- عائشة بنت محمد بن إبراهيم ، ابنة المرشدي . أسمعت منه[٦] .
- أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الطاووسي الأبرقوهي الشيرازي[٧]
- برقوق الظاهري . أجاز له[٨] .
- شاكر بن عبد الغني ، ابن الجيعان . أجاز له[٩] .
- عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران ، الزين ، المكي ، التمار (ابن دردبة) ، أجاز له[١٠] .

مصادر ترجمة الفيروزابادي :

- الأعلام . لخير الدين الزركلي . ج٨/ ١٩ . الطبعة الثالثة .

---

(١) ذيل السلوك ص ١٥١ .
(٢) الضوء اللامع ١٠/ ١٧٥ .
(٣) شذرات الذهب ٧/ ٢٠٣ .
(٤) الضوء اللامع ١٠/ ٥٠ .
(٥) الضوء اللامع ٣/ ٢٠٣ .
(٦) الضوء اللامع ١٢/ ٧٩ .
(٧) الضوء اللامع ١/ ٣٦١ .
(٨) الضوء اللامع ٣/ ٣ .
(٩) الضوء اللامع ٣/ ٢٩٢ .
(١٠) الضوء اللامع ٤/ ٣١٨ .

- أزهار الرياض في أخبار عياض . للمقري . ج٣/ ٤٨-٥٣ .
- إنباء الغمر بأنباء الغمر . لابن حجر العسقلاني . ج٧/ ١٥٩ .
- إيضاح المكنون . للبغدادي . ج١/ ٨٠ - ٨٥ - ١٠٦ .
- البدر الطالع . للشوكاني . ج٢/ ٢٨٠ - ٢٨٥ .
- بغية الوعاة . للسيوطي . ج٢/ ٢٧٣ .
- التاج المكلل . للقنوجي . ص ٤٤٦-٤٦٩ .
- تاريخ الأدب العربي . لكارل بروكلمان . الطبعة الألمانية ج١/ ١٨١ - ١٨٣ ، وملحقه ج٢/ ٢٣٤ - ٢٣٦ .
- تاريخ أدب اللغة العربية . لجرجي زيدان . ج٣/ ١٤٥ .
- تاريخ مكة لتقي الدين الفارسي .
- الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب لابن خطيب الناصرية . مخطوطة حلب ج٢/ ٣٦٢ .
- درة الحجال . ٢٠ / ٣١٧ - ٢١٨ .
- الدليل الصافي على المنهل الصافي . لابن تغري بردي . ج٢/ ٧١٣
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة . للمقريزي . مخطوط و قد طبعت قطعة منه مؤخرا في وزارة الثقافة السورية ، بتحقيق الأستاذ محمد المصري رحمه الله تعالى .
- ذيل التقييد لتقي الدين الفارسي .
- ذيل الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني . الترجمة رقم ٤٣٧ / ٢٣٨ - ٢٤٠ .
- روضات الجنات للخوانساري ص ٢٠٧ - ٢٠٨ .
- ري الصادي في ترجمة الفيروزابادي . لرمضان بن موسى العطيفي .
- شذرات الذهب . لابن العماد الحنبلي . ج٧/ ١٢٦ - ١٣١ .
- الشقائق النعمانية . لطاشكبري زاده . ج١/ ٣٢ .

- الضوء اللامع . للسخاوي . ج١/ ٧٩ -٨٦ .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . للفاسي . ج٢/ ٣٩٧ .
- عقود الجوهر . لجميل العظم . ص٣٠١ - ٣٠٦ .
- العقود اللؤلؤية . للخزرجي . ج٢/ ٢٦٤ - ٢٧٨ - ٢٧٩ .
- العقيق اليماني في وفيات و حوادث المخلاف السليماني . لعبد الله ابن علي الضمدي . مخطوط .
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس . لابن حجر العسقلاني . مخطوط حلب . ص١٤٣ .
- معجم المؤلفين . لعمر رضا كحالة . ج١٢/ ١١٨ .
- معجم المطبوعات . لسركيس . ج٢/ ١٤٦٩ - ١٤٧١ .
- مفتاح السعادة . لطاشكبري زاده . ج١/ ١٠٣ - ١٠٦ .
- مقدمة (بصائر ذوي التمييز) . للفيوززابادي . لمحمد علي النجار .
- مقدمة (الدار المبثثة) . للفيروزابادي . لمحمد علي عبد الكريم جامعة الأزهر ١٩٧٨ م .
- مقدمة (القاموس المحيط) .
- مقدمة (تاج العروس) .
- هدية العارفين . للبغدادي . ج٢/ ١٨٠ .
- الوفيات . لابن رافع السلامي .

التأليف في التراجم :

لم يكن الفيروزابادي بدعا في هذا الفن و ليس أول أو آخر من ألف في تراجم الرجال ، فقد سبقه إلى ذلك أكابر العلماء و الأدباء ، وخلفه كثيرون ، ولا يزال هذا الفن من التصنيف مزدهرا حتى عصرنا الحاضر . فلقد صنفت كتب كثيرة في طبقات وتراجم الأدباء والنحويين واللغويين والحكماء والأطباء والحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة والزهاد والقراء والمحدثين والمفسرين والنساك والشعراء والرواة والصحابة التابعين والخطاطين والأولياء والفرسان والمعتزلة والفرضيين والنسابيين والنساء وغير

ذلك ، وليس من العسير على المختصين الوقوف على تلك المصنفات وأصحابها ، أما غيرهم فتصفح كتاب واحد في تراجم الرجال يرشده إلى عدد جم منها .

ومن هذه المصنفات ما شمل فئة من الرجال اختصت بعلم ما ، وإن تفرقت في أرجاء العالم الإسلامي ، ومنها ما خص قطرا بعينه بترجمة رجاله ، فضلا عما اقتصر على ترجمة علم واحد .

وقد اختلفت مناهج القوم في التصنيف في هذا الفن ، فمنهم من التزم البدء بأسماء المحمدين تكريما لسيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، وأتبعهم بأسماء الآخرين مرتبة حسب حروف المعجم بدءا من الألف وانتهاء بالياء كما فعل ابن قاضي شهبة في (طبقات النحاة واللغويين) والسيوطي في (بغية الوعاة) ، ومنهم من التزم الترتيب المعجمي من بداءة الكتاب حتى منتهاه كالقطفي في (إنباه الرواة) ، ومنهم من رتب أصحاب التراجم حسب ألقابهم مرتبة حسب حروف المعجم كابن الفوطي في (تلخيص معجم الآدباء في معجم الألقاب) ، ومنهم من قسم المترجمين إلى طبقات وفق اعتبارات معينة ، ومنهم من أفرد في نهاية الكتاب فصولا خاصة بالكنى والأسماء المتشابهة ، ومنهم من ساق التراجم دون نسق معين .

و من تلك المصنفات ما كانت تراجمه في الغالب مختصرة عموما ، و منها ما كانت تراجمه مفصلة ؛ فيأتي الكتاب في أجزاء كثيرة . أو تكوُن ترجمة المشهور مفصلة و ترجمة المغمور موجزة .

و منها ما صنف حسب العصور ككتاب (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) لابن حجر العسقلاني ، و كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) للسخاوي .

و لعل من حسن الحظ أن كثيرا من تلك المصنفات قد سلم من عوادي الدهر و تقلبات العصور ، كما أن كثيرا منها طبع و أصبح تحت أيدي العلماء و المختصين ؛ لأن كتب التراجم بحر زاخر و منهج باهر ، فيه يجد كل عالم بغيته فهي مصدر ثرّ لعلماء الاجتماع و السياسة و الأدب و الفقه و التاريخ إلى غير ذلك من العلوم و الفنون فهي عمدة مؤرخ الأدب و الفكر و العادات و الفن و ما إلى ذلك .

و لقد أدلى الفيروزابادي بدلوه ، و شارك في التصنيف في هذا الفن فألف : (المرقاة الوفية في طبقات الحنفية) و (المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية) و (الألطاف الخفية في أشراف الحنفية) و (تحفة الأبيه في من نسب لغير أبيه) و (تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة و الناس بإسماعيل) و (رسالة فيمن نسب إلى غير أمه) و (روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر) و كتاب (البلغة) هذا .

كتاب البلغة :

أما كتاب البلغة الذي بين أيدينا فهو حلقة من سلسلة الكتب المصنفة في هذا الفن رتب الفيروزابادي تراجمه في أبواب وفاق حروف المعجم ، بدأ بالألف و ثنى بالتاء و ثلث بالثاء ، إلى آخر ذلك ، و لكن دون أن يراعي ثواني الأسماء و ما بعدها و أسماء الآباء و الأجداد .

و التراجم فيه وجيزة بوجه عام ، فبعضها لا يتعدى بضع كلمات ، و بعضها يجاوز ذلك إلى سطر أو سطرين أو عدة أسطر ، أو أكثر ، و القليل منها بلغ صفحة أو صفحتين ، و لا ندري سر ذلك ، و لكن يبدو أنه تحرى الدقة و الصحة و الإيجاز ، و أنه لم يذكر إلا ما تيقن منه ، إذ إنه لا يذكر أحيانا إلا اسم صاحب الترجمة[1] ، و أحيانا يتبعه بقوله : لم أقف له على ترجمة[2] ، و كثير من تلك التراجم المختصرة جدا لم نجد في المصادر التي رجعنا إليها زيادة تستحق الذكر ، و بعضها الآخر لم نجده البتة .

و قد تكررت فيه بعض التراجم ، و لربما وجدنا في الترجمة المكررة زيادة في التعريف[3] ، و قد يشير إلى أنه سبق ذكر صاحب الترجمة ، فهذا يفيد أنه كررها عامدا و لعلنا لا نعدم لهذا التكرار سببا .

و لم يصدر بخطبة تبين خطة التصنيف و دواعيه و الهدف منه ، إنما بدأ الكتاب

---

(١) الترجمة (١) و الترجمة (٣٩٥) مثلا .

(٢) الترجمة (٧٥) مثلا .

(٣) الترجمة (٥٣) كررت برقم (٥٨) . و الترجمة (٣٥٩) كررت برقم (٣٦٣) .

بحرف الألف و بالترجمة الأولى بعد بسملة و حمدلة ، و من يدري فلعل النساخ قد أسقطوها .

و يبدو أن الفيروزابادي قصد هذا الإيجاز ، إذ إنه لم يصنف إلا (بلغة) و لو أنه صرح بأنه يود الاستقصاء ، أو ادعى أنه يفي كل مترجم حقه لكان في هذا الإيجاز و عدم ذكر بعض العلماء إخلال و منقصة .

و بلغت تراجم هذا الكتاب أربعمئة و اثنتين و عشرين ترجمة ، منها ثماني تراجم مكررة ، أشرت إليها عند ورودها ، فإذا تكرر كان الباقي أربعمئة و أربع عشر ترجمة .

هذا و لقد غدا (البلغة) مصدرا اعتمده المصنفون و العلماء ، و أثنى عليه العلماء المصنفون الفضلاء .

قال عنه الإمام جلال الدين السيوطي في بغية الوعاة : (حسن لطيف ، رأيته بمكة) و نقل عنه[1] ، كما نقل عنه السخاوي في الضوء اللامع و أورد بعض أقوال العلماء فيه ، و قال عنه طاش كبري زاده في مفتاح السعادة : (لطيف في الغاية) .

و أما عنوانه فقد جاء على خمسة أوجه هي :

١ : البلغة في أئمة اللغة . ذكر الزبيدي في مقدمة كتابه (تاج العروس) أن لديه نسخة منه بهذا الاسم .

٢ : البلغة في تاريخ أئمة اللغة . جاء هذا العنوان في صدر نسخة برلين المخطوطة من هذا الكتاب ، و به سماها السخاوي في كتابه (الإعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ)[2] وقال : وقفت عليه . و في مفتاح السعادة لطاش كبري زاده .

٣ : البلغة في تاريخ أئمة النحو و اللغة . جاء هذا العنوان في صدر نسخة الآصفية المخطوطة ، و في كشف الظنون و هدية العارفين .

٤ : البلغة في تراجم النحاة و اللغة . جاء هذا العنوان في الضوء اللامع

---

(١) بغية الوعاة ١/ ٢٧٤ و انظر أيضا ١/ ٩٦ و ١٠٨ و ٣٩٣ و ٥٢٥ و مواضع أخرى .

(٢) انظر الصفحة ١٨٦ منه .

للسخاوي ، و البدر الطالع للشوكاني ، و شذرات الذهب لابن العماد .

٥ : البلغة في طبقات أئمة اللغة . جاء هذا العنوان في مقدمة السيوطي لكتابه (بغية الوعاة) عندما سرد مصادره .

و قد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب بالعنوان الثاني ، إلا أننا فضلنا أن يكون عنوانه في طبعته الثانية العنوان الثالث ؛ لأنه كتاب تراجم ، و لأن جل المترجمين نحاة و لغويون في آن ، لما بين النحو و اللغة من تلازم .

و الحقيقة أني تلبثت و اعترتني حيرة في اختيار أحد هذه العناوين الخمسة أجعله عنوانا يصدر به ، و قد تعددت عناوينه في المصادر ، و بعد حين قر رأيي على ما قدمت

التحقيـــق :

كان اعتمادي في تحقيق هذا الكتاب على مصورتي نسختين مخطوطتين منه زودني بصورتيهما معهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الأولى: عن مخطوطة محفوظة في مكتبة برلين برقم ١٠٠٦٠ كتبت بخط نسخي واضح سنة ١١٢٣ هـ ، وتقع في اثنتين وثمانين ورقة (١٤٦ صفحة) ، في كل صفحة تسعة عشر سطرا ، وأسماء الرجال المترجمين في أوائل السطور على الأغلب بخط أكبر وأغلظ وقد وقع ناسخها في أخطاء طفيفة ، كما سقطت منها بعض الكلمات أو بعض عبارات استدركتها من النسخة الثانية أو من المصادر.

الثانية : عن مخطوطة في المكتبة الآصفية بحيدر آباد برقم ٥٩ تمت نساختها سنة ١٢٩٣ هـ ، وخطها نسخ كذلك ، وتقع في مئة ورقة (٢٠٠ صفحة) ، في كل صفحة ثلاثة عشر سطرا ، و أخطاء ناسخها أكثر من أخطاء ناسخ النسخة الأولى ، و قد اطلع عليها الأستاذ الفاضل عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، و له على هامشها تصحيح .

ثم إنني نبئت أن في توبنجن بألمانيا نسخة أخرى منه رقمها ١٩٦ في ٨١ ورقة ، و قد ذكر كارل بروكلمان نسخة مخطوطة ثالثة في مكتبة برلين أيضا ، رقمها ١٠٠٦١ لم أقف عليها عند صدور الطبعة الأولى من هذا الكتاب ، ثم تبين لي بعد مراسلة هذه

المكتبة أن لا وجود لهذه النسخة .

و يلاحظ أن أولى النسختين المعتمدتين نسخت في مطلع القرن الثاني عشر الهجري ، و الثانية نسخت في أواخر القرن الذي يليه .

اعتمدت النسخة الأولى أصلا ، و رمزت إليها بحرف (أ) لأنها أقدم و أصح من الثانية التي أحللتها المرتبة الثانية ، و عارضت ما جاء فيها بالنسخة الأولى ، و أتممت منها ما نقص من تلك ، و صححت منها ما وقع في الأولى ، و رمزت إليها بحرف (ب) .

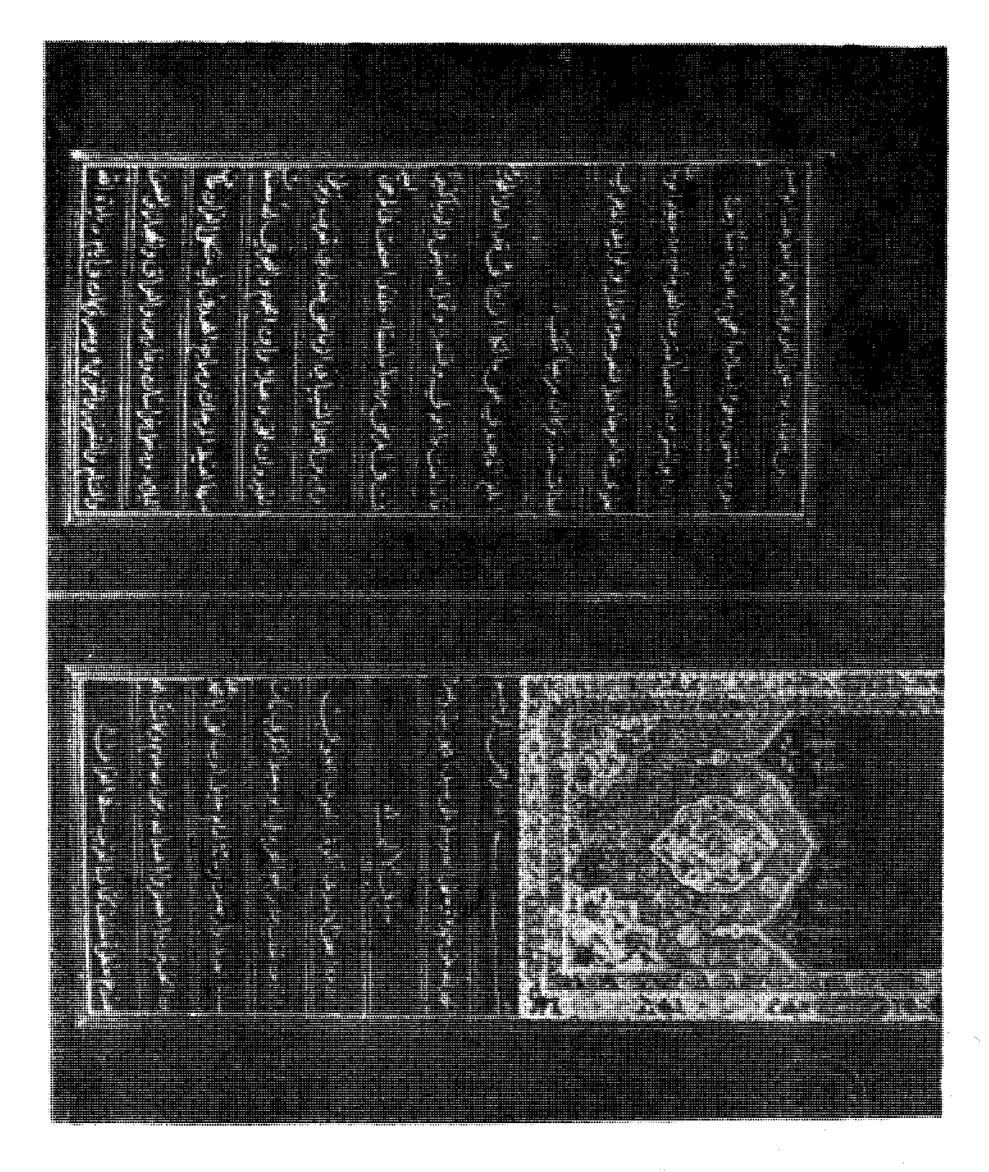
و لجأت إلى كثير من المصادر التي كانت عونا لي على تبين وجه الصواب ، و على الأخص إذا وقع لبس في اسم أو تاريخ ولادة أو وفاة ، فأثبت ما رأيته أقرب إلى الصواب ، و صححت ما وقع من خلل ، مع الإشارة إلى ذلك كله في مواضعه إلى الخلاف .

و قد ذكرت عند كل ترجمة المصادر التي ورد فيها اسم صاحب الترجمة ، دون تزيد ، فذكرت منها ما قد يفي بالغرض و يفيد ، فإذا كان صاحب الترجمة علما بارزا لم أسرد جميع مصادر ترجمته ، أما إذا كان مغمورا أو شبه ذلك ذكرت أكبر قدر ممكن من مصادر ترجمته ، كما ذكرت الكتب التي وردت فيها مصنفاته .

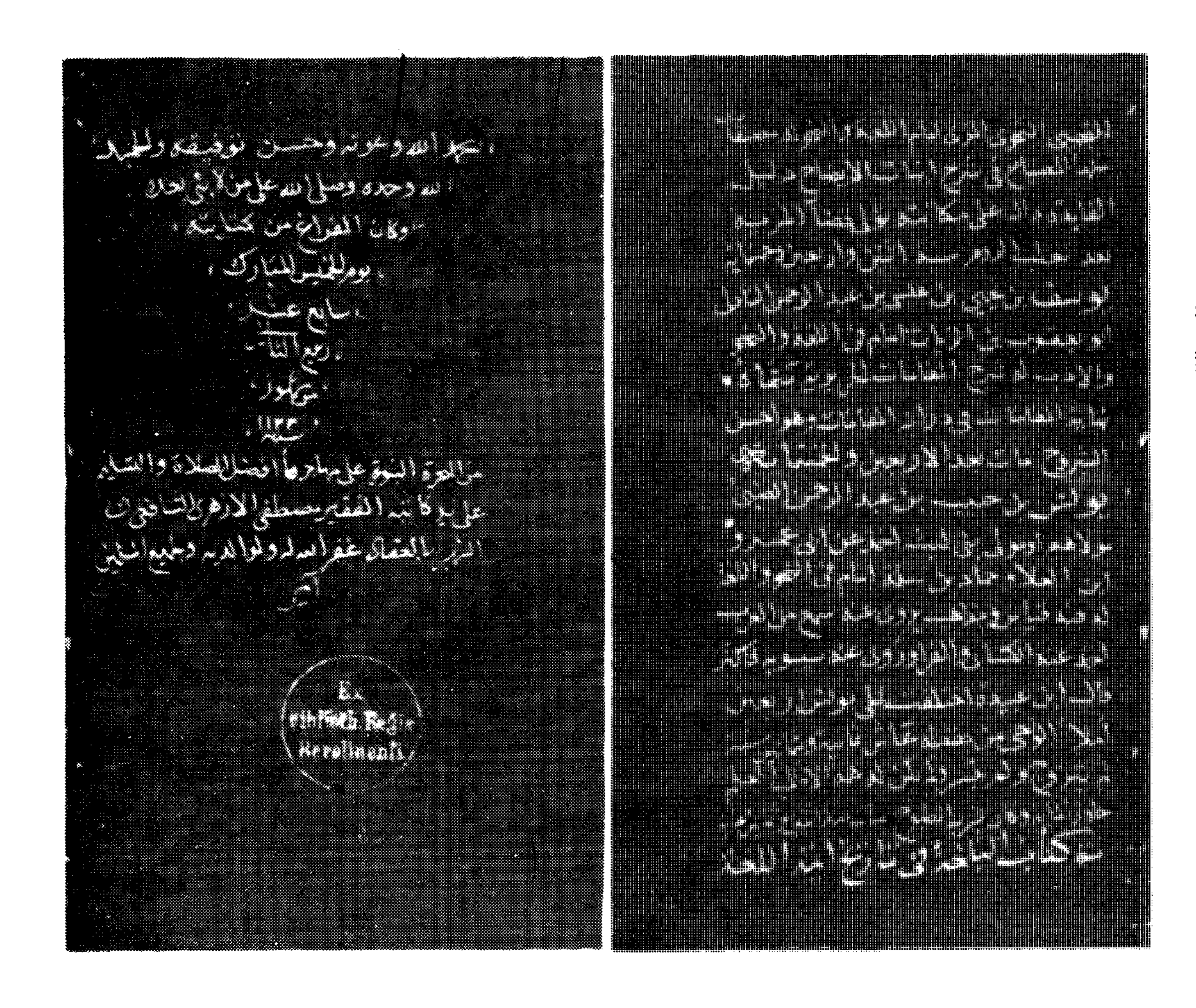
و قمت بترقيم التراجم بأرقام متسلسلة .

و خرجت الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و الأبيات الشعرية ما استطعت إلى ذلك سبيلا . و صنعت الفهارس التي تعين الباحث على التقاط طلبته .

و أسأل الله التوفيق .

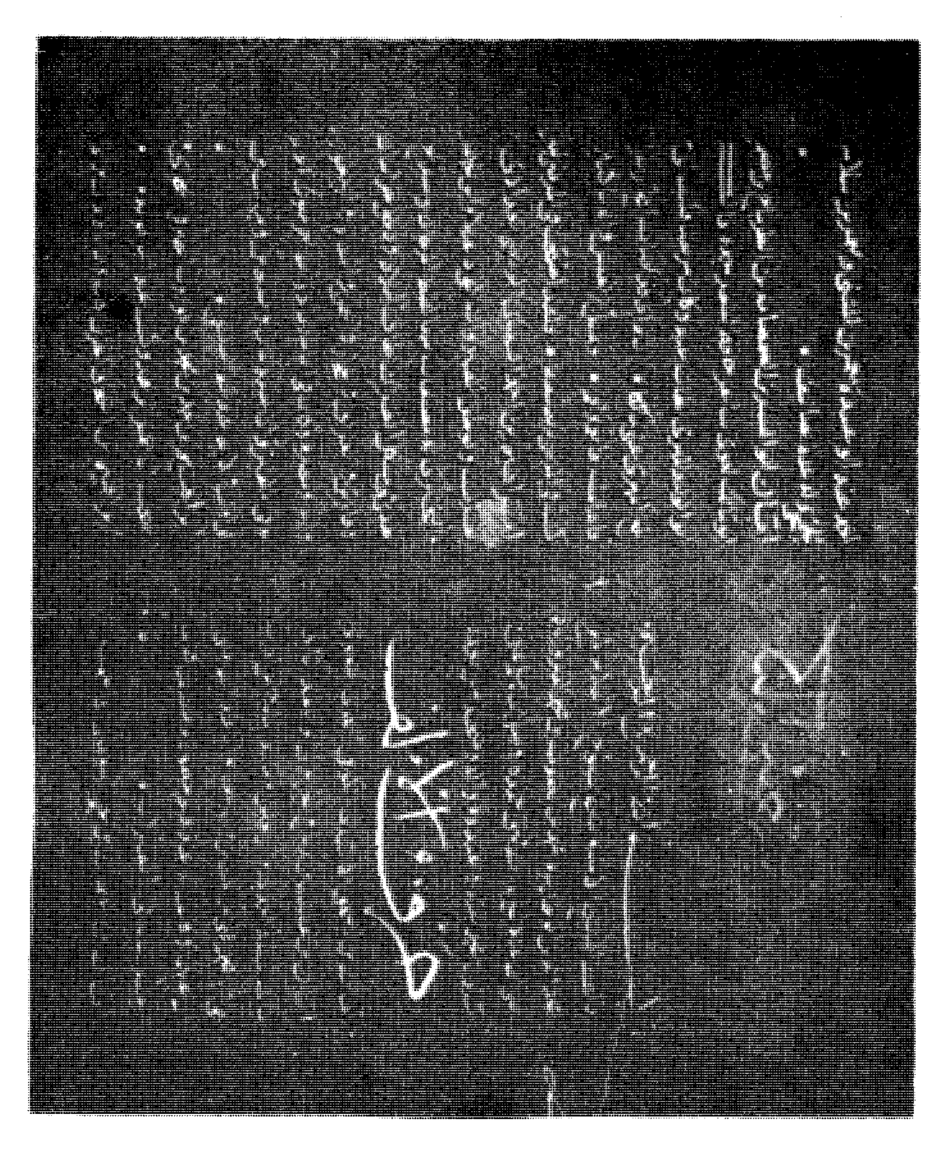


الورقة الاولى من مخطوطة الآصفية



تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد
لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
وكان الفراغ من كتابته
يوم الخميس المبارك
سابع عشر
ربيع الثاني
شهور
سنة ١١٣٣
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم
على يد كاتبه الفقير مصطفى الادهمي [illegible]
[illegible] غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
آمين

الورقة الاخيرة من مخطوطة برلين



الورقة الأولى من مخطوطة برلين



بسم الله الرحمن الرحيم

١/ ظ

(قال الشيخ الإمام ، شيخ شيوخ الإسلام ، مجد الدين ، أبو طاهر ، محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي)[١] :

الحمد لله حقّ حمده ، و صلّى الله على سيدنا محمد نبيّه و عبده ، و آله (و صحبه من بعده)[١] .

﴿ حرف الألف ﴾

١ : أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي[٢] .

النحوي اللغوي .

❁ ❁ ❁

٢ : أبان بن تغلب بن رباح الجُرَيْري[٣] .

---

(١) ما بين قوسين ليس في (ب)

(٢) ترجمته في طبقات النحاة و اللغويين لابن قاضي شهبة ، مخطوط : ١٣٧ و قال : ((روى عن الصباح بن محمد بن أبي خازم البجلي ، و روى عنه محمد بن عبيد و إسماعيل ابن زكريا و مروان بن معاوية الفزاري و عبد الله بن نمير و غيرهم)) و لم يذكر سنةوفاته .

(٣) ترجمته في الفهرست لابن النديم و طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٠ و قال : ((توفي في خلافة أبي جعفر ، و عيسى بن موسى/ وال على الكوفة ، و كان ثقة ، روى عن شعبة)) و تاريخ خليفة بن خياط ص ٦٤٣ و طبقات خليفة بن خياط ١/ ٣٨٥ و طبقات القرّاء للجزري ١/ ٢٤ و بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٤٠١ و معجم الأدباء لياقوت الحموي ١/ ١٠٧ و الأعلام للزركلي ١/ ٢٠ و قال : ((قارئ لغوي من غلاة الشيعة ، من أهل الكوفة ، و كان ثقة)) و معجم المؤلفين لعمر رضا ١/ ١ ، و له رواية في البيان و التبيين للجاحظ ٣/ ٣٨٨ ، و في أمالي القالي ٢/ ٧٧ :((كان عابداً من عبّاد أهل البصرة .)) . و الجُريري ، بضم الجيم : قال النويري في نهاية الأرب ٩/ ١٨٣ : ((أمّا الجُريري فجماعة ، منهم سعيد بن إياس ، و أبان ابن تغلب)) . و الجَريري : نسبة إلىجرير بن عبّاد البكري من بكر بن وائل ، مولى جدّه رباح و في (أ) :((أبان بن ثعلب)) و هو تصحيف .

أبو سعيد البكري . مات سنة إحدى و أربعين و مئة[١] . إمام جليل أديب . لقي أبا محمد علي بن الحسين ، و أبا عبد الله رضي الله عنهم ، و كانت له عندهم حظوة . صنّف كتاب (الغريب في القرآن)[٢] .

❁ ❁ ❁

٣ : أبان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤي الأحمر[٣] .

/ أخذ عنه أبو عبيدة معمر [بن المثنى[٤] ، و محمد][٥] بن سلام الجُمحي[٦] ٢/ و وله عدة تصانيف[٧] .

❁ ❁ ❁

٤ : أبان ، أبو اليسر بن الصمصامة بن الطِّرمّاح بن حكيم[٨] .

أبو مالك ، لغوي ، شاعر ، حافظ لشعر جده[٩] . قال أبو الوليد

---

(١) أضاف الجزري في طبقات القرّاء رواية أخرى لسنة وفاته و هي ١٥٣ ، و كنّاه أبا سعد .

(٢) أضاف له ياقوت في معجم البلدان كتاب الفضائل .

(٣) ترجمته في لسان الميزان لابن حجر ١/ ٢٤ و بغية الوعاة ١/ ٤٠٥ و معجم الأدباء ١/ ١٠٨ و نور القبس المختصر من القبس للمرزباني ص١٨٥ و أعيان الشيعة ٥/ ٦٨ و معجم المؤلفين لكحالة ١/ ١ و الأعلام للزركلي ١/ ٢١ و فيه : ((أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي البجلي بالولاء ، أبو عبد الله : عالم بالأخبار و الأنساب ، إمامي ، أصله من الكوفة)) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) و (ب) .

(٦) أبو عبد الله الجُمحي بالولاء ، إمام في الأدب ، من أهل البصرة ، مات ببغداد سنة ٢٣٢ ، كان يقول بالقدر . له كتب ، منها : (طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين) و (بيوتات العرب) و (غريب القرآن) . الأعلام للزركلي ٧/ ١٦ .

(٧) قال ياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٠٨ : ((و ما عُرف من مصنفاته إلا كتاب جمع فيه المبدأ و المبعث و المغازي و الوفاة و السقيفة و الردّة)) ، و لم يذكر المصنّف و المصادرالتي ترجمت له سنة وفاته ، و لعلّ وفاته كانت في القرن الثاني الهجري ؛ لأن أبا عبيدة معمر بن المثنى توفي سنة ٢٠٩ ، و وفاة الجمحي سنة ٢٣٢ .

(٨) اسمه في بغية الوعاة ١/ ٤٥٩ و طبقات الزبيدي ص٢٤٥ : (أمان بن الصمصامة) .

(٩) الطرمّاح بن حكيم : شاعر إسلامي فحل ، ولد و نشأ بالشام ، و الطرمّاح لقب غلب عليه ، =

المهري[1] : أبطأت عنه، وكان مريضاً فكتب إليّ :

أبلغ المهريّ عني مألكاً ... أنّ دائي قد أصاب المخّ ريْرا[2]

فإذا متّ فأنعمْ و أقمْ ... و تملّ العيشَ و الدنيا كثيرا

كنتَ في المرضى مريضاً ملصقاً ... فلقد أصبحت في المرضى أميرا[3]

❊ ❊ ❊

٥ : إبراهيم بن أحمد الشيباني الرياضي[4] .

بغدادي، تغرّب وتوطّن القيروان[5] .

لقي دعبلاً[6] و ابن الجهم[7] و البحتري[8] . له مصنفات منها : (لقط المرجان)[9] و (سراج الهدى) في مشكل القرآن . طاف البلاد ودخل خراسان وفارس

= و اسمه الحكم . توفي سنة ١٢٥ . الأعلام ٣/ ٣٢٥ . و قد طبع ديوانه بدمشق سنة ١٩٦٨ م بتحقيق الدكتور عزّة حسن .

(١) عبد الملك بن قَطَن . و قد ترجم له المصنِّف برقم ٢٠٧ .

(٢) المألَكة و المألُكة و الألوك : الرسالة . و المخّ الرير : الذائب الفاسد من الهزال .

(٣) ذكر القفطي في إنباه الرواة ٤/ ١٧٨ هذه الأبيات في ترجمة الطّرماح ، و ليست في ديوانه . و انظر بغية الوعاة ١/ ٦٨ و معجم الأدباء ١٨/ ٣٤ .

(٤) ترجمته في نفح الطيب للمقرّي ٤/ ١٣٠ و تكملة الصلة ١/ ١٧٣ و الأعلام ١/ ١١ و معجم المؤلفين ١/ ٥ ، و كنيته أبو اليسر . و في (ب) : ((الرماني)) و هو تصحيف .

(٥) قال الأزهري : ((القيروان معرّب ، و هو بالفارسية كاروان . بناها القائد عقبة بن نافع)) معجم البلدان ٤/ ٤٧٦ .

(٦) هو دعبل بن علي بن رُزين الخزاعي ، أبو علي : شاعر هجّاء ، أصله من الكوفة ، أقام ببغداد و شعره جيد ، و كان صديق البحتري . توفي سنة ٢٤٦ . الأعلام ٣/ ١٨ .

(٧) هو علي بن الجهم بن بدر ، أبو الحسن ، من بني سامة ، من لؤي بن غالب : شاعر ، رقيق الشعر ، أديب ، من أهل بغداد . توفي سنة ٢٤٩ . الأعلام ٥/ ٧٧ .

(٨) الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة : شاعر كبير ، يقال لشعره سلاسل الذهب ، ولد بمنبج ، و توفي فيها سنة ٢٨٤ . الأعلام ٩/ ١٤١ .

(٩) في (أ) : ((لقيط المرجان)) و هو تصحيف .

والعراق والحجاز واليمن والشام و الثغور و الجزيرة و مصر ، و كان في أيام زيادة الله[1] ، آخر ملوك الأغالبة .

توفي بالقيروان سنة ثمان و تسعين و مئتين[2] في أول ولاية عبد الله الشيعي[3] .

❁ ❁ ❁

٦ : إبراهيم بن أحمد بن محمد بن توزون الطبري[4] .

النحوي . صحب أبا عمر الزاهد[5] ، و كتب عنه (الياقوتة) .

❁ ❁ ❁

٧ : إبراهيم بن إسحاق الحربي[6] .

---

(١) زيادة الله بن أبي العباس ، عبد الله بن إبراهيم الأغلبي التميمي ، أبو مضر ، و هو الثاني عشر ممن تولى إمارة تونس . كان ميالاً إلى اللهو . توفي بالرملة سنة ٣٠٤ . الأعلام ٣/ ٩٤ .

(٢) قال المقرّي في نفح الطيب ٤/ ١٣٠ : ((و هو ابن خمس و سبعين سنة)) .

(٣) الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو عبد الله ، المعروف بالشيعي ، و يلقّب بالمعلم ممهد الدولة للعبيديين و ناشر دعوتهم في المغرب . كان من الدهاة الشجعان ، من أعيان الباطنية و أعلامهم . قتل سنة ٢٩٨ . الأعلام ٢/ ٢٤٧ .

(٤) يعرف بتوزون كما في بغية الوعاة ١/ ٤٠٦ و معجم الأدباء ١/ ١٠٩ . و في إنباه الرواة ١/ ١٥٨ و تاريخ بغداد ٦/ ١٧ : ((يُعرف بتيزون)) . و انظر نزهة الألباء لابن الأنباري ص٣٣١ و لم تذكر هذه المصادر سنة وفاته ، و هو من رجال القرن الرابع الهجري ؛ لأن صاحبه أبا عمر الزاهد توفي سنة ٣٤٥ . و قال السيوطي في بغية الوعاة : ((وكان صحيح النقل ، جيد الخط و الضبط ، و لم يصنف شيئاً غير جمعه لشعر أبي نواس)) .
و في (ب) :((الطبرقي)) و هو تصحيف .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٣٣٧ .

(٦) ترجمته في الفهرست ص٢٣١ و معجم الأدباء ١/ ١١٢ و إنباه الرواة ١/ ١٥٥ و بغية الوعاة ١/ ٤٠٨ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٣٨ و فيه : ((وفاته سنة ٢٨٥)) وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠ و فيه :((له ٨٧ سنة)) و تاريخ أبي الفداء ٢/ ٥٨ و نور القبس ص٣١٤ و معجم المؤلفين ١/ ١٢ و تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان : الملحق ٢/ ١٨٨ و الأعلام ١/ ٢٤ و فيه : ((من أعلام المحدّثين ، أصله من مرو ، تفقه على الإمام أحمد ، اشتهر و توفي ببغداد سنة ٢٨٥)) . و الحربي : نسبة إلى الحربية ، و هي محلة كبيرة ببغداد . و في (ب) : =

كان قيّماً بالأدب ، جمّاعاً / للغة ، حافظاً للحديث . لـه تصانيف[1] . ٢/ ظ

❋ ❋ ❋

٨ : إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله ، أبو إسحاق الطرابلسي ، المعروف بابن الأجدابي[2] :

مؤلّف (كفاية المتحفّظ)[3] .

❋ ❋ ❋

٩ : إبراهيم بن السّريّ بن سهل ، أبو إسحاق الزجّاج[4] .

أخذ عن ثعلب[5] و المبرّد[6] . لـه (معاني القرآن) ، و (فعل و أفعل)[7] و غير ذلك . توفي سنة إحدى عشرة و ثلاثمئة . بلغ الثمانين .

❋ ❋ ❋

= ((الجرمي)) و هو تصحيف .

(١) من مصنفاته : كتاب (الهداية و السنة فيها) و كتاب (الحمّام و آدابه) و غيرهما .

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ١/ ١٣٠ و بغية الوعاة ١/ ٤٠٨ و إنباه الرواة ١/ ١٥٨ و إنباه الرواة ١/ ١٥٨ و معجم المؤلفين ١/ ١٣ و ملحق تاريخ بروكلمان ١/ ٥٤١ و انظر معجم البلدان ١/ ١٢٣ و الأعلام ١/ ٢٥ و فيه : ((لغوي باحث ، من أهل طرابلس الغرب)). والأجدابي : نسبة إلى أجدابية ، و هي بلدة في شمال إفريقيا ، في ليبيا ، بين برقة و طرابلس الغرب .

(٣) و لـه كتاب (الأزمنة و الأنواء) ، نشرته وزارة الثقافة بدمشق بتحقيق الدكتور عزّة حسن سنة ١٩٦٤ .

(٤) ترجمته في أخبار النحويين و البصريين للسيرافي ص١٠٨ و طبقات الزبيدي ص٨١ و الفهرست ص٦٠ و مراتب النحويين ص١٣٦ و بغية الوعاة ١/ ٤١١ و المزهر ص٤٠٩ و معجم الأدباء ١/ ١٣٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٣٩ و معجم المؤلفين ١/ ٣٣ و الأعلام ١/ ٣٣ و فيه :((ولد و مات في بغداد ، كان في فتوّته يخرط الزجاج ، أدّب القاسم بن عبد الله بن سليمان وزير المعتضد إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه فجعله القاسم من كتّابه ، فأصاب في أيامه ثروة كبيرة)). و اسمه في وفيات الأعيان ١/ ٤٩ : إبراهيم بن محمد بن السّريّ . و من مصنّفاته الكثيرة : النوادر ، الاشتقاق ، العروض ، خلق الإنسان ، القوافي .

(٥) ترجم لـه المصنف برقم ٦٣ .

(٦) ترجم لـه المصنف برقم ٣٦١ .

(٧) كذا الأصول ، و لكنه في المصادر : و طبع كذلك بعنوان (فعلت و أفعلت) .

١٠ : إبراهيم بن إسحاق ، الأديب ، اللغوي ، أبو إسحاق الضرير[١] .
كان من الشعراء المجوّدين . مات سنة ثمان و سبعين و ثلاثمئة[٢] .

❁ ❁ ❁

١١ : إبراهيم بن عثمان القيرواني . عَرف بابن الوزّان ، أبو القاسم[٣] .
الإمام ، النحوي ، اللغوي ، العروضي ، حفظ (اللباب)[٤] و (إصلاح المنطق)[٥] و كتاب الفرّاء . مات في سنة ٣٤٦ .

❁ ❁ ❁

١٢ : إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصْبَغ الأزدي[٦] .
النحوي ، القرطبي ، ثم الإفريقي مولداً و منشأ . أخذ عن أبي ذرّ الخُشَني[٧] .
تولّى قضاء سجلماسة[٨] . و ألّف ، و توفي سنة ٦٢٧[٩] .

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١/ ١٢٩ و فيه : ((سمع الحديث بالبصرة و الأهواز و بغداد بعد الأربعين و الثلاثمئة ، طاف بعض الدنيا ، ثم استوطن نيسابور إلى أن مات بها)) و بغية الوعاة ١/ ٤٠٧ و نكت الهميان للصفدي ص٨٧ .
(٢) هذا يوافق رواية ياقوت الحموي و السيوطي . و في (أ) : ((سنة ٨٧٢)) خطأ . و ذكر ياقوت رواية تفيد أنه توفي عن ٧٠ سنة .
(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٦٨ و معجم الأدباء ١/ ٢٠٣ و إنباه الرواة ١/ ١٧٢ و بغية الوعاة ١/ ٤١٩ و شذرات الذهب ٢/ ٢٧٣ و معجم المؤلفين ١/ ٥٨ .
(٤) في شرح كتاب سيبويه .
(٥) لابن السكّيت .
(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١٤٧ و بغية الوعاة ١/ ٤٢١ و انظر الكتاب لسيبويه ١/ ٢ و هو المعروف بابن المناصف .
(٧) هو مصعب بن محمد بن مسعود الخشني الجياني الأندلسي ، قاض ، من العلماء بالحديث و السِّير و النحو . له شعر . توفي بفاس سنة ٦٠٤ . الأعلام ٨/ ١٥١ .
(٨) سجلماسة : مدينة في جنوب المغرب من طرف بلاد السودان و الصحراء ، يمرّ بها نهر كبير يخاض ، قد غرسوا عليه بساتين و نخيلاً مدّ البصر .
(٩) هذه الرواية توافق رواية السيوطى . و رواية ابن قاضي شهبة هي سنة ٦٢٠ ، و نقل السيوطي رواية للذهبي هي ٦٢١ .

١٣ : إبراهيم بن قَطَن المَهْري[١] .

أخو أبي الوليد عبد الملك[٢] ، لغوي جليل ، و كان إباضياً[٣] .

❋ ❋ ❋

١٤ : إبراهيم بن محمد بن عَرَفة بن سليمان بن المغيرة بن المهلّب بن أبي صَفْرة العَتَكي الأزدي الواسطي[٤] .

/ الملقّب نفطويه . لدمامته و سواده شبّهوه بالنفط . أخذ عن ثعلب[٥] و المبرّد[٦] . فقيه ، صدوق ، ظاهري[٧] . و كان ينكر الاشتقاق ، و صنّف في إبطاله مصنّفاً[٨] ، ولد سنة ٢٠٤ ، و مات سنة ٣٣٣ [٩] .   ٣/ و

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٤٩ و معجم الأدباء ١/ ٢٠٨ و بغية الوعاة ١/ ٤٢١ و إنباه الرواة ١/ ١٧٥ . و المهري : نسبة إلى مَهْرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . قبيلة كبيرة . اللباب ٣/ ١٩٤ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٠٧ .

(٣) الإباضية : جماعة من الخوارج ينسبون إلى عبد الله بن إبّاض التميمي ، و يرون أنّ مخالفيهم من هذه الأمة ليسوا مشركين و لا مؤمنين ، و يجوّزون شهادتهم ، و يستحلون الزواج منهم .

(٤) ترجمته في طبقات القرّاء للداني ١/ ٢٥ و الفهرست ص٨١ و معجم الأدباء ١/ ٢٥٤ و بغية الوعاة ١/ ٤٢٨ و تاريخ بغداد ٦/ ١٥٩ و وفيات الأعيان ١/ ١١ و فيه : ((نفطويه بكسر النون و فتحها ، و الكسر أفصح ، و الفاء ساكنة)). و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٤٨ و المزهر ٢/ ٤٢٨ و و الفلاكة و المفلكون ص١٢٥ و الأعلام ١/ ٥٧ .

(٥) أحمد بن يحيى . و قد ترجم له المصنف برقم ٦٣ .

(٦) محمد بن يزيد . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٧) نسبة إلى داود بن علي بن خلف الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٠ ، الملقّب بالظاهري ، أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام . تنسب إليه الطائفة الظاهرية ، و سميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب و السنة ، و إعراضها عن التأويل و الرأي و القياس .

(٨) اسم الكتاب : (الردّ على من يزعم أنّ العرب يشتق كلامها بعضُه من بعض) .

(٩) في تاريخ مولده و وفاته خلاف ؛ فعند ابن النديم في الفهرست و السيوطي في بغية الوعاة مولده سنة ٢٤٤ و وفاته سنة ٣٢٣ ، و نقل القفطي في إنباه الرواة عن الزبيدي أنه ولد سنة ٢٤٠ و توفي سنة ٣٠٣ أو ٣٢٣ ببغداد .

و هجاه ابن بسّام[1] في قوله :

رأيت في النوم أبي آدم | صلّى عليه الله ذو الفضل
فقال : أبلغ ولدي كلّهم | مَنْ كان في حَزْن و في سهل
بأنّ حوّا أمّهم طالق | إن كان نفْطويه من نسلي[2]

و قال آخر[3] :

أحرقه الله بنصف اسمه | و صيّر الباقي صراخاً عليه

و من شعر نفْطويه :

ألهاك عن حظك الجزيل | تطلّع النفس للقليل
دنيا تريك الرّدى عياناً | و تفجع الخلّ بالخليل
لو تقنع النفس ما كفاها | لم تَسْم يوماً إلى الفضول

❋ ❋ ❋

---

(١) هو علي بن محمد بن نصر بن منصور ، أبو الحسن : شاعر هجّاء ، من الكتّاب ، عالم بالأدب و الأخبار ، من أهل بغداد ، توفي سنة ٣٠٢ . الأعلام ٥/ ١٤١ .

(٢) هذه الأبيات في معجم الأدباء ١/ ٢٥٥ و بغية الوعاة ١/ ٤٢٨ .

(٣) من أبيات نسبها ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٢٦٤ و السيوطي في المزهر ١/ ٩٣ إلى ابن دريد و هي في ديوان ابن دريد ص ١١١ . و أوردها في بغية الوعاة ١/ ٤٢٩ دون نسبة و نسبها ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ١١ و الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ٨٢ إلى محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي . و قبل البيت فيهما :

مَن سرّه ألاّ يرى فاسقاً | فليجتهد ألاّ يرى نفطويه

و قبله في ديوان ابن دريد :

أفّ على النحو و أربابه | و قد صار من أربابه نفطويه

و في حماسة الظرفاء للعبدلكاني ، مخطوط ، ق ١٠٩ بيتان نسبهما لابن سلاّم هما :

لو نزل الوحي على نفطويه | لكان ذاك الوحي يخرى عليه
أحرقه الله بنصف اسمه | و صيّر النصف صراخاً عليه

١٥ : إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مُفَرِّج ، أبـو القاسـم الإفليلـي القرشـي ، الزّهري القرطبي[(١)] .

وزير المستكفي باللـه[(٢)] . حـافظ للغـة و الشـعر . شـرح ديـوان المتنبـي شـرحاً نفيساً[(٣)] . ولد سـنة ٣٥٢ ، و توفي سـنة ٤٥١[(٤)] .

❁ ❁ ❁

١٦ : إبراهيم بن محمد بن العلاء الكلابزي[(٥)] .

توفـي سـنة سـت عشـرة و ثلاثمئـة[(٦)] .

❁ ❁ ❁

١٧ :/ إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمي ، أبـو إسـحاق ٣/ ظ

---

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٢١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٤٨ و بغيـة الوعـاة ١/ ٤٢٦ و إنبـاه الـرواة ١/ ١٨٣ و شـذرات الذهـب ٣/ ٢٦٦ و معجـم الأدبـاء ٢/ ٤ و الأعـلام ١/ ٥٩ و معجم المؤلفين ١/ ٩٤ و معجم البلدان ١/ ٢٣٢ . و الإفليلي : نسبة إلى إفليلة ، و هي قريـة بالشام ، أصله منها ، كما قال ابن خلكان . و نقل ياقوت في معجم البلدان عن ابـن بشـكوال نسبته إلى أفليلاء ، بفتح الهمزة .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر الأموي ، أبو عبد الرحمن : صاحب قرطبة ، من ملوك الأمويـين بـالأندلس . قـال ابـن حـزم : كـان المستكفي فـي نهايـة الضعـة و السـقوط و الضعف و التأخر . توفي مسموماً أو مقتولاً سنة ٤١٦ . الأعلام ٧/ ٦٣

(٣) في الخزانة العامة بالرباط نسخة عنوانها : شرح على شعر المتنبي في مدح سيف الدولة . رقمها (١٨٠٣) .

(٤) ولادته في (ب) سنة ٤٥٢ ، و هو خطأ ، و لم تُذكر فيها سنة وفاتـه . و ولادتـه عنـد يـاقوت و القفطي و ابن قاضي شهبة و ابن العماد سنة ٣٥٢ ، و وفاته سنة ٤٤١ .

(٥) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٢٩ و معجم الأدباء ٢/ ٣ و جاء اسمه ضمن ترجمة إبراهيم بن محمد . و بغية الوعاة ١/ ٤٣٢ و معجم المؤلفين ١/ ١٠٥ .

و الكلابزي ، بفتح الكاف و اللام و الباء الموحّدة المكسورة ، و في آخرها زاي و ياء مشددة : نسبة إلى حفظ الكلاب و تربيتها و الصيد بها .

(٦) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شهبة في طبقاته ، و عند ياقوت : سنة ٣١٢ ، و في كشف الظنون : سنة ٣٤٠ .

الإشبيلي[1] .

لـه شـرح علـى (الحماسـة)[2] ، و شـرح (الجمـل) للزجـاجي[3] ، و كتاب [4] على كتاب (التبصرة) للصيمري[5] .

مات سنة ٥٨١ . روى عن ابن خروف[6] و الشلوبين[7] .

❁ ❁ ❁

١٨ : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأعلم البَطَلْيوسي[8] .

له شرح (الإيضاح)[9] ، و شـرح (الجمـل) للزجّاجي[3] ، و شـرح (أمـالي القالي) . توفي سنة ٦٣٧[10] .

❁ ❁ ❁

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١٥٢ و بغية الوعاة ١/ ٤٣١ و معجم المؤلفين ١/ ١٠٨ . و انظر كشف الظنون ص٣٣٩ و ٦٩٢ و إيضاح المكنون ١/ ١٥٨ والأعـلام ١/ ٥٩ ، و فيه : ((من أهل إشبيلية مولداً و وفاة)) .

(٢) اسمه (المنهج) ، جمع فيه بين كتابي ابن جني (المبهج) في اشتقاق أسماء رجال الحماسة و (التنبيه) في شرح ديوان الحماسة .

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم . و قد ترجم لـه المصنف برقم ١٩٧ .

(٤) اسم الكتاب (النكت على التبصرة) .

(٥) هو كتاب (تبصرة المبتدي و تذكرة المنتهي) للشيخ أبي محمد عبد الله بن علي الصيمري . كشف الظنون ١/ ٣٩ . و الصيمري : ترجم لـه المصنَف برقم ١٨٥ .

(٦) علي بن محمد . و قد ترجم لـه المصنف برقم ٢٤٦ .

(٧) محمد بن علي . و قد ترجم لـه المصنف برقم ٣٤٨ .

(٨) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٤٢٢ و اسمه : إبراهيم بن قاسم . و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٤٧ و الأعلام ١/ ٦٠ . و ضبطت (بطليوس) في معجم البلدان بضم الياء ، و في أزهار الرياض ٣/ ١٠٢ بفتح الياء و سكون الواو . و كذا في صفة جزيرة الأندلس ص٦٤

(٩) لأبي علي الفارسي ، كما في الأعلام ١/ ١٦٠ .

(١٠) هذا يوافق رواية ابن قاضي شهبة في طبقاته ص١٤٧ ، و عند السيوطي في البغية ١/ ٤٢٢ : ٦٤٢ أو ٦٤٣

١٩ : إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي[١] .

نديم المأمون[٢] . أخذ عن أبي زيد[٣] و الأصمعي[٤] . و له كتاب (ما اتفق لفظه و اختلف معناه) سبعمئة ورقة ، صنّفه في ثلاث و ثلاثين سنة ، و كتاب (مصادر القرآن) ، بلغ سورة (الحديد) ، و مات ابن أبي عقرب[٥] و لم يذكر له اسماً[٦] .

قال شعبة[٧] : ((و كنت أختلف إلى ابن أبي عقرب فأسأله عن الفقه)) .

❁ ❁ ❁

٢٠ : أبو سفيان بن العلاء[٨] .

---

(١) ترجمته في طبقات القرّاء لابن الجزري ١/ ٢٩ و معجم الأدباء ٢/ ٩٧ و إنباه الرواة ١/ ١٨٩ و بغية الوعاة ١/ ٤٣٤ و الفهرست ص٥٠ و المزهر ٢/ ٤١٩ و الأغاني ١٨/ ٨٧ و الأعلام ١/ ٧٤ ، و فيه : ((أديب شاعر ، و هو بصري ، سكن الكوفة ، توفي سنة ٢٢٥ .)) و يعرف بابن اليزيدي ، نسبة إلى يزيد بن منصور الحميري ، خال المهدي الخليفة العباسي ، و كان أبوه مؤدب ولده معروفاً به ، و إخوته محمد و إسماعيل و عبد الله برعوا جميعاً في العربية ، و يعقوب و إسحاق زهدا و تعلّما الحديث .

(٢) عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ، سابع الخلفاء من بني العباس ، العالم المحدّث النحوي اللغوي ، ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة ١٩٨ . توفي سنة ٢١٨ الأعلام ٤/ ٢٨٧

(٣) سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري . و قد ترجم له المصنف برقم ١٣٦ .

(٤) عبد الملك بن قريب الباهلي . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٥) هو معاوية بن عمر ، أبو نوفل الدؤلي ، يعرف بابن أبي عقرب . معجم الأدباء ٩/ ١٥٤ و فيه : ((كان فقيهاً نحوياً . و ذكر عن أبي عمرو بن العلاء قال : كنت آتي أبا نوفل أنا و شعبة بن الحجاج ، فكان شعبة يسأله عن الآثار و أسأله أنا عن النحو و الشعر ، فلم يعلم شعبة شيئاً مما أسأله أنا ، و لا أعلم أنا شيئاً مما يسأل عنه شعبة)).

(٦) في (ب) : ((اسم)) و هو تصحيف .

(٧) هو شعبة بن الحجّاج بن الورد العتكي الأزدي ، مولاهم ، الواسطي ثم البصري ، أبو بسطام : من أئمة رجال الحديث حفظاً و دراية و تثبيتاً . توفي سنة ١٦٠ . الأعلام ٣/ ٢٤١ .

(٨) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣٥ و بغية الوعاة ١/ ٥٩٢ ، و هو أخو أبي عمرو بن العلاء ، صاحب الترجمة رقم ١٢٩ . و هو في (أ) : ((أبو إسحاق)) . تحريف . و اسمه في نور=

و اسـمه كنيته ، و كان من النحويين و اللغويين أصحاب الغريب .

[توفي سـنة] [1] ١٦٥ [2] .

❁ ❁ ❁

٢١ : إسحاق بن الحسن القرطبي [3] .

شُـــهر بابن الزيات . أخذ عن نافع بن عثمان بن سعيد بن محمد . له كتاب في المُعْرَب و المبني . مات بعد أربعين و أربعمئة .

❁ ❁ ❁

٢٢ : أحمد بن أبان بن سيّد [4] .

صاحب الشُّرَط . إمام / كبير في اللغة . ذكره ابن حزم [5] في رسالة ذكـر فيـها مفاخر الأندلسيين [6] ، فأثنى عليه و على كتابه المعروف بكتاب (العالم) ، نحـو مئـة سـفر ؛ بدأ فيه بالفلك ، و ختم بالذرة [7] . ٤/

و من أهل الأندلس رجل آخر ، يقال له : ابن سيّد أيضاً ، و اسـمه محمـد بـن

= القبس ص٢٥ : ((عيينة)) و له أخوان آخران هما عمر و معاذ ، و لكن أبا عمرو أكبرهم .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) هذه الرواية توافق رواية الزبيدي في الطبقات و السيوطي في البغية . و في (ب) : ((سنة ١٧٥)) خطأ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٤٣٨ ، نقلها السيوطي من البلغة ؛ إلا أنه قال : ((أخذ عن نافع بن سعيد بن مجدولة)) ، و معجم المؤلفين ٢/ ٢٣٢ .

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ٢/ ٢٠٣ و إنباه الرواة ١/ ٣٠ و بغيـة الوعـاة ١/ ٢٩١ و طبقـات ابـن قاضي شهبة ص١٥٥ و بغية الملتمس ص٥٣٨ و فيه : ((كان في أيام الحكم بن المستنصر)) ، و معجم المؤلفين ١/ ١٣٢ ، و انظر كشف الظنون ص١٢٢٢ و ١٤٢٧ ، و الأعلام ١/ ٨١ .

(٥) علي بن أحمد بن سـعيد . و قد ترجم لـه المصنف برقم ٢٢٧ .

(٦) رسالة ابن حزم المذكورة كاملة في نفح الطيب ٣/ ١٦٥- ١٧٩ ، و عنوانها : (رسالة في فضل الأندلس و ذكر رجالها) .

(٧) قال عنه حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١١٢١ : ((هو كتاب مرتّب على الأجنـاس ؛ بـدأ فيه بالفلك ؛ لأنه أعظم الأجناس ، و ختم بالذرة)) .

أبان ، ذكره ابن الفرضي[١] في تاريخه[٢] . صنّف كتباً .

توفي أحمد سنة ٣٨٢[٣] .

❁ ❁ ❁

٢٣ : أحمد بن أبي الأسود القيرواني[٤] .

شاعر مجيد . له أوضاع غريبة في النحو ، و مؤلفاته حسنة . و كان غاية في النحو ، آية في اللغة ، من أصحاب أبي الوليد المهري[٥] .

❁ ❁ ❁

٢٤ : أحمد بن إبراهيم الشيباني[٦] .

أبو رياش اللغوي . شرح الحماسة مختصراً[٧] .

❁ ❁ ❁

٢٥ : أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن العاصمي[٨] .

---

(١) ابن الفرضي : هو عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي ، أبو الوليد ، مؤرخ حافظ ، أديب ، ولد بقرطبة ، و تولى قضاء بلنسية ، و رحل إلى المشرق ، فحجّ ، و عاد فاستقرّ بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها شهيداً في داره سنة ٤٠٣ .

(٢) اسم الكتاب : (تاريخ علماء الأندلس) طبع جزآن منه .

(٣) هذه الرواية توافق رواية القفطي في إنباه الرواة و السيوطي في بغية الوعاة و ياقوت في معجم الأدباء و غيرهم . و لكن وفاته عند ابن قاضي شهبة في طبقاته سنة ٣٨٣ .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١٦١ و معجم الأدباء ٢/ ٢٣٠ و بغية الوعاة ١/ ٢٩٧ .

(٥) عبد الملك بن قطن . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٧ .

(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١٥٩ و معجم الأدباء ٢/ ١٢٣ و فيه : ((قال الثعالبي في اليتيمة : كان أبو رياش باقعة في حفظ أيام العرب و أنسابها و أشعارها ، غاية بل آية في هذّ دواوينها و سرد أخبارها ، مع فصاحة و بيان و إعراب و إتقان)). و انظر يتيمة الدهر ٢/ ٢٢٤ و إنباه الرواة ١/ ٢٥ و بغية الوعاة ١/ ٤٠٩ ، و سمّاه السيوطي في البغية و غيره : إبراهيم بن أبي هاشم .

(٧) لم تذكر المصادر شرحاً للحماسة له .

(٨) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٦٥ و بغية الوعاة ١/ ٢٩١ و أخبار غرناطة ١/ ٧٢ و الأعلام ١/ ٨٣ و معجم المؤلفين ١/ ١٣٨ . و انظر من أجل مصنّفاته كشف الظنون ص٢٤١ و ٢٨٦=

آخر المؤرخين و النحاة و المحدّثين في الأندلس ، شيخ أبي حيّان[1] .

له مصنفات في أصول الفقه و النحو و التاريخ ، و ذيل على (الصلة)[2] لابن بشكوال[3] . توفي سنة ٧٠٨ .

❁ ❁ ❁

٢٦ : أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي[4] .

من العلماء النقّاد في العربية و الغريب و حفظ دواوين العرب ، صادق العلم ، حسن البيان ، له كتاب في (الضاد و الظاء) ، و من شعره[5] :

/ أيا طللَ الحي الذين تحمّلوا ... بوادي الغضا كيف الأحبة و الحال[6] ٤/ظ

و كيف قضيب البان و القمر الذي ... بوجنته ماء الملاحة يختال

كأن لم تَدُرْ ما بيننا ذهبية ... عبيرية الأنفاس عذراء سلسال[7]

و لم أتوسّد ناعماً بطنَ كفّه ... و لم يحْوِ جسمينا من الليل سربال[8]

= و ٨٤٠ . و انظر إيضاح المكنون ٢/ ٥ و ٣٠١ و ٥٥١ .

(١) محمد بن يوسف بن علي ، أثير الدين . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٩٢ .

(٢) اسم الكتاب : (صلة الصلة) و هو مطبوع .

(٣) خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي ، أبو القاسم : مؤرخ بحّاثة ، من أهل قرطبة . و كتابه (الصلة) في تاريخ رجال الأندلس جعله ذيلاً لتاريخ ابن الفرضي . توفي سنة ٥٧٨ . الأعلام ٢/ ٣٥٩ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٦٥ و معجم الأدباء ٢/ ٢١٨ و إنباه الرواة ١/ ٢٧ و بغية الوعاة ١/ ٢٩٣ و معجم المؤلفين ١/ ١٣٩ و الأعلام ١/ ٨١ ، و فيه ((أبو بكر ، أديب ، له شعر ، من أهل القيروان . أقبل في آخر عمره على الحديث و الفقه ، توفي سنة ٣١٨)).

(٥) هذه الأبيات وردت في طبقات الزبيدي ص١٦٥ و إنباه الرواة ١/ ٢٧ و بغية الوعاة ١/ ٢٩٣ .

(٦) في (أ) و (ب) : ((أيا طالب الحي ...)) . و رجحنا رواية إنباه الرواة التي أثبتناها .

(٧) ذهبية : خمرٌ ، لونها كالذهب . و العبير : أخلاط من الطيب .

(٨) في إنباه الرواة : ((مع الليل ...)) .

فبـانت بـــه عنـــي و لـــم أدر لفـــتةً ... طـوارق هـذا البـين و البـين قتـال[1]

فلمـا استقلّت ظعنـهم و حدوجـــهم ... دعوت و دمع العين في الخد هطال[2]

سُـقيتُ نجيـعَ السـمّ إن كـان ذا الـذي ... تحدثـه الواشـون عنـي كمـا قـالوا[3]

و من شعره :

لا تقتــل الصــبّ فمــا حــلّ لـــك ... يــا مالكــاً أســـرف فيمـــا ملـــك

❋ ❋ ❋

٢٧ : أحمد بن إسحاق الحميري ، المعروف بالجفر[4] .

مات سنة إحدى و ثلاثـمئة .

❋ ❋ ❋

٢٨ : أحمد بن إسحاق البهلول التنوخي الأنباري[5] .

---

(١) في إنباه الرواة : ((طوارق صرف الليل ...)) .

(٢) الظُعُن : مفرده ظعينة ، و هي الهودج ؛ كانت في امرأة أو لم تكـن . و الحدوج : مركـب من مراكـب النسـاء .

(٣) رواية صدر البيت عند الزبيدي في الطبقات :

حرمت مناي منك أن كان ذا الذي ... .

و رواية البيت في إنباه الرواة :

سقيت نجيع السم إن كان ذا الذي ... أتاك به الواشون عني كما قالوا

و لم يرد هذا البيت في معجم الأدباء . و فيه تضمين من أبيات للقاضي عبد الله بن محمد الخليجي لـها قصة في الأغاني ١٠/ ١١٧ أوردها ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٢٢٠-٢٢٤ .

(٤) ترجمتـه فـي طبقـات ابـن قـاضي شـهبة ص١٦١ و طبقـات الزبيـدي ص ٢٣٧ و معجــم الأدباء ٢/ ٢٢٦ و إنباه الرواة ١/ ٢٩ و بغية الوعاة ١/ ٢٩٦ . و الحميري : نسبة إلى حمير ، و هو أصل من أصول عرب قحطان باليمن .

(٥) ترجمته في طبقات ابن قاضي شـهبة ص١٦٠ و معجـم الأدبـاء ٢/ ٣٨ و تـاريخ بغـداد ٤/ ٣٠ و نزهة الألباء ص ٣١٦ و بغية الوعاة ١/ ٢٩٥ و فيه : ((هو أحمد بن البهلول بـن حسـان بـن سنان أبو جعفر التنوخي الأنباري ، ولد بالأنبار سـنة ٢٣١)). و شـذرات الذهـب ٢/ ٢٧٦ و المنتظم ٦/ ٢٣١ و العبر ٢/ ١٧١ و الجواهر المضيّة ١/ ٥٧ و معجم المؤلفين ١/ ١٦٠ ، و انظر=

إمام في اللغة و النحو . مات سنة ٣١٨[1] .

❊ ❊ ❊

٢٩ : أحمد بن أبي الأسود النحوي[2] .

كان آية في اللغة ، غاية في النحو ، من أصحاب أبي الوليد المَهري[3] . له مصنّفات بديعة ، و مؤلفات رفيعة .

❊ ❊ ❊

٣٠ : أحمد بن بتري[4] .

فقيه ، نحوي ، لغوي ، أخذ عن ابن حرْشن[5] .

❊ ❊ ❊

٣١ : أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل التجيبي ، المعروف بابن الأغبس[6] .

فقيه شافعي ، بارع في اللغة ، إمام في التفسير ، متقن في كل ما قال فيه قائل من جهة التفسير و العربية . توفي سنة ٣٢٦[7] .

=كشف الظنون ١/ ٤٦ ، و انظر الأعلام ١/ ٩١ و فيه : ((عالم بالأدب و السير ، له اشتغال في التفسير و الحديث ، و هو من كبار القضاة . له كتاب في النحو على مذهب الكوفيين)) .

(١) زاد ابن قاضي شهبة في طبقاته ص ١٦٠ : ((عن ٨٧ سنة)) و هذا يوافق ما ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، الذي ذكر أن سنة ولادته هي ٢٣١ .

(٢) ذكره القفطي في إنباه الرواة ١/ ٣١ و السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢٩٧ ، و كلاهما أضاف (القيرواني) . و طبقات الزبيدي ص ٢٥٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٦١و معجم الأدباء ٢/ ٢٣٠ .

(٣) عبد الملك بن قطن ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٧ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٨٨ ، و ذكره في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، و بغية الوعاة ١/ ٢٩٧ ، و هو فيه : ((أحمد بن بتري القرموني)) .

(٥) قال الزبيدي في طبقاته :((أخذ عن ابن أبي حَرشن)) و هو الذي ترجم له المصنف برقم ٩٠ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٠٦ و تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٣٢ و بغية الوعاة ١/ ٢٩٨ .

(٧) هذه الروايه توافق رواية الزبيدي في طبقاته ص٢٠٦ . أما عند ابن الفرضي في تاريخه فوفاته=

٣٢ : أحمد بن بكر بن محمد بن بقيّة العبدي ، أبو طالب[١] .
شارح (الإيضاح)[٢] . / أخذ عن السيرافي[٣] و الرمّاني[٤] . ٥/ و
مات سنة ٤٠٦[٥] .

* * *

٣٣ : أحمد بن جعفر ، أبو علي ، الدينوري[٦] .
صاحب (المهذّب) في النحو ، و كتاب (ضمائر القرآن) . أخذ عن المازني[٧] (كتاب سيبويه) ، ثم قرأه ثانياً على المبرّد[٨] . و كان زوجاً لبنت ثعلب[٩] . أقام بمصر و مات سنة ٢٨٩ .

* * *

٣٤ : أحمد بن حاتم[١٠] .

= كانت سنة ٣٢٧ .

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١٩/ ٢٣٦ و بغية الوعاة ١/ ٢٩٨ و نزهة الألباء ص٤١٠ و وفيات الأعيان ١/ ٢٩ و معجم المؤلفين ١/ ١٧٤ و الأعلام ١/ ١٠٠ و فيه : ((فاضل من كبار النحاة)) .

(٢) للفارسي . و هو شرح شاف ، كما في نزهة الألباء ص٤١٠ .

(٣) يوسف بن الحسن بن عبد الله . و قد ترجم له المصنف برقم ٤١٧ .

(٤) علي بن عيسى ، أبو الحسن . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤٠ .

(٥) في (ب) : ((مات سنة ٤٦٠)) و هو خطأ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٩٤ و معجم الأدباء ٢/ ٢٣٩ و إنباه الرواة ١/ ٣٣ و بغية الوعاة ١/ ٣٠١ و شذرات الذهب ٢/ ١٧٠ و الأعلام ١/ ١٠٢ و معجم المؤلفين ١/ ١٨٢ .
و الدينوري ، بكسر الدال و سكون الياء و فتح النون : نسبة إلى الدينور ، و هي من بلاد الجبل قرب قرميسين ، بينها و بين همدان نيّف و عشرون فرسخاً . معجم البلدان ٢/ ٢٥٤ و مراصد الاطلاع ٢/ ٥٨١ .

(٧) بكر بن محمد ، أبو عثمان . و قد ترجم له المصنف برقم ٧٢ .

(٨) محمد بن يزيد ، و قد ترجم له المصنف برقم ٦٣ .

(٩) أحمد بن يحيى ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(١٠) ترجمته في الفهرست ص٥٦ و مراتب النحويين ص١٣٤ و معجم الأدباء ٢/ ٢٨٣ =

النحوي اللغوي ، صنّف فيهما[1] . و مات سنة ٢٣١ ، و يكنى أبا نصر ، و يُعرف بغلام الأصمعي[2] ، و كان الأصمعي[3] يقول : ليس يصدّق عليّ أحدٌ إلا أبو نصر .

۞ ۞ ۞

٣٥ : أحمد بن الحسين بن أحمد بن أبي المعالي منصور بن علي[4] .

النحوي ، الضرير ، عُرف بابن الخباز البلدي[5] الموصلي ، لم يُر في زمانه أسرع حفظاً منه ، و أكثر استحضاراً للأشعار و النوادر . كان من محفوظه (المجمل) لابن فارس[6] ، و (الإيضاح) و (التكملة) لأبي علي الفارسي[7] ، و(المفصّل) للزمخشري[8] . و من شعره في ذمّ العصريين :

أعراضهم لم تزل مسوَدّةً فإذا   قدحْتَ فيهم أصاب القدحُ حرّاقا
بلوتهم فطعمْتُ السّمّ في عسل   و ما وجدت سوى الهجران درياقا[9]

= و إنباه الرواة ١/ ٣٦ و تاريخ بغداد ٤/ ١١٤ و طبقات الزبيدي ص١٩٨ و بغية الوعاة ١/ ٣٠١ و نور القبس ٢٨٨ و الأعلام ١/ ١٠٤ و معجم المؤلفين ١/ ١٨٦ .

(١) من مصنفاته : الخيل ، الإبل ، الطير ، الجراد ، الزرع و النخل ، اشتقاق الأسماء ، ما يلحن فيه العامة ، الشجر و النبات .

(٢) قيل : إنه ابن أخت الأصمعي ، و عمّر نيّفاً و سبعين سنة .

(٣) عبد الملك بن قَريب ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٤) ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٣٠٤ و نكت الهميان ص٩٦ و روضات الجنات ص٨٥ و مرآة الجنان ٤/ ١٠١ و النجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٢ و شذرات الذهب ٥/ ٢٠٢ و الأعلام ١/ ١١٤ و معجم المؤلفين ١/ ٢٠٠ .

(٥) في بغية الوعاة و غيره : ((الإربلي)) و لعله الصواب .

(٦) أحمد بن فارس ، و قد ترجم له المصنف برقم ٥٠ .

(٧) الحسن بن أحمد ، و قد ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٨) محمود بن عمر ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٦٦ .

(٩) الدرياق و الترياق : ضرب من الأدوية .

مات سنة ٦٣٩[١] .

❁ ❁ ❁

٣٦ : أحمد بن داود الدِّيَنَوري[٢] .

إمام في النحو و اللغة و الهندسة و الحساب . قرأ على ابن السكيت[٣] . له كتاب (ما تلحن فيه / العامة) و كتاب (الأنواء) و كتاب (النبات) و كتاب (البلدان) ، و غيرها[٤] . مات سنة ٢٨٦[٥] . ٥/ ظ

❁ ❁ ❁

٣٧ : أحمد بن داود بن يوسف الجذامي الباغي[٦] .

أصله من سَرَقَسطة[٧] . نحوي ، لغوي ، طبيب ، شرح (مقامات الحريري) و (أدب الكاتب)[٨] . مات بباغة[٩] سنة سبع و تسعين و خمسمئة[١٠] .

❁ ❁ ❁

---

(١) وفاته في إنباه الرواة سنة ٦٣٧ ، و في النجوم الزاهرة و مرآة الجنان سنة ٦٤٠ .

(٢) ترجمته في الفهرست ص٧٨ و نزهة الألباء ص٣٠٥ و إنباه الرواة ١/ ٤١ و بغية الوعاة ١/ ٣٠٦ و خزانة الأدب ١/ ٢٦ و معجم الأدباء ٣/ ٢٦ و البداية و النهاية ١١/ ٧٢ و المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٠ و الأعلام ١/ ١١٩ و معجم المؤلفين ١/ ٢١٨ .

(٣) يعقوب بن إسحاق ، و قد ترجم له المصنف برقم ٤١٢ .

(٤) من مصنَّفاته أيضاً : الشعر و الشعراء ، تفسير القرآن ، إصلاح المنطق ، الفصاحة ، الجبر و المقابلة ، حساب الهند ، نوادر الجبر ، الوصايا ، الكسوف .

(٥) ذكره ابن كثير في البداية و النهاية و أبو الفداء في المختصر في أخبار البشر في وفيات سنة ٢٨٢ و عند القفطي في إنباه الرواة كذلك . و لكن السيوطي قال في بغية الوعاة : سنة إحدى أو اثنتين و ثمانين ، و قيل : سنة تسعين و مئتين .

(٦) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٠٦ و هدية العارفين ١/ ٨٩ و الأعلام ١/ ١١٩ و معجم المؤلفين ١/ ٢١٩ . و انظر كشف الظنون ص٤٨و١٧٨٨ .

(٧) بلدة مشهورة بالأندلس ، تتصل أعمالها بأعمال تطيلة . مبنية على نهر كبير .

(٨) لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري .

(٩) مدينة بالأندلس ، من كورة ألبيرة ، بينها و بين قرطبة خمسون ميلاً .

(١٠) و فاته عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٥٩٧ أو ٥٩٨ عن سبعين عاماً .

٣٨ : أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التّدميري[١] .

النحوي ، اللغوي . له كتاب (نظم القرطين و ضم أشعار السقطين)[٢] ، جمع فيه أشعار (كامل) المبرّد[٣] و (نوادر) أبي علي[٤] ، و له (شرح فصيح ثعلب) و (شرح أبيات الجمل)[٥] ، و كتاب (الفوائد و الفرائد) .

مات بفاس[٦] سنة ٥٥٥ .

❁ ❁ ❁

٣٩ : أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي ، المعروف بابن قاضي الجماعة[٧] .

ذو فنون شتّى[٨] ، و له كتاب (المشرق) في العربية ، مفيد جداً و (تنزيه القرآن عمّا لا يليق به من البيان) ، فناقشه ابن خروف[٩] ، و ردّه عليه ، و له آراء في العربية ، و شذوذ عن مألوف أهلها . ظاهري في النحو .

توفي سنة ٥٩٢ بإشبيلية[١٠] .

❁ ❁ ❁

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٢١ و الأعلام ١/ ١٤٠ و ، و فيه : ((أبو العباس : أديب أندلسي . أصله من تدمير في شرقي قرطبة ، نشأ بالمرية ، و حمل إلى مراكش فتولى تأديب أبناء السلطان فيها)) ، و معجم المؤلفين ١/ ٢٦٠ .

(٢) ألّفه لمحمد بن علي بن حمدون وزير بني الناصر الصنهاجين .

(٣) محمد بن يزيد ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٤) إسماعيل بن القاسم القالي ، و قد ترجم له المصنف برقم ٦٧ .

(٥) للزجاجي .

(٦) مدينة على بر المغرب من بلاد البربر ، وهي أكثر بلاد المغرب يهوداً .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٢٣ و اسمه فيه : ((أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضاء اللخمي)) و انظر جذوة الاقتباس ص٧١ و روضات الجنات ص٨٣ و كشف الظنون ص٤٩٤ و ٤٩٥ و ٨٣٩ و ١٦٩٣ ، و الأعلام ١/ ١٤٢ و معجم المؤلفين ١/ ٢٨٦ .

(٨) له معرفة بالطب و الهندسة و الحساب . و له شعر .

(٩) علي بن محمد الحضرمي ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤٦ .

(١٠) و مولده بقرطبة سنة ٥١٣ . و إشبيلية : مدينة قرب البحر ، و بها كان بنو عبّاد .

٤٠ : أحمد بن أبي الندى بن عمرو ، أبو العلاء المعرّي التنوحي[١] .

متأخر . مات سنة ٥٥٢[٢] . كان آية من الآيات ، و لم يُبْقِ في علم من العلوم غايةً ، لا سيما الفقه و الأدب و اللغة[٣] . اخترمته المنية و عمره أقلّ من خمس و عشرين سنة / ، و لو عاش لكان أعجوبة العالم . ٦/ و

❋ ❋ ❋

٤١ : أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان التنوخي ، أبو العلاء المعرّي[٤] .

أحد أفراد الدهر . له كتاب (الأيك و الغصون) في مئة سفر ، لم ينسخ على منواله ناسخ ، و كفى به فضلاً له . و له كتاب (اللامع العزيزي)[٥] ، و شَرَح ديوان

---

(١) جاء في خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ٢/ ٧١-٧٤ : ((أبو العلاء بن أبي الندى بن عمرو المعري ، و قيل ابن جعفر : اشتغل بالفقه ، و كان من الذكاء عديم الشبه . . ، سمح البديهة و الروية ، صحيح الروي ، شاعر ، فقيه مجيد ، وحيد فريد ، غدر به عمره ، و طوي نشره ، و غيض فيضه قبره ، و نضب عند تموّج عبابه بحره ، و ذلك في سنة نيّف و خمسين و خمسمئة وله في حدود خمس و عشرين سنة ، و لو عاش لكان آية ، فلم يبق في علم من العلوم غاية)) ثم ذكر له قصائد . و انظر تاريخ معرة النعمان ٢/ ٢١٤و٢١٥ ، و فيه أنه شاعر فقيه ، ذكره صاحب الحكماء ، و ابن سعيد في كتابه عنوان المرقصات المطربات في شعراء المئة السادسة ، و عدّه من المرقصين .

(٢) وفاته في (ب) : سنة ٥٠٢ . و لعله تصحيف .

(٣) في (ب) : ((و لا سيما الفقه و اللغة و الآداب)) .

(٤) ترجمته مفصلة في وفيات الأعيان ١/ ٣٣ و دمية القصر ص٥٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٦٩ و معجم الأدباء ٣/ ١٠٧ و معاهد التنصيص ١/ ١٣٦ و إنباه الرواة ١/ ٤٦ و بغية الوعاة ١/ ٣١٥ . و انظر كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء . و المعري : نسبة إلى معرّة النعمان و هي بلدة قديمة مشهورة على طريق دمشق حلب ، تبعد عن حلب نحو ٨٠كم ، و تتبع اليوم محافظة إدلب ، و تبعد عنها نحو ٣٩كم ، و عن مدينة حماة نحو ٥٨كم . التقسيمات الإدارية للجمهورية العربية السورية .

(٥) في شرح غريب شعر المتنبي . مقداره مئة و عشرون كرّاسة .

المتنبي و ديوان أبي تمام و ديوان البحتري ، و سمّى شرح المتنبي (معجز أحمد) ، و شرح أبي تمام [(ذكرى حبيب) ، و شرح البحتري (عبث الوليد)][1] ، و كتاب (الصاهل و الشاحج)[2] ، و (رسالة الغفران) ، و (رسالة الملائكة) .

و قال محمد بن مرادة[3] اللغوي : كان بالمشرق لغوي ، و بالمغرب لغوي في عصر واحد ، لم يكن لهما ثالث ، و هما ضريران : فالمشرقي أبو العلاء ، و المغربي ابن سيده[4] ، بالأندلس ، و ابن سيده أعلم ، وكفاه أنه أملى (المحكم) و (المخصص) من صدره .

سمّى المعري نفسه رهين المحبسين ؛ لنزوله منزله ، و ذهاب بصره . و الناس فيه فرقتان ؛ فمنهم من يكفّره و يزعم أنه كان زنديقاً[5] ، و منهم من هو بضد ذلك[6] ، و في ظاهر أشعاره زندقة كثيرة ، كقوله :

أأتركُ لذّة الصهباء صرفاً ... بما وعدوك من لبن و خمر

حياةٌ ثم موت ثم نشرٌ ... حديث خرافة يا أمّ عمرو[7]

/ على أن في شعره ما يدل على التوحيد الصريح ، و الاعتقاد الصحيح ، ٦/ ظ

---

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٢) في (أ) : ((الصادح و الباغم)) و في (ب) : ((الصادح و المشا)) و في هامشها تصحيحها إلى (الشاحج) بخط العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، فأخذنا به ؛ لأنه كذلك في المصادر . و الصهيل : صوت الفرس . و الشحج : صوت البغل أو صوت حمار الوحش. و الكتاب رسالة يتكلم فيها على لسان فرس و بغل . مقداره أربعون كرّاسة .

(٣) في (أ) : ((برادة)) ، صححت من الهامش .

(٤) علي بن إسماعيل ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٢٨ .

(٥) منهم ياقوت الحموي . انظر معجم الأدباء ٣/ ١٠٧ .

(٦) منهم ابن العديم ، الذي ألّف كتاباً سمّاه : ((الإنصاف و التحري في دفع الظلم و التجري عن أبي العلاء المعري)) . انظر بغية الوعاة ١/ ٣١٥ .

(٧) البيتان ساقطان من (ب).

كقوله :

خَلَــق النـــاس للبقـــاء فضلّـــت　　أمّـــة يحســـبونهم للنفـــاد[1]

إنمـــا ينقلـــون مـــن دار أعمـــا　　ل إلـــى دار شـــقوة أو رشـــاد

توفي سنة ست و عشرين و أربعمئة[2]

* * *

٤٢ : أحمد بن شريس ، أبو السَّـمَيْدَع[3] .

أخذ عن أبي ثور النجار . ذو فهم ، أديب ، فقيه ، إخباري ، من أصحاب حمدون النعجة[4] . مات سنة سبع و سبعين و مئتين[5] .

* * *

٤٣ : أحمد بن عبد الكريم الجيّاني ، الملقب بالريوكي .

ذو حظ من العربية و الشعر .

* * *

٤٤ : أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن[6] .

النحوي الشَّريسي[7] . له شرح (الإيضاح)[8] ، و شرح (الجمل) للزجاجي[9]

---

(١) في الأصلين : ((يحسبونها للنفاد)) ، و التصحيح من المصادر .

(٢) وفاته في إنباه الرواة سنة ٤٤٩ ، و ولادته سنة ٣٦٣ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٦٥ و إنباه الرواة ١/ ٤٥ و بغية الوعاة ١/ ٣٠٨ ، و هو فيه : ((أحمد بن سريس)) ، و كذلك في (ب) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١١٩ .

(٥) وفاته عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٢٩٧ .

(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١٨٢ مكرر ، و نفح الطيب ١/ ٣٨٢ و بغية الوعاة ١/ ٣٣١ و فيه : ((كان مبرّزاً في المعرفة و النحو ، حافظاً للغات ، ذاكراً للآداب ، كاتباً بليغاً فاضلاً ثقة ، عني بالرحلة في طلب العلم)) و الأعلام ١/ ١٥٨ و معجم المؤلفين ١/ ٣٠٥ .

(٧) شريس : بلدة قرب إشبيلية ، و اسمها اليوم (خيريث الفرو نتيرة) ، ولد و توفي بها .

(٨) للفارسي ، كما في الأعلام ١/ ١٥٨ .

(٩) عبد الرحمن بن إسحاق ، أبو القاسم ، و قد ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

و شَرَح (المقامات الحريرية) ثلاثة شروح ، كبراها الأدبية ، و وسطاها اللغوية ، و صغراها المختصرة ، و صنّف في العروض[١] ، و جمع مشاهير قصائد العرب ، و اختصر (نوادر) أبي علي[٢] .

مات سنة تسع عشرة و ستمئة ببلده .

❁ ❁ ❁

٤٥ : أحمد بن عبد النور بن رشيد المالقي ، أبو جعفر[٣] .

النحوي . له كتاب (رصف المباني في حروف المعاني)[٤] ، و له / إملاء على (مقرّب)[٥] ابن عصفور[٦] . ٧/ و

❁ ❁ ❁

٤٦ : أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر[٧] .

و اشتهر بأبي عصيدة ، مولى بني هاشم ، ديلمي[٨] الأصل . روى عن

---

(١) له : (شرح عروض الشعر) ، (علل القوافي) .

(٢) القالي إسماعيل بن القاسم ، و قد ترجم له المصنف برقم ٦٧ .

(٣) ترجمته في طبقات القرّاء ١/ ٧٧ و بغية الوعاة ١/ ٣٣١ و فيه ((أحمد بن عبد النور ابن أحمد ابن راشد ، أبو جعفر المالقي النحوي : كان قيّماً على العربية ، عالماً بالنحو ، وكان لا يقرأ كتاب سيبويه)) . و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٨٣ مكرر . و له (شرح الجمل الكبرى) للزجاجي و (التحلية و التصلية) . توفي سنة ٧٠٢ .

(٤) صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق ، بعنوان (رصف المباني في شرح حروف المعاني) و عن دار القلم ببيروت . تحقيق الدكتور أحمد الخرّاط سنة ١٩٨٥ م .

(٥) المقرّب : كتاب صدر عن وزارة الثقافة ببغداد في جزأين سنة١٩٧٠ و ١٩٧١ م . تحقيق عبد الله الجبوري و أحمد عبد الستار .

(٦) علي بن مؤمن ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٥١ .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٣٣ و إنباه الرواة ٢/ ٨٤ و هو فيه : ((أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر)) و تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٨ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٨٣ مكرر ، و وفاته عنده و عند السيوطي سنة ٢٧٨ ، و قيل ٢٧٣ . و الفهرست ص٧٣ و مراتب النحويين ص١٥٨ و روضات الجنات ص٥٥٥ و معجم الأدباء ٣/ ٢٢٨ والأعلام ١/ ١٥٩ .

(٨) الديلَم : جيل من العجم ، كانوا يسكنون نواحي أذربيجان .

الأصمعي[1] و الواقدي[2] ، من مشاهير نحاة الكوفة ، و تصانيفه كثيرة[3] .

❁ ❁ ❁

٤٧ : أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري[4] .

عُرف بابن الباذش ، الجيّاني الغرناطي . إمام ، نحوي ، مسند ، مقرئ ، نقّاد مات سنة ٥١٤ [5] .

❁ ❁ ❁

٤٨ : أحمد بن علي بن مَعْقل الحمصي ، أبو الحسين[6] .

من ولد المهلّب بن أبي صُفرة[7] . له نظم (الإيضاح) و (التكملة)[8] ، و هو نظم حسن . مات بدمشق سنة ٦٤٤ .

❁ ❁ ❁

---

(١) عبد الملك بن قُريب ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٢) محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء ، المدني : من أقدم المؤرخين ، و من حفاظ الحديث ، ولي قضاء بغداد أيام الرشيد ، و استمر إلى أن توفي سنة ٢٠٧ . الأعلام ٧/ ٢٠٠ .

(٣) منها : عيون الأخبار و الأشعار ، المقصور و الممدود ، المذكر و المؤنث .

(٤) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٨٣ و بغية الوعاة ١/ ٣٣٨ و روضات الجنات ص٧١ و الأعلام ١/ ١٦٧ و فيه : ((كان خطيب غرناطة ، له الإقناع في القراءات ، طبع بتحقيق عبد المجيد قطامش ، و صدر عن جامعة أم القرى سنة ١٤٠٣ في جزأين)) وانظر تاج العروس(بذش) و هو فيه ((محمد بن علي بن خلف)) و كشف الظنون ص١٤٠و١١٩٢ .

(٥) في (ب) : ((وفاته سنة ٥٠٤)) و ولادته عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٤٩١ و وفاته سنة ٥٤٠ . و في كشف الظنون سنة ٥٤٦ ، و قيل ٥٤٢ .

(٦) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٤٨ ، و هو فيه : ((أحمد بن علي بن معقل ، أبو العباس الأزدي المهلبي الحمصي)) و انظر أعيان الشيعة ٩/ ١٨٤ و شذرات الذهب ٥/ ٢٢٩ و معجم المؤلفين ٢/ ٤٢ . و المهدوي : نسبة إلى المهدية ، مدينة في الجمهورية التونسية اليوم ، على ساحل البحر المتوسط ، مركز ولاية سوسة . و على ساحل البحر بلدة أخرى اسمها المهدية ، سماها بذلك السلطان إسماعيل سنة ١٦٨١م ، و اسمها القديم (المعمورة) عند مصبّ نهر سبق .

(٧) أمير ، جواد ، بطّاش ، ولد في دبا و نشأ بالبصرة . انتدب لقتال الأزارقة ، ثم ولاّه عبد الملك ابن مروان ولاية خراسان . و مات سنة ٨٣ . الأعلام ٨/ ٢٦٠ .

(٨) لأبي علي الفارسي .

٤٩ : أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي ، أبو العباس[١] .

الإمام المشهور ، و له المصنّفات المفيدة ، منها : شرح كتاب (الهداية) في القراءات ، و يقال : إنه أنفع من كتاب (الحجّة) لأبي علي[٢] ، و ليس كذلك . دخل الأندلس في حدود الثلاثين و أربعمئة[٣]

❁ ❁ ❁

٥٠ : أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب ، أبو الحسين[٤] .

اللغوي ، القزويني نجاراً ، الرازي [داراً][٥] . كان يؤدّب مجد الدولة بن ركن الدولة بن بُوَيْه[٦] .

كان شافعياً ، ثم صار مالكياً آخر عمره . و له مصنّفات كثيرة جليلة ؛ منها : (المقاييس) / و (المجمل) و (التفسير) و (فقه اللغة) و (متخيّر الألفاظ) . ٧/ ظ

❁ ❁ ❁

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٥/ ٣٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٨٦ و طبقات القرّاء / ٩٢ و إنباه الرواة ١/ ٩١ و بغية الوعاة ١/ ٣٥١ و طبقات المفسرين ص٥ و معجم المؤلفين ٢/ ٢٧ .

(٢) الفارسي ، الحسن بن أحمد ، و قد ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٣) وفاته عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٤٤٠ ، و عند القفطي في إنباه الرواة ١/ ٩١ و ياقوت في معجم الأدباء أيضاً : ((دخل الأندلس في حدود سنة ٣٤٠ .))

(٤) ترجمته في نزهة الألباء ص٣٩٢ و معجم الأدباء ٤/ ٨٠ و وفاته فيه سنة ٣٦٩ ، و وفيات الأعيان ١/ ٣٥ و الفهرست ص٨٠ و بغية الوعاة ١/ ٣٥٢ و قال السيوطي : ((مات بالري سنة ٣٩٥)) ، و بذا قال القفطي في إنباه الرواة ١/ ٩٢ ، و عنده أن هذا التاريخ أصحّ ما قيل في وفاته . و طبقات المفسرين ص٥ و روضات الجنات ص٦٤ و الأعلام ١/ ١٨٤ و و معجم المؤلفين ٢/ ٤٠ . و أصله من همذان ، و من تلاميذه بديع الزمان الهمذاني ثم رحل إلى قزوين ، ثم إلى زنجان و غيرهما . و الرازي نسبة إلى الري على غير قياس . و هي مدينة شهيرة بإيران ، جنوب شرق طهران .

(٥) ما بين معقوفين من (ب) .

(٦) ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمي : من كبار الملوك في الدولة البويهية ، كان صاحب أصبهان و الري و همذان و جميع عراق العجم . توفي بالري سنة ٣٦٦ . الأعلام ٢/ ١٩٩ .

٥١ : أحمد بن محمد بن الوليد[١] .

و الوليد يُعرف بولاّد . بصري الأصل . و انتقل جدّه إلى مصر ، و هو و أبوه[٢] و جدّه[٣] مشهورون بالعربية . سمع على الزجاج[٤] و طبقته بالعراق ، و عاد إلى مصر ، و صنّف (الانتصار لسيبويه على المبرّد) ، و له مع النحّاس[٥] مناظرات[٦] . مات سنة ٣٣٢[٧] .

❁ ❁ ❁

٥٢ : أحمد بن محمد التونسي المدني[٨] .

النحوي ، اللغوي . كان يؤدّب الصبيان و يثقّفهم ، و له أشعار حسان .

❁ ❁ ❁

٥٣ : أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس ، أبو جعفر ، المصري ، النحوي المعروف بابن النحّاس[٩] .

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٣٨ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٢٠٢ و إنباه الرواة ١/ ٩٩ و بغية الوعاة ١/ ٣٨٦ و مرآة الجنان ٢/ ٣١١ و معجم الأدباء ٤/ ٢٠١ و معجم المؤلفين ٢/ ١٦٧ .

(٢) محمد بن الوليد ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٥٧ .

(٣) الوليد بن محمد التميمي ، و قد ترجم له المصنف برقم ٤٠١ .

(٤) إبراهيم بن السرّي ، أبو إسحاق ، و قد ترجم له المصنف برقم ٩ .

(٥) أحمد بن محمد ، أبو جعفر ، و قد ترجم له المصنف برقم ٥٨ .
و في (أ) : ((و له على النحاس)) .

(٦) و قد أملى كتاباً في معاني القرآن ؛ و لكنه توفي و لم يخرج منه إلا بعض سورة البقرة .

(٧) هذه الرواية توافق رواية الزبيدي و القفطي و السيوطي ، إلا أن رواية ابن قاضي شهبة هي سنة ٣٣٠ .

(٨) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٨٩ و قال : ((كان عروضياً نحوياً)) . و بغية الوعاة ١/ ٣٨٩ . و لم أقف على سنة وفاته .

(٩) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٤٩ و و فيات الأعيان ١/ ٢٩ و إنباه الرواة ١/ ١٠١ و بغية الوعاة ١/ ٣٦٢ و معجم الأدباء ٤/ ٢٢٤ و روضات الجنات ص٦٠ و المزهر ٢/ ٤٥٠ و الأعلام ١/ ١٩٩ و معجم المؤلفين ٢/ ٨٢ .

من شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي[1] ، و أبي جعفر الطحاوي[2] في الحديث .
و مصنفاته تزيد على الخمسين ، منها : (إعراب القرآن) و (معاني القرآن) و (الناسخ و المنسوخ) و (الكافي) في النحو و (المقنع) في مسائل الخلاف ، و (شرح المعلقات السبع) و (شرح المفضليات) و (شرح أبيات الكتاب) .

و كان سبب موته أنه كان يقطع بحراً من العروض على شاطئ النيل ؛ فسمعه بعض العامة ؛ فقال : هذا الشيخ يسحر النيل . فركله برجله فذهب في النيل ، فكان آخر العهد به . توفي سنة ٣٣٨[3] .

* * *

٥٤ : أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري[4] .

أبو الفضل / الميداني ، إمام عصره . قرأ على الواحدي[5] ، و له المصنفات الجليلة كـ(الأمثال)[6] و (الهادي)[7] و (السامي في الأسامي)[8] و غير ذلك . و له شعر حسن . مات سنة ٥١٨ . ٨/ و

* * *

---

(١) أحمد بن علي بن شعيب : صاحب السنن ، أصله من (نسا) بخراسان ، و جال في البلاد ، و استوطن مصر . مات سنة ٣٠٣ ، و دفن ببيت المقدس ، و قيل بمكة . الأعلام ١/ ١٦٤ .

(٢) أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي : فقيه ، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر . رحل إلى الشام ، ثم عاد إلى مصر ، فتوفي فيها سنة ٣٢١ . الأعلام ١/ ١٩٧ .

(٣) وفاته في ترجمته المكررة برقم ٥٨ سنة ٣٣٧ .

(٤) ترجمتــه في نزهة الألباء ص ٤٦٦ و معجم الأدباء ٥/ ٤٥ و إنباه الرواة ١/ ١٢١ و بغية الوعاة ١/ ٣٥٦ و تاريخ ابن كثير ١٢/ ١٩٤ و الأعلام ١/ ٢٠٨ و معجم المؤلفين ٢/ ٦٣ .

(٥) علي بن أحمد بن محمد بن مَتُّوية ، أبو الحسن الواحدي : مفسر ، عالم بالأدب . أصله من ساوة بين الري وهمذان . توفي بنيسابور سنة ٤٦٨ . الأعلام ٥/ ٥٩ .

(٦) هو مجمع الأمثال . مشهور . مطبوع .

(٧) في النحو . مخطوط . و عنوانه الكامل (الهادي للشادي) .

(٨) في اللغة . مطبوع .

٥٥ : أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي[١] .

راوية ، شاعر مفلّق ، كثير العلم[٢] .

❁ ❁ ❁

٥٦ : أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي ، أبو العباس الإشبيلي .

عُرف بابن الحاج[٣] . قرأ على أبي علي الشلوبين[٤] . مقرئ ، أصولي ، أديب محدّث ، لم يكن في أصحاب الشلوبين مثله ، و له على (كتاب سيبويه) إملاء غريب و مصنّف في الإمامة ، و مصنّف في حكم السماع ، و مصنّف في علم القوافي ، و (مختصر خصائص ابن جنّي) . و اختصر (مستصفى) الغزالي[٥] ، و له على مشكلاته حواش ، و له على (سر الصناعة)[٦] ، و له على (الإيضاح)[٧] مشكلات و له نقود على (صحاح) الجوهري[٨] ، و إيرادات على (مقرّب) ابن عصفور[٩] . و غير ذلك من العِراب .

---

(١) ترجمته في الفهرست ص ٥٠ و معجم الأدباء ٤/ ١٣٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٠٣ و طبقات الزبيدي ص ٥٣ و إنباه الرواة ١/ ١٢٦ و طبقات القراء ١/ ١٣٣و الأغاني ١٨/ ٩١ و بغية الوعاة ١/ ٣٨٦ . و اليزيدي نسبة إلى يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد ، خال المهدي العباسي .

(٢) وفاته عند السيوطي سنة ٢٦٠ . و فيه : ((كان من ندماء المأمون ، و قدم دمشق ، و توجه غازياً للروم ، و كان مقرئاً ، روى عنه أخوه)) . و كنيته أبو جعفر و قد ترجم المصنف لأبيه برقم ٣٦٢ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٥٩ و أعيان الشيعة ٩/ ٢٧٥ و معجم المؤلفين ٢/ ٦٤

(٤) عمر بن محمد بن عمر . و قد ترجم له المصنف برقم (٢٥٥) .

(٥) محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد ، حجة الإسلام : فيلسوف ، متصوف له مئتي مصنف . مولده : بطوس بخراسان . و توفي فيها سنة ٥٠٥ . الأعلام ٧/ ٢٤٧ .

(٦) لابن جني .

(٧) لأبي علي الفارسي .

(٨) إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر الفارابي . و قد ترجم له المصنف برقم ٥٦

(٩) علي بن مؤمن . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٥١ .

مات بأرض بسْكرة[1] في المئة السادسة[2] ، و كان يقول : إذا متّ يفعل ابن عصفور في (كتاب) سيبويه ما شاء .

❋ ❋ ❋

٥٧ : أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي[3] .

عُرف بابن مضاء . له كتاب (المشرق) في العربية[4] ، مفيدٌ جداً .

توفي بإشبيلية سنة ٥٩٢ .

❋ ❋ ❋

٥٨ : أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو جعفر[5] .

عُرف بالصفّار النحّاس . / أخذ عن الزجاج[6] ، و كان واسع العلم ، كثير ٨/ ظ الرواية ، حسن التحرير ، له مؤلفات بديعة ، منها : (معاني القرآن) و (الكافي) في النحو ، و (ناسخ القرآن و منسوخه) و (أدب الكتّاب) و (المقنع) في اختلاف البصريين و الكوفيين ، و (أخبار الشعراء) .

مات بمصر سنة ٣٣٧[7] .

❋ ❋ ❋

٥٩ : أحمد بن محمد بن عامر بن فَرْقَد القرشي الأندلسي[8] .

---

(١) بلدة في المغرب ، من نواحي الزاب ، ضبطها ياقوت في معجم البلدان بكسر الباء و الكاف ، غير أنه ذكر رواية أخرى بفتح الباء و الكاف . و كلا الروايتين بسكون السين . و قال في المنجد ص ٩٣٢ : ((مدينة في الجزائر ، مركز ولاية الأوراس .))
و في (أ) : ((بسكيرة)) تصحيف .

(٢) وفاته عند السيوطي في البغية سنة ٦٤٧ . و في رواية سنة ٦٥١ .

(٣) هذه الترجمة تكرار للترجمة رقم ٣٩ .

(٤) عنوانه الكامل : (المشرق في إصلاح المنطق) . قال حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٦٣٩ : ((و هو لباب كتاب سيبويه)).

(٥) هذه الترجمة تكرار للترجمة رقم ٥٣ .

(٦) السري . و قد ترجم له المصنف برقم ٩ .

(٧) وفاته في الترجمة ٥٣ سنة ٣٣٨ ، و فيها ذكر سبب وفاته .

(٨) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٦٧ .

سكن مصر و القاهرة ، و شرح (الفصول) لابن معطي[1] ، و كان سيئ الخُلُق.
مات سنة ٦٩٠[2] .

❊ ❊ ❊

٦٠ : أحمد بن محمد بن منصور[3] .

عُـــرف بابن الخياط . أديب من أصحاب المبرّد[4] .

❊ ❊ ❊

٦١ : أحمد بن المنصور بن الأغر اليشكري[5] .

مؤدّب الأمير أبي محمد الحسن بـن عيسـى المقتـدر باللـه . دَيْنَـوَري[6] ، توطّـن بغداد ، و حدّث بها ، و له (أرجوزة) في النحو و الصرف ؛ تنيف على ألفي بيـت ، نظمها سهل ، و علمها غزير ، أولها :

الحمــــد للــــه الــــذي تعــــالى و اســـتخلص العـــزة و الجـــلالا

أخذ عن ابن دريد[7] ، و سليمان بن عيسى الجوهري ، و ابن بشار الأنباري[8] .
مات سنة ٣٧٠[9] .

❊ ❊ ❊

---

(١) يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي ، أبو الحسين : عالم بالعربية و الأدب.سكن دمشق زمناً ، و درس في الجامع العتيق بالقاهرة . توفي سنة ٦٢٨ . الأعلام ٩/ ١٩٢ .

(٢) وفاته في بغية الوعاة سنة ٦٩٨ . و في (أ) : ((سنة ٦٠٩)) و لعله تصحيف .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٠٢ و إنباه الرواة ١/ ١٢٩ و معجم المؤلفـين ٢/ ١٦١ و الأعلام ٦/ ١٩٨ و فيه : ((محمد بن أحمد . أصله من سمرقند أقـام فـي بغـداد ، و توفـي بالبصرة سنة ٣٢٠ . من كتبه معاني القرآن)) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٩٢ و شذرات الذهب ٣/ ٧١ و معجم المؤلفين ٢/ ١٨٣ ..

(٦) نسبة إلى الدينور ، و هي بلاد الجبل قرب قرميسين . معجم البلدان .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ . و في الأصل (أ) : ((ابن يسار)) تصحيف .

(٩) وفاته في الأصل (أ) سنة ٣٠٧ ، و هو خطأ .

٦٢ : أحمد بن موسى الرازي[١] .

نحوي ، لغوي ، غزير الرواية . له كتاب في تاريخ أهل الأندلس ، بلغ الغاية من التقصي . مات سنة ٣٤٤ [٢] .

٭ ٭ ٭

٦٣ : / أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار الشيباني ، أبو العباس ، ثعلب[٣] . ٩/ و

إمام الكوفيين ، بغدادي ، و له معرفة بالقراءات . روى عنه أبو محمد اليزيدي و علي بن سليمان الأخفش [٤] و ابن بشار الأنباري[٥] ، و عبد الرحمن بن محمد الزهري ، و أبو عمر الزاهد [٦] ، و غيرهم .

كان حجّة ، ثقة . سأله رجل عن مسألة ؛ فقال : لا أدري ، فقال الرجل : مثلك يقول : لا أدري ؟ فقال : لو أن لأمّك بعدد (لا أدري) بعراً لاستغنت .

له التواليف المفيدة ، و (فصيحه)[٧] مع صغره مفيد . توفي سنة ٢٩١ [٨] .

كان يطالع كتاباً في الطريق ؛ فرمته الفرس ؛ فأوقعته في بئر ؛ فاختلط و أُخرج ، و مات في اليوم الثاني ، و خلّف أحداً و عشرين ألف درهم و ألفي دينار

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٢٧ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤١ و اسمه فيه محمد بن موسى بن بشير بن حمّاد بن لقيط الرازي الكناني ، و إنباه الرواة ١/ ١٣٦ ومعجم الأدباء ٤/ ٢٣٥ و بغية الوعاة ١/ ٣٩٣ و معجم المؤلفين ٢/ ١٦٣ .

(٢) ولادته في طبقات الزبيدي سنة ٢٧٤ ، و في تاريخ علماء الأندلس سنة ٢٧٣ .

(٣) ترجمته في طبقات القراء ١/ ١٤٨ و الفهرست ص ٧٤ و نزهة الألباء ص ٢٩٣ و معجم الأدباء ٥/ ١٠٢ و إنباه الرواة ١/ ١٣٨ و بغية الوعاة ١/ ٣٩٦ و الأعلام ١/ ٢٥٢ و معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٣ و تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . الطبعة العربية ٢/ ٢١٠ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٢٣٨ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٢٧٥

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٣٧

(٧) فصيح ثعلب كتاب مشهور مطبوع .

(٨) ولادته عند القفطي في إنباه الرواة سنة٢٠٠ ، و قد أسقط السيوطي في بغية الوعاة اسم جده (زيد) .

و دكاكين تساوي ثلاثة آلاف . و لا وارث له ، فردّ ماله على ابنة ابنته كما هو مذهب الحنفية .

* * *

٦٤ : أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن أبي الحجاج ، القرشي ، الفهري اللبْلي[١] .

الأستاذ ، الإمام ، الحجّة ، سمع بالمغرب و مصر و الشام ، و صنّف المصنّفات المفيدة ، منها (شرح الفصيح)[٢] و (وشي الحلل في شرح أبيات الجمل) و (شرح المفصّل) و (بغية الآمال في كيفية النطق بجميع مستقبلات الأفعال) ، اقترح عليه الشيخ عزّ الدين بن عبد السلام[٣] .

٩/ ظ

/ مات سنة ٦٩١ بتونس .

* * *

٦٥ : إسماعيل بن حمّاد الجوهري ، أبو نصر الفارابي[٤] .

أخذ عن أبي علي الفارسي[٥] ، و أبي سعيد السيرافي[٦] ، و غيرهما .

---

(١) ترجمته في نفح الطيب ٧/ ٢١٤ و بغية الوعاة ١/ ٤٠٢ و روضات الجنان ص ٨٣ و هدية العارفين ١/ ١٠٠ و الأعلام ١/ ٢٦٠ و معجم المؤلفين ٢/ ٢١٢ ، و ينظر كشف الظنون ص ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ١٢٧٣ ، ١٦٧٤ ، و إيضاح المكنون ١/ ١٠٢ ، ٥٧٨ . واللبلي : نسبة إلى لبلة و هي بلدة بالأندلس غربي قرطبة ، و مولده بها سنة ٦٢٣ .

(٢) أي (فصيح ثعلب) .

(٣) هو عبد العزيز بن عبد السلام : فقيه شافعي ، بلغ رتبة الاجتهاد مشارك في التفاسير والأصول والعربية . معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٩ و الأعلام ٤/ ١٤٤ . ولد بدمشق سنة ٧٧ . و توفي بالقاهرة سنة ٦٦٠ .

(٤) ترجمته في نزهة الألباء ص ٤١٨ و بغية الوعاة ١/ ٤٤٦ و إنباه الرواة ١/ ١٩٤ و دمية القصر ص ٣٠٠ و معجم الأدباء ٦/ ١٥١ و معجم البلدان ٦/ ٣٢٢ و المزهر ١/ ٩٧ و يتيمة الدهر ٤/ ٣٧٣ و الأعلام ١/ ٣٠٩ و معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٧ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٩٩ .

إمام في النحو و اللغة و الصرف ، و بخطّه يضرب المثل جودة ، طاف ديار ربيعة و مُضَر ، و صنّف (الصحاح) للأستاذ أبي منصور البيشكي[1] ، و أسمعه من أوله إلى باب الضاد المعجمة ، ثم اعتراه اختلاط و وسواس و اختباط حتى قيل : إنه قال : عملت في الدنيا شيئاً لم أسبق إلى مثله ، و سأعمل للآخرة مثله. ثم ضمّ إلى جنبه مصراعي باب ، و شدّهما بخيط ، و نهض للطيران من سطح داره ، فرمى بنفسه فمات سنة ٣٩٨ [٢].

و بقي (الصحاح) غير منقّح ، فنقّحه أبو إسحاق صالح الورّاق[٣] ، و كان الغلط في النصف الأخير أكثر .

و له مصنّفات غير الصحاح ، و له قول في العروض ، و هو ابن أخت أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي [٤]. و من شعره :

---

(١) ترجم له ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ١٦٣ خلال ترجمة الفارابي فقال نقلاً عن عبد الغافر الفارسي :((هو عبد الرحيم بن محمد البيشكي ، الأستاذ الإمام أبو منصور بن أبي القاسم ، الأديب الواعظ الأصولي ، من أركان أصحاب أبي عبد الله يعني الحاكم بن عبد الله بن البيع . له المدرسة والأصحاب والأوقاف و الأسباب و التدريس والمناظرة والنشر والنظم . توفي متردياً من سطح داره بنيسابور في شهور سنة ٣٩٨)) . و في (ب) : ((مات سنة ٣٨٨)) و لعله تصحيف .

(٢) قال ياقوت : ((و بحثت عن مولده و وفاته بحثاً شافعياً و سألت عنهما الواردين من نيسابور فلم أجد مخبراً عن ذلك ...)) و قد رأيت نسخة من (الصحاح) عند الملك المعظم (ابن العادل بن أيوب صاحب دمشق) بخط الجوهري ، و قد كتبها سنة ٣٩٦ . كما ذكر رواية أخرى هي سنة ٣٨٦ كما نقل عن ابن فضل الله العمري في (مسائل الأبصار) أنه مات سنة ٣٩٣ و قيل في حدود الأربعمئة . و قال القفطي في إنباه الرواة ١/ ١٩٤ :((رأيت فيما رأيته أنه مات في حدود سنة أربعمئة ، و قيل إنه مات متردياً)) .

(٣) تلميذ الجوهري ، و صاحب أدب و شعر .

(٤) أديب ، غزير مادة العلم ، انتقل إلى اليمن و أقام في زبيد ، و صنف (ديوان الأدب) في ميزان اللغة و معيار الكلام . توفي نحو سنة ٣٥٠ .الأعلام ١/ ٢٨٤ .

لـو كـان لـي بـدّ مـن النـاس قطعـت حبـلَ النـاس بالبـاس

العـزّ فـي العزلـة لكنّـه لا بـدّ للنـاس مـن النـاس[1]

و لـه :

فـها أنـا يونـس فـي بطـن حـوت بنيسـابور فـي ظُلَـم الغمـام

فبيتـي و الفـؤاد و يـوم دَجـن ظـلامٌ فـي ظـلام فـي ظـلام[2]

/ و لـه : ١٠/ و

يـا ضـائع العُمْـر بالأمـاني أمـا تـرى رَوْنَـق الزمـان[3]

فقـم بنـا يـا أخ الملاهـي نخـرج إلـى نـهر بشـتقان[4]

لعلنـا نجتنـي سـروراً حيـث جنـى الجنتـين دان

كأننـا و القصـور فيـها بحـافتي كوثـر الجنـان

و الطـير فـوق الغصـون تحكـي بحسـن أصواتـها الأغـاني

و راسـل الـورْقَ عندليـبٌ كـالزير و البـمّ و المثـاني[5]

---

(١) البيتان في يتيمية الدهر ٤/ ٣٧٧ .

(٢) البيتان في يتيمية الدهر ٤/ ٣٧٣ .

(٣) الرواية في إنباه الرواة : (أما ترى بهجة الزمان) .

(٤) وقال ياقوت في معجم البلدان : (بشتنقان) بعد أن تحدث عنها ((و أظن أبا نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري إياه أراد بقوله : . . و أسقط النون)) ثم أورد الأبيات.و هي أيضاً (بشتقان) في روايته للأبيات ، و في معجم الأدباء (نشتقان) و لعله تصحيف و في تقويم البلدان ص ٤٣٤ : (بشتقان)، أيضاً . هي من قرى نيسابور ، و أحد منتزهاتها . و في (أ) : ((بسفان)) و في (ب) : ((يسقيان)) تصحيف أيضاً .

(٥) الزير : الدقيق من الأوتار . و البم : الوتر الغليظ . و المثاني : ما كان من أوتار العود بعد الأول .

و بركـــــة حولـــــها أنـــــاخت عَشّــرٌ مـــن الدّلـــب و اثنتـــان[1]

فَرّصتـــــك اليــــوم فاغتنمـــــها فكــــلّ وقـــت ســـواه فـــاني[2]

❁ ❁ ❁

٦٦ : إسحاق بن مرار ، أبو عمرو الشيباني[3] .

قال أبو العباس : كان مع أبي عمرو من العلم و السماع عشرة أضعاف ما كـان مع أبي عبيدة[4] ، و لم يكن في أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السماع و العلم .

❁ ❁ ❁

٦٧ : إسماعيل بن القاسم بن عَيّذون بن هارون .

و قيل : القاسم بن هارون بن عَيْذون ، مولى محمد بن عبد الملك بن مروان[5] القالي ، اللغوي[6] .

---

(١) في إنباه الرواة و معجم البلـدان : ((و بركـة حولـها تـآخت)) و فـي دميـة القصـر : ((بركة حولها غصون)) . و الدلب : شجر عظيم يتسع و لا نَور له و لا ثمر .

(٢) روايته في إنباه الرواة : ((و عمرك اليوم فاغتنمه فكل يوم سواه فان)) .

(٣) ترجمته في الفهرست ص ٦٨ و مراتب النحويين ص ١٤٨ و معجم الأدباء ٦/ ٧٧ و إنباه الرواة ١/ ٢٢١ و بغية الوعاة ١/ ٤٣٩ و طبقات الزبيـدي ص ١٣٤ و المزهـر ٢/ ٤١١ و تـهذيب اللغـة ١/ ٦ و وفيات الأعيان ١/ ٦٥ و الأعلام ١/ ٢٨٩ و فيه :((سكن بغداد.و أصله مـن الموالـي ، أخذ عنه جماعة أحمد بن حنبل . و جمع أشعار نيف و ثمانين قبيلة . من تصانيفه كتاب اللغات و كتاب الخيل و كتاب النوادر في اللغة . توفـي سـنة ٢٠٦ .)) و معجـم المؤلفـين ٢/ ٢٣٨ . و ضبط السيوطي اسم أبيه (مرار) بكسر الميم و بعدها راءان بينهما ألف ، و عنده أنه ليس من شيبان ، بل أدّب أولاداً منهم ، فنسب إليهم . و قد ذكر المصنف كنيته فقـط فـي الترجمـة ٢٥٩ و أحال إلى هذه الترجمة .

(٤) معمر بن المثنى . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٥) الأموي ، أمير ، من بني أمية بالشام ، له رواية للحديث ، أخذ عنه الأوزاعي و آخرون ، ولي الديار المصرية لأخيه هشام . قتل سنة ١٣٢ . الأعلام ٧/ ١٢٦ .

(٦) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٥ و طبقات الزبيـدي ص ١٣٠ و معجـم الأدبـاء ٧/ ٢٥ و إنباه الرواة ١/ ٢٠٤ و اسمه فيه : إسماعيل بن القاسم بن هارون ، و بغية الوعـاة ١/ ٤٥٣ =

أخذ عن ابن دريد[1] و ابن السرّاج[2] و أبي عمر الزاهد[3] و نفطويه[4] .

و طاف البلاد ، و دخل الغرب[5] ، و نشر علمه ، و لازمه الزّبيدي[6] ، و استفاد منه علماً كثيراً ، له مؤلفات جليلة ؛ كـ (البارع) في اللغة ، و (المقصور و الممدود) / ، و (خلق الإنسان) ، و (مقاتل الفرسان) ، و (فعل و أفعل)[7] . ١٠/ظ

مات سنة ٣٥٦ . [ولد سنة ثمانين و مئتين][8] .

❋ ❋ ❋

٦٨ : إسماعيل بن يوسف ، المعروف بالطّلاّء المنجّم[9] .

كان مقدّماً في علم العربية ، غاية في علم النجوم ، و كان أول مَن أدخل الطلاء العراقي بالقيروان[10] ، و تلطّف في عمله بالعراق[11] .

❋ ❋ ❋

= و اسمه فيه : إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن محمد بن سليمان ، و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٢٧ و اسمه فيه : إسماعيل بن القاسم بن عيذون ، و الأعلام ١/ ٣١٩ .
و القالي : نسبة إلى قاليقلا ، و هي من بلدان أرمينيا بين طرابزون و منازجرد ، و لم يكن منها و إنما صحبه بعض أهلها فنسب إليها .

(١) أبو بكر الأزدي . و قد ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

(٢) أبو بكر محمد بن السري . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٢٠ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٣٣٧ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٤ .

(٥) رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ . و دخل قرطبة أيام عبد الرحمن الناصر .

(٦) محمد بن الحسن ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣١٣ .

(٧) في معجم الأدباء ٧/ ٢٩ : ((فعلت و أفعلت)) . و له أيضاً الأمالي ، و النوادر ، و شرح المعلقات .

(٨) ما بين المعقوفين من (ب) فقط . و ولادته عند القفطي سنة ٢٨٠ أو ٢٨٨

(٩) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٤ و إنباه الرواة ١/ ٢١٣ و بغية الوعاة ١/ ٤٥٨ .

(١٠) يطلق الطلاء على ما يطلى به لتنقية الآثار و تحليلها و قلعها ، و يسمى أيضاً الضماد . و أول مخترع له هو أبقراط ، و هو خلط للعقاقير بمائع خلطاً محكماً .

(١١) إذ هم يضنون بصناعته .

٦٩ : أيوب بن سليمان ، أبو صالح المعافري[١] .

ذو نحو و لغة و شعر و عروض و فقه و ضروب من الآداب . توفي سنة ٣٠٢[٢] . و من شعره :

و مَن تحلّى بغير طبّع | يُرَدُّ قسراً إلى الطبيعه
كخاضب الشيب في ثلاث | تهتكُ أستاره الطليعه

* * *

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٩٦ و بغية الوعاة ١/ ٤٦٠ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٧٧ .

(٢) و كذلك عن ابن الفرضي و السيوطي . و في (ب) : ((٣٢٠)) خطأ .

٧٠ : بكْر الكناني[١] .

كان غاية في اللغة و الفصاحة ؛ حتى كان يُضرب بفصاحته المثل[٢] .

٭ ٭ ٭

٧١ : بكْر بن حبيب السَّهْمي[٣] .

قال ابن أبي إسحاق لبكر بن حبيب : ما ألحنُ في شيء . فقال له : لا ، تفعل[٤] .

٭ ٭ ٭

٧٢ : بكْر بن محمد بن بقيّة .

و قيل : ابن عَديٍّ بن حبيب ، أبو عثمان المازني[٥] ، النحوي .

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٣ ، وعدّه من رجال الطبقة السادسة من نحاة الأندلس . وبغية الوعاة ١ / ٤٦٦ .

(٢) قيل : (أفصح من أبي بكر الكناني) انظر طبقات الزبيدي .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٣ و إنباه الرواة ١ / ٢٤٤ و فيه : ((كان عالماً بالعربية في طبقة أبي عمرو بن العلاء و عيسى بن عمر ، و هو أكبر من الخليل بن أحمد . و لم تكن له شهرته)) . و بغية الوعاة ١ / ٤٦٢ ومعجم الأدباء ٧ / ٨٦ .

و السهمي : نسبة إلى سهم بن عمرو بن ثعلبة ، و هو بطن من باهلة .

(٤) روى ياقوت و القفطي والسيوطي هذه الحادثة على النحو التالي : ((و قال ابن أبي إسحاق لبكر بن حبيب : ما ألحن في شيء ، فقال : لا ، تفعل (أو تلحن) قال: فخذ عليّ كِلْمة ، فقال: هذه واحدة . قل (كلِمَةْ) (أي بفتح الكاف وكسر اللام ، لابكسر الكاف وسكون اللام كما قال ابن أبي إسحاق) ، و قربت منه سِنَّوْرة فقال : اخسَيْ . فقال له : أخطأت ، إنما هو اخسئي)) يقال : خسأ فلان الكلبَ : إذا أبعده و زجره .

(٥) ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي ص ٧٤ وطبقات الزبيدي ص ٥٧ والفهرست ص ٥٧ ونزهة الألباء ص ٢٤٢ و إنباه الرواة ١/ ٢٤٦ و فيه : ((روى عنه أبو العباس المبرد)) و بغية الوعاة ١/ ٤٦٣ و معجم الأدباء ٧ / ١٠٧ و الأعلام ٢/ ٤٤ و معجم المؤلفين ٣/ ٧١ .

روى عن أبي عُبيدة[1] و الأصمعي[2] و أبي زيد الأنصاري[3] . له كتاب التصريف ، و كتاب (الديباج)[4] . / توفي سنة ٢٤٧ [5] .

١١/ و

❁ ❁ ❁

٧٣ : بُنْدار بن عبد الحميد .

و قيل : ابن أبان ، أبو عمرو النهدي الأصبهاني[6] .

إمام حافظ للغة و الشعر . أورد ثمانين قصيدة ؛ أولها (بانت سعاد) . و قال الزبيدي في تاريخه : ((كان يحفظ سبعمئة[7] قصيدة ؛ أولها (بانت سعاد) ، و كان الطوسي صاحب ابن الأعرابي[8] يوصي بالأخذ عنه ، و يقول : هو أعلم مني)) .

روى عن أبي عبيدة معمر بن المثنى[9] و النضر بن شُميل[10] ، وغيرهما[11] .

---

(١) معمر بن المثنى التيمي ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٢) عبد الملك بن قُريب ، وقد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٣) سعيد بن أوس . و قد ترجم له المصنف برقم ١٣٦ .

(٤) و له أيضاً : علل النحو ، ما تلحن فيه العامة ، الألف و اللام ، العروض ، القوافي .

(٥) روى القفطي في إنباه الرواة عن أبي سعيد السكري أنه توفي سنة ٢٤٨ ، و عن غيره سنة ٢٤٩ و عند ياقوت في سنة ٢٣٠ .

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٢٥٧ ، و معجم الأدباء ٧/ ١٢٨ ، وهو فيه : ((بندار بن عبد الحميد ابن لِرَّة)) . و في الأمالي و في الفهرست ص ٨٣ : ((منداد بن عبد الحميد ، و لزّة : لقب)) . و في (أ) : ((بندار ٣/ ١٠٢ : ((ابن لُدّة)) و في بغية الوعاة ١/ ٤٧٦ : ((لُرّة)) ابن عبد المجيد)) تصحيف . و في (ب) :((و قيل ابن طنان)) تصحيف أيضاً .

(٧) في (ب) : ((تسعمئة)) خلافاً لما في (أ) و معجم الأدباء .

(٨) محمد بن زياد . و قد ترجم له المصنف برقم ٣١٨ .

(٩) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(١٠) ترجم له المصنف برقم ٣٩٣ .

(١١) مثل أبي عبيد القاسم بن سلام . كما في الفهرست و معجم الأدباء .

و له كتاب (جامع اللغة)[1] . عُمِّــر تسعين سنة .

❁ ❁ ❁

٧٤ : أبو بكر بن أبي الأزهر[2] .

أديب بارع ، من أصحاب أبي العبّاس المــبرِّد[3] .

❁ ❁ ❁

٧٥ : أبو البلاد الأعمى[4] .

لم أقف له على ترجمة .

❁ ❁ ❁

٧٦ : بُهلول الكَلاعي ، المعروف بابن القاسم[5] .

---

(١) و له أيضاً : معاني الشعر ، شرح معاني الباهلي .

(٢) ترجمتــه فــي الفــهرس ص ١٤٨ ، و بغيــة الوعــاة ١/ ٤٦٧ ، وتــاريخ بغــداد ٣/ ٢٨٨ ، و الذريعة ٢/ ٢١٩ ، و الأعلام ٧/ ٣١٥ و فيه : ((محمد بن مزيد بن محمود ، المعروف بابن أبي الأزهر : إخباري ، أديب ، من أهل بغداد ، كان المبرد يملي عليه ما يكتب . و كان ضعيفاً في روايته للحديث ، يوصم بالكذب ، له (الهرج و المرج) في أخبار المستعين و المعتز ، و أخبار عقلاء المجانين . توفي سنة ٣٢٥)) و معجم المؤلفين ١٢/ ١٤ .

(٣) محمد بن يزيد . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٦١

(٤) ذكره الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين الكوفيين ، و لم يذكـر ترجمـة لـه في طبقاتـه ص ٢٠٩ . و أورد له ابن المعنز رواية فـي طبقـات الشـعراء ص ٢٣٣ ، و لـه روايـة عـن الأحـوص الأصغر ، حول أبي العتاهية في الشعر و الشعراء ص ٢٣٠ ، و ذكره ابن قتيبة في المعــارف ص ٢٣٥ ، و قال : و قال كان من أروى أهل الكوفة وأعلمهم ، وكان أعمى جيد اللســان ، و هـو مولى لعبد الله بن غطفان ، وكـان فـي زمـن جريـر والفـرزدق ، و أورد لـه الجـاحظ في البيـان والتبيين البيتين الآتيين :

و إن وجدنــا النــاس عوديــن ، طيبــاً	و عـوداً خبيثـاً لا يـبضّ علـى العصـر
تزيـــن الفتـــى أخلاقـــه و تشـــينه	و تذكـر أخـلاق الفتـى وهـو لا يـدري

و ذكر له ابن الأنباري في الأضداد ٢/ ٣٢ . بيتا كان ينشده .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٤٧٧ . مأخوذة من هنا .

أديب بارع ، و شاعر فارع .

* * *

٧٧ : بكر بن حاطب المكفوف[1] .

أديب ، لغوي ، عروضي ، و له مصنفات .

* * *

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٢ و قال : ((كان عالماً بالعربية والعروض و الحساب ، و له تأليف في النحو)). و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٨٥ و طبقات الزبيدي ٢٩٧ و بغية الوعاة ١/ ٤٦٣ و معجم المؤلفين ٣/ ٦١ .
و هو عند الزبيدي و السيوطي و ابن قاضي شهبة : بكر بن خاطب .
و عند ابن الفرضي وكحالة . بكر بن خاطب .
و هو من أهل قرطبة . و توفي قبل سنة ٤٠٣ .

﴿ حـرف التــاء ﴾

٧٨ : تـمّام بن غالب بن عمر .

اللغوي ، المعروف بابن التَّيَّان القرطبي ، ثم الـمَرْسي سكناً[(١)] .

كتابه (الموعب) لم يؤلّـف مثله ؛/ اختصــاراً و إكثـاراً . و لـه (التلقيـح)[(٢)]. ١١/ ظ

توفي سنة ٤٣٦ [(٣)] .

* * *

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٥ و وفيات الأعيان ١/ ٩٧ . وفيهما أنه يعرف بابن التيّاني . و في بغية الوعاة ١/ ٤٧٨ و اسمه فيه ((تمام بن غالب بن عمرو ، يعرف بابن التيان ، بفتح المثناة من فوق و تشديد التحتية)). و اسمه في طبقات الزبيدي ص ٢١٥ : ((زيـاد بـن تمام ....)) و في معجم الأدباء ٧/ ١٣٥ و (أ) : ((تمام بن غالب بـن عمـرو ، يعـرف بـابن التياني)). و في (ب) : ((التيالي)) أيضاً . و انظر إنباه الوراة ١/ ٢٥٩ و الحلل السندسية ٣/ ٤٥٩ و معجم المؤلفين ٣/ ٩٢ .

و المرسي . نسبة إلى مرسية : بلدة في جنوب شرق الأندلس ، قريبة مـن قرطاجنـة الواقعـة في ساحل البحر المتوسط .

(٢) و هو كتاب جامع في اللغة ، أجمعت المصــادر علـى عنوانـه المذكـور ، إلا أن عنوانـه فـي (أ) و (ب) : ((تلقيح السنن)). و في (ب) زيادة : ((جمّ الفوائد)) .

(٣) وفاته عند القفطي والسيوطي سنة ٤٣٣ . أما عند ابن قاضي شهبة فهي ٤٣٠ .



حرف الثاء

٧٩ : ثابت بن سعيد[١] .

و قيل : محمد ، و قيل : عبد العزيز . و هو الصحيح . من أصحاب أبي عبيد القاسم بن ســلاّم[٢] . له (خلق الإنسان) ، لم يؤلّف في معناه مثله[٣] .

❁ ❁ ❁

٨٠ : ثابت بن عبد العزيز السَّـرَقُسـطي[٤] .

هو و ابنه قاسـم[٥] عالمان لغويان ، محـدِّثان ، و هما أول من أدخل كتاب (العين)[٦] الأندلس .

❁ ❁ ❁

٨١ : ثابت بن محمد بن يوسف بن حيَّان الكَلاعي ، اللبْلي ، الجيَّاني[٧] .

---

(١) ترجمته في الفهرست ص ٦٩و معجم الأدباء ٧ / ١٤٠ و طبقات الزبيدي ص ١٤٣ و روضات الجنان ١٤٢ و إنباه الرواة ١/ ٢٦١ و اسمه : ((ثابت بن أبي ثابت ، أبو محمد اللغوي ، و فيه : اسم أبيه أبي ثابت سعيد ، و قيل محمد و قيل عبد العزيز)) و بغية الوعاة ١/ ٤٨١ و اسمه فيه : ((ثابت بن أبي ثابت ، عبد العزيز اللغوي ، أبو محمد ، ورّاق أبي عبيد و قال : (قلت وأنا أظنه الذي قبله ، و جاء الخلاف في اسم الأب)) و المصنفات التي أوردها السيوطي للاثنين معاً جاءت منهما في إنباه الرواه ، ومنها (خلق الإنسان) و (الزجر) و (خلق الفرس) و (العروض) و (الوحوش) و (مختصر في العربية) .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٧١ .

(٣) كان حيّاً سنة ٢٢٤ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٩٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٦ و قال :((و كمّل كتاب ولده قاسم (الدلائل) في شرح الحديث و غريبه و هو كتاب مُتْقن ، لم يُسبق إلى مثله)) و إنباه الرواة ١/ ٢٦٢ والديباج المذهب ص١٠٢ و بغية الوعاة ١/ ٤٨١ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٢٧٠ .

(٦) للخليل بن أحمد الفراهيدي . و قد ترجم له المصنف برقم ١٢٥ .

(٧) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٧ و بغية الوعاة ١/ ٤٨٢ و فيه : ((كان فاضلاً نحوياً ماهراً ، مقرئاً ، روى عن ابن كشكول)). و برنامج شيوخ الرعيني ص ١٦٠ و هو =

يكنى أبا الحسن ، و أبا رُزَيْن ، و أبا المظفر . سكن غرناطة[1] . قرأ عليه ابن مالك[2] .

مات سنة ٦٢٨ .



= فيه ((ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار)) .

و الكلاعي : نسبة إلى كلاع ، بالفتح ، و هو إقليم بلاد الأندلس من نواحي بطليوس .

و اللبلي : نسبة إلى لبلة ، قصبة كورة الأندلس كبيرة ، غرب قرطبة ، و تعرف بالحمراء .

و جيان : مدينة بالأندلس شرق قرطبة .

(١) أقدم مدن كورة ألبيرة من أعمال الأندلس و أعظمها و أحسنها و أحصنها . بينها وبين قرطبة ثلاثة و ثلاثون فرسخاً .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٣١ .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٢ : جابر بن غيث[١] .

عالم بالعربية و الشعر و ضروب الأدب ، مشهور بالتقى و الدين .

توفي سنة تسع و تسعين و مئتين .

❁ ❁ ❁

٨٣ : جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر ، أبو محمد ، أبو مالك[٢] ، ابن السـرَّاج[٣] .

شيخ السِّـلْفي[٤] ، نظم (التنبيه)[٥] للشيخ / أبي إسحاق[٦] . ١٢/ و

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٩ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٩٠ و بغية الوعاة ١/ ٤٨٣ ، و هو من أهالي لَبْلَة ، استجلبه هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده ، فكانت قرطبة مسكنه .

(٢) لم ترد هذه الكنية له في المصادر . فلربما أقحمت في المخطوطتين خطأ . و في (ب) : ((أبو مالك ، أبو محمد)) .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٨ و تاريخ ابن الأثير ١/ ١٥٤ و بغية الوعاة ١/ ٤٨٥ و معجم الأدباء ٧/ ١٥٣ و مرآة الجنان ٣/ ١٦٢ و شذرات الذهب ٣/ ٤١١ و وفيات الأعيان ١/ ١٣٩ و الأعلام ٢/ ١١٥ و فيه :((أديب عالم بالقراءات و النحو و اللغة ، من الحفاظ ، له شعر ، من أهل بغداد مولداً و وفاة)) و معجم المؤلفين ٣/ ١٣١ .

(٤) السلفي : هو أحمد بن محمد بن سلفَة (بكسر السين وفتح اللام والفاء) الأصبهاني : حافظ ، مكثر ، رحل في طلب العلم ، وكتب تعاليق و أمالي كثيرة ، بنى له الأمير العادل مدرسة في الإسكندرية سنة ٥٤٦ ، فأقام فيها إلى أن توفي سنة ٥٧٦ . أما ولادته فهي سنة ٤٧٨ . وفيات الأعيان ١/ ٣١ .

(٥) كتاب مشهور و مطبوع في فروع الفقه الشافعي ، للشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، و الكتاب أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية . كشف الظنون ص ٤٨٩ .

(٦) إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي الشيرازي ، العلامة المناظر ، انصرف إلى البصرة و منها إلى بغداد ، و ظهر نبوغه في علوم الشريعة الإسلامية ، اشتهر بقوة الحجة عاش فقيراً صابراً . مات ببغداد ، و صلى عليه المقتدي العباسي سنة ٤٧٦ . الأعلام ١/ ٤٤ .

مات سنة خمسمئة[1] .

و من شعره :

و مـــدّع شَـــرْخ شــــباب و قـــد عمّمـــه الشـــيبُ علـــى وفْرتـــهْ
يصبـــغُ بالوشـــمة عُثْنونَـــــــه كفـــاه أن يكـــذب فـــي لحيتـــه[2]

❋ ❋ ❋

٨٤ : جعفر بن علي بن محمد ، أبو محمد ، ابن القطّاع السعدي[3] .

الصقلي الأغلبي ، من بني الأغلب[4] ، ملوك صقلـية[5] .

له مصنفات في اللغة و العروض .

❋ ❋ ❋

٨٥ : جُودي بن عثمان النحوي[6] .

أول من أدّب أولاد أمراء الأندلس .

---

(١) وفاته عند السيوطي سنة ٥٠٠ أو ٥٠١ أو ٥٠٢ ، و عند ابن قاضي شهبة سنة ٥٠٠ ، و مولده عند ياقوت سنة ٤١٧ أو ٤١٦ ، و عند ابن خلكان أواخر سنة ٤١٧ فقط أو أوائل ٤١٨ و نقل ابن خلكان رواية أنه مات ستة ٥٠٠ ، و دفن بباب أبرز ببغداد .

(٢) رواية هذا البيت في الشذرات و وفيات الأعيان :

يخضب بالوشم عثنونه يكفيه أنّ يكذب في لحيته

و العثنون : ما نبت على الذقن و تحته سفلاً .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٢٦٥ و قال : ((أحد العلماء باللغة المبرّز فيها ، و له في الترسّل طبع نبيل ، و في المعاني ، و نقد الشعر حظ جزيل ، قد كان في وسط المئة الخامسة موجوداً في صقلية . و الله أعلم)) و ابنه علي بن جعفر ، المعروف بابن القطّاع أيضاً ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٣٠ .

(٤) من تميم ، و هم بنو الأغلب بن سالم بن سوارة بن إبراهيم بن عقال بن خفاجة بن عبد الله بن عبّاد ، منهم بنو زيادة . قوم قطنوا إفريقيا .

(٥) من جزائر بحر المغرب ، مقابلة إفريقيا .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٧٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٠ و معجم الأدباء ٧/ ٢١٣ و إنباه الرواة ١/ ٢٧١ و بغية الوعاة ١/ ٤٩٠ و معجم المؤلفين ٣/ ١٦٩ .

أخذ عن الكسائي[1] ، و لقي الفراء[2] ، و أبا جعفر الرؤاسي[3] .

مات سنة ١٩٨ .

* * *

٨٦ : جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب ، الوادي آشي[4] .

أستاذ في النحو و الأدب . مات سنة ٦٣٣ .

* * *

(١) علي بن حمزة . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٣٧ .

(٢) يحيى بن زياد . و قد ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٣) ترجم له لمصنف يرقم ٨٧ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٤٩٠ .

و الوادي آشي : نسبة إلى وادي آش ؛ من منطقة ألبيرة في جنوب الأدلس .



﴿ حـرف الحـاء ﴾

٨٧ : حازم ، أبو جعفر الرؤاسي[١] .

أستاذ أهل الكوفة في العربية . أخذ عن عيسى بن عمر[٢] ، و لـه كتـاب جـامع في الجمع و الإفراد .

❁ ❁ ❁

٨٨ : حازم بن محمد بن الحسن بن محمـد بـن حـازم ، أبـو الحسن الأنصـاري القرطاجنّي ، الأندلسي ، التونسي[٣] .

الإمام في النحو و العروض و البيان . و له (سراج الأدباء)[٤] في فنه لا نظير له و له فيـه اعتراضـات علـى أربـاب البيـان . و طريقـة فيـه مخـالف لطريـق السكّاكي[٥]

---

(١) ترجمته في الفهرست ١/ ٦٤ و طبقات الزبيدي ص ١٣٥ و نزهة الألباء ص ٦٥ و اسمه في بغية الوعاة ١/ ٤٩٢ (حازم) . و في البغية أيضاً ١/ ٨٢ (محمد بن الحسن بن أبي سارة) ، و هـو كذلك في معجم الأدباء ١٨/ ١٢١ و كرره في ١٨/ ٢٥٣ باسم (محمد بن أبـي سـارة علـي) ، و طبقات القراء ٢/ ١١٦ . و قد جاء في الفهرست : ((سمي الرؤاسي لكبر رأسـه)) و انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، الطبعة العربيـة ٣/ ١٩٧ ، الأعـلام ٧/ ١٥٤ و فيـه ((و هـو أستاذ الكسائي و الفراء . توفي سنة ١٨٧ و قيل قبيل سنة ١٩٣)) .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٦٤ .

(٣) ترجمته في نفح الطيب برقم ١/ ٦٢٧ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٠ و بغية الوعاة ١/ ٤٩١ و شذرات الذهب ٥/ ٣٨٧ و الأعلام ٢/ ١٦٣ و فيه : ((توفي بتونس سنة ٦٨٤)) و معجم المؤلفين ٣/ ١٧٧ . و القرطاجني : نسبة إلى قرطاجنة ، و هي بلدة بشرقي الأندلس على ساحل البحر المتوسط .

(٤) عنوانه في بغية الوعاة (سراج البلغاء) و طبع كذلك ، و في غيره (منهاج البلغاء) و هو كتاب في البلاغة .

(٥) يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي ، أبو يعقوب ، سراج الدين : عالم بالعربية و الأدب ، مولده و وفاته بخوارزم . من كتبه (مفتاح العلوم) توفي سنة ٦٢٦ . الأعلام ٩/ ٢٩٤ .

و عبد القاهر[1] و الرمّاني[2] . و كلّ نكتة يريد إيرادها / يقول في أولها : ((إضاءة ١٢/ و تنوير)) و له (ألفية) في النحو ، و كتاب في علم القوافي ، و شعره في غاية العلوّ .

أخبرنا جماعة عن الشيخ أثير الدين أبي حيّان أنه قال : ((لقيته بتونس و أجازني و أسمعني شيئاً من شعره)) . و أول قصيدته في النحو :

الحمد لله معْلي قدر مَن علما ... و جاعل العقلَ في سبل الهدى علما

ثم الصلاة على الهادي لسُنَّته ... محمد خير مبعوث به اعتصما

ثم الدعا لأمير المؤمنين أبي[3] ... عبد الإله الذي فاق الحَيَا كرما

خليفة خلَّفت أنوار عزته ... شمسَ الضحى و نداه يخلف الديما

سالت فواضله للمعتفي نعما ... صالت فواضله للمعتدي نقما

يحيى العفاة بسهم من مكارمه ... كأنه صيِّبٌ للمزن قد سَجَما

و من باب المبتدأ و الخبر :

و العُرْبُ قد تحذف الأخبار بعد إذا ... إذا عنوا فجأة الأمر الذي دهما

❁ ❁ ❁

٨٩ : حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشجّ بن يحيى بن مروان الطائي[4] .

كان أبوه نصرانياً / ، و كان حبيب أوحد عِصره في ديباجة لفظه ، ١٣/ و

---

(١) الجرجاني . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٢ .

(٢) علي بن عيسى ، أبو الحسن . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤٠ .

(٣) في الأصل (أ) : ((أبو)) و في (ب) : ((إلى)) .

(٤) ترجمته في الفهرست ١/ ١٦٥ و طبقات ابن المعتز ص ١٣٣ و الموشح للمرزباني ص ٣٠٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٠ و وفيات الأعيان ١/ ١٥٠ و الأعلام ٢/ ١٧٠ و معجم المؤلفين ٣/ ١٨٣ و فيهما مصادر : و هو الشاعر العلم أبو تمام الطائي .

و نصاعة شعره .

كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب ، غير المقاطيع و القصائد . وله كتاب (الحماسة الكبرى) و (الحماسة الصغرى) .

وللناس حماسات منها : (حماسة البحتري) و هي أحسن على الإطلاق و (الحماسة المحدثة) لابن عمار ، و (حماسة الأعلم الشنتمري) و(الحماسة البصرية) و (حماسة الشجري) و (حماسة ابن أفلح) و (حماسة البيّاسي) و (حماسة الحصّاني) و (حماسة ابن المرزبان)[١] .

مات حبيب[٢] بالموصل سنة ٢٣١[٣] .

❁ ❁ ❁

٩٠ : حَرْشَن بن أبي حَرْشَن[٤] .

أديب ، لغوي ، بارع . وكان شديد التعصب للقحطانية ، و دارت بينه و بين أحمد بن نعيم السُّلمي في ذلك أهاج .

❁ ❁ ❁

٩١ : حسان بن عبد الله بن حسان ، أبو علي الإستجي الأندلسي[٥] .

كان متصرفاً في اللغة والآداب ، لم يكن بإستجة مثله ، روى عن عبد الله بن الوليد، و عبيد الله بن يحيى ، و جماعة .

---

(١) و هناك حماسات أخرى لعباس بن محمد بن علي النجفي القرشي المتوفى بحلب سنة ١٢٩٨ طبعت بدمشق عام ١٩٩٥ م . و ينظر حماسات أخرى في كشف الظنون ، و مقدمة حماسة ابن الشجري ، بتحقيق الأستاذ عبد المعين الملوحي و أسماء الحمصي .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شهبة ، و روى أنه توفي سنة ٢٢٨ و قيل ٢٣٢ ، و قيل : إنه ولد سنة ١٩٠ أو ١٨٨ أو ١٧٢ أو ١٩٢ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٧ ، و ذكره في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، و بغية الوعاة ١/ ٤٩٣ .

(٥) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٠٠ و بغية الوعاة ١/ ٥٤٤ .

و الإستجي : نسبة إلى إستجة ، و هي بلدة في جنوب الأندلس ، قريبة من قرطبة .

توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة[1] .

❁ ❁ ❁

٩٢ : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان ، أبو علي الفارسي الفَسَوي[2] .

الإمام ، العلامة . قرأ النحو على أبي إسحاق الزجاج[3] ، ثم نافره ، فقرأ على أبي بكر محمد بن السري الزجاج ، وأخذ عنه (كتاب) سيبويه . و برع في النحو ، و انتهت إليه رئاسته / ، و صحب عضد الدولة ، فعظمه و أحسن إليه . ١٣/ ظ

و من إنشاده حين ودّع عضد الدولة :

ودّعتـــه حـــين لا تودّعــــه نفـــس و لكنـــها تســـير معـــهْ

ثـــم تولـــى و فـــي الفـــؤاد لـــه ضيـق مكـان و فـي الدمـوع سـعهْ

و لحق بسيف الدولة فأكرمه .

أخذ عنه النحو خلق كثير كابن جني[4] ، وأبي الحسن الربعي[5] ، وأبي طالب العبدي[6] . وعالم كثير . وله كتاب (التذكرة)[7] ، و كتاب (الحجة) في القراءات ، وكتاب (الأغفال) و كتاب (الإيضاح والتكملة) و غير ذلك . و كان ذا وفر ، يقال

---

(١) زاد ابن الفرضي في تاريخه و السيوطي في بغية الوعاة : ((عن ست و خمسين سنة)) .

(٢) ترجمته في الفهرست ١/ ٦٤ و طبقات الزبيدي ص ٨٦ و معجم الأدباء ٧/ ٢٣٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٤ و طبقات القراء ١/ ٢٠٦ و إنباه الرواة ١/ ٢٧٣ و بغية الوعاة ١/ ٤٩٦ و الأعلام ٢/ ١٩٣ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٠ ، و لم يذكر المصنف سنة وفاته ، و هي عند ياقوت و القفطي و السيوطي سنة ٣٧٧ ببغداد .

و الفسوي نسبة إلى (فسا) و هي مدينة في جنوب غرب إيران ، قريبة من شيراز .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩ .

(٤) عثمان بن جني . و قد ترجم له المصنف برقم ٢١٦ .

(٥) علي بن عيسى الربعي . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤١ .

(٦) أحمد بن بكر . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٢ .

(٧) في علوم العربية ، عشرون مجلداً .

إنه أوصى بثلث ماله لنحاة بغداد والقادمين عليها ، وكان ذلك ثلاثين ألف دينار . روي عنه أنه قال : ما أعلم أن لي سوى ثلاثة أبيات في الشيب :

خضبْتُ الشيبَ لمّا كان عيباً — وخضبُ الشيب أولى أن يعابا

ولم أخْضب مخافة هجر خلّ — ولا عتْباً خشيت ولا عتابا

ولكن المشيب بدا ذميماً — فصيّرت الخضابَ له عقابا[1]

❊ ❊ ❊

٩٣ : الحسن بن أسد بن الحسن الفارقي النحوي ، أبو نصر[2] .

له مصنفات في النحو ، منها (شرح اللمع) لابن جني[3] ، وكتاب (الألغاز) وأجاد فيه . تولى ديوان آمد[4] أيام الوزير نظام الملك[5] في سلطنة السلطان ملكشاه ، فأساء التدبير ، فصودر على مال ، وتنقّلت به الأحوال ، فمات مشنوقاً ؛ لأنه كان هارباً من سلطانه ، فظفر به بعض نوابه بحران[6] ، فأمسكه / وشنقه سنة سبع وثمانين ١٤/ و

---

(١) هذه رواية (ب) و ياقوت في معجم الأدباء ٧/ ٢٥٢ ، و رواها القفطي في إنباه الرواة و السيوطي في بغية الوعاة على النحو التالي :

خضبت الشيب لما كان عيباً — و لا عتباً خشيت و لا عتابا

و لكن المشيب بدا ذميماً — فصيّرت الخضاب له عقابا

و لم أخضب مخافة هجر خل — و خضب الشيب أولى أن يعابا

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ٨/ ٥٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٦ و إنباه الرواة ١/ ٢٩٤ و بغية الوعاة ١/ ٥٠٠ و الأعلام ٢/ ١٩٨ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٦ .

و الفارقي : نسبة إلى (ميا فارقين) : مدينة بأرض ديار بكر في الجمهورية التركية اليوم .

(٣) أبو الفتح عثمان بن جني . و قد ترجم له المصنف برقم ٢١٦ .

(٤) بلد قديم حصين ركين ، مبني بالحجارة السود على نَشز ، و دجلة محيط بأكثره ، مستدير به كالهلال ، و هي تنشأ من عيون بقربه .

(٥) الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، أبو علي ، الملقب بقوام الدين : وزير حازم ، عالي الهمة اتصل بالسلطان إلب أرسلان ، كان من حسنات الدهر . مات سنة ٤٨٥ . الأعلام ٢/ ٢١٩ .

(٦) حران : مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين (العراق) كانت موطن أسرة نبي الله إبراهيم =

وأربعمئة . وأنشد عند خروجه من حلب أبياتاً كانت فألاً عليه ، من جملتها :

واستَحْلبَت حلب جفني فما نحلبا ... وبشّرتني بحرّ القتل حرّان

فالجفنُ من حلب ما انفكّ في حلب ... والقلب بعدك من حرّانَ حرّان

و من شعره :

وإخوانٌ بواطنهم قباحٌ ... و إن كانت ظواهرهم ملاحا

حسبت مياهَ ودّهم عذاباً ... فلما ذقتها كانت ملاحا

و منه أيضاً :

ليس للقلب من هواه على الهَجْـ ... ـرِ بقاءٌ في حبّه و ثبات

كيف يبقى و للغرام عليه ... كلّ يوم و للجوى وثباتُ

❊ ❊ ❊

٩٤ : الحسن بن بشر بن يحيى ، أبو القاسم[١] .

الآمدي الأصل ، البصري المنشأ ، كاتب بني عبد الواحد الهاشميين قضاة البصرة . إمام في اللغة و الآداب و المعاني ، له مؤلفات حسنة ، منها : (الموازنة بين الطائيين) أبي تمام[٢] و البحتري[٣] ، و (كتاب الحروف) في اللغة ، و (المختلف و المؤتلف) في أسماء الشعراء ، و غيرها . و شعره كثير مدوّن . أخذ عن أبي إسحاق

= الخليل عليه السلام ، و مركزاً هاماً على طريق التجارة من نينوى إلى كركميش ، و اشتهرت بالفلاسفة و العلماء ، منهم ثابت بن قرّة و أولاده ، و البتاني . فتحها الصحابي الشجاع عياض ابن غنم سنة ١٨ .

(١) ترجمته في الفهرست ١/ ١٥٥ و معجم الأدباء ٨/ ٧٥ و إنباه الرواة ١/ ٢٨٥ و بغية الوعاة ١/ ٥٠٠ و الأعلام ٢/ ١٩٩ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٩ .

(٢) حبيب بن أوس . و قد ترجم له المصنف برقم ٨٩ .

(٣) الوليد بن عبيد : أبو عبادة ، شاعر كبير ، يقال لشعره : سلاسل الذهب . توفي بمنبج سنة ٢٨٤ . الأعلام ٩/ ١٤١ .

الزجّاج[1] ، و ابن دريد[2] ، و الأخفش / الصغير[3] ، و طبقتهم . ١٤/ ظ

توفي سنة ٣٧٠ .

❁ ❁ ❁

٩٥ : الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفـرة ، أبو سعيد السكري[4] .

النحوي ، اللغوي . أخذ عن أبي حـاتم السجستاني[5] ، و العبـاس بـن الفـرج الرياشي[6] ، و محمد بن حبيب[7] . و كان ثقة راوية للبصريين . لـه مصنفـات منـها : (كتاب الوحـوش) و (كتـاب النبـات) و (أشـعار هذيـل) و (أشـعار اللصـوص) ، و كتاب جمـل أشـعار جماعـة مـن الفحـول كـامرئ القيـس[8] و زهـير[9] و النابغـة[10] و الأعشى[11] و هدْبَة بن خشرم[12] ، وتكلم على غريب (ديوان أبي نواس) .

---

(١) إبراهيم بن السري ، و قد ترجم له المصنف برقم ٩ .

(٢) محمد بن الحسن ، أبو بكر . و قد ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

(٣) علي بن سليمان ، أبو الحسن . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٣٨ .

(٤) ترجمته في الفهرست ١/ ٧٨ و طبقات الزبيدي ص ١٢٩ و طبقات ابن قـاضي شـهبة ص ٢٤٨ و إنباه الرواة ١/ ٢٩١ و بغية الوعاة ١/ ٥٠٢ و الأعلام ٢/ ٢٠٢ و معجم المؤلفين ٣/ ٢١٩ .
و في (ب) : ((ابن أبي صفرة اليشكري)) تصحيف .

(٥) سهل بن محمد . و قد ترجم له المصنف برقم ١٥١ .

(٦) أبو الفضل . و قد ترجم له المصنف برقم ١٦٦ .

(٧) لعله محمد بن حبيب بن المحبّر ، أبو جعفر . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٠٩ .

(٨) الكندي ، يماني الأصل ، مولده بنجد ، توفي نحو ٨٠ ق هـ . الأعلام ١/ ٣٥١ .

(٩) المزني ، من مضر ، حكيم الشعراء في الجاهلية . توفي سنة ١٣ ق.هـ . الأعلام ٣/ ٩٢ .

(١٠) لعله الذبياني زياد بن معاوية الغطفاني المضـري ، أبـو أمامـة . توفـي نحو سـنة ١٨ ق . هـ الأعلام ٣ / ٩٢ .

(١١) لعله ميمون بن قيس بن جندل ، أبو بصير ، يقال له : الأعشى الكبير . توفي سنة ٧ هـ الأعلام ٨/ ٣٠٠ .

(١٢) ابن كُرز ، من قضاعة ، كان راوية الحطيئة . توفي نحو سنة ٥٠ هـ . الأعلام ٩/ ٦٩ .

مات سنة خمس و سبعين و مئتين[1] في خلافة المعتمد[2] ، ومولده سنة اثنتين منها .

❊ ❊ ❊

٩٦ : الحسن بن الخطير النعماني ، أبو علي الفارسي[3] .

كان مبرزاً في اللغة و النحو و العروض ، راوية لأشعار العرب ، و له في اللغة تصانيف[4] ، وكان عالماً بالتفسير و القراءات و المعاني و الفقه و الخلاف و الأصول و الكلام و المنطق و الحساب و الهيئة و الطب . مات سنة ٥٩٨[5] .

❊ ❊ ❊

٩٧ : الحسن بن رشيق الحمدي ـ و المحمدية إحدى مدائن إفريقيا ـ الأزدي مولاهم[6] .

---

(١) وفاته كذلك عند ابن قاضي شهبة و القفطي ، إلا أن القفطي نقل رواية أخرى عن ابن قانع أنه توفي سنة ٢٩٠ ، و لكنه رجح سنة ٢٧٥ . و قيل أيضاً سنة ٢٧٠ .

(٢) هو الخليفة العباسي أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المنتصر ، و كنيته أبو العباس . ولي الخلافة سنة ٢٥٦ بعد مقتل المهدي بيومين ، و كانت أيامه مضطربة ، فضبط الأمور ، و صلحت الدولة ، و كان سمحاً شاعراً . مات سنة ٢٧٩ . الأعلام ١/ ١٠٦ .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ٨/ ١٠٠ و روضات الجنات ص ٢٢٣ و بغية الوعاة ١/ ٥٠٢ و اسمه فيه ((الحسن بن الخطير بن أبي الحسن النعماني)) و معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٢ .
و النعماني : نسبة إلى النعمانية ، و هي قرية بين بغداد و واسط . أو إلى جده النعمان بن المنذر الإمام أبي علي الظهيري ، كما أنه كان ينتحل مذهب أبي حنيفة النعمان . و يقال له الفارسي ؛ لأنه تفقّه بشيراز .

(٤) ذكر منها ياقوت في معجم الأدباء ٨/ ١٠٨ كتاب الحجّة ، و كتاباً في اختلاف الصحابة و التابعين و فقهاء الأمصار لم يتمّ . و قال : و له خُطب و فصول وعظية مشحونة بغريب اللغة و حوشيها .

(٥) مولده عند السيوطي سنة ٥٤٧ .

(٦) ترجمته في معجم الأدباء ٨/ ١١٠ و إنباه الرواة ١/ ٢٩٨ و بغية الوعاة ١/ ٥٠٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٩ و الأعلام ٢/ ٢٠٤ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٥ ، و انظر إيضاح المكنون ١/ ٥٧٧ و ٢/ ١٩٠ و ٦٢٦ .

و أبوه رشيق كان مملوكاً لرجل من الأزد .

و الحسن قال الشعر قبل الحُلم . له مصنفات / منها : كتاب (الشذور في ١٥/ و اللغة) و كتاب (العمدة) و (قراضة الذهب)[1] و غير ذلك .

و كانت بينه وبين محمد بن شرف القيرواني[2] مواصلة ، لمّا كان في خدمة ابن باديس[3] ، فعادت منافرة ومناقرة ومهاجاة . و من غريب ما اتفق له معه أن محمد بن شرف كان أعور ، و نظم يقول :

و منزل لا كان من منزل | النّتن و الظلمة و الضيق
و كأنني في وسطه فيشةٌ | ألوطه و العرق الريقُ

فأجابه ابن رشيق بديهاً :

و أنت أيضاً أعور مثله | فوافق التشبيهَ تحقيقُ[4]

و من شعره فيما مدح به ابن باديس :

يا ابن الأعزّة من أكابر حمير | و سلالة الأملاك من قحطان
من كل أبلج آمر بلسانه | يضع السيوف مواضع التيجان[5]

مات سنة ٤٥٠ .

۞ ۞ ۞

---

(١) الكتابان الأخيران مطبوعان .

(٢) كاتب مترسل و شاعر و أديب . ولد بالقيروان ، و اتصل بالمعزّ بن باديس أمير إفريقيا ، فألحقه بديوان حاشيته ، ثم جعله من ندمائه و خاصته . له كتاب (أبكار الأفكار) و ديوان شعر . مات بإشبيلية سنة ٤٦٠ . الأعلام ٧/ ١٠ .

(٣) ابن منصور بن بلكين من زيري الصنهاجي الحميري . من ملوك الدولة الصنهاجية بإفريقيا . ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٠٦ . توفي سنة ٤٥٤ . الأعلام ٨/ ١٨٦ .

(٤) في (ب) : ((و أنت أيضاً أعور أصلع)) .

(٥) رواية ياقوت في معجم الأدباء : ((من كل أبلج واضح بلسانه)) .

٩٨ : الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن[١] .

البغدادي النحوي . عرف بملك النحاة ، إمام بارع ، ذو نظم و نثر ، و له مصنفات في النحو و الصرف و القراءات و الفقه و الأصول و ديوان شعر ، و له كتاب (الحاوي) مجلدان ، و (التذكرة الشعرية) أربعمئة كراسة ، و (المقامات) و كتاب في العروض ، و كتاب (العمدة) في النحو / و (المنتخب) في النحو ، و (المقتصد) /١٥ في الصرف ، و (أسلوب الحق) في تعليل القراءات العشر ، و (الحاكم) في الفقه مجلدان ، على مذهب الإمام المطّلبي[٢] ، و غير ذلك .

مات عن ثمانين سنة ، سنة ٥٦٨ [٣] . و دفن بباب الصغير بدمشق[٤] ، كان يقول ((هل سيبويه إلا من رعيتي ؟ و لو عاش ابن جني لم يسعه إلا حمل غاشيتي)) .

خلع عليه نور الدين الشهيد[٥] فرأى في طريقه تيساً يخرج الخبايا ، فوقف عليه فقال المعلم[٦] : قد وقف بحلقتنا رجل عظيم ، ملك في زي سوقة ، أعلم الناس و أكرمهم ، فأرني إياه ، فشق ذلك التيس الناس حتى وضع يده عليه ، فرمى إليه بتلك الخلعة السنية ، فبلغ نور الدين فعاتبه و قال : أستخفافاً فعلت بخلعتنا ؟ فقال : عذري واضح ؛ لأن في هذه المدينة أكثر من مئة ألف تيس ؛ و ما فيه مَن عرفني إلا هذا

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٨/ ١٢٢ و إنباه الرواة ١/ ٣٠٥ و وفيات الأعيان ١/ ١٣٤ و خريدة القصر ١/ ٨٨ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٥٠ و بغية الوعاة ١/ ٥٠٤ و الأعلام ٢/ ٢٠٧ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٠ .

(٢) هو الإمام محمد بن إدريس الشافعي .

(٣) أي إنه ولد سنة ٤٨٨ ، و ذكر السيوطي في البغية أنه ولد سنة ٤٨٩ .

(٤) الباب الصغير : أحد أبواب دمشق ، يقع في جهتها الجنوبية ، و يسمى كذلك باب الشاغور ، و على مقربة منه أكبر مقبرة بدمشق ، يطلق عليها الدمشقيون (مقبرة باب الصغير) .

(٥) هو الملك العادل محمود بن زنكي ، صاحب الشام و مصر ، المعروف بنور الدين الشهيد . توفي سنة ٥٦٩ . و قبره بدمشق جنوبي المسجد الأموي الشهير ، إلى الغرب قليلاً من سوق تسمى اليوم سوق الخياطين ، مدرسته النووية . الأعلام ٤/ ١٧٠ .

(٦) أي معلم التيس .

التيس ، فجازيته على ذلك ، فضحك نور الدين منه .

و قال فتيان[1] : رأيته في المنام بعد موته فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال : أنشدته قصيدة ، ما في الجنة مثلها ، و أنشدني إياها ، فعلق بحفظي منها :

يا هذه اقصري عن العذل ... فلست في الحلّ ويك من قِبلي[2]

يا رب ها قد أتيت معترفاً ... بما جَنَته يداي من زلل

/ ملآن كفّ بكل مأثمة ... صفر يد من محاسن العمل ١٦/ و

فكيف أخشى ناراً مسعرة ... و أنت يا رب في القيامة لي؟

قال : فوالله منذ فرغت من إنشائها ما سمعت حسيس[3] النار .

❋ ❋ ❋

٩٩ : الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، القاضي أبو سعيد السيرافي[4] .

ولي قضاء بغداد ، و سكن الجانب الشرقي ، و كان أبوه مجوسياً ، و اسمه بهزاد ، فأسلم ، فسمّاه ابنه عبد الله .

قرأ النحو على ابن السراج[5] ، و على أبي بكر مبرمان[6] ، و اللغة على أبي بكر

---

(١) هو فتيان الشاغوري ، شاعر دمشقي ، نسبته إلى محلة الشاغور بدمشق ، اتصل بالملوك و مدحهم و علم أولادهم . توفي بدمشق سنة ٦١٥ . الأعلام ٥/ ٣٣٦ . له ديوان شعر مطبوع و محقق .

(٢) رواية ياقوت : ((فلست في الحق . .)) و لعلها أصح . و القِبَل : الطاقة و المقدرة .

(٣) الحسيس : الصوت الخفي .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٥٦ و إنباه الرواة ١/ ٣١٣ و طبقات الزبيدي ص ٨٦ و بغية الوعاة ١/ ٥٠٧ و الفهرست ١/ ٦٢ و معجم الأدباء ٨/ ١٤٥ و الأعلام ٢/ ٢١٠ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٢ . و السيرافي ، بكسر السين : نسبة إلى سيراف ، و هي من بلاد فارس ، على ساحل الخليج العربي .

(٥) محمد بن السري ، أبو بكر ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٢٠ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٤٢ .

ابن مجاهد[1] ، و ابن دريد[2] . و كان ورعاً عالماً ، يأكل من كسب يده ، و لايخرج من بيته إلى الحكم إلا بعد نسخ عشر ورقات ، يأخذ أجرتها عشرة دراهم ، و كان يتجاهر بالاعتزال ، و له تآليف منها : (شرح كتاب سيبويه) و أحسن فيه .

مات سنة ٣٦٨ [3] .

❁ ❁ ❁

١٠٠ : الحسن بن عبد الله بن سعيد ، أبو أحمد العسكري[4] .

من عسكر مكرم . من أعلام اللغويين ، و أبو هلال العسكري من أصحابه[5] و له أصحاب نبلاء .

مات سنة ٣٨٢[6] .

❁ ❁ ❁

١٠١ : الحسن بن عبد الله بن سهيل ، أبو هلال العسكري[7] .

الأديب ،/ اللغوي ، تلميذ أبي أحمد المذكور قبله . له مصنفات جليلة منها ١٦/

---

(١) أحمد بن موسى بن العباس التيمي ، كبير العلماء بالقراءات في عصره . من أهل بغداد . و كان حسن الأدب ، رقيق الأخلاق . توفي سنة ٣٢٤ . الأعلام ١/ ٢٤٦ .

(٢) أبو بكر و قد ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

(٣) مولده عند السيوطي قبل سنة ٢٧٠.

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٠٦ و معجم الأدباء ٨/ ٢٢٣ و إنباه الرواة ١/ ٣١٠ و تاريخ ابن الأثير ٧/ ١٨٨ و تاريخ أبي الفداء ٢/ ١٣٣ و مرآة الجنان ٢/ ٤١٥ و النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٣ ، و شذرات الذهب ٣/ ١٠٢ و الأعلام ٢/ ٢١١ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٩ .

و العسكري : نسبة إلى عسكر مكرم ، و هي مدينة في الأهواز . و له مصنفات .

(٥) صاحب الترجمة القادمة . و هو ابن أخته .

(٦) قال القفطي :((عاش إلى حدود سنة ثمان و ثلاثمئة)) ، و ذكره ابن الأثير و أبو الفداء في وفيات سنة ٣٨٧ . و ذكره اليافعي و ابن العماد وابن تغري بردي في وفيات سنة ٣٨٢ . و زاد السيوطي : ولد سنة ٢٩٣ .

(٧) ترجمته في معجم الأدباء ٨/ ٢٥٩ و بغية الوعاة ١/ ٥٠٦ و طبقات المفسرين ص ١٠ و خزانة الأدب ١/ ١١٢ و الأعلام ٢/ ٢١١ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٠ .

كتاب (الأوائل) و كتاب (الصناعتين) و كتاب (التلخيص) في اللغة[1] جليل على اختصاره ، توفي في حدود الأربعمئة[2] .

❁ ❁ ❁

١٠٢ : الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم البَطَليوسي[3] .

أستاذ ، نحوي ، لغوي ، له (شرح الأدب) . أفاد الناسَ علوماً جمّة .

❁ ❁ ❁

١٠٣ : الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل[4] .

الإمام الملتجئ إلى حرم الله تعالى ، رضي الدين ، أبو الفضائل العمري الصغاني اللاهوري ، البغدادي الوفاة ، المكي [الملحد ، قال : إن السعي نفل . ولد سنة تسع و سبعين و خمسمئة ، و سمع بمكة و بغداد و الهند من خلق . و صنف التصانيف العديدة المفيدة ، منها في اللغة : (مجمع البحرين) تنيف على عشرة مجلدات و (العباب) في نحو عشرين مجلداً ، و كان إماماً في اللغة و الحديث و الفقه ، و كان حنفياً ، توفي ببغداد في سنة خمسين و ستمئة ، ثم سُلّ و دفن بداره ثم نقل إلى مكة . رحمه الله تعالى][5] .

❁ ❁ ❁

١٠٤ : الحسن بن محمد بن علي بن رجاء ، أبو محمد ، ابن الدهان[6] .

---

(١) هذه الكتب كلها مطبوعة ، و له مصنفات أخرى كثيرة .

(٢) قال ياقوت : ((و لم يبلغني شيء في وفاته ، إلا أنه فرغ من إملائه (الأوائل) يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس و تسعين و ثلاثمئة)) .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٣٢٠ و بغية الوعاة ١/ ٥٢٥ . و هو في (ب) : ((ابن علي)) عوضاً عن ((ابن عليم)) .

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ٩/ ١٨٩ و بغية الوعاة ١/ ٥١٩ و مرآة الجنان ٤/ ١٢١ و الأعلام ٢/ ٢٣٢ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٩ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة الأصل (أ) أخذ من (ب) . و مكان هذا الكلام في (أ) بياض قدر سطرين . و ذكر السيوطي وفاته سنة ٦٠٥ . و لعل سنة ٦٥٠ المذكورة في المتن هي أقرب إلى الصواب ؛ لأن ياقوتاً ذكر أنه كان بمكة سنة ٦١٣ .

(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٦١ و إنباه الرواة ١/ ٣٠٤ و هو فيه : ((الحسن بن=

اللغوي المتبحر المعروف ، مشهور بالفضل و التقدم ، درس فقه أبي حنيفة ، و قرأ العربية على علي بن عيسى الرماني [1] ، و يوسف بن أبي سعيد السيرافي [2] ، و سمع الحديث ، و حدّث بالسير ، و كان معتزلياً .

قال أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي [3] : كنا نقرأ اللغة على الحسن ابن الدهان يوماً و ليس عليه سراويل ، فانكشفت عورته ، فقال بعض الحاضرين : أيها الشيخ ، قُمُدّك ، فتجمع ، ثم انكشف ثانية ، فقال/ له الرجل : أيها الشيخ ، عَرْدك ، فتجمع الشيخ ، ثم انكشف ثالثة ، فقال له الرجل : أيها الشيخ ، عجانك ، فخجل الشيخ ، و قال له : يا مدبر ، ما تعلمت من اللغة إلا أسماء هذه المردريك ؟ . /١٧

مات سنة ٤٤٧ .

* * *

١٠٥ : الحسن بن أحمد أبو محمد الأعرابي [4] .

المعروف بالأسود الغُنْدُجاني [5] . اللغوي ، النسابة ، كان قد رزق في أيامه سعادة ؛ لأنه كان في كنف الوزير أبي منصور بهرام وزير الملك كالنجار ، و كان إذا صنف كتاباً جعله باسمه ، و كان يفضل عليه أفضالاً جمة . و من تصانيفه : كتاب

= رجا الدهان ، المعروف بالأديب)) . و بغية الوعاة ١/ ٥٢٣ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٦ و انظر كشف الظنون ص ٨٠٠ .

(١) ترجم له المصنف برقم ٢٤٠ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٤١٧ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٤٠٦ .

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ٧/ ٢٦١ و بغية الوعاة ١/ ٤٩٨ و خزانة الأدب ١/ ٢١ و الأعلام ٢/ ١٩٤ و معجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٥) الغندجاني : نسبة إلى غندجان ، و هي بليدة في أرض فارس ، و ضبط القاموس و التاج (غندجان) بضم الغين و الدال ، خلافاً لياقوت في معجم البلدان ، فقد ضبطها بضم الغين و كسر الدال .

(السل و السرقة)[1] ، و كتاب (فرحة الأديب)[2] في الرد على السيرافي يوسف بن أبي سعيد[3] ، و كتاب (ضالة الأديب) في الرد على [ابن الأعرابي[4] ، و كتاب (قيد الأوابد) في الرد على السيرافي[5] ، و كتاب (نزهة الأديب) في الرد على][6] أبي علي[7] في (التذكرة) ، و كتاب (الخيل) مرتباً على حروف المعجم ، و كتاب (أسماء الأماكن) . يقال : إنه كان يتعاطى تسويد لونه و تدهينه بالقطران ، و قعوده في الشمس ليحقق لنفسه التلقب بالأعرابي . و كان مستنده فيما يرويه عن أبي الندى محمد بن أحمد . و يقال : إنه رجل مجهول . و كان ابن الهبارية[8] الشاعر يعيره بذلك[9] .

❁ ❁ ❁

١٠٦ : الحسين بن محمد التميمي العنبري ، أبو محمد الداروني . المعروف بابن أخت العاهة[10] .

---

(١) في (أ) و (ب) : ((الشك والرقة)) . و معجم الأدباء و خزانة الأدب أخذا عنه ((السل والسرقة)) فرجحنا ما جاء فيهما . و انظر تعليقاً على هذا في بحث للأستاذ محمد أجمل أيوب الإصلاحي في مجمع اللغة العربية الجزء الثاني المجلد ٦٤ لعام ١٩٨٩ ص ٣٢٧ - ٣٣٠ . رجح فيه كونه (السلة والسرقة) و إن كان العنوان (السل والسرقة) وارداً .

(٢) طبع مؤخراً بتحقيق الدكتور محمد علي سلطاني .

(٣) في شرح أبيات سيبويه . و السيرافي ترجم له المصنف برقم ٤١٧ .

(٤) في النوادر التي رواها ثعلب . و ابن الأعرابي ترجم له المصنف برقم ٣١٨ .

(٥) في شرحه أبيات إصلاح المنطق لابن السكيت .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل المخطوط (أ) و هو في (ب) و المصادر .

(٧) الفارسي . وقد ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٨) محمد بن محمد بن صالح ، نظام الدين ، أبو يعلى : شاعر هجّاء ، ولد ببغداد سنة ٤١٤ و توفي بكرمان سنة ٥٠٩ . وفيات الأعيان ٢/ ١٥ و الأعلام ٧/ ٢٤٨ .

(٩) توفي الغندجاني نحو سنة ٤٣٠ .

(١٠) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٦٧ و بغية الوعاة ١/ ٥٤٠ . و اسم والده ساقط من (أ) و (ب) . أخذ من المصادر .

و دارون : منزل/ بالقيروان . و كان إماماً في اللغة والشعر ، أعلم الناس /١٧ بدواوين العرب ، لا سيما ديوان ذي الرمة[١] . و كان معجباً بعلمه و نسبه ، شديد الافتخار ، لا يحضر مجلساً إلا و يفتخر فيه بتميم ، و يبالغ في ذلك حتى نسب إلى السخف .

قال أبو إسحاق القرشي ، المعروف بالقدري ، و كان كثير الملازمة للداروني : أملق الداروني يوماً فكتب إلى أبي جعفر المروزي :

كتمت إعساري و أخفيته ... خوفاً بأن أشكو إلى معسر
و أن يقول الناس إني فتى ... لم أصن العرض و لم أصبر
فإن تكن في حاجة شاكياً ... فاشكو إلى مثل أبي جعفر
فهو إذا أمّلته أهله ... و ما أراه اليوم بالموسر[٢]

توفي الداروني سنة ثلاث و أربعين و ثلاثمئة .

❁ ❁ ❁

١٠٧ : الحسين بن عبد الله بن سينا ، الرئيس ، أبو علي[٣] .

شيخ الفلاسفة . له كتاب (الحاوي) في اللغة ، في عشرة أسفار كبار . مات سنة سبع و عشرين و أربعمئة بأصفهان .

في سنة ثلاث و سبعين و خمسمئة أخرجه السلطان محمد بن المظفر من قبره و أحرقه .

❁ ❁ ❁

---

(١) غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث : من فحول الطبقة الثانية في عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس و ختم بذي الرمة . توفي سنة ١١٧ . الأعلام ٥/ ٣١٩ .

(٢) في (ب) : ((فهو لما آمله أهله)) .

(٣) ترجمته في تاريخ الحكماء ص ٤١٣ و تاريخ ابن كثير ٢/ ٤٢ و لسان الميزان ٢/ ٢٩١ و مرآة الجنان ٣/ ٤٧ و شذرات الذهب ٣/ ٢٣٣ و الأعلام ٢/ ٢٦١ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٠ .

١٠٨ : الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله الفزاري[١] ، صاحب ثعلب[٢] .

* * *

١٠٩ : الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله النحوي الهمداني/ ، الحلبي ١٨/ و الدار[٣] .

روى عن ابن الأنباري[٤] ، و أبي بكر بن مجاهد[٥] ، و ابن دريد[٦] ، و نفطويه[٧] . إمام في اللغة ، و كان يلقب ذا النورين ، و له تصانيف كثيرة منها : (شرح المقصورة الدريدية) و (البديع في القرآن الكريم) و (حواشي البديع) في القراءات ، و (شرح شعر أبي نواس) .

و دخل اليمن ، و نزل ذَمار[٨] ، و أقام بها . و شرح ديوان ابن الحائك اليمني[٩] .

مات بحلب سنة سبعين و ثلاثمئة[١٠] .

* * *

---

(١) لعله الحسين بن أحمد بن بطويه ، أبو عبد الله النحوي الذي ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٩/ ٢٠٠ و قال : ((لا أعلم من أمره شيئاً)) و انظر بغية الوعاة ١/ ٥٢٩ .

(٢) أحمد بن يحيى . وقد ترجم له المصنف برقم ٦٣ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٦٣ و بغية الوعاة ١/ ٥٢٩ و إنباه الرواة ١/ ٣١٤ و هو فيه (الحسين بن محمد) . و الأعلام ٢/ ٢٤٨ و معجم المؤلفين ٣/ ٣١٠ .

(٤) محمد بن القاسم . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ .

(٥) في (ب) : ((و ابن بكر . .)) تصحيف . و ابن مجاهد : هو أحمد بن موسى بن مجاهد التيمي ، مقرئ ، محدّث ، نحوي . له مصنفات منها : القراءات الكبيرة ، كتاب الشواذ . و غيره . توفي سنة ٣٢٤ . الفهرست ١/ ٣١ و طبقات القراء ١/ ١٣٩ .

(٦) محمد بن الحسين الأزدي . و قد ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

(٧) إبراهيم بن محمد . و قد ترجم له المصنف برقم ١٤ .

(٨) ذمار : بلدة في اليمن جنوبي صنعاء .

(٩) هو الحسين بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، المعروف بابن الحائك . و قد ترجم له المصنف برقم ١١٣ .

(١٠) وفاته في إنباه الرواة سنة ٣٦٨ ، و مولده فيه قبل سنة ٢٩٠ .

١١٠ : الحسين بن أبان النحوي البغدادي ، المنعوت بالجَمَال[١] .

إمام متأخر . أخذ عن الأستاذ أبي عثمان سعد بن أبي أحمد بن أحمد الجذامي ، البياني البغدادي[٢] .

له مصنفات منها : (شرح الفصول) و قلما يوجد به نسخة صحيحة ، و (قواعد المطارحة) . و (شرح ضروري التصريف) لابن مالك[٣] ، و (كتاب في المسائل الخلافية) . و كان ذا حفظ حسن . ثقة فيما يكتب و يقول . مدرّس النحو بالمستنصرية[٤] . مات سنة ٦٧٤[٥] .

* * *

١١١ : الحسين بن محمد بن المفضل ، الإمام أبو القاسم الراغب الأصفهاني[٦] .

له (التفسير الكبير) في عشرة أسفار ، غاية في التحقيق . و له (مفردات القرآن) لا نظير له في معناها . و له (الذريعة إلى أسرار الشريعة) و (المحاضرات) و (المقامات) و غيرها[٧] .



---

(١) في بغية الوعاة ١/ ٥٣٢ : ((الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ، أبو محمد . العلامة جمال الدين)) . فلعله هو . و انظر معجم المؤلفين ٣/ ٣١٦ و كشف الظنون ص ٨٥ ، ٤١٢ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٥٧٣ ، ١٦٦٩ .

(٢) نحوي أندلسي . توفي بعد سنة ٦٤٥ . معجم المؤلفين ٤/ ٢١٠ .

(٣) محمد بن عبد الله ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٣١ .

(٤) مدرسة ببغداد للمذاهب الأربعة على شاطئ دجلة الشرقي عند الحظائر ، بين جامعي الآصفة و الخفافين ، بناها الخليفة المستنصر بالله العباسي سنة ٦٢٥ . و تم افتتاحها سنة ٦٣١ و هي قائمة بحالة حسنة إلى اليوم . تلخيص مجمع الآداب .

(٥) و وفاته في بغية الوعاة سنة ٦٨١ .

(٦) ترجمته في أعيان الشيعة ص ٢٧ و بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧ و تاريخ حكماء الإسلام ص ١١٢ و روضات الجنات ص ٢٤٩ و الأعلام ٢/ ٢٧٩ و معجم المؤلفين ٤/ ٥٩ و انظر كشف الظنون ص ٣٦ ، ١٣١ ، ٣٧٧ ، ٤٧٧ .

(٧) ذكره صاحب روضات الجنات في وفيات سنة ٥٠٢ ، و في كشف الظنون : توفي سنة نيف و خمسمئة .

١١٢ : الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري . الجليس ، النحوي[١] .

/ الإمام . له كتاب (ثمار الصناعة) في النحو ، ذكر فيه أن علة النحاة على ١٨/ ظ قسمين : علة تطرد في كلام العرب و تنساق إلى قانون لغتهم ، و علة تظهر حكمتهم في أصوله ، و تكشف عن صحة أغراضهم ، و عن صحة مقاصدهم في موضوعاته ، و لكن الأولى أكثر استعمالاً ، وأشد تداولاً ، و هي واسعة الشعب ، كثيرة الأفنان إلا أن مدارها على ثلاثة و عشرين نوع ، و هي علة سماع ، و علة تشبيه ، و علة استغناء ، و علة استثقال ، وعلة فرق ، وعلة توكيد ، و علة تعويض ، و علة نظير ، و علة نقيض ، وعلة حمل على المعنى ، و علة مشاكلة ، و علة معادلة ، و علة قرب و مجاورة ، وعلة وجوب ، وعلة تغليب ، و علة اختصار ، و علة تخفيف ، و علة دلالة حال ، و علة أصل ، وعلة تحليل ، وعلة إشعار ، وعلة تضاد ، وعلة أوْلى[٢] .

❋ ❋ ❋

١١٣ : الحسين بن أحمد بن يعقوب ، أبو محمد الهمداني[٣] .

المعروف بابن الحائك . اللغوي ، النحوي ، الإخباري ، الطبيب ، صاحب التصانيف . كان نادرة زمانه ، و وتد أوانه ، و كان جده يعرف بالحائك ؛ لأنه كان شاعراً ، و عند أهل اليمن : الشاعر الحايك ؛ لأنه يحوك الكلام .

و له كتاب (عجائب اليمن) و كتاب (جزيرة العرب وبلادها وأوديتها ومن يسكنها) / و كتاب (الإكليل) في مفاخر قحطان ، و له كتاب (المسائل و الممالك) ، ١٩/ و و له قصيدة سمّاها (الدامغة) في فضائل قحطان ، أولها :

---

(١) ترجمته في روضات الجنات ص ٢٤٦ و معجم المؤلفين ٤/ ٦٥ و انظر كشف الظنون ص ٥٢٣ .

(٢) توفي بعد سنة ٣٤٠ .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٢٧٩ و بغية الوعاة ١/ ٤٩٨ و معجم الأدباء ٧/ ٢٣٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٦٥ و الأعلام ٢/ ٢٩٢ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٤ . و اسمه عند القفطي و السيوطي و ياقوت و الزركلي و كحالة : (حسن بن أحمد) . و عند ابن قاضي شهبة : (الحسين) . و ترجم له السيوطي في بغية الوعاة مرة باسم (حسن) ص ٤٩٨ و أخرى باسم (حسين) ص ٥٣١ .

ألا يـــــا دار لــــولا تنطقينـــــا فإنـــــا ســـــائلوك فتخبرينـــــا

مات سنة ٢٣٤[1] .

❊ ❊ ❊

١١٤ : الحسين بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم بن العريف[2] .

نحوي ، متقدم في العربية ، أخذ عن ابن القوطية[3] ، مؤدب لأولاد المنصور[4] له كتاب يرد فيه على ابن النحاس[5] مسائل من النحو[6] ، و له مســألة فـي العربية ، وضعها لولدي المنصور بن عامر . و هي : ضرب الشاتم القاتل محبك . و آدك قاصدك معجباً خالداً . فيها مئتا ألف وجه ، و اثنان و سبعون ألف وجه ، و ثمانيـة و ستون وجهاً . و له شرح يتضمـن تقريـر هـذه الأوجـه . و لـه مـع صـاعد اللغـوي[7] حكايـة مستملحة هي أنه أتى المنصور بوردة في أول إبانه ، فقال صاعد :

أتتـــــك أبــــا عــــامر وردة يحـــاكي لـــك المســك أنفاسَــها

كعـــذراء أبصرهـــا مبصـــر فغطـــت بأكمامـــها راسّـــها[8]

---

(١) كذا في النسختين المخطوطتين ، و وفاته عن القفطي و السيوطي و ابن قاضي شهبة سنة ٣٣٤ ، كما يفهم من كلام ياقوت في معجم الأدباء أنه توفي بعد سنة ٣٣١ .

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ١٠/ ١٨٢ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٠٠ و بغية الوعاة ١/ ٥٤٢ و الأعلام ٢/ ٢٨٧ و معجم المؤلفين ٤/ ٦٧ .

(٣) محمد بن عمر . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٤٠ .

(٤) هو أمير الأندلس محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد أبي عامر المعاوي القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور بن أبي عامر : كان أميرها في دولة المؤيد الأموي ، بنى مدينة الزهـراء شـرق قرطبة ، و زاد في جامع قرطبة مثليه ، و لبعض العلماء تصانيف في حياته . توفـي فـي إحـدى غزواته بمدينة سالم بالأندلس ، و قبره لا يزال فيها معروفاً سنة ٣٩٢ . الأعلام ٧/ ٩٩

(٥) أحمد بن محمد بن إسماعيل . و قد ترجم له المصنف برقم ٥٨ .

(٦) الكتاب هو (الرد على أبي جعفر النحاس) في كتابه (الكافي) في النحو .

(٧) ترجم له المصنف برقم ١٥٧ .

(٨) البيتان في غرائب التنبيهات ص ٨٣ ، و رواية أولهما فيه : =

فاستحسن المنصور ما قاله ، و تابعه الحاضرون على ذلك . فحسده ابن العريف و قال : هي للعباس بن الأحنف[1] ،/ و مضى إلى البيت و زاد عليها أبياتاً و ألحقها 19/ ظ في دفتر عتيق و جاء بها . فحلف ابن صاعد فلم يَصدّق ، و جزم بأنه سرقها . و هي :

عشوت إلى قصر عبّاسة ... و قد جدّل النوم حرّاسها[2]

فألفيتها و هي في خدرها ... و قد صدّع السكر أنّاسها

فقالت : أسار على هجعة ... فقلت : بلى ، فرمت كاسها[3]

و مدت إلى وردة كفها ... يحاكي لك المسك أنفاسَها[4]

كعذراء أبصرها مبصر ... فغطت بأنفاسها راسها[5]

= أتتك أبا عامر وردة ... يذكرك المسك أنفاسَها

و انظر نهاية الأرب 11/ 189 . و القصة في بغية الملتمس ص 268 مع الأبيات في ترجمة ابن العريف .

(1) أبو الفضل : شاعر غزل رقيق ، أصله من اليمامة في نجد . نشأ ببغداد ، خالف الشعراء في طريقتهم ؛ فلم يمدح و لم يهج . بل كان شعره كله غزلاً و تشبيباً . توفي سنة 192 . الأعلام 4/ 32 .

(2) روايته في معجم الأدباء : غدوت إلى قصر عباسة ....

(3) روايته في معجم الأدباء : فقالت : أسرت على هجعة ....

و في بغية الملتمس : فقالت : أمار ....

(4) روايته في معجم الأدباء :

و مدت يديها إلى وردة ... يحاكي لك الطيب أنفاسها

(5) روايته في نهاية الأرب : .... قطعت بأكمامها راسها

و زاد السيوطي في بغية الوعاة بيتاً آخر هو :

فوليت عنها على غفلة ... و ما خنت ناسي و لا ناسها

و زاده ياقوت أيضاً برواية أخرى هي : فوليت عنها على خجلة ....

و انظر معاهد التنصيص 1/ 67 و نفح الطيب 2/ 276 .

و قالت : خف الله ، لا تفضحــ ـــنَّ في ابنــة عمــك عباســها[1]

توفي سنة تسعين و ثلاثمئة[2] .

* * *

١١٥ : حمّاد بن سلمة[3] .

كان يمر بالحسن البصري[4] فــي المسـجد فيدعـه و يذهـب إلـى أصحـاب العربيـة ليتعلم منهم[5] .

* * *

١١٦ : حمد بن محمد ، أبو سليمان الخطابي البستي[6] .

---

(١) و بعده في بغية الملتمس :

فوليت عنـــها على غفلـــة و ما كنت ناســـي و لا ناســـها

(٢) بطليطلة .

(٣) ترجمته في الفهرست ص ١٦٥ و طبقـات ابـن قـاضي شـهبة ص ٢٧١ و بغيـة الوعـاة ١/ ٥٤٨ و معجم الأدباء ١٠/ ٢٥٤ و نزهة الألباء ص ٥٠ و الأعلام ٢/ ٣٠٢ و فيه : ((حمّاد بن سلمة ابن دينار البصري الربعي بالولاء : أبو سلمة ، مفتي البصرة ، و أحـد رجـال الحديـث ، و مـن النحاة ، كان حافظاً ثقة مأموناً ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، فتركـه البخـاري)) . و معجـم المؤلفين ٤/ ٧٢ .

(٤) الحسن بن يسار البصري : أبو سعيد ، تابعي ، ولد بالمدينة ، و شب في كنف علي بن أبي طالب و استكتبه الربيع بن زياد والي خراسان في عهد معاوية . توفي سنة ١١٠ . الأعلام ٢/ ٢٤٢ .

(٥) وفاته عند ابن النديم سنة ١٦٥ ، و عند ابن قاضي شهبة و السيوطي ١٦٧ .

(٦) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٤٦ و في : ((سئل عن اسمه ؟ فقال : هـو حمـد ، لكـن النـاس كتبوه أحمد فتركته)) و هو(أحمد) في يتيمة الدهر ٤/ ٣١٠ و إنباه الرواة ١/ ١٢٥ . و(حمد) عند ياقوت في معجم الأدباء ١٠/ ٢٦٨ . و انظر الأعلام ٢/ ٣٠٤ .

و الخطابي : نسبة إلى جده الخطاب ، إذ هو من ذرية زيد بن الخطاب ، أخـي عمـر بـن الخطـاب رضي الله عنه .

و البستي : نسبة إلى بست ، و هي مدينة بين هراة و غزنين و سجستان ، كثيرة الأنهار و البساتين و قال ياقوت : أظنها من أعمال كابل (عاصمة أفغانستان اليـوم) . معجـم البلـدان و مراصـد الاطلاع .

المحدث ، اللغوي ، الأديب ، المحقق ، المتقن ، من الأئمة الأعيان . له كتاب (معالم السنن) في شرح سنن أبي داود ، و (غريب الحديث) و (الأعلام) تعليقاً على (البخاري)[1] ، و غير ذلك[2] .

❁ ❁ ❁

١١٧ : حمّاد بن هرمز ، أبو ليلى[3] .

❁ ❁ ❁

١١٨ : حمد بن محمد بن فُوْرّجة[4] .

---

(١) هو كتاب (أعلام السنن) في شرح صحيح البخاري .

(٢) منها : إصلاح غلط المحدثين ، كتاب العزلة ، كتاب شأن الدعاء ، كتاب الشجاج . و وفاته عند السيوطي و ياقوت ٣٨٦ أو ٣٨٧ ، و صحح ياقوت ٣٨٨ . و عند القفطي في حدود سنة ٤٠٠ و و ولادته سنة ٣١٩ .

(٣) عدّه الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين الكوفيين في طبقاته ص ٢٠٩ ، و ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٤٩ ، و لم يزد على ما ذكر . و قال المرزباني في نور القبس ص ٢٦٩ : هو حماد بن سابور بن عبيد الراوية ، و قيل سابور بن المبارك بن عبيد . و قيل ابن هرمز ، و قيل حماد بن أبي ليلى ، و يكنى أبا القاسم . و له ترجمة أيضاً في نزهة الألباء ص ٤٣ و وفيات الأعيان ١/ ١٦٤ و الأعلام ٢/ ٣٠١ و فيه : ((أول من لقب بالراوية ، و كان من أعلم الناس بأيام العرب و أشعارها و أخبارها و أنسابها و لغاتها . ولد بالكوفة ، و توفي ببغداد سنة ١٥٥)) و انظر الأغاني ٦/ ٧٠ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٩٦و٥٤٧ ، فقد أورده مرتين : الأولى باسم (محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن فرجة) . و الثانية باسم (حمد بن محمد . .) و أحال فيها إلى الترجمة السابقة فقط . و ذكر أن مولده كان سنة ٣٣٠ ، و روي أنه كان موجوداً سنة ٤٣٧ . و أورد شعراً يؤيد كون اسمه (حمد) ، كما ذكره القفطي في إنباه الرواة ١/ ٣٣٤ باسم (حمد) و قال : ((كان متصدراً للإفادة بالري سنة ٤٤٠)) أما ياقوت فقد ذكره في معجم الأدباء ١٨/ ٤١٨ باسم (محمد بن حمد) . و قال : ((مولده في ذي الحجة سنة ثلاثين و ثلاثمئة . كان موجوداً سنة خمس و خمسين و أربعمئة)) و انظر دمية القصر ١/ ٤١٨ . و له ذكر في أخبار الملوك ص ٣١٧ . و اسمه فيه : (حمد بن محمد بن فروجة) . تصحيف . و لم يذكر سنة وفاته .

إمام في النحو و اللغة / ، أخذهما عن المعري[1] ، و تصدر لإفادتهما ، و له ٢٠/
كتاب (الفتح على أبي الفتح) و (التجني على ابن جني) . مات بعد الأربعين و أربعمئة . من شعره[2] .

دعنـــي أمـــرّ لطيتـــي	لا تعقلـــنّ مطيتـــي[3]
هـــذا الـــذي فـــي عـــارضـ	ـــي فضـــول مســـك ضفـــيرتي
أتـميـــتني وجـــداً و أنـــ	ـــت سـمي محيـــي الميّـــت[4]
تقبيـــل ثغـــرك مُنيتـــي	و لـــو أن فيـــه مَنيتـــي[5]
ســـهل علـــيّ منالـــه	لكـــن بلائـــي عفتـــي
و تعجبـــــي لأليتـــي	بـــهواك و هـــو بليتـــي[6]

❁ ❁ ❁

١١٩ : حمدون النحوي[7] .

المعروف بنعجة بن إسماعيل . كان مقدماً في النحو و اللغة ، يحفظ (كتاب سيبويه) ، و يتقعر في الكلام و يتشادق .

---

(١) أحمد بن عبد الله . و قد ترجم له المصنف برقم ٤١ .

(٢) الأبيات في دمية القصر ١/ ٤١٨و٤١٩ . و الأبيات ١و٣و٤و٥ في بغية الطلب ٥/ ٢٤٥٥ و هي منسوبة إلى أبي علي الحسن بن عبد الله النهاوندي .

(٣) الطية : المنزل و المنتوى . و مضى لطيته : مضى لوجهه الذي يريده .

(٤) في بغية الطلب : أتميتني عشقاً ....

(٥) في بغية الطلب : تقبيل وجهك ....

(٦) في (أ) : و تعجبي لكنني ....

و في (ب) : و يعجبني هواك ....

و كلاهما تصحيف . و التصحيح من المصادر . و الألية : القسم .

(٧) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٥٦ و اسمه فيه (محمد بن إسماعيل) ، و بغية الوعاة ١/ ٥٦ و إنباه الرواة ١/ ٣٣٢ .

و كان لأبي الوليد[1] جارية سمّاها سلامة ، فإذا غضب عليها سمّاها ((سل لئيمة)) . قال حمدون : كنت عنده يوماً فقلت : يا سلامة اسقيني . فأبطأت . فقلت : أرى ((سل لئيمة)) قد أبطأت . فقال : و علة إبطائها في الكسل .

فلا تعملنْ نظراً في الكتاب و ما شئت من علم نحو فَسَلْ[2]

* * *

(١) المهري . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٧ . و هو أستاذ له .

(٢) رواية البيت في إنباه الرواة :

.... و ما شئت من نحو علم فسل

و ذكر القفطي و السيوطي وفاته بعد المئتين .



﴿ حرف الخاء ﴾

١٢٠ : خالد بن كلثوم الكلبي [١] .

٢٠/ ظ

لغوي ، نحوي ، راوية ، نسّابة ، له تصانيف ؛ منها : (أشعار القبائل) .

❁ ❁ ❁

١٢١ : خصيب الكلبي [٢] .

كان ساكناً بمورور [٣] ، و كان تأتي الفتاوى إليه من الخليفة من قرطبة ؛ في كلمة من اللغة ، أو مسألة من العربية ؛ تحدث عندهم ، و له كتاب مصنّف في اللغة ؛ نحو مصنف أبي عبيد [٤] .

❁ ❁ ❁

١٢٢ : خطاب بن يوسف بن هلال المازري ، القرطبي ، البَطَلْيوسي [٥] .

له نظم فيما يذكّر و يؤنّث ، و كتاب (الترشيح) [٦] في النحو ؛ كبير ، و اختصر (الزاهر) لابن الأنباري [٧] .

توفي بعد الخمسين و أربعمئة .

❁ ❁ ❁

١٢٣ : خلف بن حيّان بن محمد الأحمر [٨] .

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢١١ و إنباه الرواة ١/ ٣٥٢ و بغية الوعاة ١/ ٥٥٠ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨١ و بغية الوعاة ١/ ٥١١ .

(٣) مورور : بلدة بالأندلس ، قرب قرطبة ، غير أنها في معجم البلدان (موزون) على وزن مَفْعَل .

(٤) هو القاسم بن سلاّم . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٧١ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٥٣ و تكملة الصلة ١/ ٤٢ و معجم المؤلفين ٤/ ١٠٣ . و انظر كشف الظنون ص ٥٠٧ و ٩٤٨ و إيضاح المكنون ١/ ٢٨١ .

(٦) في (أ) : ((الترشّح)) و في (ب) : ((الرشح)) و في إيضاح المكنون ((الترشيح)) و في كشف الظنون ((التوشيح)) .

(٧) محمد بن القاسم . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ .

(٨) ترجمته في الفهرست ص ٥٥ و المزهر ٢/ ٤٠٣ و معجم الأدباء ١١/ ٦٦ و إنباه الرواة ١/ ٣٤٨ و بغية الوعاة ١/ ٥٥٤ و تهذيب اللغة ١/ ٤ و الشعر و الشعراء ص ٧٦٣ وطبقات الشعراء ص ٧ =

مولى بلال بن أبي بردة [1] بن أبي موسى الأشعري ، من أبناء الصُّغْد [2] الذين سباهم قتيبة بن مسلم [3] ، فوهبه لبلال ، و هو أحد رواة الغريب و اللغة و الشعر . تنسّك في آخر عمره ، و كان يختم في كل يوم و ليلة ختمة . له تواليف حِسان . رثاه أبو نواس [4] .

= و الأعلام ٢/ ٣٥٨ و معجم المؤلفين ٤/ ١٠٤ .

و يطلق (الأحمر) على أربعة ؛ أشهرهم اثنان ؛ هما : خلف بن حيان ؛ هذا ، و علي بن حسن الكوفي ، و الثالث أبان بن عثمان ، و الرابع أبو عمرو إسحاق بن مرار .

(١) هو أمير البصرة و قاضيها . كان ثقة في الحديث ، و لم تحمد سيرته في القضاء . مات سجيناً ؛ نحو سنة ١٢٦ . الأعلام ٢/ ٤٩ .

(٢) الصغد : بضم الصاد . و يقال بالسين : قرى متصلة خلال الأشجار و البساتين ؛ من سمرقند إلى قرب بخارى .

(٣) الباهلي ، أبو حفص ، من مفاخر العرب . افتتح كثيراً من المدائن . اختلف عليه قادة جنده فقتله وكيع بن حسان التميمي سنة ٩٦ . الأعلام ٦/ ٢٨ .

(٤) الحسن بن هانئ ، و لد في الأهواز ، و نشأ بالبصرة ، و رحل إلى بغداد ، و خرج إلى دمشق ، و منها عاد إلى مصر ثم بغداد إلى أن توفي فيها سنة ١٩٨ . الأعلام ٢/ ٢٤٠ . و في ديوان أبي نواس قصيدتان يرثي بهما أستاذه خلفاً هذا . مطلع أولاهما :

لا تَئِل العصم في الهضاب و لا ... شفواء تغدو فرخين في لجف

و منها :

لمّا رأيت المنون آخذة ... كلّ شديد و كلّ ذي ضعف

بتّ أعزّي الفؤاد عن خلف ... و بات دمعي إن لا يفض يكفِ

و قال في الثانية في رثائه ؛ و هو حيّ ؛ عندما طلب خلف ذلك منه ، و قد عرضها عليه فاستجودها و قال له : أحسنت ؛ إلا أنها رجز ؛ فقال قصيدته المذكورة سابقاً . و مطلع الثانية :

لو كان حيّ وائلاً من التلف ... لوألت شفواء في أعلى شعف

انظر ديوان أبي نواس ص ٥٧٤ و ٥٧٧ ، و العمدة ٢/ ١٥١ .

مات بعد المئتين بيسير[1] .

❋ ❋ ❋

١٢٤ : خلف بن مختار الأطرابلسي[2] .

النحوي ، اللغوي ، البخيل بعلمه . توفي سنة تسعين و مئتين .

❋ ❋ ❋

١٢٥ : الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، أبو عبد الرحمن البصري / ٢١/ و الفراهيدي ، الأزدي ، النحوي ، اللغوي ، الزاهد[3] .

كان يمتنع عن قبول عطايا الملوك ، فكان قُوْته من بستان ورثه من أبيه ، و كان يحج سنة و يغزو سنة ؛ إلى أن مات . له المصنفات المشهورة ؛ منها : (كتاب العين) . و لم يكمله . قيل : كمّله النضر بن شُمَيل[4] . و قيل : أراد الليث[5] إتمامه ؛ فسمّى لسانه الخليل ؛ فإذا قال : ((أخبرني الخليل)) أراد به الخليلَ بن أحمد . و إذا قال : ((قال الخليل)) فإنه يعني به لسانه . فجاء في الكتاب خلل لذلك .

و قال ابن المعتز[6] : و صنّف الخليل كتابه لبعض الأمراء ، فعني به ذلك الأمير

---

(١) وفاته عند السيوطي و حاجي خليفة و غيرهما في حدود سنة ١٨٠ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦١ و إنباه الرواة ١/ ٣٥١ . و مولده فيه سنة ٢١٥ . و كذا في بغية الوعاة ١/ ٥٥٦ .

(٣) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٢٧٥ و الفهرست ص ٤٢ و إنباه الرواة ١/ ٣٤١ و معجم الأدباء ١١/ ٧٢ و بغية الوعاة ١/ ٥٥٧ و المزهر ٢/ ٤٠١ و وفيات الأعيان ١/ ١٧٢ و الأعلام ١/ ٣٦٣ و معجم المؤلفين ٤/ ١١٢ .
و الفراهيد : صغار الغنم . أو ولد الأسد . و قيل : ولد الوعل .
و الفراهيدي : قيل إنها نسبة إلى فرهود بن شبابة بن مالك بن فهم .
و كلمة (البصري) ليست في (أ) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٣٩٣ .

(٥) الليث بن نصر . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٨٣ .

(٦) عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي . أبو العباس . الشاعر المبدع . خليفة يوم و ليلة . ولد في بغداد . و توفي سنة ٢٩٦ . الأعلام ٤/ ٢٦١ . =

و اشتغل به ليلاً و نهاراً ، و كانت له حظية ، فغارت فأحرقته ، فجزع الأمير له و تأسّف ، فجمع مَن أمكنه من العلماء ، و أملى عليهم النصف الأول من صدره ، و أمرهم بإتمام ما بقي ، فحصل به الخلل من هذا الوجه . و الله أعلم .

و هو أول مَن اخترع العروض و القوافي [1] .

و مات سنة سبعين و مئة ، أو خمس و سبعين [2] .

❋ ❋ ❋

= و الخبر مختلف في طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٣٨ . و عنى بالأمير الليثَ بن نصر .

(١) و كان سبب ذلك كما في رواية ابن المعتز أنه مرّ في سكة القصارين بالبصرة ، فسمع من وقع الكدين – و هي مدقات القصارين – أصواتاً مختلفة ، ففكر في هذا العلم و قال : لأضعنّ من هذا أصلاً لم أسبق إليه ، فعمل العروض على هذه الأصوات التي في أيدي الناس . انظر طبقات ابن المعتز ص ٣٨ .

(٢) وفاته في إنباه الرواة مثل هذا ، و في بغية الوعاة ثلاث روايات هي ١٧٥ و ١٧٠ و ١٦٠ ، و له ٧٤ سنة . و ولادته في إنباه الرواة سنة ١٠٠ .

حرف الدال

١٢٦ : داود بن عبد الله السعدي [١] .

من أهل قلعة يحصب [٢] ./ آخر النحويين بغرناطة . كان زاهداً . و انتفع به ٢١/ظ خلق كثير . و من تلاميذه ابن خروف النحوي [٣] ، و أبو القاسم الملاّحي [٤] .

توفي سنة ثلاث و سبعين و خمسمئة .

❋ ❋ ❋

١٢٧ : داود بن محمد بن صالح ، أبو الفوارس المروزي [٥] .

توفي بمصر سنة ثلاث و ثمانين و مئتين .

❋ ❋ ❋

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٦٣ ، و هو فيه داود بن يزيد ، أبو سليمان الغرناطي السعدي.

(٢) و تسمى أيضاً قلعة يعقوب . و هي بلدة القلعة الملكية ، و تقع شمال غربي غرناطة . و تسمى أيضاً قلعة بني يحصب ، أو قلعة بني سعيد . و هي اليوم بلدة . انظر الإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ١١٧ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٤٦ .

(٤) محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الملاّحي ، أبو القاسم : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل قرية الملاّحة (على بريد غرناطة) . توفي سنة ٦١٩ . الأعلام ٧/ ١٣٤ .

(٥) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٢٨ و بغية الوعاة ١/ ٥٦٢ .



حرف الراء

١٢٨ : رفيع بن سلمة ، أبو غسان ، المعروف بدماذ [١] .
و كان كاتب أبي عبيدة [٢] ، و أوثق الناس عنه ، سمع المازني [٣] منه .

* * *

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٩٨ و بغية الوعاة ١/٥٦٨ .
و كنيته في (ب) : ((أبو حسان)) .
(٢) معمر بن المثنى . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .
(٣) بكر بن بقية . و قد ترجم له المصنف برقم ٧٢ .



حرف الزاي

١٢٩ : زبّان بن العلاء بن عمار ، أبو عمرو بن العلاء [١] .

أحد القراء السبعة [٢] . خزاعي من مازن ، ولد بالحجاز ، و سكن البصرة ، سمع نافعاً [٣] مولى ابن عمر [٤] . و أخذ القراءة عرَضاً و سماعاً للحروف عن جماعة و من كلامه : إنما نحن في مَن [٥] مضى كبقل في أصول نخل طوال .

مات بالكوفة سنة ١٥٤ ، و عمره ٨٦ سنة .

* * *

١٣٠ : زنجي بن مثنى [٦] .

كان من رجال السلطان ، و كان / عالماً باللغة العربية [٧] . ٢٢/ و

* * *

١٣١ : زياد أبو توبة الأعرابي [٨] .

---

(١) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٢٨٨ و الفهرست ص ٢٨ و نزهة الألباء ص ٢٩ و وفيات الأعيان ١/ ٣٨٦ و مرآة الجنان ١/ ٣٢٥ و شذرات الذهب ١/ ٢٣٧ و الأعلام ٣/ ٧٢ و بغية الوعاة ٢/ ٢٣١ و ذكر السيوطي فيه واحداً و عشرين قولاً في اسمه ؛ منها : زبان . و قال : و هو الأصح . و ربان و أبو عمرو .

(٢) هم أبو عبد الرحمن نافع المدني و عبد الله بن كثير المكي و أبو بكر عاصم و حمزة بن حبيب الزيات و علي بن حمزة الكسائي و أبو عمرو بن العلاء و عبد الله بن عامر الشامي .

(٣) هو أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة . كثير الرواية للحديث ، ثقة ، ديلمي الأصل ، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ، و نشأ بالمدينة ، توفي سنة ١١٧ .الأعلام ٨/ ٣١٨ .

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن . أفتى الناس في الإسلام ستين سنة . آخر من توفي بمكة من الصحابة . توفي سنة ٧٣ . الأعلام ٤/ ٢٤٦ .

(٥) ساقطة من الأصل المخطوط (أ) .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٦٦ و إنباه الرواة ٢/ ١٨ و بغية الوعاة ١/ ٥٧٠ .

(٧) لم تذكر المصادر سنة وفاته أيضاً .

(٨) ترجم له السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٤٧٩ بكنيته فقط . ثم ذكره ثانية ٢/ ٣٠٩ باسم (ميمون بن جعفر) . و عدّه الزبيدي في طبقاته ص ٢١٥ في الطبقة الثانية من اللغويين الكوفيين ، و سماه=

مؤدب عمر[1] بن سعيد بن مسلم . كان يناظر الأصمعي[2] في حفظ الغريب .

* * *

١٣٢ : أبو زرعة الفزاري[3] .

لغوي ، لم أقف على اسمه .

* * *

١٣٣ : زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة ، أبو اليُمْن الكندي البغدادي[4] .

من ساكني دار الخلافة . لازم الشريف أبا السعادات ابن الشجري[5] ، و ابن الجواليقي[6] ، فبرع في النحو و اللغة . و كان مستحضراً لكتاب سيبويه ، ذا خط جيد و تقدّم إلى عبد العزيز بن فرخشاه[7] بن أيوب ، ثم انتقل إلى تقي الدين عمر صاحب حماة[8] .

و كان حسن الصورة و الكلام في قالب الوزارة . و كان الملك المعظم عيسى يتردد إليه .

توفي بدمشق سنة ثلاث عشرة و ستمئة .

= (زياداً) . و هو في إنباه الرواة ٣/ ٣٣٨ (ميمون بن حفص)، و في معجم الأدباء ١٩/ ٢١٠ و نزهة الألباء ص ١٦٣ (ميمون بن جعفر). و لم نقف على سنة وفاته .

(١) في معجم الأدباء : ((عمرو)) .

(٢) عبد الملك بن قريب . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٦٩ ، و قال عنه الزبيدي في طبقاته ص ١٢٥ : ((من أصحاب المبرّد)) . و ليس فيهما اسمه أيضاً .

(٤) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٢٩٧ و إنباه الرواة ٢/ ١٠ و معجم الأدباء ١١/ ١٧١ و بغية الوعاة ١/ ٥٧٠ و وفيات الأعيان ١/ ١٩٦ و الأعلام ٣/ ٩٦ و معجم المؤلفين ٤/ ١٨٩ .

(٥) هو هبة الله بن علي بن حمزة العلوي . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٩٨ .

(٦) هو أبو منصور موهوب بن محمد الجواليقي . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٨٦ .

(٧) أو فروخ شاه ، و هو شاعر نابغ ، أخو صاحب حماة تقي الدين عمر المتوفى سنة ٥٨٧ .

(٨) و هو ابن أخي السلطان صلاح الدين . له مواقف مع الإفرنج . توفي سنة ٥٨٧ .

له حواش على (ديوان أبي الطيب المتنبي) . مدحه ابن الدهان بأبيات ذكرناها في ترجمته قريباً [1] . و قد مدحه علي بن محمد السخاوي ببيتين ، ذكرناهما في ترجمته [2] .

* * *

١٣٤ : زيد بن الربيع بن سليمان الحجري ، المعروف بالبارد [3] .

لغوي أديب ، رتّب الأبواب في (كتاب الأخفش) ، و كانت متفرقة [4] .

توفي سنة ثلاثمئة .

* * *

(١) انظر الترجمة ١٣٨ .

(٢) انظر الترجمة ٢٤٨ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٠٨ و إنباه الرواة ٢/ ١٥ و بغية الوعاة ١/ ٥٧٣ .

(٤) لعله كتاب الأخفش المشهور (الأوسط في النحو) إذ ذكر الزبيدي أنه رأى النسخة الأولى منه ، و كانت متفرقة .



١٣٥ : سعيد بن علي بن محمد بن الحسن ، أبو طالب الوحيدي الأزدي[(١)] .

إمام النحو و اللغة ؛ و له شرح على ديوان المتنبي ، بيّن خطأه في عـدّة مواضـع . خطه في غاية الحسن و الصحة ، و كان ضيق الرزق .

مات سنة خمس و ثمانين و ثلاثمئة[(٢)] . و من شعره :

و كنـــت إذا صـــاحبي ملنـــي	و لـــم أر فـــي وده مطمعـــا
غســلت بمـــاء القلـــى شـــخصه	و كـــبّرت مـــن فوقـــه أربعـــا
و كـــان التغـــافل أكفانـــه	و تـــرب التناســـي لـــه مضجعـــا
فـــإن قـــالت النـــاس صـــل حبلـــه	أقـــل إن مـــن مـــات لـــن يرجعـــا

❁ ❁ ❁

١٣٦ : سعيد بن أوس بن ثابت بـن حـرام بـن محمـود بـن رفاعـة بـن الأحمـر بـن القيطون ، أبو زيد الأنصاري[(٣)] .

صاحب كتاب (النوادر) . روى القراءات عن أبي عمرو بن العلاء[(٤)] .

مات سنة خمس عشرة و مئتين ، و عمره أربعة و تسعون عاماً[(٥)] .

---

(١) ترجمته فـي بغيـة الوعـاة ١/ ٥٨٨ ، و اسـمه فـي (ب) : ((سـعد)) ، و فـي (أ) و (ب) : ((الوحيد)) و التصحيح من بغية الوعاة .

(٢) في بغية الوعاة أنه عمّر زيادة على ثمانين سنة .

(٣) ترجمته فـي طبقـات الزبيـدي ص ١١٦ و طبقـات القـراء ١/ ٣٠٥ و الفهرسـت ص ٥٤ و معجـم الأدباء ١١/ ٢١٢ و إنباه الرواة ٢/ ٣٠ و بغية الوعاة ١/ ٥٨٢ و طبقات ابن قـاضي شـهبة ص ٢٩٠ و الأعلام ٣/ ١٤٤ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٢٠ .

(٤) زبان بن العلاء . و قد ترجم له المصنف برقم ١٢٩ .

(٥) وفاته عند القفطي سنة ٢١٤ أو ٢١٥ بالبصرة ، و له ٩٣ سنة . و عنـد السـيوطي ٢١٤ أو ٢١٥ أو ٢١٦ بالبصرة ، و له ٩٣ سنة أيضاً . و عند ياقوت سنة ٢١٥ في خلافة المأمون و قد جاوز التسعين و عند ابن قاضي شهبة سنة ٢١٥ ، كذلك عن ٩٣ أو ٩٤ سنة .

١٣٧ : سعيد الرشّاش [١] .

شاعر ، حافظ للغة . كان يضرب بفصاحته المثل .

❁ ❁ ❁

١٣٨ : سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الأنصاري / النحوي [٢] . ٢٣/ و

عرف بابن الدهان . من ولد كعب بن عمرو الأنصاري ، من أعيان النحاة ، و له مصنفات منها (شرح الإيضاح)[٣] كبير ، مفيد ، و (شرح اللمع)[٤] ، و كتاب (الدروس)[٥] و كتاب (الرياضة) و كتاب (الفرق بين الضاد و الظاء) و كتاب (الأضداد) و كتاب (العروض و القوافي) و (العقود في المقصور و الممدود) و (تفسير القرآن العظيم) و كتاب (النكت و الإشارات على ألسن الحيوانات) و كتاب (الرسائل)، و له كتاب (القانون) في اللغة ، عشر مجلدات ، و ديوان شعر.

سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، و أبي غالب أحمد ابن الحسن بن البنا و غيرهما . روى عنه أبو سعد السمعاني . سكن في آخر عمره الموصل ، و أضرّ قبل موته .

مات سنة ٥٦٩ [٦] ، و له شعر .

و من شعره في زيد الكندي[٧] :

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٤ و معجم الأدباء ١١/ ٢١٩ و اسمه فيه (سعيد بن الفرج ، أبو عثمان الرشاش) و زاد ياقوت : و كان مولى بني أمية . . و كان يحفظ أربعة آلاف أرجوزة للعرب إلا أنه كثير التقعر في كلامه ، رجل إلى المشرق ، و دخل بغداد و مصر فأقام بها مدة سنة ٢٧٢ . و انظر بغية الوعاة ١/ ٥٨٦ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٢ و إنباه الرواة ٢/ ٤٧ و وفيات الأعيان ١/ ٢٠٩ و معجم الأدباء ١١/ ٢١٩ و بغية الوعاة ١/ ٥٨٧ و الأعلام ٣/ ١٥٣ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٢٩ .

(٣) لأبي علي الفارسي .

(٤) لابن جني .

(٥) في النحو .

(٦) و ولادته عند القفطي سنة ٤٩٤ ، و عند السيوطي ٤٩٤ أو ٤٩٣ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ١٣٣ .

يـا زيـد زادك ربـي مـن مواهبـه نعْمـى يقصّـر عـن إدراكـها الأمـل

لا بدّل الله حـالاً قـد حباك بـها مـا دار بـين النحـاة الحـال و البـدل

النحـو أنـت أحـق العـالمين بـه أليـس باسـمك فيـه يضـرب المثـل[1]

❋ ❋ ❋

١٣٩ : / سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش[2] . ٢٣/ ظ

مولى بني مجاشع بن دارم ، من أهل بَلْخ[3] . سكن البصرة ، و كان أجلع ؛ لا تنطبق شفتاه على أسنانه . قرأ النحو على سيبويه[4] ، و كان أسنّ منه ، و لم يأخذ عن الخليل[5] . و كان معتزلياً ، و له رواية . و من تصانيفه : كتاب (الأوسط) ، و أمره الكسائي[6] أن يضع كتاباً في معاني القرآن فوضع كتاباً ، و صار الكسائي يحذو مثاله حتى وضع كتابه في المعاني . و يقال : الفراء[7] حذا أيضاً مثاله .

و كان الأخفش أبرع أصحاب سيبويه .

توفي سنة ٢١٥[8] .

❋ ❋ ❋

---

(١) في (ب) بعد هذه الأبيات عبارة ((و له كتاب القانون في اللغة ؛ عشر مجلدات)) و هي تكرار لما جاء في ضمن الترجمة .

(٢) ترجمته في الفهرست ص ٥٢ و مراتب النحويين ص ١٠٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٥ و معجم الأدباء ١١/ ٢٢٤ و إنباه الرواة ٢/ ٣٦ و بغية الوعاة ١/ ٥٩٠ و المزهر ٢/ ٤٠٥ و مرآة الجنان ٢/ ٦١ و شذرات الذهب ٢/ ٣٦ و الأعلام ٣/ ١٥٤ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٣١ ، و أورد ياقوت مصنفاته .

(٣) بلخ : مدينة مشهورة في خراسان . و هي اليوم في أفغانستان .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٢٥٦ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٢٥ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٢٣٧ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٨) في وفاته خلاف ، و قال السيوطي : مات سنة عشر ، و قيل سنة خمس عشرة ، و قيل إحدى و عشرين و مئتين ، و ذكر القفطي رواية ثعلب و هي أنه توفي بعد الفراء سنة ٢٠٧ .

١٤٠ : سعيد بن محمد ، أبو عثمان الغساني [(١)] .

كان أستاذاً في الفنون ، مقدّماً في اللغة و النحو و الجدل ، دقيق النظر جداً ، ثابت الحجة ، شديد العارضة ، حاضر الجواب ، صحيح الخاطر ، له كتب كثيرة جليلة منها : (توضيح المشكل في القرآن) و كتاب (الاستيعاب) و كتاب (الأمالي) و كتاب (عصمة المسلمين) و كتاب (العبادة[(٢)] الكبرى و الصغرى) و كتاب (الاستواء) و غير ذلك [(٣)] .

❋ ❋ ❋

١٤١ : سعيد بن هارون الأشنانداني ، أبو ذكوان [(٤)] .

لغوي كبير [(٥)] .

❋ ❋ ❋

١٤٢ : سلامة بن غياض [(٦)] - بالغين و الضاد المعجمتين - .

من تلاميذ ابن القطّاع [(٧)] . له مصنفات مفيدة في النحو / منها : (التذكرة) ٢٤/و أربع مجلدات : مسائل نحوية و أبيات شعر تكلم على إعرابها و معانيها ، كالتذكرة

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٢ و إنباه الرواة ٢/ ٥٣ و بغية الوعاة ١/ ٥٨٩ و روضات الجنان ص ٣١٤ و الأعلام ٣/ ١٥٤ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٠ .

(٢) في (أ) : ((العبارة)) .

(٣) توفي سنة ٣٠٢ .

(٤) ترجمته في الفهرست ١/ ٦٠ و نزهة الألباء ص ٢٠٣ و بغية الوعاة ١/ ٥٩١ و معجم الأدباء ١١/ ٢٣٠ و اللباب ١/ ٥٣ ، و معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٣ . و انظر مقدمة كتابه (معاني الشعر) تحقيق عز الدين التنوخي ، و كشف الظنون ص ١٧٢٩ . و الأشنانداني : نسبة إلى (أشنان) على غير قياس ، و هي محلة ببغداد ، أو إلى (أشناندان) .

(٥) له كتاب (معاني الشعر) مطبوع ، و كتاب (الأبيات) . و وفاته عند ياقوت سنة ٢٨٨ ، و عند حاجي خليفة سنة ٢٥٦ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٤٨ و بغية الوعاة ١/ ٥٩٦ و إنباه الرواة ٢/ ٦٤ ، و هو تلميذ الكسائي ، أخذ عنه جزءاً من النحو ، و تصدّر لإفادة الطلبة .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٢٣٠ .

لأبي علي [1] ، و (كتاب في لحن العامة في زمانه) و (رسالة في الحث على تعلم العربية) ، طاف بلاد العجم كلها ، و استوطن حلب ، و مات بها سنة ٥٣٤ [2] .

❁ ❁ ❁

١٤٣ : سَلْمَوَيه [3] .

صاحب الكسائي [4] .

❁ ❁ ❁

١٤٤ : سَلَمة بن عاصم [5] .

كان يناظر الفراء [6] ، و كتاب سلمة أجود كتب العربية [7] .

❁ ❁ ❁

١٤٥ : سلمان بن عبد الله بن محمد بن الفتى الحلواني ، أبو عبد الله بن أبي طالب ، النحوي ، اللغوي [8] .

---

(١) الفارسي . و قد ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٢) وفاته عند ياقوت و السيوطي سنة ٥٣٣ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٤٨ و بغية الوعاة ١/ ٥٩٦ و إنباه الرواة ٢/ ٦٤ ، و هو تلميذ الكسائي ، أخذ عنه جزءاً من النحو ، و تصدر لإفادة الطلبة .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٢٣٧ .

(٥) ترجمته في الفهرست ص٦٧ و طبقات القراء ١/ ٣١١ و نزهة الألباء ص١٤٦ و معجم الأدباء ١١/ ٢٤٢ و إنباه الرواة ٢/ ٥٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٦ و بغية الوعاة ١/ ٥٩٦ و الأعلام ٣/ ١٧٢ و فيه : ((أبو محمد ، عالم بالعربية ، من أهل الكوفة .)) ، و معجم المؤلفين ٤/ ٢٤٠ ، و انظر كشف الظنون ص١٢٠٥ و ١٧٣٠ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٧) وفاته عند ابن الجزري في طبقات القراء بعد سنة ٢٧٠ ، فيما يجب ، و في كشف الظنون سنة ٣١٠ ، و لم يذكر ياقوت سنة وفاته ، و توفي الفراء (يحيى بن زياد الديلمي) سنة ٢٠٧ عن ٦٣ سنة (الترجمة ٤٠٢) . و هو والد المفضل بن سلمة الأديب اللغوي ، المتوفى نحو سنة ٢٩٠ . و له من المصنفات كتاب معاني القرآن ، و لعله مقصود المصنف ، و كتاب غريب الحديث .

(٨) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٥ و معجم الأدباء ١١/ ٢٣٤ و إنباه الرواة ٢/ ٢٦ و بغية الوعاة ١/ ٥٩٥ و طبقات المفسرين ص١٣ و مرآة الجنان ٣/ ١٥٦ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٩=

له مصنفات جليلة في اللغة [1] ، و كان إماماً فيها ، و صنف (التفسير) و (شرح الإيضاح) ، و سمع القاضي أبا الطيب الطبري [2] ، و أبا طالب بن عيلان ، و أبا محمد الجوهري ، و غيرهم .

روى عنه الحافظ السلَفي [3] . و من شعره :

تقـــول بنيتـــي : أبتـــي تقنّـــع ... و لا تطمـــع إلـــى الأطمـــاع تَعْتَـــدْ

و رضْ باليـــأس نفسك فهو أحرى ... و أزيـن فـي الـورى و عليـك أَعْـوَدْ

فلـــو كنـــتَ الخليـــل و ســـيبويه ... أو الفـــراء أو كنـــت المـــبرّد

لمـــا ســـاويتَ فـــي حـــيّ رغيفـــاً ... و لا تبْتـــاع بالمـــاء المـــبرّد

و لـــــه :

يـــا ظبيـــة حلّـــت ببـــاب الطـــاق ... بينـــي و بينـــك أوكـــد الميثـــاق [4]

= و الأعلام ٣/ ١٦٩ و فيه : ((توفي سنة ٤٩٣)) و اسمه في إنباه الرواة و مرآة الجنان : (سليمان بن عبد الله) . و في (أ) : ((سلمان بن عبيد الله)) .

(١) ذكر منها ابن قاضي شهبة كتاب (القانون) في اللغة في عشر مجلدات ، و كتاب (التفسير) ، و ذكر ياقوت (تفسير القرآن) و كتاباً في القراءات ، و (شرح الإيضاح) لأبي علي الفارسي ، و (شرح ديوان المتنبي) و (الأمالي) و (القانون) في اللغة ، عشر مجلدات .

و نسب الفيروزابادي كتاب (القانون) في اللغة أيضاً إلى سعيد المبارك . الترجمة رقم ١٣٨ .

(٢) طاهر بن عبد الله بن طاهر : قاض من أعيان الشافعية ، ولد في آمل طبرستان ، و استوطن بغداد و ولي القضاء في بربع الكرخ ، و توفي ببغداد سنة ٤٥٠ . الأعلام ٣/ ٣٢١ .

(٣) أحمد بن محمد بن سِلَفة الأصبهاني ، صدر الدين ، حافظ مكثر ، توفي في الإسكندرية سنة ٥٧٦ . الأعلام ١/ ٢٠٩ .

(٤) في الأصل المخطوط (أ) :

يا ظبيـــة حلـــت ببـــاب الطـــاق ... بينـــي و بينـــك أوكـــد الأشـــواق

و باب الطاق : محلة كبيرة بالجانب الشرقي من بغداد .

/ فوحقّ أيام الصبا و وصالنا قسماً بها و بنعمة الخلاق[1] ٢٤/ ظ

ما مرّ من يوم و لا من ليلة إلا إليك تجددت أشواقي

سقياً لأيام حباني طيبها وردَ الخدود و نرجس الأحداق[2]

❁ ❁ ❁

١٤٦ : سليمان بن بنين بن خلف ، النحوي ، الشافعي ، الأنصاري[3] .

من أصحاب ابن بري[4] . له مصنفات في العربية و العروض[5] .

مات سنة ٦١٤[6] .

❁ ❁ ❁

١٤٧ : سليمان بن محمد بن عبد الله السبّائي النحوي[7] .

من أهل مالَقَة[8] ، أبو الحسين بن الطراوة .

أخذ النحو عن أبي الحجّاج الأعلم[9] ، و أبي بكر الشرشائي الأديب ، و أبي مروان بن سراج[10] ، و أخذ (الكتاب) عن الثلاثة . طاف بلاد الأندلس ، و كان أعلم أهل عصره بالأدب و العربية . له مصنفات منها : (الإفصاح على الإيضاح)

---

(١) رواية البيت في (أ) : فوحق أيام الحمى و وصالها ....

(٢) رواية البيت في (أ) : سقياً لأيام جنى لي طيبها ....

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١١/ ٢٤٤ و بغية الوعاة ١/ ٥٩٧ و الأعلام ٣/ ١٨٣ و فيه : ((عالم بالأدب توفي بالقاهرة)) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٧٢ .

(٥) منها اتفاق المباني و افتراق المعاني في اللغة ، و لباب الألباب في شرح كتاب سيبويه .

(٦) هذا يوافق رواية السيوطي في بغية الوعاة . أما وفاته في معجم الأدباء فكانت سنة ٦١٣ .

(٧) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٨ و بغية الوعاة ١/ ٦٠٢ و تكملة الصلة ٢/ ٧٠٤ و الأعلام ٣/ ١٩٦ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٧٤ و هدية العارفين ١/ ٣٩٨ .

(٨) مالقة : مدينة كبيرة في جنوبي الأندلس ، على شاطئ البحر المتوسط ، بين الجزيرة الخضراء و المرية .

(٩) الشنتمري . و قد ترجم له المصنف برقم ٤١٩ .

(١٠) هو عبد الملك بن سراج ، مولى بني أمية ، وزير ، أديب ، من بيت علم و وقار . أحيا كتباً كثيرة كاد يفسدها الرواة ، و استدرك فيها أشياء من أوهام مؤلفيها . توفي سنة ٤٨٩ .

و (الترشيح) و (المقدمات على كتاب سيبويه) [1] . و تلمذ له السهيلي [2] ، و ابن سمحون القرطبي ، و كان من الغلاة فيه . كان يقول : ما يجوز على الصراط أسخى منه .

توفي بمالقة سنة ثمان و عشرين و خمسمئة .

❋ ❋ ❋

١٤٨ : سليمان بن محمد بن سليمان الخَلّي [3] - و خَلّة بلد باليمن - النحوي ، التميمي ، المصري سكناً .

توفي بالفيوم ، و هو مدرسها و حاكمها ، و كان يقرأ (الكتاب) قراءة جيدة ، و كان / خصيصاً بالملك الكامل [4] . ٢٥/ و

مات سنة ٦٥٠ [5] .

❋ ❋ ❋

١٤٩ : سماك بن حرب [6] .

من جلّة العلماء [7] .

❋ ❋ ❋

---

(١) في (أ) : ((ترشيح المقدي)) . و في (ب) : ((من شح المعتدي)) و لعلهما تصحيف . و في كشف الظنون ١/ ٣٩٩ : ((الترشيح ، و هو مختصر من المقدمات على كتاب سيبويه)) و في هدية العارفين : ((الترشيح (في النحو) و (المقدمات على كتاب سيبويه))) .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله . و قد ترجم له المصنف برقم ١٩٨ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٧ و إنباه الرواة ٢/ ٢٢ و بغية الوعاة ١/ ٦٠١ ، و ذكره ياقوت في معجم البلدان . (خلة ٣/ ٣٨٥) .

و خلة : قرب عدن أبين ، في جمهورية اليمن الديمقراطية اليوم .

(٤) الملك الكامل هو محمد بن محمد (الملك العادل) الأيوبي ، و هو أديب ، عفيف ، حازم ، توفي بدمشق سنة ٦٣٥ ، و دفن بقلعتها .

(٥) زاد ابن قاضي شهبة في طبقاته : ولد سنة ٥٧٨ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١١٣ و إنباه الرواة ٢/ ٦٥ و مرآة الجنان ١/ ٢٥٩ و النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٠ و نكت الهميان ص١٦٠ و الأعلام ٣/ ٢٠٣ .

(٧) و من رجال الحديث ، أدرك ثمانين صحابياً ، روى له مسلم و أبو داود و الترمذي و النسائي و ابن ماجة و البخاري في التاريخ . و توفي سنة ١٢٣ .

١٥٠ : سوّار بن طارق [١] .

عتيق الخليفة هشام بن عبد الرحمن بن معاوية [٢] . أدّب ولده، و ولد الحَكَم [٣] .

❁ ❁ ❁

١٥١ : سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم النحوي ، أبو حاتم السجستاني البصري [٤] .

إمام في النحو و اللغة و علوم القرآن و الشعر ، و مصنفاته جليلة فاخرة .

ورث عن أبيه مئة آلف دينار ، فأنفقها في طلب العلم و على أهله ، و كان إمام جامع البصرة .

و لأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض : كتاب (العين) للخليل [٥] و (كتاب سيبويه) و كتاب (الحيوان) للجاحظ [٦] ، و كتاب أبي حاتم في

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٧٩ و بغية الوعاة ١/ ٦٠٧ .

(٢) هو ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس ، ولد بقرطبة سنة ١٣٩ ، و بها توفي سنة ١٨٠ ، بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٧٢ فحسنت سياسته ، و كان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، بنى مساجد ، و تمم بناء جامع قرطبة ، و يشبه بالخليفة عمر بن عبد العزيز .

(٣) الحكم : هو ابن هشام المتقدم ذكره في الحاشية السابقة ، من أفحل ملوك بني أمية في الأندلس ، و كان كثير العناية بالأدب و العلوم ، خطيباً ، له شعر يتفكه بنظمه . ولد بقرطبة سنة ١٥٤ ، و بها توفي سنة ٢٠٦ . و تولى الملك بعد وفاة أبيه سنة ١٨٠ .

(٤) ترجمته في الفهرست ص٥٨ و طبقات القراء ١/ ٣٢٠ . بغية الوعاة ١/ ٦٠٦ و وفيات الأعيان ١/ ٢١٨ و مرآة الجنان ٢/ ١٥٦ و مراتب النحويين ص١٢٣ و معجم الأدباء ١١/ ٢٦٣ و النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٢ و الأعلام ٣/ ٢١٠ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٥ .

و السجستاني (بكسر السين الأولى و الجيم و سكون الثانية) نسبة إلى سجستان ، و هو إقليم بفارس . و قال بعضهم : هي نسبة إلى سجستانة ، من قرى البصرى .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٢٥ .

(٦) عمرو بن بحر بن محبوب ، الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان : رئيس الفرقة الجاحظية المعتزلية مولده و وفاته بالبصرة . مات و الكتاب على صدره سنة ٢٥٥ . الأعلام ٥/ ٢٣٩ .

القراءات . مات سنة خمس و خمسين و مئتين [1] .

روى عنه الجلّة : يحيى بن صاعد[2] ، و ابن دريد[3] ، و نظراؤهما .

* * *

(١) في وفاته خلاف ، فهي عند السيوطي سنة ٢٥٠ أو ٢٥٤ أو ٢٥٥ أو ٢٤٨ ، و قد قارب التسعين ، و عند ابن خلكان سنة ٢٤٨ و في النجوم الزاهرة سنة ٢٥٠ .

(٢) يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ، بالولاء ، البغدادي ، من أعيان حفاظ الحديث ، من أهل بغداد . توفي سنة ٣١٨ . الأعلام ٩/ ٢٠٧ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

حرف الشين

١٥٢ : شَمر بن حَمْدَويه الهروي ، أبو عمرو اللغوي الأديب [١] .

رحل إلى العَراق شاباً ، فلقي ابنَ الأعرابي [٢] ، و أبا عبيدة [٣] ، و الأصمعي [٤] و الفراء [٥] ، و أبا حاتم سهلاً [٦] ، و أبا نصر ، و سلمة / بن عاصم [٧] ، وغيرهم . ٢٥/ظ و كتب الحديث ، و ألف كتاباً في اللغة ، كبيراً على حروف المعجم ، ابتدأ فيه بحرف الجيم [٨] ، و كان ضنيناً به . لم ينسخ في حياته ، ففقد بفقده ، و لم يوجد منه إلا بعض شيء [٩] .

* * *

١٥٣ : شَمر بن نمير ، أبو عبد الله [١٠] .

الأديب ، الشاعر ، اللغوي .

رحل من قرطبة إلى المشرق ، و لقي رجالاً من كبار أهل الحديث ، و استوطن

---

(١) ترجمته في تهذيب اللغة ١/ ١٢ و معجم الأدباء ١١/ ٢٧٤ و نزهة الألباء ص٢٥٩ و إنباه الرواة ٢/ ٧٧ و بغية الوعاة ٢/ ٤ و الأعلام ٢/ ٢٥٣ و معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦ و انظر كشف الظنون ص١٢٠٥ و ١٤١٠ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣١٨ .

(٣) معمر بن المثنى ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٦) صاحب الترجمة السابقة .

(٧) ترجم له المصنف برقم ١٤٤ .

(٨) فسمي (كتاب الجيم) ، كما أن له كتاب (غريب الحديث) و كتاب (السلاح) و كتاب (الأمكنة و الأودية) و غير ذلك .

(٩) وفاته في نزهة الألباء سنة ٢٥٥ ، و في كشف الظنون سنة ٢٢٥ .

(١٠) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٧٥ و إنباه الرواة ٢/ ٧٥ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٦ و ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٤ و بغية الوعاة ٢/ ٥ .

مصر ، و روى عنه عبد الله بن وهب[1] و نظراؤه .

* * *

١٥٤ : شيث بن إبراهيم بن الحاج القفطي[2] .

الإمام الزاهد ، النحوي . له تآليف ، منها : (المختصر و المعتصر) و (حز الغلاصم و إفحام المخاصم) ، و كان مالكياً[3] ، و كان القاضي الفاضل[4] يعظمه و يقبل شفاعته .

مات سنة ستمئة[5] .

* * *

(١) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم . كان له عقل و أدب و صلاح ، و عرض عليه القضاء فجنن نفسه ، و لزم بيته ، و حديث الحجاز و مصر يدور في روايته . توفي سنة ١٩٧ . وفيات الأعيان ١/ ٢٤٩ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٠٦ و معجم الأدباء ١١/ ٢٧٧ و نكت الهميان ص١٦٨ و إنباه الرواة ٢/ ٧٣ و بغية الوعاة ٢/ ٦ و الأعلام ٣/ ٢٦٥ و معجم المؤلفين ٤/ ٣١١ .

(٣) في المخطوطتين : ((مالكها)) و هو تصحيف . صحح من المصادر .

(٤) عبد الرحيم بن علي البيساني ، و كان وزير السلطان صلاح الدين ، و تمكن منه غاية التمكن . توفي سنة ٥٩٦ . وفيات الأعيان ١/ ٢٨٤ .

(٥) وفاته عند القفطي قريباً من سنة ٦٠٠ ، و عند السيوطي سنة ٥٩٨ ، عن ٨٨ سنة ، و عند ابن قاضي شهبة سنة ٥٩٩ .

حرف الصاد

١٥٥ : صالح ، أبو عمر ، بن إسحاق الجَرْمي[١] .

مولاهم ، و قيل من أنفسهم ، و قيل : مولى لبجيلة[٢] ، و نزل في جَرْم ؛ فقيل له : جرمي .

إمام في النحو ، ناظر الفراء[٣] ببغداد . أخذ عن الأخفش[٤] و غيره ، و لقي يونس[٥] و أخذ عن أبي زيد[٦] ، و عن أبي عبيدة[٧] و الأصمعي[٨] .

عالم ، دَيّن ، ورع ، له مصنفات / منها : كتاب (الفرخ)[٩] ، و كان يقال : ٢٦/ و فرخ زنى . و كان منذ ثلاثين سنة يفتي الناس من (كتاب سيبويه) مع ما عنده من العلم و الحديث . مات سنة خمس و عشرين و مئتين .

* * *

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٠٨ و إنباه الرواة ٢/ ٨٠ و بغية الوعاة ٢/ ٨ و وفيات الأعيان ١/ ٢٢٨ و معجم الأدباء ١٢/ ٥ و نزهة الألباء ص١٤٣ و طبقات القراء ١/ ٣٣٢ و روضات الجنات ص٣٣٤ و الفهرست ص٥٦ و المزهر ٢/ ٤٠٨ و الأعلام ٣/ ٢٧٤ و معجم الأدباء ٥/ ٣ . و الجرمي : نسبة إلى جرم بن ربان ؛ لأنه كان مولاه أو مولى لبجيلة ، و في بجيلة جرم بن علقمة . وفيات الأعيان .

(٢) قبيلة عربية ، نزحت من جنوب بلاد العرب ، و سكنت بالقرب من الطائف .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٣٩ .

(٥) ابن حبيب . و قد ترجم له المصنف برقم ٤٢٢ .

(٦) سعيد بن أوس . و قد ترجم له المصنف برقم ١٣٦ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٩) عنوانه في إيضاح المكنون ٢/ ٣١٨ و إنباه الرواة : ((الفرخ)) و قال ابن خلكان : ((و له في النحو كتاب جيد يعرف بالفرخ ، معناه فرخ كتاب سيبويه)) .
و في (أ) : ((الفرج و كان يقال فرج)) و لعله تصحيف .

١٥٦ : صالح بن مُعافى [١] .

كان مؤدب بني فُطَيْس [٢] ، و كان ذا علم غزير و دين و خير .

❊ ❊ ❊

١٥٧ : صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي [٣] .

اللغوي ، البغدادي ، الموصلي . أخذ عن السيرافي [٤] و الفارسي [٥] ، و حظي عند المنصور بن محمد بن عامر [٦] المتغلب على دولة هشام بن المؤيد بن الحكم المستنصر [٧] ، و ألف له كتاب (الفصوص) على نحو كتاب (النوادر) لأبي علي القالي [٨] .

و لما أوصله إليه أعطاه غلاماً له ، فلما أراد العبور في النهر زلق الغلام ، فوقع

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٩٩ و بغية الوعاة ٢/ ١١ ، و هو صالح بن معافى بن حماد الغساني القرطبي .
و اسمه في (أ) : ((صاعد)) تصحيف .

(٢) هم بنو فطيس بن سليمان بن عبد الملك بن زيان ، الذي دخل الأندلس أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، فضمه إلى ابنه هشام ، ثم ولاه هشام الوزارة ، و أقره الحكم بن هشام بعد وفاة أبيه إلى أن توفي سنة ٢٠٥ . الأعلام ٥/ ٣٦١ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٠٧ و نفح الطيب٤/ ٧٥ و٩٣ و معجم الأدباء ١١/ ٢٨١ و الفلاكة و المفلوكون ص١٠٢ و وفيات الأعيان (ط . إحسان عباس) ٢/ ٤٨٨ و٤٨٩ ، و بغية الوعاة ٢/ ٧ و إنباه الرواة ١/ ٨٥ و شذرات الذهب ٣/ ٢٠٦ و بغية الملتمس ص٣١٩ و روضات الجنات ص٣٣٣ و الأعلام ٣/ ٢٧١ و معجم المؤلفين ٤/ ٣١٨ .

(٤) أبو سعيد . و قد ترجم له المصنف برقم ٩٩ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٦) المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر . أمير الأندلس . أصله من الجزيرة الخضراء . دامت له الإمرة ٢٦ سنة . مات في إحدى غزواته سنة ٣٩٢ . الأعلام ٧/ ٩٩

(٧) أبو الوليد : ولد بقرطبة و بويع بعد وفاة أبيه سنة ٣٦٦ . كان ضعيفاً مهملاً ، فيه انقباض عن الناس ، و ميل إلى العبادة . قتل سراً في قرطبة سنة ٤٠٣ . الأعلام ٩/ ٨٢ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٦٧ .

الكتاب في النهر[1] ، فأنشد أبو القاسم بن العريف[2] في ذلك :

قد غاص في البحـر كتـاب الفصـوص   و هكـــذا كـــل ثقيـــل يغـــوص

فضحك الحاضرون ، فقال صاعد مرتجلاً :

عـــاد إلـــى معدنـــه ، إنمـــا   توجـد فـي قعـر البحـار الفصــوص[3]

و كان خليعاً مولعاً بالشراب و اللعب ، فلم يؤخذ عنه العلم .

مات سنة ٤١٠[4] .

* * *

(١) روت هذه الحادثة كثير من المصادر . و منها بغية الملتمس ص٣١٩ ، و في خزانة القرويين نسخة مخطوطة منه أصابها بقع ماء ، إلا أنها نسخت سنة ٩٦٩ . انظر(مجلة معهد المخطوطات . المجلد الخامس . الجزء الأول ص١٢) .

(٢) ترجم له المصنف برقم ١١٤ .

(٣) هذه الرواية توافق رواية ياقوت في معجم الأدباء .

و في (أ) : ((في أقعر البحار)) تصحيف .

و روايته في وفيات الأعيان و بغية الوعاة :

عـــاد إلـى معـدنه ، إنمـا   تخرج من قعر البحار الفصوص

(٤) وفاته في معجم الأدباء و وفيات الأعيان سنة ٤١٧ ، و في الفلاكة و المفلوكون مثل ذلك زيادة : بصقلية و عدّه ابن العماد في الشذرات في وفيات الأعيان سنة ٤١٧ أيضاً . و عند القفطي سنة ٤١٩ .



حـرف الضـاد

٢٦/ ظ

١٥٨ : / الضحاك بن النبيل ، أبو عاصم[1] .

قال مروان بن عبد الملك : قال عباس : نيّف أبو عاصم على التسعين[2] ، و ما رأيت أذكى منه ؟ و قال لي أبو عاصم : كان دَهَر بالأدب و الشعر و أيام العرب ، و إنما وقعنا إلى الأحاديث اليوم ، و كان في حداثته ضعيف العقل ، يقال له : كيف تصغير الضحاك ؟ فيقول : ضحيكيك . قال : ثم نسأله فيقول[3] . و لو كان له عقل كفاه ، ثم نبل حتى كان يُزري على غيره .

❋ ❋ ❋

١٥٩ : ضياء بن أبي الضوء[4] .

كان بارعاً في العربية و الشعر و حفظ أيام العرب .

❋ ❋ ❋

١٦٠ : ضبغوث ، أبو محمد الخِياري[5] .

يعدّ من النحاة اللغويين .

❋ ❋ ❋

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١٠ و معجم الأدباء ١٢/ ١٥ و تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٦ و إنباه الرواة ٢/ ٩١ و بغية الوعاة ٢/ ١٢ و طبقات الزبيدي ص٢٨ و الأعلام ٣/ ٣١٠ و معجم المؤلفين ٥/ ٢٧ . و اسمه في المصادر : الضحاك بن مخَلّد بن مسلم ، أبو عاصم النبيل الشيباني المصري .

(٢) في (ب) : ((على التسعين)) تصحيف ؛ لأن وفاته عند ياقوت و السيوطي و ابن قاضي شهبة و الذهبي سنة ٢١٢ عن تسعين سنة .

(٣) كذا المخطوطتين .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣١٨ و بغية الوعاة ٢/ ١٥ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٧١ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٢ و إنباه الرواة ٢/ ٨٤ و هو فيه : (ضيغون ، أبو محمد الخياري النحوي القيرواني الإفريقي المغربي) ، و عدّه الزبيدي في الطبقة الرابعة من اللغويين و النحويين القرويين ، و كناه أبا محمود . طبقات الزبيدي ص٢٦٧ .
و الخياري : نسبة إلى الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان .



حرف الطاء

١٦١ : طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، أبو الحسن النحوي ، المصري ، العراقي الأصل [(١)] .

كان محرر الكتب الصادرة عن ديوان الإنشاء بمصر ، و كان له عليه رزق غزير و كان يلازم الإقراء بجامع عمرو بن العاص ، و تزهّد في آخر عمره ، و سببه أن قطاً كان يأنس إليه ، و لا يخطف من مائدته شيئاً ، فخطف في بعض الأيام / ، و تكرر ذلك منه ، فتبعه يوماً ، فوجده يلقي بما يخطفه إلى هرٍّ أعمى في أخريات الدار ، فقال ابن بابشاذ : إذا كان في داري قط أعمى ، و قدّر الله له من يأتيه برزقه ، فأنا أولى ، فانقطع و تزهّد . ٢٧/ و

و له مصنفات حسنة ، منها : ثلاثة شروح على (الجُمل) [(٢)] ، و مقدمة سماها (المحتسب) ، و شرحها ، و كتاب (المفيد) في النحو ، و (تعليقة الغرفة) [(٣)] و هي مسألة كبيرة انتقلت بعد موته إلى تلميذه أبي (عبد الله محمد بركات السعدي [(٤)] ،

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١٠ و نزهة الألباء ص٣٦١ و بغية الوعاة ٢/ ١٧ و وفيات الأعيان ١/ ٢٣٥ و إنباه الرواة ٢/ ٩٥ و مرآة الجنان ٣/ ٩٨ و الفلاكة و المفلوكون ص١٥١ و معجم الأدباء ١٢/ ١٧ و شذرات الذهب ٣/ ٣٣٣ و الأعلام ٣/ ٣١٨ و معجم المؤلفين ٥/ ٣٢ .
و بابشاذ : كلمة أعجمية تتضمن الفرح و السرور .

(٢) للزجاجي .

(٣) قال القفطي في إنباه الرواة : ((هي تعليقة كبيرة في النحو ، لو بيضت قاربت خمسة عشر مجلداً و سماها النحاة الذين وصلت إليهم بعده : (تعليقة الغرفة) . و له (شرح المقدمة المحسبة) نشره الدكتور خالد عبد الكريم جمعة في الكويت سنة ١٩٧٦-١٩٧٧م ط١ جزآن . كما نشره محمد أبو الفتوح شرف بالقاهرة سنة ١٩٧٨ ، (معجم المخطوطات المطبوعة للمنجد ٥/ ١١) .

(٤) شيخ مصر في اللغة في عصره . توفي سنة ٥٢٠ ، و له مصنفات . (شذرات الذهب٤/ ٦٢ و كشف الظنون ٣/ ٧١٥) .

و بعده إلى تلميذه أبي محمد بن برّي[1] ، و بعده إلى تلميذه الشيخ أبي)[2] الحسين ثلط الفيل[3] ، و بعده إلى الملك الكامل[4] .

مات سنة ٤٦٩ [5] . طاح من سطح الجامع[6] ، فحُمل إلى بيته فمات .

* * *

١٦٢ : طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ [7] .

* * *

١٦٣ : طاهر بن عبد العزيز [8] .

محدّث ، لغوي ، أدرك علي بن عبد العزيز ، و حمل عنه علم أبي عُبيد[9] .



---

(١) هو عبد الله بن برّي . و قد ترجم له المصنف برقم ١٧٢ .

(٢) ما بين قوسين ليس في (ب) .

(٣) ثلط الفيل : رقيق سلحه .

(٤) مرت ترجمته .

(٥) هذا يوافق رواية بغية الوعاة و طبقات ابن قاضي شهبة و معجم الأدباء ، أما في إنباه الرواة فهي سنة ٤٥٤ .

(٦) أي جامع عمرو بن العاص ، كما في الفلاكة و المفلوكون ص١٥٢ .

(٧) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٣٣٩ و النشر في القراءات العشر ١/ ٧٢ و حسن المحاضرة ١/ ٢٨١ و اسم جده فيه (عبد الله) . و هو شيخ الداني . و توفي بمصر سنة ٣٩٩ ، و الأعلام ٣/ ٣٢١ و فيه ((أبو الحسن بن أبي الطيب : أستاذ في القراءات ، ثقة . له كتاب التذكرة في القراءات الثمان . و معجم المؤلفين ٥/ ٣٧ .

(٨) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٩٧ و بغية الوعاة ٢/ ١٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١١ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٧١ . و وفاته عند ابن الفرضي و السيوطي سنة ٣٠٥ . و ذكر السيوطي رواية أخرى هي ٣٠٤ .

(٩) لعله القاسم بن سلاّم .

حرف العين

١٦٤ : عاصم بن أيوب البَطلْيَوسي[١] .

أبو بكر النحوي ، روى عن أبي بكر محمد بن الغراب و أبي عمر السفاقسي/ ٢٧/ ظ و غيرهم . إمامٌ في اللغة ، له شرح على الأشعار و المعلقات .

مات سنة ١٩٤[٢] .

۞ ۞ ۞

١٦٥ : عامر بن إبراهيم الفزاري[٣] .

شاعر ، لغوي ، داهية ، هرب بخراج الساحل فلحق بمصر ، و مالُ الخراج معه و لذلك يقول محمد التونسي لأبي القاسم ولده :

دَعِــيّ فــزارة مــن لؤمــه ... إلــى طَبقَــة اللــؤم مــا أســبقه[٤]

أب هــارب بخــراج الإمــام ... و جَــدّ قتيــل علــى الزندقــه

وذلك أنه كان ينتسب إلى حَمَل بن بدر بن مالك ، ثم ترك ذلك و انتسب إلى أسماء بن خارجة[٥] .

۞ ۞ ۞

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٣٨٤ و بغية الوعاة ٢/ ٢٤ و هدية العارفين ١/ ٤٣٥ و الأعلام ٤/ ١٢ و فيه : ((نحوي ، عالم باللغة)) ، و معجم المؤلفين ٥/ ١٥ .

(٢) وفاته في هذه المصادر سنة ٤٩٤ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٧٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١٥ و إنباه الرواة ٢/ ٣٨٣ و بغية الوعاة ٢/ ٢٤ .

(٤) في (ب) : ((إلى طلعة اللؤم ما أسبقه)) .

(٥) هو أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري ، المتوفى سنة ٦٠ . فعل صاحب الترجمة ذلك حين أخبره أبو بكر الحسن بن أحمد بن نافذ أن حمل بن بدر لم يعقب .

١٦٦ : عباس بن فرج الريّاشي[١] .

أبو الفضل أو أبو الفرج : أمام نحوي ، لغوي ، راوية للأشعار ، كان يحفظ كتب الأصمعي[٢] ، قرأها عليه ، و كان المازني[٣] يقول : قرأ عليٌّ الرياشيُّ (الكتابَ) و هو أعلم به مني .

قتله الزّنجُ و هو قائمٌ في صلاة الضحى بالبصرة سنة سبع و خمسين و مئتين .

❊ ❊ ❊

١٦٧ : عباس بن فرناس بن وَردَاس[٤] .

كان متصرفاً في ضروب الآداب ، و له شعر فائق[٥] .

❊ ❊ ❊

١٦٨ : العباس بن ناصح الجزيري[٦] .

أديب ، لغوي ، فصيح ، شاعر مفلّق ، يذهب في شعره مذهبَ العرب الأوَل

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٦٧ و الفهرست ١/ ٥٨ و إنباه الرواة ٢/ ٣٦٧ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١٥ و أخبار النحويين البصريين ص٨٩ و بغية الوعاة ٢/ ٢٧ و البداية و النهاية ١١/ ٢٩ و الأعلام ٤/ ٣٧ و معجم المؤلفين ٥/ ٦٢ .

و الرياشي : نسبة إلى رياش ، و هو رجل من جذام ، كان والد صاحب هذه الترجمة عبداً له ، فنسب إليه .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٧٢ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٩١ و بغية الملتمس ص٤١٨ و بغية الوعاة ٢/ ٢٨ و الأعلام ٤/ ٣٧ و فيه : ((أبو القاسم ، من أهل قرطبة ، من موالي بني أمية . و هو أول من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة ، و هو أول طيّار اخترق الجوّ)) .

(٥) توفي سنة ٢٧٤ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٨٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١٧ و بغية الوعاة ٢/ ٢٨ .

و وفاته عند السيوطي بعد سنة ٢٣٠ .

في أشعارهم ، ولي قضاء شَذونة[١] .

* * *

١٦٩ : / عبد الله بن أبي إسحاق[٢] . ٢٨/ و

مولى آل الحضرمي ، و هم حلفاء بني عبد شمس ، أخذ عن الأقران ، و هو أول من نقّح النحو[٣] ، و مدد القياس ، و شرح العلل .

و هجاه الفرزدق[٤] بقوله :

و لو كان عبد الله مولى هجوته و لكنّ عبد الله مولى مواليا[٥]

مات سنة ١١٧[٦] .

* * *

١٧٠ : عبد الله بن أحمد بن حرب[٧] .

---

(١) شذونة : مدينة جنوب غربي الأندلس ، كانت قاعدة إقليم إشبيلية .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سلام ص١١ و الفهرست ص٤١ و المعارف ص٢٣٠ و نزهة الألباء ص١٨ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٣٢٢ و تاريخ خليفة ٢/ ٥٨٩ و طبقات القراء ١/ ٤١٠ و إنباه الرواة ٢/ ١٠٤ و طبقات الزبيدي ص١١ و الأعلام ٤/ ١٩٧ و تاريخ ابن الأثير ٤/ ٢٩٢ و تاريخ أبي الفداء ١/ ٢٠٨ و النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٣ .

(٣) في إنباه الرواة : ((بعج النحو)) و لعله الصواب .

(٤) همّام بن غالب بن صعصعة التميمي : عظيم الأثر في اللغة . و كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب . و لولا شعر الفرزدق لذهب نصف أخبار الناس . توفي سنة ١١٠ . الأعلام ٩/ ٩٦ .

(٥) هذا البيت من شواهد سيبويه في كتابه ٢/ ٥٨ ، و انظر سبب هجاء الفرزدق لابن أبي إسحاق هذا في طبقات ابن سلام ص١٦-١٧ و نزهة الألباء ص١٩ .

(٦) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شهبة و الزبيدي و القفطي و الأنبا ري و ابن الجزري ، و عند ابن الأثير و أبي الفداء و ابن تغري بردي سنة ١٢٧ . و زاد في طبقات القراء : و هو ابن ثمان و ثمانين سنة .

(٧) ترجمته في سمط اللآلي ص٣٣٥ و نزهة الألباء ص٢٠٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٣٢١ =

توفي سنة خمس و خمسين و مئتين [1] .

❁ ❁ ❁

١٧١ : عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر [2] .

النحوي ، البغدادي ، المعروف بابن الخشّاب ، كان علاّمة عصره و في درجة أبي علي الفارسي [3] ، إمام في النحو و اللغة و الحديث و المنطق و الفلسفة و الحساب كتب بخطه الكثير ، و انتفع بعلمه الجمّ الغفير ، و روى عنه أبو سعد بن السمعاني [4] و كان بخيلاً شحيحاً مقتراً على نفسه ، يلعب الشطرنج على قارعة الطريق ، و يقف على المشعبذين و نحوهم ، و له مصنفات منها : (شرح اللمع) [5] إلى باب البدل ،

= و بغية الوعاة ٢/ ٣١ و اللباب ٣/ ١٩٤ و معجم الأدباء ١٢/ ٥٤ و لسان الميزان ٣/ ٢٤٩ و تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٠ و الأعلام ٤/ ١٨٨ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٣ .

و هو أبو هفان المهزمي ، اللغوي ، الشاعر ، أخذ عن الأصمعي ، وروى عنه يموت بن المزرع ، و له كتاب أخبار الشعراء ، و كتاب صناعة الشعر .

و جاء اسمه في (ب) متأخراً عن ترجمته . و تقدمها اسم لاحقه .

(١) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شهبة . و في لسان الميزان سنة ٢٥٧ . أما عند ياقوت فهي سنة ١٩٥ إلا أنها بعيدة . و لربما كانت هذه سنة ولادته ، إذ إنه أخذ عن الأصمعي المتوفى سنة ٢١٠ أو ٢١٥ أو ٢١٦ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١٧ و إنباه الرواة ٢/ ٩٩ و بغية الوعاة ٢/ ٢٩ و معجم الأدباء ١٢/ ٤٧ و وفيات الأعيان ١/ ٢٦٧ و الفلاكة و المفلوكون ص١٠٤ . و في (ب) جاء اسمه قبل ترجمة سابقة ، و هو (عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر) و الاسم الذي جاء قبل ترجمته فيها (عبد الله بن أحمد بن حرب) و هو اسم سابقه .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٤) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد : مؤرخ ، رحالة ، من حفاظ الحديث . من كتبه الأنساب . توفي بمرو سنة ٥٦٢ . الأعلام ٤/ ١٧٩ .

(٥) لابن جني الذي جمعه من كلام شيخه أبي علي الفارسي .

في ثلاثة أسفار كبار ، و شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة[1] ، و وصله بـألف دينار ، و كتاب (المرتجل) في شرح الجمل ، و كتاب (الرد على ابن بابشاذ في شرح الجمل للزّجّاجي)، و (الرد على الخطيب / التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق)، و (أغلاط الحريري في المقامات). ٢٨/ ظ

سأله بعض تلاميذه عن القضاء أيَمُدُّ أو يُقصَر؟ فقال: يمَد ثم يقصَر ، و له مداعبات .

توفي سنة ٥٦٧[2] .

❊ ❊ ❊

١٧٢ : عبد الله بن برّي بن عبد الجبار بن بري بن أبي الوحش المقدسي ثم البصري[3] .

اللغوي ، الإمام ، رئيس النحاة بمصر . له تآليف ، منها (الردعلى الجوهري)، في ثلاثة أسفار ، و(حواشي درة الغواص للحريري)، وغير ذلك ، وكان يتصفح ديوان الإنشاء بمصر ، وكان يُنسب إلى الغفلة في غير العلم .

توفي سنة ٦٨٢[4] .

❊ ❊ ❊

١٧٣ : عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه بن المرزبان ، الفارسي ، الفَسَويّ ، النحوي[5] .

---

(١) هو يحيى بن هبيرة ، أبو المظفر : من كبار وزراء الدولة العباسية ، استوزره المقتفي حتى توفي سنة ٥٦٠ . وفيات الأعيان ٢/ ٢٤٦ .

(٢) و ولادته عند ابن قاضي شهبة سنة ٤٩٢ .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١٢/ ٥٦ و إنباه الرواة ٢/ ١١٠ و مرآة الجنان ٣/ ٤٢٤ و شذرات الذهب ٤/ ٢٧٣ و بغية الوعاة ٢/ ٣٤ و الأعلام ٤/ ٢٠٠ و معجم المؤلفين ٦/ ٣٧ .

(٤) وفاته في المصادر سنة ٥٨٢ ، و ولادته عند القفطي و السيوطي سنة ٤٩٩ .

(٥) ترجمته في الفهرست ص٦٣ و نزهة الألباء ص٢٨٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢٥ و إنباه الرواة ٢/ ١١٣ و بغية الوعاة ٢/ ٣٦ و الأعلام ٤/ ٢٠٤ و معجم المؤلفين ٦/ ٤٠ و هدية العارفين=

أخذ عن المبرد[1] ، وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة ، وله مؤلفات منها : (الإرشاد) و(الهداية) و(شرح فصيح ثعلب)[2] ، وشرح كتاب الجَرْمي ، و(شرح المفضليات) و(أسرار النحو) و(نقض كتاب ابن الراوندي على النحويين) وكتاب (خبر قَس بن ساعدة) وتفسيره وكتاب (الانتصار لكتاب العين) ، وأنه من تصنيف الخليل .

توفي سنة ٣٤٧ [3] .

❋ ❋ ❋

١٧٤ : عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابي[4] .

المعروف ببجنين ، أديب ، نحوي ، / دقيق النظر . توفي سنة ٣٣٤ . ٢٩/ و

❋ ❋ ❋

١٧٥ : عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العُكْبَري[5] .

أبو البقاء النحوي الضرير ، من أهل باب الأزَج[6] ، وأصله من عكّبرا [7] . قرأ النحو واللغة والأصول والحساب والخلاف والفرائض . رُحل إليه من الأقطار ، وكان يتردد على الصدور والأعيان .

أديب ذو معرفة بعلوم القرآن والجبر والمقابلة وغوامض العربية . أضرّ في صباه

= ١/ ٤٤٦ .

(١) ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٢) اسم الكتاب تصحيح الفصيح .

(٣) و ولادته في طبقات ابن قاضي شهبة و نزهة الألباء سنة ٢٥٨ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣١٢ و تاريخ علماء الأندلس ص١٨٨ و بغية الوعاة ٢/ ٣٦ .

(٥) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢٨ و إنباه الرواة ٢/ ١١٦ و مرآة الجنان ٤/ ٣٢ و بغية الوعاة ٢/ ٣٨ و الأعلام ٤/ ٢٠٨ و معجم المؤلفين ٦/ ٤٦ و هدية العارفين ١/ ٤٥٩ .

(٦) باب الأزَج : محلة كبيرة ببغداد ذات أسواق و محال كبيرة .

(٧) بلدة عراقية على نهر دجلة شمالي بغداد .

بالجَدَري، وهو حافظ. وله مصنفات منها: (إعراب القرآن) و(تفسير القرآن الكريم) و(إعراب الشواذ من القرآن) و(الصباح في شرح الإيضاح) و(المنبع في شرح اللمع) و(شرح الحماسة) و(شرح المقامات) و(شرح الفصيح) و(شرح الخطب النباتية)[1] و(شرح الكتاب) و(الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح) و (المفضل في إيضاح المفصل) و(اللباب في علل البناء والإعراب) و(شرح ديوان المتنبي) و(الترصيف في التصريف) و(الناهض في الفرائض).

مولده سنة ٥٣٨ ، وتوفي سنة ٦١٦ .

❁ ❁ ❁

١٧٦ : عبد الله بن حَريش،أبو مِسْحَل[2] .

كان يحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النحو[3] .

❁ ❁ ❁

١٧٧ : عبد الله بن حَمّود بن عبد الله بن مَذْحج الزبيديّ الإشبيلي[4] .

---

(١) لابن نباتة ، عبد الرحيم بن محمد ، صاحب الخطب المنبرية ، و أجمعوا على أن خطبه لم يعمل في موضوعها ، و كان خطيب حلب ، و اجتمع بالمتنبي . و توفي سنة ٣٧٤ . و خطبه مطبوعة . الأعلام ٤/ ١٢٢.

(٢) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤٢ باسم (عبد الله بن حريش ، أبي مسحل) ثم ذكره ثانية ٢/ ١٢٣ باسم (عبد الوهاب بن أحمد) . و ذكره القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢١٨ و اسمه فيه (عبد الوهاب بن حريش ، أبو مسحل الهمذاني) . و هو في الفهرست ١/ ٤٦ باسم (عبد الوهاب بن حريش) أيضا . و اسمه في طبقات القراء ١/ ٤٧٨ (عبد الوهاب بن جريش ، أبو محمد البغدادي النحوي المعروف بأبي مسحل) و في طبقات الزبيدي ص١٩٨ (عبد الله بن حريش) و في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢٦ (عبد الله بن حريش بن مسحل) .

(٣) و صنف كتاب (النوادر و الغريب) .

(٤) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ١١٨ و بغية الوعاة ٢/ ٤١ . و اسمه في طبقات ابن قاضي شهبة ص٣٢٦ (عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن مذحج أبو محمد الزبيدي) .
و اسم جده (عبد الله) ساقط من (ب) .

يكنى أبا بكر ، من مشاهير أصحاب أبي علي البغدادي[1] ، وهو ابن / عم أبـي ٢٩/ ب
بكر محمد بن الحسن الزبيدي[2] ، رحل إلى المشرق ، ولازم السيرافي[3] إلى أن مات ،
ثم لازم أبا علي الفارسي[4] ، شرح (الكتاب) ، وتوفي ببغداد سنة ٣٧٢ .

❋ ❋ ❋

١٧٨ : عبد الله بن رافع[5] .

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو حَرْشَن ، كان عالماً باللغة العربية
أخذ عن جودي النحوي[6] ، وكان يضرب بفصاحته المثَل[7] .

❋ ❋ ❋

١٧٩ : عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص[8] .

أبو محمد الأموي ، روى عنه أبو عبيدة[9] وغيره .

❋ ❋ ❋

---

(١) القالي .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣١٣ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩٩ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٥) ترجمته في طبقات خليفة ص٦١٤ الترجمة (٢١١١) و ذكره ثانية في ص٦٢٦ مع أخويه عبيد الله و رفاعة ، و تاريخ خليفة ص٤٧٠ وفيات سنة ١٠١ ، و طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٨و٢٩٧ ، و طبقات الزبيدي ص٢٨١ ، و ذكره في الطبقة الثانية من لغويي الأندلس و نحوييها ، و تاريخ مولد العلماء لابن زبر وفيات سنة ١٠١ .

(٦) لكن وفاة جودي سنة ١٩٨ . وفي (أ) و (ب) : ((أخذ عن جودي)) .

(٧) كان الناس إذا استفصحوا رجلاً قالوا : ما هذا إلا أبو حرشن .

(٨) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢١٦ و إنباه الرواة ٢/ ١٢٠ و فيه : ((لقي العلماء ، و دخل البادية و أخذ عن فصحاء الأعراب ، و كان ثقة في نقله ، و صنّف كتباً منها : كتاب النوادر ، كتاب رحل البيت)) و بغية الوعاة ٢/ ٤٢ .

(٩) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

١٨٠ : عبد الله بن سعيد بن مهدي الخَوافي[١] .

اللغوي ، الإمام المشهور ، قدم بغداد وأقام بها ، وكان نحوياً لغوياً ، وله مصنفات : منها (خَلْق الإنسان) و(مختصر العين) وكتاب (رجم العفريت)[٢] ، رد على المعري في عدة من مصنفاته[٣] .

* * *

١٨١ : عبد الله بن سوار بن طارق[٤] .

لغوي متفنن . توفي سنة ٢٧٥ .

* * *

١٨٢ : عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليابُري[٥] .

من يابُرة[٦] ، ونزل إشبيلية . روى عن أبي الوليد الباجي[٧] . نحوي ، أصولي

---

(١) ترجمته في نزهة الألباء ص٣٦٠ و اسم أبيه فيه (سعد) و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٣٢ و بغية الوعاة ٢/ ٤٣ و إنباه الرواة ٢/ ١٢٠ و هدية العارفين ١/ ٤٥٢ و الأعلام ٤/ ٢٢٢ و معجم المؤلفين ٦/ ٥٩ و انظر إيضاح المكنون ١/ ٤٣٨و٥٤٩ .

و الخوافي : نسبة إلى خواف ، و هي من نواحي نيسابور في خراسان ، شمال شرق إيران ، على الطريق بين نيسابور و هراة ، ينسب إليها كثير من العلماء .

(٢) في بغية الوعاة : ((رجمة العفريت)) .

(٣) في المصادر : في الرد على المعري . و وفاته في بغية الوعاة و طبقات ابن قاضي شهبة سنة ٤٨٠ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٨٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٣٣ و بغية الوعاة ٢/ ٤٥ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٧٩ .

(٥) ترجمته في نفح الطيب ٢/ ٢١ و بغية الوعاة ٢/ ٤٦ و تكملة الصلة ص٤٦١ و معجم المؤلفين ٥٦/٦ .

(٦) بلد في غربي الأندلس .

(٧) في (أ) : ((روى عنه أبو الوليد الباجي)) و الذي ذكرناه هو ما جاء في (ب) و يوافق ما جاء في بغية الوعاة ، و لعل ما جاء في (أ) تصحيف ؛ لأن أبا الوليد الباجي توفي سنة ٤٧٤ أو ٤٨٠ أو ٤٩٤ و صاحب الترجمة توفي سنة ٥١٨ .

و الباجي : هو سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث النجيبي القرطبي الباجي : فقيه ، =

فقيه ، له كتاب في الرد على ابن حزم[1] ، وله (شرح صدر رسالة ابن أبي زيد) ، واجتمع بالزمخشري[2] بمكة ، وقرأ عليه الزمخشري (كتاب سيبويه) .

توفي سنة ثمان عشرة وخمسمئة .

❁ ❁ ❁

١٨٣ : عبد الله بن الغازي بن قيس[3] .

/٣٠

عالم ، شاعر ، لغوي / بارع ، توفي سنة ثلاثين ومئتين .

❁ ❁ ❁

١٨٤ : عبد الله بن عبد الله النحوي القياسي[4] .

كان نحوياً لغوياً ، سريّ الأخلاق ، جيد المصادقة ، وشعره حسن .

❁ ❁ ❁

١٨٥ : عبد الله بن علي بن إسحاق الصيْمَري النحوي[5] .

له كتاب (التبصرة) في النحو ، أحسن فيه التعليل على قول البصريين .

وكان أبو حيان ينكر وجود الصيمريّ .

❁ ❁ ❁

١٨٦ : عبد الله بن محمد بن الوليد[6] .

= أصولي ، محدث ، متكلم ، أديب ، كاتب ، شاعر ، مفسر . له مصنفات . معجم الأدباء ١١/ ٢٤٦ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٦١ .

(١) مرت ترجمته .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٦٦ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ١/ ٢٨١ و بغية الوعاة ٢/ ٥١ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٧٦

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ١/ ٢٨٤ و بغية الوعاة ٢/ ٤٦ و إنباه الرواة ٢/ ١٢١ .

و هو في (أ) : ((القياس)) .

(٥) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ١٣٣ و بغية الوعاة ٢/ ٤٩ و معجم المؤلفين ٦/ ٨٧ و ينظر كشف الظنون ص٣٣٨ . و الصيمري : نسبة إلى صيمرة ، و هو واد بالبصرة ، أو بلد بين ديار خوزستان و ديار الجبل .

(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٤٤ . =

أبو القاسم بن وَلاّد ، كان دون أخيه[1] ، وقرئ عليه بعده .

* * *

١٨٧ : عبد الله بن مؤمن بن عذافر التُجيبي[2] .

أبو محمد المروكي ، النحوي ، الشاعر ، العروضي ، التلاّء لكتاب الله تعالى على مذهب[3] جميل وطريقة مرضية .

* * *

١٨٨ : عبد الله بن محمود ، المكفوف[4] .

أبو محمد النحوي . كان من أعلم خلق الله بالعربية والغريب والشعر وأيام العرب ووقائعها ، وله كتب كثيرة . منها : كتاب (العروض)، يفضله العلماء على سائر الكتب المؤلفة . وكان من أهل سَرت[5] . وهجاه ابن خُنَيْسٍ[6] فقال :

ألا لعنتْ سرْت و ما جاء من سرْت   فقد حلّ في أكنافها جبل المَقت

= و ستأتي ترجمة أبيه برقم ٣٥٧ و ترجمة جده برقم ٤٠١ .

(١) أحمد بن محمد بن ولاد . و قد ترجم له المصنف برقم ٥١ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣٠١ و هو فيه (المروكي) أيضاً و في إنباه الرواة ٢/ ١٥٠ (عبد الله بن مؤمن بن مؤمل بن عنافر التجيبي المزوكي) و بغية الوعاة ٢/ ٦٤ و هو فيه (عبد الله بن مؤمن بن مؤمل بن عذافر التجيبي المرزوكي) .

و في (أ) : ((عبد الله بن موسى بن عذافر الجيني)) تصحيف .

(٣) ساقطة من (أ) .

(٤) ترجمته في نكت الهميان ص١٨٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٤٥ و طبقات الزبيدي ص١٥٩ و بغية الوعاة ٢/ ٦٢ و هو فيه : ((عبد الله بن محمد – و قيل ابن محمود – النحوي القيرواني)) و إنباه الرواة ٢/ ١٤٧ .

(٥) سرت : مدينة على ساحل البحر المتوسط بين برقة و طرابلس الغرب .

(٦) محمد بن عبد الرؤوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي بالولاء : عالم بالأدب ، من كتاب الأندلس، من أهل قرطبة. له تصنيف في شعراء الأندلس . توفي سنة ٣٤٣. الأعلام ٧/ ٧٥.

فقال :

/ إن الخنيسي يهجوني لأرفعه اخسأ خنيس فإني غير هاجيكا ٣٠/ ظ

لم تبق مثلبة تحصى إذا جمعت من المثالب إلا كلها فيكا

مات سنة ٣٧٨ .

* * *

١٨٩ : عبد الله بن محمد بن السيد البَطَلْيَوسي[١] .

الإمام ، العلاّمة . سكن بَلَنْسِيَة ، له التصانيف الجليلة ، منها : كتاب (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) وكتاب (الحلل على أبيات الجمل) للزّجّاجي[٢] ، وكتاب (التنبيه على الأسباب الموجبة للخلاف بين الناس في مذاهبهم) . وله (شرح الموطأ) وكتاب (المثلث) وكتاب (المسائل والأجوبة) و(إثبات النبوّات) ، و(شرح سقط الزند) للمعري[٣] ، ووضع للفتح بن خاقان[٤] مصنفاً في ذكر فضائله .

---

(١) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٤٤٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٤١ و إنباه الرواة ٢/ ١٤١ و بغية الوعاة ٢/ ٥٥ و معجم المؤلفين ٦/ ١٢١ و الأعلام ٤/ ٢٦٨ .

و السيد (بكسر السين و سكون الياء) من أسماء الذئب . سمي به جده .

و البطليوسي : نسبة إلى بطليوس ، مدينة بالأندلس ، على نهر آنة ، غربي قرطبة .

(٢) ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٤١ .

(٤) كاتب ، مؤرخ ، من أهل إشبيلية . ولد فيه سنة ٤٨٠ ، و مات ذبيحاً في مراكش سنة ٥٢٨ . له مصنفات ، منها : مطمح الأنفس و مسرح التأنس في ملمح أهل الأندلس ، قلائد العقيان في أخبار شعراء المغرب . الأعلام ٥/ ٣٣٢ .

و المصنف الذي وضعه في فضائل صاحب هذه الترجمة هو رسالة وردت في كتاب أزهار الرياض ٣/ ١٠١-١٤٩ في ترجمة البطليوسي و أخباره و أشعاره ، ثم ما جاء في كتاب قلائد العقيان عنه .

مات سنة ٥٢١ [١] .

❁ ❁ ❁

١٩٠ : عبد الله بن فزارة [٢] .

أبو زُهرة النحوي . توفي سنة ٢٨٢ .

❁ ❁ ❁

١٩١ : عبد الله بن مسلم بن قتيبة [٣] .

أبو محمد الكوفي الدينَوَري ، لأنه كان قاضيها ، النحوي ، اللغوي ، ذو التصانيف النافعة . روى عن إسحاق بن راهَويه [٤] ومحمد بن زياد بن الأعرابي [٥] ، وأبي حاتم السجسْتاني [٦] . وكان ثقةً فاضلاً .

---

(١) و مولده سنة ٤٤٤ . و جاءت ترجمته في (ب) قبل ترجمة سابقة .
و وفاته في (أ) سنة ٢٢١ و هو تصحيف .

(٢) قال القفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٢٥ : ((بصري تصدر لإفادة هذا النوع)) أي النحو . و قال السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٥٢ : ((من نحاة مصر)) و انظر طبقات الزبيدي ص٣٦٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٣٩ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٤٥ و إنباه الرواة ٢/ ١٤٣ و بغية الوعاة ٢/ ٦٣ و الفهرست ص٧٧ و المزهر ٢/ ٤٠٩ و طبقات الزبيدي ص١٢٩ و الأعلام ٤/ ٢٨٠ و معجم المؤلفين ٦/ ١٥٠ .
و الدينوري : نسبة إلى الدينور ، و هي مدينة قرب قرميسين ، في كردستان الإيرانية .

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي : عالم خراسان في عصره ، و أحد كبار الحفاظ . أخذ عن ابن حنبل و البخاري و مسلم و غيرهم . و ابن راهويه لقب . فقيه صادق . ورع . زاهد . توفي سنة ٢٣٨ . الأعلام ١/ ٢٨٤ .

(٥) تفرد الفيروزابادي بذكر هذا الشيخ من شيوخه ، و لعله وهم . إذ لعل المراد محمد بن زياد بن عبد الله الزيادي . انظر شيوخه في مقدمة كتابه (تأويل مشكل القرآن) ص٣-٦ . و مقال الدكتور شاكر الفحام عن كتاب (الدلائل في غريب الحديث) لابن قتيبة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق – المجلد ٥٠ – الجزء ١ ص٩٦ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ١٥١ .

أكل هريسة حارة فصاح صيحة شديدة ، ثم أغمي عليه زماناً ، ثم اضطرب ساعة ، وما زال يتشهد إلى أن مات سنة ست وسبعين ومئتين[(١)] .

* * *

١٩٢ : عبيد الله بن أبي العباس أحمد بن أبي الحسين عبيد الله بن/ محمد بن عبيد الله بن الربيع[(٢)] . ٣١/و

القرشي ، الأموي ، العثماني ، من ولد عمرو بن عثمان الإشبيلي ، المقرئ ، الفقيه ، النحوي ، أخذ عن الشلَوْبين[(٣)] ، وله شرح (الإيضاح) لأبي علي[(٤)] ، وشرح (الجمل) للزّجّاجي[(٥)] ، وغير ذلك .

تخرّج عليه أهل سَبْتَة[(٦)] . وتوفي سنة ٦٨٨[(٧)] .

* * *

١٩٣ : عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي[(٨)] .

---

(١) زاد ابن قاضي شهبة : عن ٦٣ سنة . أما وفاته عند القفطي في إنباه الرواة فهي سنة ٢٧٠ و عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٢٦٧ ، و مولده في سنة ٢١٣ ، أي إنه توفي عن ٥٤ سنة

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٢٥ و لم يذكر كنيتي أبيه و جده . و في روضات الجنات ص٤٦٥ و الأعلام ٤/ ٣٤٤ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٣٦ و هدية العارفين ١/ ٣٤٩ .

و اسمه في (أ) : ((عبد الله)) تصحيف .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٥٥ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

(٦) بلدة مشهورة على ساحل البحر المتوسط ، في المغرب الأقصى . (المملكة المغربية) .

(٧) وفاته في (أ) سنة ٥٥٩ ، و في (ب) سنة ٥٥٧ ، و لعل هذين التاريخين روايتان لتاريخ ولادته التي قالت المصادر إنها كانت سنة ٥٥٩ ، و في المتن تحريف أو وهم .

(٨) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٩٥ و طبقات القراء ١/ ٤٩٠ و بغية الوعاة ٢/ ١٢٧ و هدية العارفين ١/ ٦٤٩ و الأعلام ٤/ ٣٥٢ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٢ . و اختلفت المصادر في=

الإشبيلي الأصل ، القرطبي المولد والمنشأ . كان علاّمةً جَوّالةً . من تصانيفه : شرح (الجمل) للزجاجي[٤] ، وشرح (مقصورة ابن دريد) ، وشرح أبيات(الجمل) ، وكتاب نافع في القراءات ، وغير ذلك[١] .

* * *

١٩٤ : أبو عبد الله الغابي[٢] .

واسمه كنيته . كان من أحفظ الناس لأخبار أهل الأندلس وأشعارهم ، وكان ذا فهم بارع ، وخُلُق نبيل ، ومنظر جميل .

قدم الخليفة ، فوافق قدومه انسكاب الغيث ، فقال بديهةً :

بدا الغيث لما تبدى الغمام ... فلم ندر أيها المغدق

هما رحمة الله هذا ندى ... يهمي و ذاك ندى يفهق[٣]

في قصيدة طويلة ، فوصله وحباه[٤] .

* * *

١٩٥ : عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد

= اسمه و اسم أبيه ؛ فهو إما عبد الله أو عبيد الله ، و أبوه إما عمر و إما عمرو ، فلينظر .

و هو في (أ) ((عبد الله)) ، لكننا رجحنا ما جاء في (ب) .

(١) وفاته في المصادر سنة ٥٥٠ ، و زاد ابن قاضي شهبة : ولد سنة ٤٨٩ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣١٥ .

و الغابي : نسبة إلى غابة ، و هي موضع باليمن ، أو إلى غابة ، موضع قرب المدينة (لب اللباب ص١٨٤) و انظر اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ١٦٣ . و هذه النسبة غير واضحة في (أ) .

و في (ب) : ((الغالي)) .

(٣) فهق الإناء يفهق (من باب سمع) : فَهَقاً و فَهْقاً : امتلأ حتى يتصبب ، و أصل المعنى : الامتلاء و الاتساع .

(٤) لم نقف على سنة وفاته .

الرؤوف[1] .

النحوي ، اللغوي ، الأديب ، الشاعر ، الضابط . ولي قضاء المَريّة ، وألف تفسيراً غريباً في بابه ، وله كتاب ضمنه مروياته وأسماء شيوخه .

توفي سنة ٥٤١ بِلُوْرَقة[2]/ . ومن شعره :

داء الزمـــان و أهلـــه ... داء يَعـــزّ لـــه العـــلاجْ
أطلعـــت فـــي ظلماتـــه ... نـــوراً لمـــا طلـــع الســـراجْ
لمعاشـــر أعيـــى ثقـــا ... فـــي مـــن قناتـــهم اعوجـــاجْ
كـــالدر إن لـــم تختـــبر ... فـــإن اختـــبرت فـــهم زجـــاج[3]

* * *

١٩٦ : عبد الحميد بن عبد المجيد ، أبو الخطاب ، الأخفش الكبير[4] .

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٧٣ و في روايتان لاسم جده : أولاهما (عبد الرحمن) كما هنا ، و الثانية (عبد الرحيم) . و انظر نفح الطيب ٩/ ٣٠٧ و طبقات المفسرين ص١٦ و الأعلام ٤/ ٥٣ و معجم المؤلفين ٥/ ٩٣ .

(٢) في (أ) : ((بمورقة)) و في (ب) : ((بمورقة)) و في مصادر ترجمته (بلورقا) فرجحناها .

و (لورق) : مدينة في شرق الأندلس بين غرناطة و مرسية ، و ربما خلط بعضهم بينها و بين مينورقة و ميورقة .

و وفاته عند السيوطي سنة ٥٤١ أو ٥٤٢ أو ٥٤٦ ، و ولادته عنده سنة ٤٨١ ، و وفاته في نفح الطيب سنة ٥٤٦ .

(٣) هذه رواية (ب) و المصادر . أما رواية (أ) فهي : كالدر لم يخبر فإن ......

(٤) ترجمته في مراتب النحويين ص٢٣ و طبقات الزبيدي ص٣٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٥٢ و نزهة الألباء ص٤٣ و إنباه الرواة ٢/ ١٥٧ و بغية الوعاة ٢/ ٧٤ و مرآة الجنان ٢/ ٦١ و النجوم الزاهرة ٢/ ٨٦ و الأعلام ٤/ ٥٩ .

و الأخفش في الأصل : الصغير العين مع سوء بصرها . و قال السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٨٩ : ((الأخفش أحد عشر : أشهرهم ثلاثة : الأكبر عبد الحميد بن عبد المجيد ، و الأوسط سعيد بن=

الإمام الحجة في النحو واللغة . أخذ عنه سيبويه[١] وأبو عبيدة معمر بن المثنى[٢] وغيرهما .

قال أبو عبيدة : سألت أبا الخطاب هل تجمع (يد) الجارحة على (أياد) ؟ قال : نعم . ثم سألت أبا عمرو بن العلاء[٣] فأنكر ذلك ، فقلت لأبي الخطاب : إن أبا عمرو أنكر ما أتيتَه . فقال : أما سمع قولَ عديّ :

.... في أياديـــــ ـــنا و إشـــناقها إلـى الأعنـاق[٤]

= مسعدة ، و الأصغر علي بن سليمان ، و الرابع أحمد بن عمران ، و الخامس أحمد بن محمد الموصلي ، و السادس خلف بن عمر ، و السابع عبد الله بن محمد ، و الثامن عبد العزيز بن أحمد و التاسع علي بن محمد المغربي الشاعر ، و العاشر علي بن إسماعيل الفاطمي ، و الحادي عشر هارون بن موسى بن شريك)) .

(١) ترجم له المصنف برقم ٢٥٦ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ١٢٩ .

(٤) البيت في لسان العرب (شنق) لعدي بن زيد بن حماد بن زيد العبادي ، المتوفى سنة ٣٥ ق.هـ ٥٨٧م . و روايته فيه :

ساءها ما بنا تبيّنَ في الأيـــ ـدي و إشناقها إلى الأعناق

و هو كذلك في ديوانه ص١٥٠ ، و روايته في نزهة الألباء :

ســاءها ما تأملت في أياديـــ ـنا و إشناقها إلى الأعناق

و هو يريد ابنته هنداً باتت عنده مع أمها في السجن ، و هي جويرية فقالت : يا أبتاه . أي شيء في يدك ؟ تعني الغل ، و بكت منه ففي ذلك قال هذا البيت .

و روايته في (أ) و (ب) : ((من أيادينا و أسيافها)) تصحيف . و بعده :

فاذهبي يا أميم غير بعـيد لا يؤاتي العناق من في الوثاق

و الإشناق : أن تغلّ اليد إلى العنق .

قال الأخفش : الخفخوف : طائر ، ولم يُذكَر عن لَغوي غيره فيما بلغنا [1] .

* * *

١٩٧ : عبد الرحمن بن إسحاق الزّجّاجي [2] .

أبو القاسم النحوي ، تلميذ الشيخ أبي إسحاق الزجّاج [3] ، قرأ عليه ، ونسب إليه . وقرأ أيضاً على أبي جعفر بن رستم الطبري [4] ، وعلى أبي الحسن بن كيسان [5] وأبي بكر بن السراج [6] ، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش [7] ، وأبي بكر/ محمد ٣٢ ابن القاسم الأنباري [8] ، وأبي موسى الحامض [9] ، ومحمد بن العباس اليزيدي [10] ، وابن دريد [11] ، وغيرهم .

ومن تصانيفه : كتاب (الجمل) في النحو ، وكتاب (شرح خطبة أدب

---

(١) جاء في لسان العرب (خفف) : الخفوف : طائر . قال ابن دريد : ذكر ذلك عن أبي الخطاب الأخفش . قال ابن سيده : و لا أدري ما صحته . قال : و لا ذكره أحد من أصحابنا . و توفي الأخفش هذا سنة ١٧٧ .

(٢) ترجمته في الفهرست ص٨٠ و نزهة الألباء ص٣٠٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٥٤ و تاريخ ابن الأثير ٣/ ٣٣٧ و طبقات الزبيدي ص١٢٩ و إنباه الرواة ٢/ ١٦١ و وفيات الأعيان ١/ ٢٨٨ و بغية الوعاة ٢/ ٧٧ و الأعلام ٤/ ٦٩ و معجم المؤلفين ٥/ ١٢٤ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩ .

(٤) أبو جعفر : المؤرخ ، المفسر ، الإمام ، ولد في آمل طبرستان ، و استوطن بغداد ، و توفي بها سنة ٣١٠ . الأعلام ٦/ ٢٩٤ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٢٩٠ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٢٠ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٢٣٨ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ .

(٩) ترجم له المصنف برقم ٣٢٢ .

(١٠) ترجم له المصنف برقم ٣٦٢ .

(١١) ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

الكاتب)، و(شـرح أسـماء الـله الحسـنى)، وكتـاب (الأمـاني) ، و كـان متشـيعاً ، مدرّساً بجامع بني أمية بدمشق . كان يغسل مكان درسـه لأجـل تشـيّعه وكـان حسـن الشارة[1] ، مليح البزّة .

لما صنف (الجمل) لم يضع مسألة إلا وهو على طهارة [2] .

توفي بطبرية سنة ٣٤٠ [3] .

❊ ❊ ❊

١٩٨ : عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بـن أصبـغ بـن الحسـين بـن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي ، السهيلي ، المالقي[4] .

أبـو القاسـم أو أبـو الحسـن : إمـام اللغـة والنحـو ، وصـاحب الاختراعـات

---

(١) في (ب) : ((حسن السيرة)) .

(٢) و قال ابن خلكان : و كتابه (الجمل) من الكتب المباركـة ، لـم يشتغل بـه أحـد إلا و انتفـع بـه ، و يقال إنه صنفه بمكة -حرسها الله تعالى- و كان إذا فرغ من باب طاف أسبوعاً ، و دعا الله تعالى أن يغفر له إذا لم ينفع به قارئه .

(٣) هذه الرواية توافق رواية القفطي و ابن قـاضي شـهبة و ابـن الأثـير ، و عنـد الزبيـدي سـنة ٣٣٧ ، و عدّه في الطبقة العاشرة من النحويين البصريين ، و عند السيوطي سنة ٣٣٩ . و عند ابن خلكان سنة ٣٣٧ أو ٣٣٩ أو ٣٤٠ ، و صحح الرواية الأولـى ، كمـا قـال عـن مكـان وفاتـه : بدمشـق ، و قيل بطبرية .

(٤) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٣٧١ و مرآة الجنان ٣/ ٤٢٢ و إنباه الرواة ٢/ ١٦٢ و هو فيه : ((عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي ثم السهيلي)) ، و بغية الوعاة ٢/ ٨١ و هو فيه : ((عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن حبيش بن سعدون بن رضوان بن فتوح)) و الأعلام ٤/ ٨٦ و معجم المؤلفين ٥/ ١٤٧ .

و في (ب) : ((عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن)) .

و الخثعمي : نسبة إلى خثعم بن أنبار ، و هي قبيلة كبيرة .

و السهيلي : نسبة إلى سهيل ، و هي قرية بالقرب من مالقة بالأندلس .

والاستنباطات ، مع فطانة فائقة وشهامة زائدة .

سمع (كتاب سيبويه) وغيره على ابن الطراوة[1] ، وتخرج على أبي بكر بن العربي[2] ، وله تآليف جليلة منها (الروض الأنف)، وكتاب (التعريف والإعلام بما أبهم من القرآن من الأسماء والأعلام)[3] ، وكتاب (شرح آية الوصية)، وكتاب (نتائج الفكر)، وله على (الجمل)[4] شرح ناقص ، لم يكمله .

مات بمراكش سنة ثمان وثمانين وخمسمئة[5] . ومن شعره :

/٣٢ ظ

/ إذا قلت يوماً سلامٌ عليك	ففيها شفاء و فيها سقام[6]
شفاءٌ إذا قلتها مقبلاً	و إن قلتها مدبراً فالحمام
فاعجَب بحال اختلافيهما	و هذا سلام و هذا سلام[7]

والأبيات السائرة المشهورة[8] :

---

(١) ترجم له المصنف برقم ١٤٧ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري : المعروف بابن العربي . قاض و مجتهد و من حفاظ الحديث . توفي سنة ٥٤٣ . وفيات الأعيان ١/ ٤٨٩ .

(٣) عنوانه في كشف الظنون ص٤٢١ و غيره (التعريف و الإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء و الأعلام) فرجحناه .

(٤) للزجاجي .

(٥) وفاته في بغية الوعاة و كشف الظنون سنة ٥٨١ ، و قيل سنة ٥٨٣ أو ٥٠٩ أو ٥٠٧ .

(٦) روايته في (ب) : .... ففيها سلام و فيه سقام

(٧) روايته في (ب) : .... و هذا سقام و هذا سلام

(٨) و الأبيات هي :

يا من يرى ما في الضمير و يسمع	أنت المعدّ لكل ما يتوقع
يا مَن يرجى للشدائد كلها	يا مَن إليه المشتكى و المفزع
يا مَن خزائن رزقه في قول كن	امنن فإن الخير عندك أجمع

يا مَن يـرى مـا فـي الضمـير و يسـمع ....

ومن شعره في المجبنة ، وهي أفخر ما يصنعها المغاربة من المآكل :

شـغف الفـؤادَ نواعـمٌ أبكـار بـردت فـؤاد الصـب و هـي حـرار

أزكـى مـن المسـك الفتيـق نسـيمها و ألـذّ مـن صـهباء حـين تـدار

و كـأن مـن صـافي اللجين قلوبـها و كأنمـا ألوانـهنّ نضـار

صفـت البواطـن و الظواهـر كلـها لكـنّ حكـتْ ألوانَـها الأزهـار

عجبـاً لـها و هـي النعيـم تصوغـها نـارٌ و أيـن مـن النعيـم النـار

والمجبنة : شيء يعمل من الجبن الطري ، ويجعل في العجين ، ويقلى ، ويترك في العسل ، ويُذَرُّ عليه السكّر .

❁ ❁ ❁

١٩٩ : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد ، كمال الدين ، أبو البركات الأنباري[١] .

قرأ على ابن الجواليقي[٢] وابن الشجري[٣] ، وبرع[٤] ، وله المصنفات المفيدة

= و هي في المصادر .

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ١٩٦ و تاريخ أبي الفداء ٣/ ٦٣ و المزهر ٢/ ٤٢١ و بغية الوعاة ٢/ ٨٦ و روضات الجنات ص٤٢٥ و الفلاكة و المفلوكون ص١٥٢ و الأعلام ٥/ ١٨٣ و معجم المؤلفين ٥/ ١٨٣ و هدية العارفين ١/ ٥١٩ و وفيات الأعيان ١/ ٢٧٩ .

و الأنباري : نسبة إلى الأنبار ، و هي قرية على نهر الفرات قديماً ، و هي اليوم مركز محافظة باسمها ، غربي بغداد .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٨٦ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٥٤٢ .

(٤) في (ب) : ((قرأ النحو على الجواليقي)) و في بغية الوعاة : ((قرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي ، و لازم ابن الشجري حتى برع)) .

منها (شرح دواوين الشعراء)، و(هداية الذاهب في معرفة المذاهب)، و(الداعي إلى الإسلام) في علم الكلام ، و(النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح)، و(منثور العقود/ في تجويد الحدود) ، و(التنقيح في مسلك الترجيح)، و(الجمل في علم الجدل) و(الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النّظّار)، و(نجدة السؤّال في علم عمدة السؤال)، و(الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين)، و(أسرار العربية) و(عقود الإعراب)، و(حواشي الإيضاح)، و(منثور الفوائد)، و(مفتاح المذاكرة)، وكتاب (كلا وكلتا) ، وكتاب (لو)، وكتاب (ما)، وكتاب (كيف)، وكتاب (الألف واللام)، وكتاب (لمع الأدلة)، وكتاب (حلية العربية)، و(الإغراب في جدل الإعراب)، و(شفاء السائل إلى بيان رتبة الفاعل)، و(المعتبر في الفرق بين الوصف والخبر)، و(رتبة الإنسانية في المسائل الخراسانية)، وكتاب (الزهرة)، و (الأسمى في شرح الأسما)[1] ، و(حلية العقود) في الفرق بين الضاد والظاء ، و(البلغة) في الفرق بين المذكر والمؤنث ، و(قبسة الأديب في أسماء الذيب)، و(الفائق في أسماء المائق)[2] ، و(تفسير غريب المقامات الحريرية)، و(شرح مقصورة ابندريد)، و(نزهة الألباء في طبقات الأدباء)، و(الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم والعشرة)، و(تاريخ الأنبار) ، و(ثلاثة مجالس في الوعظ)، و(نقد الوقت)، و(بغية الوارد)، و(التفريد في كلمة التوحيد)/و(نسمة العبير في علم التعبير)، إلى غير ذلك من المصنفات .

٣٣/ ٣٣/

توفي سنة سبع وسبعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بجوار سيدي الشيخ أبي إسحاق[3] .

---

(١) في إنباه الرواة : الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى .

(٢) عنوانه في هدية العارفين و إيضاح المكنون ٢/ ٥٤ : (الفائق في أسماء الحدائق) .

(٣) الشيرازي : إبراهيم بن علي المتوفى سنة ٤٧٦ ، الذي كان ينتسب إليه . و زاد السيوطي و ابن خلكان : بباب أبرز . و وفاته في الفلاكة و المفلوكون في تاسع شعبان سنة ٤٧٧ ، و لعله خطأ .

٢٠٠ : عبد الرحمن بن هُـــرْمُز[١] .

أول من وضع العربية ، وكان من أعلم الناس باللغة والنحو وأنساب قريش[٢] .

❁ ❁ ❁

٢٠١ : عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن أبي الرجّال[٣] .

أبو الحكم بن بَرّجان الإشبيلي . منسوب إلى عبد السلام بن بَرّجان ، الإمام المشهور في التفسير[٤] ، وتفسيره غريب . وأما حفيده هذا ، فإمام في اللغة والنحو ، وله رد على أبي الحسن بن سيدَة[٥] ، وبيّن أغلاطه الواقعة في (المحكَم)، وله استلحاقات كثيرة على اللغويين ، وما يتكلم فيه مفيد ، وكان صالحاً عابداً .

توفي سنة ٦٢٧ .

❁ ❁ ❁

٢٠٢ : عبد القاهر بن عبد الرحمن الجُرجاني[٦] .

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٠ و أخبار النحويين و البصريين ص٢١ و تهذيب الأسماء و اللغات ١/ ٣٠٥ و الفهرست ص٣٩ و إنباه الرواة ٢/ ١٧٢ و بغية الوعاة ٢/ ٩١ و مرآة الجنان ١/ ٢٥٠ و الأعلام ٤/ ١١٦ و عدّه الزبيدي في الطبقة الأولى من النحويين البصريين ، و اسمه في (ب) : ((عبد الله)) تصحيف .

(٢) وفاته عند القفطي في إنباه الرواة سنة ١١٧ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٩٥ و تكملة الصلة ٢/ ٦٤٦ و معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٥ .

(٤) و هو مفسر ، صوفي ، مقرئ ، متحدث ، متكلم ، شارك في علمي الهندسة و الحساب . توفي سنة ٥٣٦ . معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٦ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٢٢٨ .

(٦) ترجمته في نزهة الألباء ص٣٦٣ و إنباه الرواة ٢/ ١٨٨ و بغية الوعاة ٢/ ١٠٦ و شذرات الذهب ٣/ ٣٤٠ و مرآة الجنان ٣/ ١٠١ و الأعلام ٤/ ١٧٤ و معجم المؤلفين ٥/ ٣١٠ . و لأحمد بدوي كتاب (عبد القاهر و جهوده في البلاغة العربية) و للدكتور البدراوي زهران كتاب (عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني) .

و الجرجاني : نسبة إلى جرجان . و هب مدينة مشهورة في إيران بين طبرستان و خراسان ، جنوب شرق بحر قزوين .

النحوي الفارسي ، إمام العربية واللغة والبيان ، أول من دوّن علم المعاني ، تخرّج على أبي الحسين بن عبد الوارث[1] ، ولم يقرأ على غيره . صنّف في النحو والأدب كتباً مفيدة ، منها : (شرح الإيضاح)[2] ، و(دلائل الإعجاز) في المعاني ، و(أسرار البلاغة)، وغير ذلك .

توفي سنة ٤٧١ بجرجان ، وله شعر كثير منه :

/ كبّر على العلم يا خليلي ... ومِلْ إلى الجهل ميلَ هائم /٣٤

وعش حماراً تعش سعيداً ... فالسعد في طالع البهائم[3]

❋ ❋ ❋

٢٠٣ : عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السُّلَمي[4] .

إمام في النحو واللغة والفقه والحديث .

مصنفاته في إعراب القرآن وشرح الحديث ودواوين الفقه وغير ذلك جليلة[5] ، كان يحب السماع ، ويسمع القَيْنات ، توفي سنة ٢٣٨ [6] .

ومن شعره :

---

(١) هو محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الوارث الفارسي ، نزيل جرجان ، و ابن أخت الشيخ أبي علي الفارسي ، أحد أعيان العلم و الفضل و إمام في النحو بعد خاله أبي علي الفارسي . معجم الأدباء ١٨/ ١٨٦ و إنباه الرواة ٣/ ١١٦ .

(٢) سماه (المغني) و هو ثلاثون جزءاً ، و قد اختصره في شرح آخر ، سماه (المقتصد) .

(٣) رواية نسخة (أ) : و عش حماراً تعش بخير ....

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٧٦ و نفح الطيب ٢/ ٢١٤ و إنباه الرواة ٢/ ٢٠٦ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٢٥ و لسان الميزان ٤/ ٥٩ و بغية الوعاة ٢/ ١٠٩ و الأعلام ٤/ ٣٠٢ و معجم المؤلفين ٦/ ١٨١ .

(٥) قيل : تزيد على ألف . منها : حروب الإسلام ، طبقات الفقهاء و التابعين ، الواضحة ، في السنن و الفقه .

(٦) و قيل سنة ٢٣٩ عن أربع و ستين سنة .

صلاح أمري و الذي أبتغي هيْن على الرحمن في قدرته
ألف من البيض فأقلل بها لعالم أزرى على بغيته
قرنان قد يأخذها جملة و صنعتي أشرف من صنعته[1]

وكتب إلى محمد بن سعيد رسالة ختمها بهذه الأبيات :

كيف يطيق العسرَ من أصبحَت حالته اليوم كمن في الغرق[2]
إذا قرضت الشعر أو رمته جاءت همومي دونه فانفلق
و الشعر لا يَسلس إلا على فراغ قلب و اتساع الخلق
فاقنع بهذا القول من شاعر يرضى من الخصر بأدنى العنق
فضله قد بان علينا كما بان لأهل الأرض ضوء الشفق
أمّا ذمام الودّ مني لكم فهو من المحتوم فيما سبق
ما حلت عن عهدك لا و الذي يجود بالروح على مَن خلق

❊ ❊ ❊

٢٠٤ : / عبد الملك بن أحمد بن شهيد[3] . ٣٤/ ظ

أبو مروان القرطبي ، أوحد الناس في علم التاريخ واللغة والشعر وسائر محاضرات الملوك ، وتاريخه ينيف على مئة سفر[4] ، وشعره رائق ، رأى في المنام أنه

---

(١) في (أ) : ((قونان)) . و في (ب) : ((درنان)) و لعلهما تصحيف .
و رواية الشطر الأول في إنباه الرواة : زرياب قد يأخذها قفلة ....
و القفلة : إعطاؤك إنساناً شيئاً مرة واحدة دون نقصان .

(٢) هذه رواية (أ) . و في (ب) : ((كيف يطيق الشعر ....))

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٠٨ و اسمه فيه : (عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد ، أبو مروان القرطبي) و الصلة ص٣٤٩ و الأعلام ٤/ ٣٠٠ و معجم المؤلفين ٦/ ١٧٩ .

(٤) بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠) و ختمه عام وفاته ، مرتباً على السنين .

ابتلع سبعين ديناراً ، فعُــبِّر عمره من السنين ، فكان كذلك [1] .

❊ ❊ ❊

٢٠٥ : عبد الملك بن طريف [2] .

أبو مروان القرطبي . أخذ عن أبي بكر بن القوطية [3] وغيره ، إمام في اللغـة ، وكتابه في الأفعال حسن في ثلاثة أجزاء . توفي في نحو الأربعمئة [4] .

❊ ❊ ❊

٢٠٦ : عبد الملك بن قُرَيب بن أصمع بن مظهر أبو سعيد الباهلي الأصمعي [5] .

إمام في النحو واللغة والأشعار والأخبار والمُلَح ، وكان مُتَحرِّزاً فـي التفسير ، وأما في غيره فمتسامح .

يحكى عن عبد الرحمن ابن أخيه [6] أنه قيل له : ما فعل عمك ؟ قال : قاعدٌ في الشمس يكذب على الأعراب بكلام لا أصل له .

مات سنة ٢١٠ [7] ، وولد سنة ١٢٥ .

---

(١) وفاته في بغية الوعاة سنة ٤٩٣ و في الصلة سنة ٣٩٣ .

(٢) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٢٠٨ و بغية الوعـاة ٢/ ١١١ و معجـم المؤلفـين ٦/ ١٨٣ و ينظـر كشف الظنون ص١٤٩٤ و الصلة ١/ ٣٥١ و هدية العارفين ١/ ٦٢٥ .

(٣) هو محمد بن عمر بن عبد العزيز . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٤٠ .

(٤) وفاته في الأعلام سنة ٣٩٣ .

(٥) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ١٩٧ و بغية الوعاة ٢/ ١١٢ و المزهر ٢/ ٤٠٤ و المعارف ص٢٣٦ و نزهة الألبـاء ص١١٢ و الفهرسـت ص٥٥ و طبقـات القـراء ١/ ٤٧٠ و طبقـات الزبيـدي ١١٧ و تـاريخ خليفة بن خياط ٢/ ٧٧٨ و تاريخ الأدب العربي لبروكلمـان . الطبعـة العربيـة ٢/ ١٤٧ و الأعـلام ٤/ ٣٠٧ و معجم المؤلفين ٦/ ١٨٧ و فيهما مصادر .

و قريب ، بضم القاف : لقب لأبيه ، و اسمه عاصم .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد . كان حياً نحو سنة ٢١٦ . لـه كتـاب (معـاني الشـعر) و له ترجمة في الفهرست ١/ ٥٦ و هدية العارفين ١/ ٥١٢ .

(٧) هذه الرواية توافق رواية ابن النديم في الفهرست و القفطي في إنباه الرواة ، و أما عند السيوطي=

٢٠٧ : عبد الملك بن قَطَن ، أبو الوليد المهري[(١)] .

شيخ اللغة والنحو والرواية ورئيسها ، والمقدم في عهده وزمانه ، وأحفظ الناس للأنساب وأشعار العرب ووقائعها وأيامها . وله مصنفات منها : كتاب (الألفاظ)، وكتاب/ (الاشتقاق)، و(شرح مغازي الواقدي) ، وكان شاعراً خطيباً بليغاً جواداً كريماً ؛ ما يمسك درهماً ، من عقلاء العلماء . ٣٥/ و

توفي سنة ست وخمسين ومئتين لعشر خلَون من رمضان .

* * *

٢٠٨ : عبد الملك بن مختار[(٢)] .

حافظ للغة ، أخذ عن أبي حرشن ، وسكن قرطبة ، يحكى أنه نبت سنٌّ لأحد أولاد الأمير عبد الرحمن . فعمل له ما يُعمل عند نبات أسنان الأطفال ، فقال الأمير للوزراء : هل يعرف أحدٌ له اسماً عند العرب ؟ فسأل الأميرُ غيرَ واحد من علماء قرطبة ، فلم يرو أحدٌ فيه شيئاً ، فلما انتهى إلى ابن مختار [قال : أخبرني][(٣)]أبو حرشن[(٤)] عن أبي موسى الهواري[(٥)] أنّ العرب تسمّيه السَّنَيْنَة .

* * *

= فوفاته سنة ٢١٦ أو ٢١٥ ، و عند ابن الأنباري سنة ٢١٣ أو ٢١٧ ، و ذكره خليفة بن خياط في تاريخ في وفيات سنة ٢١٥ ، و بلغت مصنفاته في الفهرست أكثر من ٤٥ .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٤٩ و بغية الوعاة ٢/ ١١٤ و إنباه الرواة ٢/ ٢٠٩ و الأعلام ٤/ ٣٠٨ . و هو ابن أخ لإبراهيم بن قطن المهري الذي تقدمت ترجمته برقم ١٣ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٨٧ و بغية الوعاة ٢/ ١١٤ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٤) في بغية الوعاة : (ابن أبي حرشن) و لعله هو المراد ، و قد ترجم له المصنف برقم ٩٠ .

(٥) هو عبد الرحمن بن موسى المغربي المالكي : فقيه ، مفسر ، مقرئ ، لقي مالك بن أنس و سفيان ابن عيينة ، قدم الأندلس ، و ولي قضاء إستجة في حدود سنة ٢٢٨ . بغية الوعاة ٢/ ٩٠ و هدية العارفين ١/ ٥١٢ .

٢٠٩ : عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي الغَرناطي[١] .

عرف بابن الفَرَس ، إمامٌ في العربية واللغة والتفسير ، وَلـيَ الحسبة والشرطة وحُمِدت سيرته ، ولـه مصنفات حسنة منها : كتاب : (أحكام القرآن) نفيسٌ ، واختصار (المحتسب) ، وكتاب (المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة) ، وكتاب (الرد على ابن غرسية في رسالته في تفضيل العجم على العرب) وكان يكتب الخط الحسن ، واعترته بآخر عمره غفلة .

توفي سنة ٥٩٧[٢] .

* * *

/٣٥

٢١٠ :/ عبد الواحد بن علي أبو الطيّب الحلبي[٣] .

الإمام الأوحد ، اللغوي ، له التصانيف الجليلة ، منها : كتاب (مراتب النحويين) لطيف ، و(كتاب في الاتباع) ، وكتاب (الإبدال) ، وكتاب (شجر الدر)[٤] وقد ضاع أكثر مصنفاته ، وكان بينه وبين ابن خالَويه[٥] منافسة ، فسماه ابن خالويه قُرموطة الكَبَرْتَل[٦] ، يعني دُحروجة الجُعَل .

---

(١) ترجمته في برنامج شيوخ الرعيني ص٦٥ و بغية الوعاة ٢/ ٦٥١ و تكملة الصلة ٢/ ٦٥١ و هدية العارفين ١/ ٦٢٩ و معجم المؤلفين ٧/ ١٩٦ و الأعلام

(٢) هذه الرواية توافق رواية ابن الأبار في تكملة الصلة ، و أما رواية السيوطي في بغية الوعاة فوفاته سنة ٥٩٩ و ولادته سنة ٥٢٤ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٢٠ و هدية العارفين ١/ ٦٣٣ و الأعلام ٤/ ٣٢٥ و معجم المؤلفين ٦/ ٢١٠ و مقدمة كتابه • الأضداد ، و ينظر كشف الظنون ص١٦٥٠ و إيضاح المكنون ٢/ ٤٠و٤٠٦ .

(٤) في هدية العارفين (شجرة الدر) تصحيف . و قد طبعت كتبه كلها ، كما طبع له كتاب (المثنى) و كتاب (الأضداد) .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٠٩ .

(٦) في (أ) : ((الكبرتك)) و في (ب) : ((الكرتك)) و كلاهما تصحيف . و في لسان العرب : (كبرتل) : يقال لذكر الخنفساء المقرّض و الحوّار و الكبرتل و المدحرج و الجعَل .

ومات بعد الخمسين والثلاثمئة[1] .

❊ ❊ ❊

٢١١ : عبد الواحد بن علي بن بَرهان الأسدي ، النحوي[2] .

إمام اللغة ، وله المصنفات الحسنة[3] . أناف على الثمانين في الاشتغال والإشغال ، وكان شرس الأخلاق ، لا يلبس السراويل ، ولا يغطي رأسه ، ولا يقبل لأحد عطاءً . ومن شعره[4] :

أحبتنا بأبي أنتم ... وسقياً لكم أينما كنتم
أطلتم عذابي بميعادكم ... وقلتم : نزور ، فما زرتم
فإن لم تجودوا على عبدكم ... فإن المعزّى به أنتم

توفي سنة ٤٥٦[5] .

❊ ❊ ❊

٢١٢ : عبد الواحد بن عمر بن محمد[6] .

أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ، لم يُرَ بعد ابن مجاهد مثلُه[7] .

---

(١) نقل السيوطي في بغية الوعاة قول الصفدي : قدم حلب و أقام بها إلى أن قتل في دخول الدمستق حلب سنة إحدى و خمسين . أي و ثلاثمئة .

(٢) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٢١٣ و بغية الوعاة ٢/ ١٢٠ و تاريخ ابن الأثير ٨/ ١٠٠ و تاريخ أبي الفداء ص١٨٥ و مرآة الجنان ٣/ ٧٨ و الأعلام ٤/ ٣٢٦ و معجم المؤلفين ٦/ ٢١٠ .

(٣) منها الاختيار ، في الفقه ، و أصول اللغة ، و اللمع ، في النحو .

(٤) أورد القفطي هذه الأبيات في إنباه الرواة ، و ذكر أن ناسبها إليه هو أبو الفرج الغندجاني و رواية الثاني فيه : .... و قلتم نزور و ما زرتم .

(٥) عاش نيفاً و ثمانين سنة .

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٢١٥ و بغية الوعاة ٢/ ١٢١ و تاريخ بغداد ١١/ ٧ .

(٧) أي في القراءات . و ابن مجاهد : هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي =

توفي سنة ٣٤٤ (١) .

* * *

٢١٣ : عبد الواحد بن سلام أبو الغَمر الأحدب (٢) .

من أهل/ العلم بالنحو واللغة . توفي سنة تسع ومئتين . ٣٦

* * *

٢١٤ : عبد الوهاب بن محمد ، أبو وهب بن عبد الرزاق (٣) .

كان بصيراً بالعربية ، حاذقاً ، بارعاً ، شاعراً مجيداً ، كان قد نظر في كتاب سيبويه وأتقنه ، وكان سِناطاً (٤) ، ومن شعره في ذلك :

ليس بمن له لحيةٌ ... بأس إذا حَصّلته ليسا

و صاحب اللحية مستَقبح ... يشبه في طلعته التيسا

إن هبت الريح تلاهت به ... و ماست به الريح ميسا

ودخل يوماً على عبد الملك بن جَهْوَر (٥) ، فأقعده إلى جانبه ومال إليه يحدّثه ،

= المعروف بابن مجاهد : مقرئ ، محدث ، نحوي ، له كتاب القراءات الكبيرة و الشواذ في القراءات و انفرادات القراء السبعة . توفي سنة ٣٢٤ . طبقات القراء ١/ ١٣٩ و معجم الأدباء ٥/ ٦٥ .

(١) وفاته في المصادر المذكورة آنفاً سنة ٣٤٩ ، و قد جاوز السبعين .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣٧٩ و بغية الوعاة ٢/ ١١٩ و تاريخ علماء الأندلس ص٢٤٠ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٨ و اسمه في (أ) : ((عبد الوهاب)) خطأ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٢٤ و هو فيه : ((عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرؤوف ، أبو وهب)) و أورده الزبيدي في طبقاته ص٣٢١ في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(٤) السناط : مَن لا لحية له . أو من لحيته في الذقن و ما بالعارضين شيء . أو من لا شعر له في وجهه البتة .

(٥) هو الوزير الأديب العالم الأندلسي المشهور . تولى الوزارة أيام عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام ، الخليفة الأموي بالأندلس ، المتوفى سنة ٣٠٠ .

ثم دخل الحروفي[1] ، فأجلسه فوقه ، فخرج ابن عبد الرزاق مغضَباً ، وكتب إليه :

بلوتـكَ أسـنى العالمـين و أفضـلا | و أهذبَ في التحصيل رأياً و أجملا
فقل لي ما الأمر الذي صـار مخملـي | لديكَ فاضحى مسقطاً لي مخملا[2]
تقـدم مـن أضحـى يقـدم لومـه | لقـد ظـل هـذا مـن فعـالك مشـكلا
و ما كنـت أرضـى-يعلـم اللـه-أنني | مساويه في الفـردوس/ داراً و منزلا ٣٦/ ظ
فإن كنت قد قصّرت بي عن محلتي | صـبرت و مـا زال التصـبر أجمـلا
و رحـت علـى الدهـر المليـم ألومـه | فقد غيض نصيباً من ودادك أجزلا[3]
عذرتـكَ إلا أن فـرط محبتـي | و إخـلاصَ ودي سهلا لـي التذلـلا

فأجابه عبد الملك :

ظلمتـكَ فيمـا كـان مني مجمـلاً | على غير تحصيـل و عـاتبت مجمـلا
تقربـت مـن قلبـي و إن كنـت آخـراً | و أخـر عـن قلبـي و إن كـان أولا
و مَـتّ إلـى غـيري بعصـر تتـابعت | أياديـه منـه فاسـتطال تذلـلا
و إن كـان ربعـي كلـه لـك مقعـداً | تبـوأ منـه حيـث أجبـتَ مـنزلا
و مـا أجهـل القـدر الـذي أنـت أهلـه | / و لا شـرفاً أضحـى عليـك مظلـلا ٣٧/ و
و مـالي لا أرعـى حقوقـك كلـها | و أشـكر عانـاً مـن هـواك معسـلا[4]

(١) ترجم له المصنف برقم ٢٣٢ .
(٢) رواية (أ) : ((مسقطاً لك)) .
(٣) رواية (ب) : ((و كنت جديراً خالفاً لك أن يرى)) .
(٤) رواية (ب) : ((من هواك معللا)) .

و أنــت أخ لـي فـي القرابـة و الـهوى و إلفي إذا أعيى الأليف و أعضــلا[1]

و مــاليَ مــن عــذر يفــي بجنــايتي و لا خطـة أضحــي عليــها معــوّلا

فــإن عـــنّ تقصــيري بغــير تعمــد فغــطّ عليــه منعمـــاً متفضـــلا

وكان ذا كبر عظيم وبأو مفرط [2] ، ويظهر مع ذلك زهادة . وولي الوزارة وكان لا يزال يورد على أصحابه من الوزراء مسائل من عويص النحو حتى بَرِموا واستعفوا من ذلك .

* * *

٢١٥ : أبو عبيدة بن وقاص[3] .

واسمه كنيته . كان من ذوي الفصاحة والبراعة في اللغة ، مطبوع القول ، فائق الشعر ، مَوْروريّ ، سكن إشبيلية .

* * *

٢١٦ : عثمان بن جنّي[4] .

أبو الفتح ، الموصلي ، الإمام الأوحد ، البارع المقدم ، ذو التصانيف المشهورة الجليلة ، والاختراعات العجيبة .

/٣٧ و((جنّي)) أبوه : مملوك لسليمان / بن فهد بن أحمد الأزدي .

أخذ العربية عن أبي علي الفارسي[1] ، لازمه أربعين سنة سفراً وحَضَراً . ومن

---

(١) رواية (أ) : ((و أعظلا)) . و أعضل بفلان الأمر : اشتد و ضاقت فيه الحيل . و أعضل الأمر فلاناً : غلبه واشتد عليه و غلظ و استغلق .

(٢) البــأو : الفخر .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٣١ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٣٢ و فيه : ((بسكون الياء ، معرّب كني)) و إنباه الرواة ٢/ ٣٣٥ و يتيمة الدهر ١/ ٨٩ و دمية القصر ص٢٩٧ و مرآة الجنان ٢/ ٤٤٥ و تاريخ أبي الفداء ٢/ ١٣٦ و معجم الأدباء ١٢/ ٨١-١١٥ و تاريخ ابن كثير ١١/ ٣٣١ و الأعلام ٤/ ٣٦٤ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٥١ .

أحسن ما وضع : (الخصائص)، وكان المتنبي يقول : ابن جني أعرف بشعري مني .

ورثى المتنبي بقصيدة منها :

غاض القريض و زالت نضرة الأدب   و صَوّحت بعد ريّ روضة الكتب[2]

توفي سنة ٣٩٢[3] .

* * *

٢١٧ : عثمان بن شن[4] .

من أهل كورة مَورور .

* * *

٢١٨ : عثمان بن سعيد[5] .

المعروف بحَرقوص الكناني ، مولاهم . عالمٌ بارع ، راوية للأخبار والأحاديث ، بليغ اللسان . له كتاب (طبقات الشعراء)[6] .

* * *

٢١٩ : عثمان بن علي بن عمر السرَقوسي الصقلي[7] .

---

(١) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٢) روايته في إنباه الرواة :

غاض القريض و أودت نضرة الأدب   و صوحت بعد ري دوحة الكتب

و قد أورد ياقوت ستة عشر بيتاً في معجم الأدباء :

غاض القريض و أذوت نضرة الأدب   و صوحت بعد ري روضة الكتب

(٣) وفاته في إنباه الرواة نقلاً عن التوزي سنة ٣٧٢ خلافاً للمصادر الأخرى ، و مولده في بغية الوعاة و معجم الأدباء قبل الثلاثين و ثلاثمئة .

(٤) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥١ و بغية الوعاة ٢/ ١٣٤ . و كان ذا علم بالعربية و الفرائض .

(٥) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥١ و بغية الملتمس ص٤١٣ و هدية العارفين ١/ ٤٥١ و الأعلام ٤/ ٣٦٦ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٥ .

(٦) وفاته في تاريخ علماء الأندلس قرب سنة ٣٢٠ و في بغية الملتمس سنة ٣٢٠ .

(٧) ترجمته في معجم الأدباء ١٢/ ١٣٠ و إنباه الرواة ٢/ ٣٤٢ و بغية الوعاة ٢/ ١٣٤ و معجم=

أبو عمرو النحوي . الإمام في اللغة ، كتب عنه الحافظ السلَفي[1] ، وكان متصدراً للإقراء بجامع عمرو بمصر[2] ، ومن مصنفاته : كتاب (حواشي الإيضاح) لأبي علي الفارسي[3] . ومن شعره[4] :

إن المشيب من الخطوب خطيب ... ألا هوى بعد الشباب يطيب

خطب الخطيب على قضيبك خطبة ... لا غصنَ من بعد الخضاب رطيب

/ فدع الصبا فمن المصيبة أن ترى ... صبا و صيّب مقلتيك يصوب[5] /٣٨

ضحك المشيب بلمتي فبكت له ... عيني فمني باسم و قطوب[6]

ضدان مجتمعان في وقت معاً ... في ذات مَرْءِ إن ذا لعجيب

❁ ❁ ❁

٢٢٠ : عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو بن الحاجب الدوني[7] .

= المؤلفين ٦/ ٢٦٣ .

و السرقوسي : نسبة إلى مدينة سرقوسة ، إحدى مدن جزيرة صقلية ، و هي مرفأ في شرقها ، و مسقط رأس أرخميدس .

(١) أحمد بن محمد بن سلفة . توفي سنة ٥٧٦ . و قد ترجمت له .

(٢) و كان حياً قبل سنة ٥٧٦ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٤) أورد القفطي هذه الأبيات في إنباه الرواة .

(٥) بعده في إنباه الرواة : إن الخضاب لعين عين ضده ... ببنانهن و كفهن خضيب

(٦) و يروى : .... فمني ضاحك و قطوب

(٧) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٥٠٨ و وفيات الأعيان ١/ ٣١٤ و تاريخ ابن كثير ١٣/ ١٧٦ و بغية الوعاة ٢/ ١٣٤ و النجوم الزاهرة ٦/ ٣٦٠ و مفتاح السعادة ١/ ١٣٨ و روضات الجنان ٤/ ١١٤ و شذرات الذهب ٥/ ٢٣٤ و الطالع السعيد ص٣٥٢ و الأعلام ٤/ ٣٧٤ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٥ و نسبته في بعض المصادر : الدويني ، و دونة : قرية من قرى نهاوند في إيران إلى الجنوب الغربي=

ينعت بالجمال ، المالكي ، النحوي ، الفقيه .

مولده بإسنا ، من صعيد مصر سنة سبعين وخمسمئة ، قرأ القراءات على الشيخ أبي الجود اللخمي ، وبرع في النحو والأصول ، ورزق السعدَ في تصانيفه ، شرّقت وغربت ، واعتني بشرحها ، وتصدر بالمدرسة الفاضلية من القاهرة مدة ، وله إملاء غزير على آيات من القرآن ، وأبياتٌ من الشعر . وكان أبوه حاجباً بقوص للأمير عز الدين موسك الصلاحي . ومن شعره :

إن غبتم صورة عن ناظري فما ... زلتم حضوراً على التحقيق في خَلَدي

مثل الحقائق في الأذهان حاضرة ... و إن ترد صورة من خارج تجد

وله في المعنى بعينه :

/ إن تغيبوا عن العيون فأنتم ... في فؤادي حضوركم مستمر[1] ٣٨/ ظ

مثلما قامت الحقائق في الذهـ ... ـن و في فؤادي لها مستقر[2]

درّس بجامع دمشق مدةً ، وتوفي بالإسكندرية سنة ست وأربعين وستمئة .

* * *

٢٢١ : عثمان بن المثنّى[3] .

أبو عبد الملك . قرأ على حبيب بن أوس[4] ، ولقي ابن الأعرابي[5] .

توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين ، عن تسع وتسعين سنة .

* * *

= من طهران .

(١) في (ب) : ((في قلوب ...)) وكذا في (أ) ، إلا أنها صححت في الهامش .

(٢) في (ب) : ((و في خارج لها مستقر)) .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٨٨ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤٦ و بغية الوعاة ٢/ ١٣٦ و الأعلام ٤/ ٣٧٤ و فيه : ((القيسي القرطبي ، كان شاعراً ، رحل إلى المشرق)) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٨٩ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٣١٨ .

٢٢٢ : عفير بن مسعود بن عفير بن بشر بن فضالة بن عبد الله الغسّاني[١] .

النّسّابة ، اللغوي ، من أهل مَوْرور ، جاوز المئة ، ومات بقرطبة سنة سبع[٢] عشرة وثلاثمئة .

❁ ❁ ❁

٢٢٣ : علي بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن الحَوفي[٣] .

النحوي ، الإمام ، المقدم في النحو والتفسير والعربية ، أخذ عن جماعة من علماء المغرب قدموا مصر . له (إعراب القرآن العظيم) ، ومصنفات أخر مفيدة[٤] . توفي بعد الأربعمئة[٥] ، وهو من ضيعة من حوف مصر يقال لها شبرى اللّنْجَة[٦] ، لا من حَوف عَمان ، كما ظنه جماعة .

❁ ❁ ❁

٢٢٤ : علي بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري البَلَنسي[٧] .

الإمام في النحو واللغة/ والأدب . ٣٩/ و

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٩٨ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٩ و بغية الوعاة ٢/ ١٣٨ .

(٢) ساقطة من (أ) .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ١١٩ و بغية الوعاة ٢/ ١٤٠ و وفيات الأعيان ١/ ٣٣٢ و طبقات المفسرين ص٢٥ و معجم الأدباء ١٢/ ٢٢١ و معجم المؤلفين ٧/ ٥ .

(٤) منها : الموضح في النحو ، البرهان في تفسير القرآن ، مختصر كتاب العين .

(٥) وفاته في بغية الوعاة في مستهل ذي الحجة سنة ٤٣٠ ، و في (أ) : ((في حد الأربعمئة)) .

(٦) و كذا اسمها في إنباه الرواة و وفيات الأعيان ، أما في معجم البلدان فهي (شبر النخلة) و لعله تصحيف .

و الحوف : القرية ، و (شبرا اللنجة) من أعمال محافظة الشرقية التي مركزها بلبيس ، و جميع ريفها يسمى الحوف . انظر وفيات الأعيان . ت : إحسان عباس ٣/ ٣٠٠ . الحاشية .

(٧) ترجمته في تكملة الصلة ٢/ ٦٧١ و فوات الوفيات ٢/ ٣٨ و الأعلام ٥/ ٥٣ و معجم المؤلفين ٧/ ٨ و في (ب) : ((... بن سعد الحر ...)) .

[له كتاب][1] على الكامل للمبرّد[2] ، جمع فيه طُرر أبي الوليد الوَقَشي[3] وأبي محمد البَطَلْيوسي[4] سمّاه (القَرَط) ، وله شرح على (الجمل) للزّجّاجي[5] .

مات سنة سبعين وخمسمئة أو قبل[6] .

۞ ۞ ۞

٢٢٥ : علي بن محمد بن العباس ، أبو حيان التوحيدي[7] .

كان إماماً في اللغة والنحو ، صحب السيرافي[8] والصاحب ابن عبّاد[9] ، وله

---

(١) في (أ) و (ب) كلمة غير واضحة ، و هي أقرب ما تكون لما ذكرنا .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٣) هو هشام بن أحمد بن خالد الطليطلي ، المعروف بابن الوقشي : أديب ، كاتب ، شاعر ، عالم باللغة و الشعر و الخطابة و الحديث و الفقه و الكلام و المنطق و الهندسة . توفي بدانية سنة ٤٨٩ . له كتاب نكت الكامل للميرد . معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٦ .

و في (أ) : ((طرراً في الوليد)) تصحيف .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٨٩ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

(٦) في (أ) : ((أو قتل)) و لعله تصحيف . إذ قيل إنه توفي سنة ٥٧١ أيضاً .

(٧) الصواب أنه على بن محمد . . إذ أجمعت المصادر على أن اسم والده محمد ، كما تكررت ترجمته باسم (علي بن محمد) برقم ٢٤٤ . و ترجمته في معجم الأدباء ١٥/ ٥ و وفيات الأعيان ٢/ ٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/ ٢٢٣ و بغية الوعاة ٢/ ١٩٠ و مفتاح السعادة ١/ ١٨٨ و الأعلام ٥/ ١٤٤ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٥ .

و التوحيدي : نسبة إلى نوع من التمر ، يسمى التوحيد ، و قيل : نسبة إلى التوحيد الذي هو الدين لأن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل و التوحيد .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٩٩ .

(٩) إسماعيل بن عبّاد بن العباس ، أبو القاسم : وزير ، غلب عليه الأدب ، لقّب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه من صباه . توفي سنة ٣٨٥ . الأعلام ١/ ٣١٢ .

حط عليه كثير ، وكلام على أبي علي . ومصنفاته مشهورة[1] .

مات سنة أربع عشرة وأربعمئة بشيراز[2] ، وقبره قرب أبي عبد الله بن خفيف .

❋ ❋ ❋

٢٢٦ : علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن الواحدي[3] .

الإمام المفسر ، النحوي ، اللغوي ، الأستاذ العالي . كان له معرفة بفنون من العلم . مصنفاته كثيرة شهيرة[4] . مات بنيسابور[5] سنة ثمان وستين وأربعمئة .

❋ ❋ ❋

٢٢٧ : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان ابن سفيان بن يزيد ، أبو محمد الفارسي[6] .

مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب[7] ، وأصله من قرية (منت ليشم) من عمل

---

(١) منها : الإمتاع و المؤانسة ، المقابسات ، البصائر و الذخائر .

(٢) اختلف في وفاته ؛ ففي بغية الوعاة و مفتاح السعادة في حدود سنة ٣٨٠ و في كشف الظنون ص٢٦٤ سنة ٤١٤ و في إيضاح المكنون ١/ ٦٠٢ سنة ٤٠٠ .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١٢/ ٢٣٥ و إنباه الرواة ٢/ ٢٢٣ و بغية الوعاة ٢/ ٢/ ١٤٥ و تاريخ ابن الأثير ٨/ ١٢٣ و دمية القصر ص٢٠٣ و روضات الجنات ص٤٨٤ و شذرات الذهب ٣/ ٣٣٠ و طبقات القراء ١/ ٥٢٣ و مرآة الجنان ٢/ ٩٦ و وفيات الأعيان ١/ ٤١٩ و الفلاكة و المفلوكون ص١٥٢ و الأعلام ٥/ ٥٩ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٦ .

و الواحدي : نسبة إلى الواحد بن الديل بن مهرة .

(٤) منها : تفاسيره الثلاثة (البسيط و الوسيط و الوجيز) ، أسباب النزول ، الدعوات .

(٥) نيسابور : مدينة بخراسان ، افتتحها المسلمون على يد الأحنف بن قيس أيام عمر بن الخطاب .

(٦) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٤٢٨ و معجم الأدباء ١٢/ ٢٣٥ و تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٣٢١ و تاريخ الحكماء ص٢٣٢ و لسان الميزان ٤/ ١٩٨ و نفح الطيب ٦/ ٢٠٢ و الصلة ص٤٠٨ و شذرات الذهب ٣/ ٢٩٩ و الأعلام ٥/ ٥٩ و معجم المؤلفين ٧/ ١٦ .

(٧) أبو خالد : أمير ، صحابي ، أسلم يوم فتح مكة ، توفي في دمشق بالطاعون و هو على ولايتها سنة ١٨ . الأعلام ٩/ ٢٣٧ .

أونَبَة [(١)] من كورة لَبلَة من غرب الأندلس . كان أبوه وزيراً للمنصور بن أبي عامر[(٢)] ثم للمظفر بعده .

إمامٌ في الفنون . وزر هو بعد أبيه للمظفر ، ثم ترك الوزارة ، وأقبل على التصنيف ونشر العلم . ومن تصانيفه/ : كتاب التقريب في بيان حدود الكلام وكيفية إقامة البرهان في كل ما يحتاج إليه منه ، وتمييزه مما يظن أنه برهان وليس برهاناً ، وكتاب الأخلاق والسيَر ، صغير ، وكتاب الفصل بين النحل والملل[(٣)] ، وكتاب الدرّة في الاعتقاد ، صغير ، ورسالة التوقيف على شارع النجاة باختصار الطريق ، وكتاب التحقيق في نقض كلام الرازي ، وكتاب التزهيد في بعض كتاب الفريد ، وكتاب اليقين في النقض على عطاف في كتابه عمدة الأبرار ، وكتاب النقض على عبد الله الصقلّي ، وكتاب زجر العاوي وإخسائه ودحر الغاوي وإخزائه ، وكتاب رواية أبان بن يزيد العطار عن عاصم في القراءات ، وكتاب الرد على من قال : إن ترتيب السوَر ليس من عند الله ، بل هو فعل الصحابة رضي الله عنهم ، وكتاب الإحكام لأصول الأحكام ، وكتاب النبذ في الأصول ، وكتاب النكَت الموجزة في إبطال القياس والتعليل والرأي ، وكتاب النقض على أبي العباس بن سرَيج ، وكتاب الرد على المالكية في الموَطأ خاصّةً ، وكتاب الرد على الطحاوي في الاستحسان ، وكتاب صلة الدامع الذي ابتدأه أبو الحسن بن المفلس / ، وكتاب الخصال في المسائل المجردة[(٤)] ، وصلته ، في الفتوح والتاريخ والسيَر ، وكتاب الاتصال في شرح كتاب الخصال[(٥)] ، نحو أربعة آلاف ورقة ، وكتاب المحلّى وشرحه كتاب المعلّى في شرح المحلّى بإيجاز ،

٣٩/ ظ

٤٠/ و

---

(١) ساقطة من (أ) .

(٢) مرت ترجمته .

(٣) عنوانه في معجم الأدباء الفصل بين أهل الآراء و النحل .

(٤) هو كتاب الخصال الجامعة لمحصل شرائع الإسلام في الواجب و الحلال و الحرام .

(٥) عنوانه في معجم الأدباء : الإيصال إلى كتاب الخصال .

وكتاب حجة الوداع ، صغير ، ورسالة في التلخيص ، في تلخيص الأعمال[1] ، وكتاب مراتب العلماء[2] ، وكتاب مراتب التواليف ، واختصار كتاب العلل للباجي ، والتاريخ الصغير في أخبار الأندلس وكتاب الجماهر في النسب ، ورسالة في النفس ، ورسالة في الطب ، ورسالة في النساء ، ورسالة في الغناء ، وكتب الإعراب عن كشف الالتباس الموجود في مذاهب أصحاب الرأي والقياس ، وكتاب القواعد في المسائل المجردة على طريقة [أصحاب الظاهر ، نحو ثلاثة آلاف ورقة][3] ، وكتاب تأليف الأخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ظاهرها التعارض ونفي التناقض عنها ، نحو عشرة آلاف ورقة ، ورسالة الاستحالات ، وكتاب في الألوان ، ورسالة في الروح والنفس ، ورسالة في مراعاة أحوال الإمام ، ورسالة في فضل الأندلس وذكر علمائها وتواليفهم ، ورسالة الكشف عن حقيقة البلاغة وحسن الاستعارة في النظم والنثر ، وكتاب غلط أبي عمرو المقرئ في كتابه المسند والمرسل ، وكتاب في العروض ، صغير ، وكتاب طوق الحمامة / ، نحو ثلاثمئة ورقة ، عارض كتاب الزهرة لأبي بكر بن داود ، وكتاب دعوة الملل في أبيات المثل ، فيه أربعون ألف بيت ، وكتاب التعقيب على ابن الإفليلي في شرح شعر المتنبي[4] وكتاب في الوعد والوعيد ، ورسالة الإيمان ، وكتاب الإجماع .

٤٠/ ظ

* * *

٢٢٨ : علي بن إسماعيل بن سيدَه[5] .

---

(١) في (أ) : ((في تخليص الأعمال)) .

(٢) في (أ) : ((و كتاب حجة مراتب العلماء)) و لعله تصحيف ، و لذلك أثبتنا رواية (ب) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٥ .

(٥) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٣٤٢ و لسان الميزان ٤/ ٢٠٥ و معجم الأدباء ١٢/ ٢٣١ و نكت الهميان ص٢٠٤ و إنباه الرواة ٢/ ٢٢٥ و اسم أبيه فيه (إسماعيل) أو (أحمد) ، و بغية الوعاة=

أبو الحسن اللغوي ، من أهل مُرْسِيَة[1] ، وكان [أكمه ابن أكمه][2] .

كان ناظماً ناثراً قليل النظير ، قرأ الغريب المصنف[3] على أبي عمر الطَلَمَنْكي[4] ، فما أخلّ فيه بلفظ ، وكان منقطعاً إلى الأمير أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري[5] ، ثم حدثت له نبوة بعد وفاته في أيام ابن الموفق ، فخافه ، فهرب إلى بعض الأعمال المجاورة لأعماله ، وبقي بها مدة ، واستعطفه بقصيدة طويلة أولها :

ألا هل إلى تقبيل راحتك اليمنى ... سبيل فإن الأمن في ذاك و اليمنا[6]

فحصل الرضى عنه عند وصولها إليه .

توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمئة بسبب[7] .

= ٢/ ١٤٣ و فيه اسم أبيه (أحمد) . و قيل (محمد) و قيل (إسماعيل) و انظر تاريخ أبي الفداء ٢/ ١٨٦ و الأعلام ٥/ ٦٩ و معجم المؤلفين ٧/ ٣٦ و بغية الملتمس ص٤١٨ .

(١) مرسية : مدينة في جنوبي الأندلس ، شمال قرطاجنة و قريبة منها .

(٢) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٣) لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني . و قد ترجم له المصنف برقم ٦٦ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي الأندلسي : محدث ، مقرئ ، لغوي ، مفسر ، فقيه ، مؤرخ . له مصنفات . توفي بطلمنكة سنة ٤٢٩ . معجم المؤلفين ٢/ ١٢٣ .

(٥) مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور بن أبي عامر . كان من أهل الأدب و الشجاعة و محبة العلوم و أهلها ، و من الكرماء على العلماء ، باذلاً للرغائب في استمالة الأدباء . توفي سنة ٤٣٦ معجم المؤلفين ١٧/ ٨٠ و بغية الملتمس ص٤٥٧ .

(٦) البيت في معجم الأدباء و بعده عشرة أبيات . و قال ياقوت : هي طويلة . و هو أيضاً في بغية الملتمس ص٤١٨ و بعده اثنا عشر بيتاً .

(٧) هذه الرواية توافق رواية بغية الوعاة و بغية الملتمس و إحدى روايتي إنباه الرواة ، و الثانية سنة ٤٤٨ . و قد قطع الكلام هنا في (أ) و (ب) . و قد زاد ياقوت : ((عن ستين سنة)) و لعل فيما بتر من ترجمته ذكراً لمصنفاته ، و هي مشهورة ، منها : الأنيق ، في شرح الحماسة .

٢٢٩ : / علي بن جابر بن علي ، أبو الحسن اللّخْميّ ، الإشبيلي ، المعروف ٤١/ و بالدبّاج[١] .

صنعةً لأبيه ، إمامٌ في العربية والقراءات ، أخذها عن أبي ذر الخُشَنيّ[٢] وابن خروف[٣] ، وأقام متصدراً للاشتغال نحواً من خمسين سنة .

توفي سنة ست وأربعين وستمئة[٤] .

ولما دخل الروم إشبيلية صلحاً هاله نطق النواقيس وخرَس الأذان ، فما زال يتأسف ويضطرب إلى أن قضى نحبه .

وزاد على البيت المعروف :

بأفعل و بأفعال و أفعلة   و فعلة يعرف الأدنى من العدد

بيتاً آخر وهو :

و سالما الجمع أيضاً داخلٌ معها   في ذلك الحكم فاحفظها و لا تزد

❁ ❁ ❁

٢٣٠ : علي بن جعفر بن علي ، أبو القاسم السعدي الصقلّي ، المعروف بابن القطّاع[٥] .

الإمام اللغوي المشهور . مولده بصقلية سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة .

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤١٢ و بغية الوعاة ٢/ ١٥٣ و النجوم الزاهرة ٦/ ٣٦١ و تكملة الصلة ص٦٨٣ و المغرب ١/ ٢٥٥و٢٦٤ و صلة الصلة ص١٣٧ و شذرات الذهب ٥/ ٢٣٥ .

(٢) مرت ترجمته .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٤٦ .

(٤) و ولادته في طبقات ابن قاضي شهبة و شذرات الذهب سنة ٥٦٦ .

(٥) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٣٣٩ و معجم الأدباء ١٢/ ٢٧٩ و حسن المحاضرة ١/ ٢٢٨ و خريدة القصر ١/ ٣٣ و إنباه الرواة ٢/ ٢٣٦ و بغية الوعاة ٢/ ١٥٣ و هدية العارفين ١/ ٦٩٥ و الأعلام ٥/ ٧٦ و معجم المؤلفين ٧/ ٥٢ .

قرأ بها الأدب وبرع . ورحل عنها عند إشراف الروم على أخذها ، فوصل مصر سنة خمسمئة فأكرمته الدولة المصرية ، وتصدر للإفادة ، وله تصانيف حسان ، من أجلّها : كتاب الأفعال . لم يؤلف في معناه أجلّ منه على اختصاره ، وله عروض جامع .

وكان جماعة[1] من علماء المصريين يصفونه بالتساهل ، وأنه لما دخل مصر سئل عن الصحاح فقال : لم يصل إلينا / ، فلما رأى الطلبةَ مشتغلين به ، ركّب إسناداً وأخذه الناس مقلدين له ، إلا قليلين من المحققين ، رواه عن أبي بكر محمد بن علي بن البرّ الصقلّي اللغوي[2] سماعاً . أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري سماعاً قال : أخبرنا[3] أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري سماعاً ، قال : آخبرنا به الجوهري سماعاً به ، ورواه عن ابن القطاع أبو البركات محمد بن حمزة العُرفي اللغوي سماعاً ، وأخذه الناس عنه بهذا الإسناد [وهو إسناد بلا استناد][4] . وكفاه أن فيه أبا بكر بن البر الصقلي ، وهو قد أخرج من بلده بسبب الإدمان على الخمر وفيه أبو محمد النيسابوري وهو عنقاء مغرب .

٤١/ ظ

وقد قدمنا في ترجمة الجوهري[5] أنه لم يسمع الصحاحَ عليه إلا إلى حرف

---

(١) في (أ) : ((خمسمئة)) .

(٢) هو محمد بن علي بن الحسين بن البر الصقلي مولداً و إقامة : لغوي ، فاضل ، و لكنه كان يشرب الخمر سراً ، و لما عرف أمره ارتحل إلى بلرم ، و هي مدينة من مدن صقلية ، و أقام بها للإفادة ، و كان موجوداً فيها حتى سنة ٤٥٠ ، و كتاب الصحاح لا يروى بمصر إلا عن طريقه ، و الله أعلم بصحة هذا الطريق . إنباه الرواة ٣/ ١٩٠ .

(٣) في (ب) : ((أنبأنا به)) .

(٤) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٥) الترجمة ٦٥ .

الضاد ، وأنه قد مات عنه غير منقّح ، فكمله أبو صالح الوراق[1] .

ومن شعره :

وشادن في لسانه عقَدٌ	حلّت عقودي وأوهنت جَلَدي
عابوه جهلاً بها فقلت لهم :	أما سمعتم بالنفث في العقَد

وكان يكتب الخط المليح الصحيح ، تجاوز الله عنا وعنه[2] .

* * *

٢٣١ : علي بن حازم اللَحْياني[3]

له كتاب في النوادر[4] ، شريف ، وكان الفرّاء إذا أملى كتابه في النوادر ، ودخل اللحياني أمسك عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ الناس للنادر .

* * *

٤٢/ و

٢٣٢ :/ علي بن الحسن التنوخي المعروف بالحروفي[5] .

أديب ، شاعر ، وكان معلماً لأولاد السلاطين .

* * *

(١) انظر حواشي الترجمة ٦٥ ، و اسمه في تلك الترجمة (أبو إسحاق صالح الوراق) .

(٢) توفي بمصر سنة ٥١٤ . و من مصنفاته : تهذيب أفعال ابن القوطية ، في اللغة ، و شرح الأمثلة ، و الدرة الخطيرة في شعر أهل الجزيرة ، و تاريخ صقلية ، و حواشي الصحاح .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٢٥٥ و بغية الوعاة ٢/ ١٨٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤١٤ و طبقات الزبيدي ص١٣٥ و مراتب النحويين ص١٤٤ و المزهر ٢/ ٤١٠ و معجم الأدباء ١٤/ ١٠٦ و نزهة الألباء ص٢٣٥ و معجم المؤلفين ٧/ ٥٦ .

و اللحياني : نسبة إلى بني لحيان هذيل ، و قيل : سمي اللحياني لعظم لحيته .

و اسمه عند ياقوت (علي بن المبارك) و قال أيضاً : ((و قيل علي بن حازم)) .

(٤) قال عنه القفطي في إنباه الرواة : حسن جليل .

(٥) ترجمته في ٢/ ١٥٥ و ذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من نحاة القيروان ، و قال : كان يؤدب أولاد السلاطين ، و كان حافظاً للأشعار . طبقات الزبيدي ص٢٦٥ .

٢٣٣ : علي بن الحسن ، المعروف بعَلاّن[١] .

توفي بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة[٢] .

* * *

٢٣٤ : علي بن الحسن أبو الحسن الهُنائي[٣] .

المعروف بكُراع النمل ، لصغره ودمامته . إمام متضلع نحواً ولغةً وعربيةً وغريباً وله مصنفات حسنة منها : المنتخب ، والمنتظم ، والمنمنم ، والمنجد ، والمنضد ، والموشّى ، والمعوّف ، وغير ذلك . مات بعد التسع والثلاثمئة .

* * *

٢٣٥ : علي بن الحسين ، الضرير ، النحوي ، الأصبهاني ، المعروف بجامع العلوم[٤] .

له كتاب إعراب القرآن ، سماه كشف المعضلات وحل المشكلات[٥] ، وشرح اللمع . ومن شعره :

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٢٤٠ و بغية الوعاة ٢/ ١٥٧ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٢٩ و طبقات الزبيدي ٢/ ٢٤١ و معجم الأدباء ١٣/ ١٨ و معجم المؤلفين ٧/ ٦٤ و في هدية العارفين ١/ ٦٨١ (علي بن الحسين) تصحيف .

و قال الزبيدي : ((نحوي من ذوي النظر و التدقيق في المعاني)) و قال القفطي نحو ذلك ، و أضاف : ((و كان قليل الحفظ لأصول النحو ، فإذا حفظ الأصل تكلم عليه و أحسن و جوّد في التعليل و دقق في القول ما شاء)) .

(٢) و كذا عند الزبيدي و ياقوت ، إلا أن بعض المصادر الأخرى ذكرت أنه توفي سنة ٣٥٥ .

(٣) ترجمته في الفهرست ص٨٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٢٩ و معجم الأدباء ١٣/ ٦٢ و إنباه الرواة ٢/ ٢٤٠ و بغية الوعاة ٢/ ١٥٨ و الأعلام ٥/ ٧٩ و معجم المؤلفين ٦/ ٧١ .

و الهنائي : نسبة إلى هناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس .

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ١٣/ ١٦٤ و إنباه الرواة ٢/ ٢٤٧ و بغية الوعاة ٢/ ١٦٠ و نكت الهميان ص٢١١ و الأعلام ٥/ ٩٠ و معجم المؤلفين ٧/ ٧٥ .

(٥) حققه الدكتور محمد أحمد الدالي و نال به درجة الدكتوراه من جامعة دمشق سنة ١٩٨٧ و قد طبع الكتاب في مجمع اللغة العربية .

أحب النحو من العلم فقد | يدرك المرء به أعلى الشرف
إنما النحوي في مجلسه | كشهاب ثاقب بين السدف
يخرج القرآن من فيه كما | تخرج الدرة من بين الصدف[1]

* * *

٢٣٦ : علي بن الحضرمي[2] .

كان نحوياً ، لغوياً ، شاعراً ، مجيداً .

* * *

٢٣٧ : علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الأسدي[3] .

مولاهم . الكوفي المعروف بالكسائي ، الإمام . المعلّم ، المقرئ .

أخذ القراءة[4] عن حمزة الزيّات[5] .

---

(١) روى القفطي هذه الأبيات في إنباه الرواة ، كما رواها السيوطي في بغية الوعاة ، و رواية ثالثها :

.... تخرج الدرة من جوف الصدف

و قد توفي سنة ٥٤٣ .

و السدفة : القطعة من الليل .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣٦٠ و بغية الوعاة ٢/ ٢١٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٢٩ و قال القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٧٤ : ((كان من سواحل إفريقيا ، فيه نباهة و فضل ، و كان ربما علّم في بعض الأوقات)) .

(٣) ترجمته في مراتب النحويين ص١٢٠ و المعارف ص٢٣٧ و معجم الأدباء ١٣/ ١٦٧ و نزهة الألباء ص٦٧ و طبقات الزبيدي ١٣٨ و إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦ و بغية الوعاة ٢/ ١٦٢ و شذرات الذهب ٢/ ٣١٦ و الفهرست ص٢٩ و الأعلام ٥/ ٩٣ و معجم المؤلفين ٧/ ٨٤ .

و نقل القفطي قول أبي بكر الصولي و هو أنه علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز ، مولى بني أسد . كما أورد قول ابن النديم و هو أنه علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان ، و قيل بهمن ابن فيروز .

(٤) في (أ) : ((القرآن)) .

(٥) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الكوفي : أحد القراء السبعة . انعقد الإجماع=

وقرأ النحو على معاذ[1] ، ثم على الخليل ، ثم خرج إلى بوادي الحجاز ونَجد وتهامة ، وكتب عن العرب/ كثيراً ، ومن عجيب ما اتفق له أنه صلى بالرشيد فأعجبَ ٤٢/ ظ بنفسه ، فغلط بآية ما يغلط بها صبيّ ، أراد أن يقول : ﴿ لعلّهم يرجعون ﴾ فقال : ((لعلهم يرجعين)) ، فما اجترأ هارون أن يردّ عليه ، فلما فرغ من صلاته قال : يا كسائي أي لغة هذه ؟ فقال له : قد يعثر الجواد ، قال : أمّا هذا فنعم .

سمّي الكسائي لكونه أحرم في كساء[2] ، أو لأنه كان يبيع الأكسية في حداثته أو كان يتّشح بكساء . أو أصله من باكسايا ، قرية ببغداد[3] .

توفي بطوس[4] سنة ١٨٩ [5] .

* * *

٢٣٨ : علي بن سليمان بن الفضل[6] .

= على تلقي قراءته بالقبول . ولد سنة ٨٠ ، و توفي سنة ١٥٤ أو ١٥٦ أو ١٥٨ . وفيات الأعيان ١/ ١٦٧ .

(١) هو معاذ بن مسلم الهراء : أديب ، له شعر ، و له كتب في النحو ضاعت ، عمّر طويلاً ، و توفي سنة ١٨٧ . إنباه الرواة ٣/ ٢٨٨ .

(٢) لحجّ أو عمرة . و السنة أن يكون الإحرام بلبس إزار و رداء .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان ١/ ٣٢٧ : ((باكسايا : بين بغداد و واسط ، من الجانب الشرقي ، في أقصى النهروان)) . و واسط مدينة بين البصرة و الكوفة .

(٤) طوس : هي ما بين الري و نيسابور ، في أول أعمال خراسان .

(٥) قال القفطي : ((مات الكسائي –رحمه الله– في صحبة الرشيد ببلد الري في سنة ثمانين و مئة ، و قيل في سنة ثلاث و ثمانين و مئة ، و فيها مات محمد بن الحسن الشيباني الكوفي الفقيه)) . و ذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة ١٨٩ . و قال ثعلب : ماتا في يوم واحد ، و دفنهما الرشيد بقرية اسمها رنبويه . و قال : دفنت الفقه و النحو . و زاد السيوطي : و قيل سنة ١٩٢ ، و ذكره ابن العماد في شذرات الذهب في وفيات سنة ١٨٧ .

(٦) ترجمته في الفهرست ص٨٣ و معجم الأدباء ١٣/ ٢٤٦ و نزهة الألباء ص٢٤٨ و طبقات=

أبو الحسن النحوي ، الأخفش الصغير . أخذ عن المبرِّد وثعلب وغيرهما ، لم يشتهر عنه تصنيف ولا شعر[1] . وكان في غاية الفقر .

توفي من أكل الشحم[2] النيّ ؛ من الفاقة ، قبض على قلبه فمات[3] .

* * *

٢٣٩ : علي بن عبد الله بن خَلَف بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري[4] .

الإمام ، الحافظ ، المرّي الأصل ، البَلَنسيّ الدار ، الشهير بابن النعمة . انتهت إليه رئاسة القراءة والفتوى ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب ريّ الظمآن في تفسير القرآن / ، في أجزاء كبار ، وكتاب الإمعان في شرح مصنف النَسائي عبد الرحمن ، ٤٣/ ولم يُسبق إلى مثله . مات سنة سبع وستين وخمسمئة ببلَنسيَة[5] .

* * *

٢٤٠ : علي بن عيسى بن علي بن عبد الله النحوي ، أبو الحسن الرمّاني[6] .

= الزبيدي ص٨٤ و إنباه الرواة ٢/ ٢٧٦ و بغية الوعاة ٢/ ١٦٧ و الأعلام ٥/ ١٠٣ و معجم المؤلفين ٧/ ١٠٤ و في (ب) : ((علي بن سلمان)) تصحيف .

(١) قال ياقوت : ((بل له تصانيف ذكرها ابن النديم في الفهرست ، و هي : شرح سيبويه ، الأنواء ، التثنية و الجمع ، المهذب ، تفسير رسالة كتاب سيبويه)) و ذكر له ابن النديم في كتابه الفهرست المطبوع كتاب الأنواء ، و كتاب التثنية و الجمع ، و كتاب الجراد .

(٢) في بغية الوعاة (الثلجم) و في معجم الأدباء (الشلجم) و في القاموس المحيط : السلجم، كجعفر : نبت معروف . و لا تقل ثلجم و لا شلجم . و في (ب) : ((السلجم)) .

(٣) سنة ٣١٥ . و يقال ٣١٦ ، و قد قارب الثمانين .

(٤) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٥٥٣ و بغية الملتمس ص٤١١ و تكملة الصلة ص٦٦٩ و طبقات المفسرين للسيوطي ص٢٣ و بغية الوعاة ٢/ ١٧١ و شذرات الذهب ٤/ ٢٢٣ و الأعلام ٥/ ١٢٠ و معجم المؤلفين ٧/ ١٣٤ .

(٥) بلنسية : بلدة في شرقي الأندلس ، و مرفأ على مصب نهر الوادي الكبير .

(٦) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٣٣١ و طبقات الزبيدي ص٨٦ و الفهرست ص٦٣ و معجم الأدباء ١٤/ ٧٣ و بغية الوعاة ٢/ ١٧٠ و إنباه الرواة ٢/ ٢٩٤ و الأعلام ٥/ ١٣٤ و معجم المؤلفين ٧/ ١٦٢ و الرماني : نسبة إلى الرمان و بيعه . أو إلى قصر الرمان ، و هو قصر بواسط ، معروف ، نسب=

إمام في اللغة والنحو ، أخذ عن ابن السرّاج وابن دريد . صنّف كتباً كثيرة ، منها : شرح كتاب سيبويه ، في سبعين مجلداً ، وكتاب الحدود ، وكتاب معاني الحروف ، وشرح الموجز لابن السرّاج ، وشرح أصول ابن السرّاج . قال أبو علي الفارسي : ((إن كان النحو ما يقوله الرمّانيّ فليس معنا منه شيء ، وإن كان النحو ما نقوله فليس معه منه شيء))[1] .

سئل فقيل له : لكل كتاب ترجمة ، فما ترجمة كتاب الله تعالى ؟ فقال : ﴿ هذا بلاغٌ للناس ولِيُنْذَروا به ﴾[2] . وكان يمزج كلامه بالمنطق .

توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمئة[3] .

❋ ❋ ❋

٢٤١ : علي بن عيسى بن الفرَج ، أبو الحسن النحوي الرّبَعي[4] .

أخذ عن السيرافي ببغداد ، ثم سافر إلى شيراز إلى أبي علي[5] ، ولازمه عشرين سنة ، ثم عاد إلى بغداد ، ومات بها ، وله مصنفات جليلة ، منها : شرح الإيضاح لأبي علي ، وشرح كتاب الجرمي ، وشرح كتاب سيبويه . وغسله . وسببه أن بعض بني رضوان سأله يوماً في مجلسه عن مسألة فأجابه ، فنازعه في الجواب ، فقام من فوره/ مغضَباً ، ودخل بيته ، وأخذ شرحه وغسله وصار يلطم بورقه الحيطان ، ويقول : ٤٣/ ظ

= إليه خلق كثير .

(١) علق السيوطي على ذلك فقال : ((النحو ما يقوله الفارسي ، و متى عهد الناس أن النحو يمزج بالمنطق ؟ و هذه مؤلفات الخليل و سيبويه و مَن بعدهما بدهر لم يعهد فيها شيء من ذلك)) .

(٢) إبراهيم : ١٤/ ٥٢ .

(٣) مولده عند القفطي سنة ٢٩٦ ، و عند السيوطي سنة ٢٧٦ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٨١ و إنباه الرواة ٢/ ١٩٧ و معجم الأدباء ١٤/ ٧٨ و النجوم الزاهرة ٤/ ٢٧١ و تاريخ ابن كثير ١٥/ ٢٧ و وفيات الأعيان ١/ ٣٤٣ و روضات الجنات ص٤٨٣ و الفلاكة و المفلوكون ص١٤٧ و الأعلام ٥/ ١٣٤ و معجم المؤلفين ٧/ ١٦٣ .

(٥) الفارسي .

أجعل أولاد البقالين نحاة ؟ وكان مبتلى بقتل الكلاب ، [وله كتاب الجامع في تفسير القرآن ، عشرون مجلداً ضخماً][1] .

مات سنة عشرين وأربعمئة .

* * *

٢٤٢ : علي بن فَضّال أبو الحسن المجاشعي[2] .

منسوب إلى محمد بن سفيان بن مجاشع ، جدّ الفرزدق .

إمامٌ ، نحوي بارع ، رحل إلى العراق من الغرب ، ولقي نظام الملك[3] ، وحظي عنده ، وله مصنفات مفيدة ، منها : تفسير القرآن العزيز ، عشرون مجلداً ، وكتاب إكسير الذهب[4] في صناعة الأدب ، خمس مجلدات ، وكتاب العوامل والهوامل وكتاب معارف الأدب ، في النحو ، ثلاث مجلدات ، وكتاب الدول في التاريخ ، ثلاثون مجلداً ، وكتاب العروض ، وكتاب شرح معاني الحروف ، وغير ذلك .

ومن شعره :

يخط الشوق شخصك في ضميري	على بعد التزاور خطّ زور
و يوهمنيكَ طول الفكر حتى	كأنك عند تفكيري سميري

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٨٣ و إنباه الرواة ٢/ ٢٩٩ و معجم الأدباء ١٤/ ٩٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٣٨ و ضبطه بفتح الفاء و تشديد الضاد المعجمة ، و شذرات الذهب ٣/ ٣٦٣ و مرآة الجنان ٣/ ١٣٢ و النجوم الزاهرة ٥/ ١٢٤ و الأعلام ٥/ ١٣٥ و معجم المؤلفين ٧/ ١٦٥ .

(٣) هو الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، الوزير ، المتوفى سنة ٤٨٥ ، و هو وزير حازم عالي الهمة ، شغل بالأعمال السلطانية فاستوزره السلطان ألب أرسلان ، فأحسن التدبير ، و كانت أيامه دولة أهل القلم . الأعلام ٢/ ٢١٩ .

(٤) في (أ) و (ب) : ((التبر الذهب)) . و لعله تصحيف . و ما أثبت من معجم الأدباء و إنباه الرواة ، فيه مصادر .

فــلا تَبعــد فــإنك نــور عينــي إذا مــا غبــتَ لــم تظفــر بنــور

إذا مــا كنــت مســروراً لــهجري فــإني مــن ســرورك فــي ســرور

/ مات سنة تسع وسبعين وأربعمئة . ٤٤/ و

* * *

٢٤٣ : علي بن المبارك الأحمر[١] .

مؤدِّب محمد بن هارون الأمين . قال : قعدت مع الأمين ساعةً من نهار ، فوصل إلي منه ثلاثمئة ألف درهم ، فانصرفت وقد استغنيت[٢] .

* * *

٢٤٤ : علي بن محمد بن أحمد بن العباس الصوفي ، أبو حيان التوحيدي[٣] .

إمام اللغة والنحو ، له مصنفات مفيدة ، كالبصائر ، والإمتاع والمؤانسة ، صحب السيرافي ، وكان شديد التعصب له ، وصحب ابن عبّاد ، وله خط على ابن عبّاد زائد ، وكلام على أبي علي[٤] ، وكان متخوّفاً متصوفاً[٥] شديد الديانة .

توفي بعد الأربعمئة[٦] .

* * *

٢٤٥ : علي بن محمد بن علي الفصيحي[٧] .

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٤٠ و المزهر ٢/ ٤١٠ و إنباه الرواة ٢/ ٣١٣ و تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٠ و معجم الأدباء ١٣/ ٥ و بغية الوعاة ٢/ ١٥٨ ، و قد اختلف في اسم أبيه ؛ فقيل (الحسن) و قيل (المبارك) .

(٢) توفي سنة ١٩٤ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٥ و اسمه هناك (علي بن أحمد) و عندها مصادر ترجمته .

(٤) الفارسي .

(٥) في (ب) : ((متحرفاً متصوفاً)) .

(٦) وفاته في ترجمته المتقدمة سنة ٤١٤ ، و قد اختلف في سنة وفاته . انظر بعض الروايات في حواشي تلك الترجمة .

(٧) ترجمته في معجم الأدباء ١٥/ ٦٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٤٦ و إنباه الرواة ٢/ ٣٠٦ =

لكثرة تدريسه فصيحَ ثعلب ، الأستراباذي[1] ، النحوي . قرأ على الشيخ عبد القاهر الجرجاني حتى برع ، وسكن بغداد ، ودرّس بالنظامية[2] ، وكان يَظهر التشيّع ، فعُزل عن التدريس .

مات سنة عشر وخمسمئة[3] .

❁ ❁ ❁

٢٤٦ : علي بن محمد بن علي ، الشهير بابن خَروف ، الحضرميّ الإشبيلي[4] .

إمام النحو واللغة ، أخذ كتاب سيبويه عن أبي إسحاق بن ملكون[5] ، وأبي بكر ابن طاهر[6] ، وله مصنفات مفيدة ، منها : شرح الكتاب ، وهو جليل ، سماه تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب ، وشرح جمل الزّجّاجي ، وكتاب في الفرائض ، / ٤٤/ وله ردود في العربية على أبي زيد السّهيلي وابن ملكون وابن مضاء ، وعني بالرد حتى على أبي المعالي الجويني[7] في تصانيفه ، ورد الناس عليه ، لأنه لم يصب شاكلة المراد .

= و بغية الوعاة ٢/ ١٩٧ .

و قال ياقوت : ((سمي الفصيحي لكثرة دراسته كتاب الفصيح لثعلب . .)) .

(١) نسبة إلى أستراباذ ، و هي بلدة كبيرة في أطراف خراسان .

(٢) مدرسة ببغداد ، تنسب إلى مؤسسها نظام الملك ، الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، المتوفى سنة ٤٨٥ ، و قد تقدمت نبذة من ترجمته في حواشي الترجمة ٢٤٢ .

(٣) وفاته عند القفطي و السيوطي سنة ٥١٦ ، و عند ابن قاضي شهبة سنة ٥٠٧ ، كما نقل رواية أخرى هي سنة ٥١٧ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٠٣ و معجم الأدباء ١٥/ ٧٥ و وفيات الأعيان ١/ ٤٣٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٤٧ و نفح الطيب ٢/ ١٨ و تاريخ أبي الفداء ٣/ ١٢١ و مرآة الجنان ٤/ ٢١ و تاريخ علماء الأندلس ١٣/ ٥٣ و الأعلام ٥/ ١٥١ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٢١ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٧ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٢٩٥ .

(٧) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، المتوفى سنة ٤٧٨ ، فقيه ، أصولي ، متكلم ، =

توفي سنة ٦٠٩ [(١)] .

❁ ❁ ❁

٢٤٧ : علي بن محمد بن حريق المخزومي ، البَلَنسي [(٢)] .

إمام في اللغة والنحو والأدب والشعر ، كتب بخطه علماً كثيراً ، ودوّن شعره على حروف المعجم ، وله أرجوزة بديعة عارض بها ابن سيده ، ومقصورة عارض بها ابن دريد ، ورسالة ضمنَها أبياتَ الجمل ، سماها الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة ، لم يسبق إلى مثلها . مات سنة اثنتين وعشرين وستمئة .

ومن شعره :

يا صاحبيّ و ما البخيل بصاحبي ... هذي الخيام فأين تلك الأدمع [(٣)]

أتمر بالعرصات لا تبكي بها ... و هي المعاهد منهم و الأربع [(٤)]

يا سعد ما هذا المقام و قد نأوا ... أتقيم من بعد القلوب الأضلع

هيهات لا ريح الطواعج بعدهم ... / رهواً و لا طير الصبابة دمّع ٤٥/و

= مفسر أديب ، له مصنفات . وفيات الأعيان ١/ ٢٨٧ .

(١) أورد السيوطي في بغية الوعاة ثلاث روايات لوفاته هي : ٦٠٩و٦٠٥و٦١٠ على هذا الترتيب . و قال ياقوت ((سنة ست و ستمئة بإشبيلية عن خمس و ثمانين سنة)) و في نفح الطيب : ((مات بحلب سنة ٦٠٣ ، و قيل ٦٠٤ و قيل ٦٠٥)) ، إلا أن صاحب الدر المنتخب لم يذكره ، و في مرآة الجنان و تاريخ أبي الفداء سنة ٦١٠ .

و في (ب) : ((سنة ٦٩٠)) ، و هو تصحيف .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٨٦ و اسمه فيه : (علي بن محمد بن أحمد بن سلمة بن حريق) و الأعلام ٥/ ١٥٢ و معجم المؤلفين ٧/ ١٧٩ .

(٣) في (أ) : ((...... فأين تلك الأربع)) و رجحنا رواية (ب) ليلائم معنى هذا البيت البيتَ الثاني ، و حتى لا تتكرر كلمة (الأربع) في هذا البيت و الذي يليه .

(٤) في (أ) : ((... لا تبلي بها)) .

و أبى الهوى إلا الحلول بلَعلَع ... ويح المطايا أين منها لعلع ؟[1]

لم أدر أين ثَوَوا فلم أسال بهم ... ريحاً تهب و لا بريقاً يلمع

و كأنهم في كل مَدْرَج ناسم ... فعليه منها رنة و تضوع[2]

فإذا منحتهم السلام تبادرت ... تبليغه عني الرياح الأربع

❁ ❁ ❁

٢٤٨ : علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الواحد الهَمَداني، المصري السخاوي[3] .

نزيل دمشق ، قرأ على أبي القاسم بن فيرة الشاطبي[4] ، واستفاد منه ، ثم شرح قصيدته اللامية والرائية[5] .

---

(١) لعلع : منزل بين البصرة و الكوفة . و اللعلع في اللغة : السراب . معجم البلدان ١٨/٥ .

(٢) في (أ) : ((و كأنهم في كل مدح ناسم)) .

(٣) ترجمته في طبقات الشافعية ٥/ ١٢٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٢٢ و إنباه الرواة ٢/ ٣١١ و معجم الأدباء ١٥/ ٥٦ و وفيات الأعيان ١/ ٣٤٥ و بغية الوعاة ٢/ ١١٩٢ و روضات الجنات ص٤٩٢ و طبقات القراء ١/ ٥٦٨ و الأعلام ٥/ ١٥٤ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٩ ، و اسم جده في (ب) : ((عبد البصير)) و في الدر المنتخب : الترجمة ٣٠ ترجمة (علي بن محمد بن عبد البصير السخاوي ، علاء الدين ، الكاتب المعروف بعصفور ، المتوفى سنة ٨٠٨ ، فلعل لبساً وقع في (ب) . و السخاوي : نسبة إلى قرية من قرى مصر ، اسمها (سخا) في محافظة الغربية .

(٤) القاسم بن فيرة الشاطبي : ولد بشاطبة في الأندلس سنة ٥٣٨ ، و قرأ بها على مشايخ زمانه ، ثم انتقل إلى بلنسية و درس بها ، و ثم وفد على مصر ، و تجرد للإقراء بها ، و انتهت إليه رئاسة الإقراء ، و كان فقيهاً محدثاً نحوياً زاهداً عابداً ، له مصنفات . توفي سنة ٥٩٠ . وفيات الأعيان ١/ ٤٢٢ . و في (أ) و (ب) : ((أبي القاسم)) .

(٥) عنوان لاميته (حرز الأماني و وجه التهاني) في القراءات . مطبوعة مشهورة .

و عنوان رائيته (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) نظم فيه المقنع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدالي المتوفى سنة ٤٤٤ ، و هي في رسم المصحف الشريف . مطبوعة مشهورة أيضاً .

وشرح المفصل[1] ، وله أرجوزة في الفرائض ، وكتاب تاج القرّاء ، وغير ذلك . توفي سنة ثلاث وأربعين وستمئة ،[ودفن بقاسيون][2] .

ومن شعره في زيد الكنديّ[3] :

[لم يكن في عصر عمرو مثله ... وكذا الكندي] في آخر عصر[4]

فهما زيد وعمرو إنما ... بني النحو على زيد وعمرو

❁ ❁ ❁

٢٤٩ : علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخشَني[5] /. ٤٥/ظ

المعروف بالأبدي[6] ، وأبّدى وأبّدة : في وسط الأندلس ، لازم الشَلَوْبين[7] وأبا الحسن الدبّاج[8] سنين ، فصار إماماً في اللغة والنحو والشعر ، له إملاء على كتاب سيبويه ، وعلى الإيضاح ، والجمل ، ومشكل الأشعار الستة الجاهلية ، والجزولية[9] ، وقرأ عليه الأستاذ أبو جعفر بن الزبير ، شيخ أبي حيان ، وكان فقيراً .

---

(١) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ص١٧٧٥ : ((شرحه شرحين جامعين : أحدهما سماه المفضل ، و الآخر سفر السعادة و سفير الإفادة)) . و قد أصدر سفرَ السعادة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣ بتحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي بجزأين ثالثهما فهارسه .

(٢) ما بين معقوفين ساقط من (ب) ، و قاسيون : جبل مطل على دمشق ، يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ثمانمئة متر و نيفاً .

(٣) ترجم له المصنف برقم ١٣٣ .

(٤) لم يرد في (ب) من هذا البيت سوى ((في آخر عصر)) .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٩٩ و اسمه فيه : ((علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الخشني الأبدي)) و في (ب) : ((علي بن محمد بن عبد الرحمن)) .

(٦) الأبدي : نسبة إلى أبدة ، ضبطها ياقوت بضم الهمزة و فتح الباء المشددة . معجم البلدان ١/ ٦٤

(٧) ترجم له المصنف برقم ٢٥٥ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٢٢٩ .

(٩) الجزولية : متن في النحو لعيسى بن عبد العزيز الجزولي ، المتوفى سنة ٦٠٧ . الأعلام ٥/ ٢٨٨ .

توفي سنة ثمانين وستمئة .

❁ ❁ ❁

٢٥٠ : علي بن محمد بن يوسف الكتامي الإشبيلي[١] .

عرف بابن الضائع ، بالضاد المعجمة والعين المهملة .

لازم الشلَوبين ، وعبد الله ابن العراقي القارئ ، وأخذ عنه علم الكلام .

إمام في العربية والكلام ، وله مشاركة في المنطق والفقه واللغة ، وله من المؤلفات : تعليق على الكتاب ، والجمع بين شرح السيرافي وابن خروف لكتاب سيبويه وشرح الجمل للزّجّاجي ، وهو من باب النداء إلى آخر الكتاب ، في غاية الجودة ، ونقود على ابن عصفور في مُقَرَّبـــة ، واختصار شرح الإرشاد لابن المرأة ، وشرح التنقيحات للسهروردي ، سمع عليه ابن حيان[٢] شيئاً من الكتاب ودروساً من الإيضاح ، وكان حسن الأخلاق ، طوالاً ، جاحظ العينين ، يخضّب بالحناء .

توفي ثمانين وستمئة[٣] .

❁ ❁ ❁

٢٥١ : علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد/ الله بن عصفور[٤] . ٤٦/ و

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٠٤ و روضات الجنات ص٤٩٤ و هدية العارفين ١/ ٧١٣ و الأعلام ٥/ ١٥٤ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٤ و انظر كشف الظنون ص٦٠٤و١٤٢٨ .

و في (أ) و (ب) : ((الكسائي)) و التصحيح من المصادر ، و في كشف الظنون : ((الكناني)) تصحيف . و في المصادر أيضاً : (علي بن محمد بن يوسف) .

و الكتامي : نسبة إلى كتامة (بضم الكاف) و هي قبيلة من البربر ببلاد المغرب . اللباب ٣/ ٢٨ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٩٢ .

(٣) عن نحو سبعين سنة .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢١٠ و فوات الوفيات ٢/ ٩٣ و روضات الجنات ص٤٩٣ و شذرات الذهب ٥/ ٣٣٠ و الأعلام ٥/ ١٧٩ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٥١ .

و هو في (ب) : ((. . ابن منظور)) تصحيف .

أبو الحسن الحضرمي الإشبيلي ، تخرّج على ابن الدبّاج ، ثم على الشلوبين وكان بقية الحاملين للواء العربية بالمغرب ، كثير المطالعة ، له تصانيف حسنة ، منها : المُقَرَّب[1] في النحو ، والممتع في التصريف ، والمفتاح ، والهلالية ، والأزهار ، وإنارة الدجى ، ومختصر الغرة ، ومختصر المحتسب ، وثلاثة شروح على الجمل ، ومفاخرة السالف والعذار . ومما لم يكمله : شرح المقرّب ، وشرح الإيضاح ، وشرح الحماسة ، [وشرح الأشعار الستة الجاهلية][2] ، وشرح ديوان المتنبي ، وسرقات الشعراء ، والبديع ، وشرح الجزولية .

طاف المغرب كله ، وأقام بتونس شاغلاً للطلبة ، وكان يملي من صدره ، وله اختصاص بالأمير أبي عبد الله بن زكريا بن أبي حفص .

توفي سنة تسع وستين وستمئة[3] .

ومن شعره :

لما تدنست بالتفريط في كبري ... وصرت مغرى بشرب الراح و اللعَس

رأيت أن خضاب الشيب أستر لي ... إن البياض قليل الحمل للدنس[4]

* * *

٢٥٢ : عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر بن عبد الله ، أبو القاسم الضرير النحوي الثمانيني[5] .

---

(١) طبع بالعراق مؤخراً .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٣) هذه الرواية توافق رواية إحدى روايتي السيوطي في بغية الوعاة نقلاً عن الصفدي ، و الثانية سنة ٦٦٣ .

(٤) البيتان في بغية الوعاة ، و رواية الثاني فيه : ((أيقنت أن خضاب........)) .

و في (أ) : ((إن البياض قلم الحمل للدنس)) .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٦/ ٥٧ و وفيات الأعيان ١/ ٤٧٩ و تاريخ ابن كثير ١٢/ ٦٢ و نزهة الألباء ص٤٢٣ و مرآة الجنان ٣/ ٦١ و شذرات الذهب ٣/ ٢٦٩ و بغية الوعاة ٢/ ٢١٧ و الأعلام=

[وثمانين][1] : قرية من قرى الجُودي/ ، لأنه لم يكن في السفينة لما استقرت /٤٦ عليها غير ثمانين نفساً ، فسميت البقعة بثمانين[2] . قرأ على ابن جنّي فبرع ، وشرح اللمع ، والتصريف الملوكي[3] .

مات بالموصل سنة اثنتين وأربعين[4] وأربعمئة .

* * *

٢٥٣ : عمر بن خَلَف بن مَكي الصقلي[5] .

الإمام ، اللغوي ، المحدّث ، من تصانيفه : تثقيف اللسان[6] ، دالٌّ على غزارة علمه وكثرة حفظه . وَليَ قضاء تونس وخطابتها ، وكان يخطب بالخطب البديعة . كل جمعة خطبة من إنشائه . ومن شعره :

يا حريصاً قطعَ الأيامَ في بؤس عيش و عَناء و تَعَب[7]

ليس يعدوكَ من الرزق الذي قسم الله فأجمل في الطلب

* * *

٢٥٤ : عمر بن عبد المجيد بن عمر الرُّنْدي[8] .

= ٥/ ٢٠٠ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٩ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) و هي أول قرية بنيت بعد طوفان نوح عليه السلام ، و هي بأرض الموصل ، من نواحي جزيرة ابن عمر عند جبل الجودي ، ثم وقع فيهم الوباء فماتوا إلا نوحاً عليه السلام .

(٣) كلا الكتابين لابن جني .

(٤) ساقطة من (ب) .

(٥) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٣٢٩ و هدية العارفين ١/ ٧٨٢ و بغية الوعاة ٢/ ٢١٨ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٨٤ .

(٦) طبع بعنوان : تثقيف اللسان و تلقيح الجنان . و عنوانه في إنباه الرواة : تلقيح الجنان و تثقيف اللسان .

(٧) روايته في (أ) : ((يا حريصاً اقطع ......)) .

(٨) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٥٩٤ و بغية الوعاة ٢/ ٢٢٠ و تكملة الصلة ص٦٥٧ و معجم=

تلميذ السهَيلي [1] ، قرأ القراءات عليه وعلى غيره ، وأتقن علوماً ، وصار إماماً في العربية ، وله شرح الجمل للزجّاجي [2] ، وردّ على ابن خروف منتصراً لشيخه السهيلي .

مات سنة عشر وستمئة [3] .

❁ ❁ ❁

٢٥٥ : عمر بن محمد بن عمر ، أبو علي الشّلَوبين [4] .

وهو بلغة/ الأندلس الأشقر الأبيض ، وهو أزدي ، إمامٌ في العربية واللغة ، ٤٧/ و أخذ الجِلّةُ عنه كتابَ سيبويه . وكان الحافظ السّلَفي يكاتبه . أقام عَلَماً للعلماء ستين سنة . وكانت عنده غفلة .

مات سنة خمس وأربعين وستمئة ، عن ثلاث وثمانين سنة [5] .

❁ ❁ ❁

٢٥٦ : عمرو بن عثمان بن قَنْبَر [6] .

= المؤلفين ٧/ ٢٩٥ و ينظر إيضاح المكنون ٢/ ١٥٣ .

(١) ترجم له المصنف برقم ١٩٨ .

(٢) سماه الفاخر .

(٣) وفاته في إيضاح المكنون سنة ٥٧٩ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٢٤ و إنباه الرواة ٢/ ٣٣٢ و وفيات الأعيان ١/ ٣٨٢ و روضات الجنات ص٥٠١ و شذرات الذهب ٥/ ٣٣٢ و اختصار القدح المعلى ص١٥٢ و تكملة الصلة ٢/ ٦٥٨ و برنامج شيوخ الرعيني ص٨٣ و الأعلام ٥/ ٢٢٤ و معجم المؤلفين ٧/ ٣١٦ . و ضبط السيوطي (الشلوبين) بفتح الشين المعجمة و اللام و سكون الواو و كسر الباء و بعدها ياء و نون ، و ربما زيد بعدها ياء النسبة (الشلوبيني) ، و في وفيات الأعيان : الشلوبيني : نسبة إلى شلوبين . و قال القفطي في إنباه الرواة : ((من قرية من قرى إشبيلية اسمها شلوبينية)) . و هي حصن بالأندلس ، من أعمال إلبيرة على شاطئ البحر المتوسط ، جنوب الأندلس . و انظر معجم البلدان ٥/ ٣٦ .

(٥) ذكر له القفطي تعليقه على كتاب سيبويه ، و شرحين على الجزولية ، و التوطئة في النحو .

(٦) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص٤٨ و بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩ و إنباه الرواة ٢/ ٣٤٦ =

مولى بني الحارث بن كعب ، أبو بشر ، ويقال : أبو الحسن .

وقال أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي[1] في كتاب الألقاب : إن اسم سيبويه بشر بن سعيد . وهو غريب ، والمشهور عمرو . وسيبويه ، بالفارسية : رائحة التفاح[2] أخذ النحو عن الخليل ولازمه ، وعن عيسى بن عمر الثقفي ، ويونس ، وغيرهم ، واللغة عن أبي الخطاب الأخفش[3] ، ووضع كتابه المنسوب إليه ، الذي طار طائره في الآفاق ، ويقال : إنه أخذ كتاب عيسى بن عمر المسمى بالجامع ، فبسطه وحشّى عليه من كلام الخليل وغيره ، فلما كَمُل نسبه إليه .

وعن محمد بن جعفر التميمي قال : كان سيبويه أولا يصحب الفقهاء وأهل الحديث ، وكان يستملي على حمّاد بن سَلَمة ، فاستملى يوماً قوله صلى الله عليه وسلم : ((ليس من أصحابي إلا مَن لو شئت لأخذت عليه ، ليس/ أبا الدرداء)) ، ٤٧/ ظ فقال سيبويه : ((أبو الدرداء))، وظنه اسمَ ليس ، فلحّنه حمّاد ، فأنفَ من ذلك ، ولازم الخليل ، وكان من بيضاء شيراز[4] ، ونشأ بالبصرة .

وحكايته مع الكسائي في مسألة العقرب مشهورة .

وشرح علماء العربية كتابه ، فشرحه من المشارقة ابن السرّاج في سبعة أسفار ،

= و تاريخ ابن الأثير ٥/ ١٤٢ و تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٥ و طبقات الزبيدي ص٣٨ و طبقات القراء ١/ ٦٠٢ و الفهرست ص٥١ و مراتب النحويين ص١٠٥ و معجم الأدباء ١٦/ ١١٤ و الفلاكة و المفلوكون ص١١٠ و الأعلام ٥/ ٢٥٢ و معجم المؤلفين ٨/ ١٠ و تاريخ الأدب العربي لبروكلمان الترجمة العربية ٢/ ١٣٤ .

(١) حافظ ، من أهل شيراز ، له كتاب ألقاب الرجال . توفي سنة ٤٠٧ . الأعلام ١/ ١٤٢ .

(٢) في سبب تلك التسمية أقوال كثيرة ، منها أن مَن يلقاه لا يَشَم منه إلا رائحة طيب ، و قيل لأنه كان يعتاد شم التفاح .

(٣) ترجم له المصنف برقم ١٩٦ .

(٤) بيضاء : مدينة مشهورة في كورة اصطخر ، جنوب غربي إيران ، كانت عاصمة الساسانيين ، قرب شيراز .

ومَبرَمان[1] في عشرة ، والرّماني في سبعين ، والمهلبي في عدة أجزاء ، وابن ولاّد في أجزاء كثيرة ، [والسيرافي في أجزاء كثيرة][2] ، ولابنه يوسف شرح لأبياته ، ولأبي علي الفارسي حاشيتان ، إحداهما في ثلاثة أسفار ، [والأخرى في سفر][2] ، وله عليه كتاب سماه المسائل المشروحة ، وله : التصرفات على كتاب سيبويه ، وللنحاس شرح الديباجة والأبيات ، وللجَرْمي شرح اللغات ، في سفْر ، وللمبرد رد على سيبويه في كتابه ، ولابن ولاّد كتاب الانتصار ، رد على المبرد ، وللأخفش سعيد بن مسعدة عليه حواش ، ولأبي عثمان المازني عليه حواش ، وللرماني عليه كتاب صغير سماه الأعراض .

ولأهل الأندلس عليه شروح . فمن ذلك مجلد لأبي نصر هارون بن جندل ، ولأبي الحسن بن سيدَه شرح ، كذا ذُكر في المُحكَم ، ولأبي الحجاج الأعلم شرح ، وله شرح الأبيات ، ولأبي الحسن بن الأخضر عليه حواش ، ولأبي عبد الله بن أبي ركب الخُشَنيّ شرح في عدة / أسفار ، ولأبي الحسين بن الطراوة كتاب سماه [المقدمات ، ٤٨/ و ولأبي بكر طاهر الخدبّ كتاب سماه][2] بالطرر ، ولابن هود من تلاميذه عليه حواش ولابن خروف شرح معروف[3] ، وللشلوبين شرح ، وللخفاف السجلماسي شرح ، ولأبي بكر بن يحيى الجذامي شرح ، ولأبي عبد الله الخزرجي عليه تعليقة ، ولأبي القاسم الصفار شرح ، ولابن فتوح شرح ، ولأبي إسحاق بن غالب شرح ، ولأبي العباس بن الحاج شرح ، ولابن الضائع شرح ، جمع فيه بين شرحي السيرافي وابن خروف . ولما تعصب عليه الكسائي خرج مغضَباً يريد طلحة بن طاهر[4] بخراسان ،

---

(١) ترجم له المصنف برقم ٣٤٢ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٣) سماه تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب .

(٤) أمير خراسان ، ولاه المأمون بعد وفاة أبيه طاهر سنة ٢٠٧ ، فاستمر بها إلى أن توفي سنة ٢١٣ . الأعلام ٣/ ٢٣٠ .

فلما وصل ساوة[1] ، مرض هناك مرضَ الموت ، فتمثل بقول من قال :

يؤمـــل دنيـــا لتبقـــى لـــه فوافـــى المنيـــةَ دون الأمـــل

حثيثـــاً يـــروي أصـــول الفســـيل فعـاش الفسـيل و مـات الرجـل[2]

ورثاه الزمخشري بقوله :

ألا صلـى الإلـه صـلاة صـدق علـى عمـرو بـن عثمـان بـن قنـبر

فـإن كتابـه لـم يغـن عنـه بنـو قلـم و لا أبنـاء منـبر

توفي سنة ثمانين ومئة بشيراز في أيام الرشيد ، على أن في سنة موته اختلافاً كثيراً[3] .

❋ ❋ ❋

٢٥٧ : عمرو بن أبي عمرو الشيباني[4]

توفي سنة إحدى/ وثلاثين ومئتين[5] .

٤٨/

❋ ❋ ❋

---

(١) ساوة : مدينة في شمال غرب إيران ، بين الري و همدان .

(٢) أوردهما ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢/ ٣٠٦ في كتاب الزهد برواية أخرى ، و قال : و كان صالح المري يقول في قصصه :

مؤمـل دنيـا لتبقى لـه فمات المؤمـل قبل الأمـل

و بات يروي أصول الفسيل فعاش الفسيل و مات الرجل

(٣) هذه الرواية توافق رواية القفطي في إنباه الرواة . و قيل : مات بالبيضاء ، و بالبصرة سنة ١٦١ أو ١٨٨ أو ١٩٤ . و قيل مات بساوة سنة ١٩٤ . و في (أ) و (ب) : ((اختلاف كبير)) .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٢٤ و معجم الأدباء ١٦/ ٧٣ و تهذيب اللغة ١/ ١٠ و إنباه الرواة ٢/ ٣٦٠ و بغية الوعاة ٢/ ٢٢٨ . و اسمه في (ب) : ((عمر)) .

(٥) هذه الرواية توافق رواية القفطي في إنباه الرواة . أما عند السيوطي فوفاته سنة ٢٥٥ ، و قد جاوز التسعين .

٢٥٨ : عُمَــيْر بن عمرو بن حبيب [بن عمير] [(١)] .

فقيه ، لغوي ، من أهل إشبيلية .

❋ ❋ ❋

٢٥٩ : أبو عمرو الشيباني [(٢)] .

اسمه إسحاق . وقد تقدم .

❋ ❋ ❋

٢٦٠ : عَنْـبَسة [(٣)] .

أحد أصحاب أبي الأسود الدؤَلي [(٤)] .

يلقب بالفيل . قالوا : إن زياد ابن أبيه [(٥)] كان له فيل أو فيلة ينفق عليها في كل يوم عشرة دراهم ، فأقبل رجل من أهل مَيْسان [(٦)] يقال له مَعْدان ، فقال : ادفعوها لي وأكفيكم المؤونة وأعطيكم كل يوم عشرة دراهم ، فدفعوها إليه فأثرى ، ونشأ لـه ابـن

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٣٣ . و ما بين المعقوفين من (ب) وحدها . و لعله هو الذي ذكره ابن الفرضي في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٨١ باسم (عمير بن عمير) . و قال : من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، و أحسبه مات قديماً .

(٢) تقدمت ترجمته باسمه إسحاق ، برقم ٦٦ .

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص٢٣٠ و مراتب النحويين ص١٩ و المزهر ٢/ ٣٨٩و٤٢٦ و معجم الأدباء ١٦/ ١٣٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٦٦ و إنباه الرواة ٢/ ٣٨١ و بغية الوعاة ٢/ ٢٣٣ .

(٤) ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني : من التابعين ، سكن البصرة في خلافة عمر ، و ولي إمارتها في أيام علي . مات بالبصرة سنة ٦٩ . الأعلام ٣/ ٣٤٠ .

(٥) اختلفوا في اسم أبيه ؛ فقيل : عبيد الثقفي ، و قيل : أبو سفيان ، ولدته أمه سمية (جارية الحارث بن كلدة الثقفي) في الطائف ، أدرك النبي عليه الصلاة و السلام ، و لم يره ، و أسلم في عهد أبي بكر . مات سنة ٥٣ . الأعلام ٣/ ٨٩ .

(٦) كورة بين البصرة و واسط . و في (أ) و (ب) : ((ملسيان)) .

يقال له عنبسة ، روى الأشعار وفَصُح ، وأخذ النحو عن أبي الأسود ، وبرع .

* * *

٢٦١ : عياض بن عَوانة بن الحكم بن عوانة الكلبي النحوي[١] .

هو وأبوه عوانة أديبان عالمان بأنساب العرب وبالشعر .

* * *

٢٦٢ : عيسى بن أبي جرثومة[٢] .

أبو الإصبع الخولاني ، كان يؤدب بالقرآن واللغة والنحو والحساب والعروض مع فضل ودين وزهد وشعر مطبوع .

* * *

٢٦٣ : عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخت الجزولي النحوي[٣] .

من أهل مراكش . وجزولة : من قبائل البربر ، ويقال/كزولة بالكاف . حج ٤٩/ فلقي ابن بري[٤] بمصر . فلازمه وأخذ عنه النحو واللغة والأدب ، وقرأ عليه الجمل للزجّاجي ، وسمع عليه صحيح البخاري ، فكان واحداً في فنه . انتهت إليه رئاسة

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٥٣ و معجم الأدباء ١٦/ ١٣٤و١٣٩ و إنباه الرواة ٢/ ٣٦١ و بغية الوعاة ٢/ ٢٣٤ و الفهرست ١/ ٩١ و معجم المؤلفين ٨/ ١٤ .

و نقل القفطي في إنباه الرواة عن المرزباني أن عوانة بن الحكم (و هو عالم إخباري ثقة ، روى عنه الأصمعي و الهيثم بن عدي و كثير من أعيان أهل العلم . توفي سنة ١٥٨) كان يقول لأخ له يقال له عياض ، نحوي : لا تعمّق في النحو ، فإنه لم يتعمّق أحد فيه إلا صار معلماً . قال : فصار عياض معلماً بإفريقيا لولد المهلب . ثم قال القفطي : ((فعلى هذا الخبر يكون عياض أخا عوانة ابن الحكم لا ولده ، و الله أعلم)) . و نقل مثل ذلك ياقوت ١٦/ ١٣٩ في ترجمة عوانة بن الحكم .

و اسمه في (أ) : ((عوانة بن عوانة)) . و ههنا لبس ، فليراجع .

(٢) ذكره القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٧٧ و له شعر في يتيمة الدهر ٢/ ٢٧ .

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٣٩٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٦٦ و إنباه الرواة ٢/ ٣٧٨ و بغية الوعاة ٢/ ٢٣٦ و شذرات الذهب ٥/ ٢٦ . و انظر كشف الظنون ٢/ ٥٠٤ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٧٢ .

العربية ببلده . [ومن مصنفاته : كتاب القانون في النحو][1] .

توفي بأزْمورة[2] من ناحية مراكش سنة سبع وستمئة[3] .

❁ ❁ ❁

٢٦٤ : عيسى بن عمر[4] .

أبو عمر الثقفي ، وقيل مولى خالد بن الوليد المخزومي[5] ، ونزل في ثَقيف . أخذ القراءات والنحو عن عبد الله بن أبي إسحاق[6] ، والحروف عن ابن كثير وابن محيصن ، وله اختيارات على قياس العربية ، وروى عنه الأصمعي والخليل ومَن في طبقتهم ، وأبو الأسود الدؤلي لم يضع إلا إلى باب الفاعل والمفعول ، وكمّله عيسى بن عمر وبوّبه وهذّبه ، وسمى ما شذّ عن الأكثر لغات ، وكان يطعن على العرب ، ويخطّئ المشاهير منهم كالنابغة وغيره ، وكان صاحب تقعير واستعمال للغريب الوحشي ، وكان به ضيق نفس ، فوقع يوماً بالسوق ، ودار الناس حوله يقولون : مصروع ، فمن بين قارئ ومُعوِّذ ، فلما أفاق نظر إلى ازدحامهم فقال : ما لي أراكم تتكأكأون عليّ تكأكؤكم على ذي جنّة ، افرنقعوا عني ، فسمع أحد الجمع/ قوله ، ٤٩/ ظ

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ب) .

(٢) بلدة في الغرب في جبال البربر .

(٣) هذه الرواية توافق رواية السيوطي في بغية الوعاة . و قال القفطي : ((مات بالمغرب في حدود سنة ٦٠٥ ، قبلها أو بعدها بقليل)) و قال حاجي خليفة في كشف الظنون : ((مات سنة ٦٧٧)) و في وفيات الأعيان سنة ٦١٠ أو ٦١٦ .

(٤) ترجمته في الفهرست ص٤١٠ و معجم الأدباء ١٦/ ١٤٦ و طبقات الزبيدي ص١٧ و إنباه الرواة ٢/ ٢٤٧ و بغية الوعاة ٢/ ٢٣٧ و مراتب النحويين ص٣٢ و المعارف ص٢٣٥ و نزهة الألباء ص٢١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٦٧ و صبح الأعشى ٢/ ٢٣٢ و الأعلام ٥/ ٢٨٨ و معجم المؤلفين ٨/ ٢٧ . و كنيته في المصادر : أبو سليمان ، و أبو عمر .

(٥) سيف الله ، أسلم قبل فتح مكة سنة ٧ للهجرة . روى له المحدثون ١٨ حديثاً . توفي بحمص سنة ٢١ . الأعلام ٢/ ٢٤٠ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ١٦٩ .

فقال : إن جنِّيَّته لا تتكلم إلا بالهندية .

ويقال : إن له في النحو نيَفاً وسبعين مصنفاً ، لم يظهر منها سوى كتابين ، وهما : الجامع والإكمال [1] ، وقد مدحهما الخليل بن أحمد ببيتين من شعره ، هما :

ذهب النحو جميعاً كله	غيرَ ما أحدث عيسى بن عمَر [2]
ذاك إكمال و هذا جامع	و كذا للناس شمس و قمر

توفي سنة تسع وأربعين ومئة [3] .

* * *

---

(١) ساقطة من (أ) .

(٢) هذان البيتان غير موجودين في (ب) و رواية السيوطي و القفطي لهما :

بطل النحو ...

أما رواية ابن الأنباري فهي توافق ما ذكر أعلاه ، و روايتهما في نور القبس :

بطل النحو الذي جمعتهم	غيرَ ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك إكمال و هذا جامع	و هما للناس شمس و قمر

و عند ياقوت و ابن قاضي شهبة :

بطل النحو	....
....	فهما للناس..........................

و في المزهر ٢/ ٣٩٩ :

بطل النحو الذي ألفتم	غير ما ألف عيسى بن عمر

و انظر البداية و النهاية ١٠/ ١٠٦ .

(٣) هذه الرواية توافق رواية القفطي و ياقوت و ابن الأنباري ، و إحدى روايتي السيوطي ، و ثانيتها سنة ١٤٥ .

حرف الغين

٢٦٥ : الغازي بن قيس[١] .

أدرك الأصمعي . شهد تأليف مالك للموطأ ، وهو أول من أدخله الأندلس ، وأدرك نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم[٢] ، وقرأ عليه ، وكان الخليفة عبد الرحمن بن معاوية[٣] [يأتيه في منزله ويعظمه ويَصله][٤] .

٭ ٭ ٭

٢٦٦ : [غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن][٤] ، المخزومي ، المالقي ، النحوي[٥] .

أستاذ في الأدب ، روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله وأبي عبد الله بن السراج .

ومن شعره :

ثلاثـــة يجـــهل مقدارهـــا   الأمـــن و الصحـــة و القـــوت

فـــلا تثـــق بالمـــال مـــع غيرهـــا   لـــو أنـــه درٌّ و يـــاقوت[٦]

[كأنّه يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم : ((من أصبح آمناً في سربه ،

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٧٠ و طبقات القراء ٢/ ٢ و طبقات الزبيدي ص٢٧٦ و بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ و جذوة المقتبس ص٣٠٥ ، و هو فيه (الغاز بن قيس) . و في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٧٨ و فيه أنه توفي سنة ١٩٩ .

(٢) أحد القراء السبعة المشهورين : توفي سنة ١٦٩ . طبقات القراء ٢/ ١٩٩ .

(٣) الملقب بصقر قريش ، و يعرف بالداخل ، مؤسس الدولة الأموية في الأندلس ، ولد في دمشق سنة ١١٣ ، و توفي بقرطبة و دفن في قصرها سنة ١٧٢ . الأعلام ٤/ ١١٣ .

(٤) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٦/ ١٦٦ و إنباه الرواة ٢/ ٣٨٩ و بغية الوعاة ٢/ ٢٤١ و الصلة ٢/ ٤٥٠ و الأعلام ٥/ ٣٠٧ .

(٦) البيتان في معجم الأدباء ، و رواية الثاني فيه : فلا تثق بالمال من غيرها........

في بدنه ، عنده قوت يومه / ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها])) [1] .   ٥٠/ و

[توفي سنة سبعين وأربعمئة] [2] .

* * *

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) . و الحديث الشريف في السراج المنير شرح الجامع الصغير ٣/ ٣٣٣ برواية (من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى في جسده . .) و قال : حديث حسن .

(٢) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

حرف الفاء

٢٦٧ : الفضل بن الحباب[١] .

أبو خليفة ، مولى الجمَحيين ، قاضي البصرة . كان في اللغة والشعر بمكان عال . مات سنة خمسين وثلاثمئة بالبصرة[٢] . روى عن خاله محمد بن سلام الجمَحي كثيراً . اشترى جاريةً فوجدها خشنةً فقال : يا جارية ، هل من بزاق أو بساق أو بصاق ؟ -العرب هكذا تقول : أبو الصقر والزقر والسقر - . فقالت الجارية : الحمد لله الذي ما أماتني حتى رأيت حِري . صار ابن الأعرابي يقرأ عليه اللغة .

ومن شعره[٣] :

قالوا : نراك طويل الصمت قلت لهم ... ما طول صمتي من عيٍّ و لا خَرَس[٤]

أأنشر البَزّ فيمن ليس يعرفه ... أو أنثر الدرّ للعميان في الغلس[٥]

قالوا : نراك أديباً لستَ ذا خطل ... فقلت : هاتوا أروني وجه مقتبس

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١٦/ ٢٠٤ و نكت الهميان ص٢٢٦ و طبقات الزبيدي ص١٩٩ و الفهرست ص١١٤ و مراتب النحويين ص١٠٨ و إنباه الرواة ٣/ ٥ و بغية الوعاة ٢/ ٢٤٥ و شذرات الذهب ٢/ ٢٤٦ و معجم المؤلفين ٨/ ٦٦ .
و اسم أبيه في (ب) : ((جناب)) .

(٢) كذا في (أ) و (ب) و لكن وفاته عند ياقوت و الصفدي و ابن العماد و غيرهم سنة ٣٠٥ . و له مصنفات .

(٣) الأبيات له في معجم الأدباء ١٦/ ٢٠٥ و قال ياقوت : ((و قد روي من جهة أخرى أن هذه الأبيات لابن دريد ، لما نزل سيراف ، سئل أن يجلس للقراءة عليه فأبى ذلك ، إن لم يكن هناك من يساوي أن يجلس له ، فكتب هذه الأبيات في قبلة مسجد سيراف ، و انصرف)) .

(٤) بعده في معجم الأدباء :

لكنه أحمد الأمرين عاقبة ... عندي و أبعده من منطق شكس

(٥) في (أ) و (ب) : ((و أنثر الدر . .)) .

لـو شـئت قلـت و لكـن لا أرى أحـداً   يـروي الكـلام فأعطيـه مـدى النفـس

* * *

٥٠/ ظ

٢٦٨ :/الفضل بن محمد بن علي القَصَباني النحوي ، أبو القاسم[١] .

كان من أعيان الأئمة في النحو والأدب . وله من المصنفات : حواشي الإيضاح ، أخذ عنه جماعة منهم التبريزي أبو زكريا الخطيب[٢] ، والحريري[٣] صاحب المقامات . توفي سنة ٤٤٤[٤] .

* * *

٢٦٩ : أبو الفهد البصري[٥]

لغوي ، نحوي ، من تلاميذ أبي بكر أحمد بن محمد الخياط[٦] .

* * *

---

(١) ترجمته في نزهة الألباء ص٢٥٢ و بغية الوعاة ٢/ ٢٤٦ و روضات الجنات ص٥٢٤ و معجم الأدباء ١٦/ ٢١٨ و نكت الهميان ص٢٢٧ و إنباه الرواة ٢/ ٩ و معجم المؤلفين ٨/ ٧١

(٢) ترجم له المصنف برقم ٤٠٦ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٧٢ .

(٤) الصواب أنه توفي سنة ٤٦٤ ، لأن الحريري قرأ النحو عليه بلا شك ، و الحريري قد ولد سنة ٤٤٦ (انظر ترجمة الحريري برقم ٢٧٢) ، فكيف يأخذ عنه ، و مولده بعد وفاته بثلاث سنين .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٤٩ و طبقات الزبيدي ص١٢٩ ، و عدّه في الطبقة العاشرة من النحويين البصريين . و هو في (ب) : ((أبو الفند)) . تصحيف .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٦٠ .

حـرف القـاف

٢٧٠ : قاسم بن ثابت بن عبد العزيز السَّرَقُسْطي[١] .

هو وأبوه كانا من أوعية العلم[٢] ، حافظَين للغة ، بارعَين في فنـون العلـم . ألّف قاسم كتاب الدلائل[٣] في شرح الحديث ، وبلغ فيه الغاية من الإحسان والإتقان . مات عنه ناقصاً[٤] ، فأكمله أبوه ثابت .

❋ ❋ ❋

٢٧١ : القاسم بن سلام الأزدي[٥] .

مولاهم . أبو عبيد ، الإمام في الفنون ، أخـذ عـن الكسـائي ، وعـن شـجاع بـن نصر وعن أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة والأصمعي واليزيدي وابن الأعرابي وغيرهم . وسئل عنه الإمام يحيى بن معين ، فتبسم وقال : أعن/ أبي عبيد أسأل ؟ أبو عبيد يُسـأل عن الناس . جاور بمكة إلى أن توفي سنة أربع وعشرين ومئتين[٦] . ٥١/ و

ومن تصانيفه : الغريب المصنف ، وغريب الحديث ، وكتاب الأموال[٧] ، وكتاب

---

(١) ترجمته في طبقات ابـن قـاضي شـهبة ص٤٧٥ و بغيـة الوعـاة ٢/ ٢٥٢ و تـاريخ علمـاء الأندلس ص٣٩٣ و طبقات الزبيدي ص١٩٥ و نفح الطيب ٢/ ٢٥٥ و إنباه الـرواة ٣/ ١٢ و الأعـلام ٦/ ٧ و معجم المؤلفين ٨/ ٩٦ و انظر كشف الظنون ص٧٦٠ .

(٢) ترجم المصنف لأبيه برقم ٨٠ .

(٣) منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق .

(٤) وفاته عند سنة ٣٠٢ .

(٥) ترجمته في معجم الأدبـاء ١٦/ ٢٥٤ و مراتـب النحويـين ص٩٣ و المزهـر ٢/ ٤١١ و بغيـة الوعـاة ٢/ ٢٥٣ و الفهرست ص٧١ و طبقات ابن قاضي شـهبة ص٤٧٦ و إنبـاه الـرواة ٣/ ١٢ و الأعـلام ٦/ ١٠ و معجم المؤلفين ٨/ ١٠١ .

(٦) هذه الرواية توافق إحدى روايات السيوطي الثلاث في بغية الوعـاة ، و الثانيـة سـنة ٢٢٣ عـن ٦٧ سنة ، و الثالثة سنة ٢٣٠ . و توافق كذلك روايتي ياقوت في معجم الأدباء ، و الثانية سنة ٢٢٣ ، و رواية القفطي في إنباه الرواة سنة ٢٢٣ بمكة .

(٧) في (أ) : ((بالأقوال)) و رجحنا رواية (ب) لموافقتها رواية ابن قاضي شهبة

الأمثال ، وغير ذلك .

* * *

٢٧٢ : أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ، أبو محمد الحريري البصري ، المشاني[١] .

صاحب المقامات . قرأ النحو على القصباني[٢] ، ودخل بغداد فقرأ النحو والأدب على علي بن فَضّال المجاشعي[٣] ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى ابن الصباغ ، وقرأ الفرائض والحساب على أبي حكيم الجبري وأبي الفضل الهمداني .

إمام في الفصاحة والبلاغة ورشاقة الألفاظ . حضر مجلس بعض الأكابر ، فجرى ذكر قول أبي الفتح البستي في رجل شرير بخيل : إن لم يكن لنا طمع في دَرْك دَرِّك فاعفنا من شَرْك شرِّك . فلم يبق أحد إلاّ استحسنها ، فقال أبو محمد في الحال من غير روية : إن لم تُدْننا من مَبارك مبارِّك فأبعدنا عن مَعارك معارِّك ، وفيه قولي : مدارك مدارِّك مشارك مشارِّك . وقلت أيضاً : إن لم تسقنا من بَرْك بِرِّك فاعفنا[٤] من ضرك ضرّك . وقلت أيضاً : إن لم تُنزلنا من محابك محابّك فاعزلنا عن مسابك مسابّك .

مولده سنة / ست وأربعين وأربعمئة ، وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمئة[٥] . ٥١/ ظ

وله المقامات ، والمُلْحة وشرحها ، ودرة الغواص ، وديوان ترسل ، وديوان شعر .

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٧٩ و معجم الأدباء ١٦/ ٢٦١ و نزهة الألباء ص٣٧٩ و إنباه الرواة ٣/ ٢٣ و بغية الوعاة ٢/ ٢٥٧ و شذرات الذهب ٤/ ٥٠ و الفلاكة و المفلوكون ص١٥٣ و الأعلام ٦/ ١٢ و معجم المؤلفين ٨/ ١٠٨ .

و الحرير : نسبة إلى الحرير و بيعه .

و المشاني : نسبة إلى (مشان) و هي بلدة فوق البصرة ، أصله منها .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٦٨ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٤٢ .

(٤) في (أ) : ((فانعنا)) . و ما أثبتناه من (ب) .

(٥) أورد القفطي و ابن الأنباري رواية لابن صاحب الترجمة عبد الله أن وفاة والده كانت سنة ٥١٦ ، و عند ياقوت كذلك . و ذكر ابن الأنباري أنه توفي عن ٧٠ سنة . أي إنه ولد سنة ٤٤٦ .

وفي الجملة ما كان إلاّ نادراً .

❊ ❊ ❊

٢٧٣ : القاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البَطَلْيَوْسي ، أبو القاسم الصفّار[١] .

صحبَ ابن عصفور والشلَوبين ، شرح كتاب سيبويه شرحاً حسناً ، ويقال : إنه أحسن ما وُضع عليه ، وفي كثير من الشرح يسيء على الشلوبين[٢] ، ويرد عليه أقبح ردّ وفي الحقيقة إنما هو من كلام ابن عصفور ، لأنه جرى بينه وبين الشلوبين منافرة ، وكان الصفّار حسن الصورة جداً ، بهواه ، فمهما قيده فهو من كلام ابن عصفور ، ولذلك لم يكمله[٣] . بلغ إلى باب من أبواب التصغير ، ومات بعد الثلاثين وستمئة .

❊ ❊ ❊

٢٧٤ : القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[٤] .

قاضي الكوفة . فقيه ، محدث ، لغوي ، نحوي ، شاعر ، كان يقال له شَعبيّ زمانه[٥] ، قديم الموت[٦] .

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٥٦ و الأعلام ٦/ ١٢ و معجم المؤلفين ٨/ ١٠٧ و انظر كشف الظنون ص١٤٢٨ .

(٢) يقال : سوأ عليه صنيعَه : عابه عليه .

(٣) كذا الأصل (أ) . و العبارة في (ب) : ((و كان الصفار حسن الصورة جداً ، و كان ابن عصفور و لذلك لم يكمله)) .

(٤) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٠ و طبقات الزبيدي ص٩٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٨٥ و الفهرست ص٦٩ و طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٦ و معجم الأدباء ١٧/ ٥ بغية الوعاة ٢/ ٢٦٣ و الأعلام ٦/ ٢١ و معجم المؤلفين ٨/ ١٢٦ .

(٥) تشبيهاً بالشعبي أبي عمرو ، عامر بن شراحيل الكوفي ، من كبار التابعين ، و كان نديم عبد الملك بن مروان و من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز ، و كان فقيهاً شاعراً توفي بين سنتي ١٠٣ و ١٠٧ . وفيات الأعيان ١/ ٢٤٤ .

(٦) وفاته عند ياقوت و ابن قاضي شهبة و السيوطي سنة ١٧٥ ، و زاد السيوطي رواية أخرى هي سنة ١٨٨ . و ذكر ياقوت من مصنفاته : كتاب النوادر ، و غريب المصنف ، و غيرهما في النحو .

٢٧٥ : القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري[١] .

والد أبي بكر[٢] . توفي ببغداد سنة أربع وثلاثمئة .

❋ ❋ ❋

٢٧٦ : القاسم بن محمد بن حجّاج بن حبيب بن عمير[٣]

من أهل النحو واللغة والعلم بأيام العرب/ والعروض والشعر . ٥٢/ و

❋ ❋ ❋

٢٧٧ : القاسم بن حسين بن محمد ، أبو محمد الخوارزمي[٤] .

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمئة . صَدر الأفاضل ، وأوحد الدهر ، وإنسان عين الزمان[٥] . ومن شعره :

يا زمرة الشعراء دعوة ناصح ... لا تأملوا عند الكرام سماحا

إن الكرام بأسرهم قد أغلقوا ... باب السماح و ضيعوا المفتاحا[٦]

❋ ❋ ❋

٢٧٨ : قتيبة بن مهران الأزاذاني ، أبو عبد الرحمن الأصبهاني[٧] .

---

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢/ ٢٤ و بغية الوعاة ٢/ ٢٦١ و إنباه الرواة ٣/ ٢٨ و الفهرست ص٧٥ و مراتب النحويين ص١٥٨ و معجم الأدباء ١٦/ ٣١٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٨٥ و اسمه فيه : (القاسم بن بشار ، أبو محمد) . الأعلام ٦/ ١٦ و معجم المؤلفين ٨/ ١١٥ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٩٨ و إنباه الرواة ٣/ ٢٩ و بغية الوعاة ٢/ ٢٦٢ . و هو إشبيلي ، و بإشبيلية مات . و اسم جده في المخطوطتين (أ) و (ب) : ((نجاح)) و لعله تحريف ((حجاج)) الذي أخذناه من المصادر الثلاثة المذكورة .

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ١٦/ ٢٣٨ و بغية الوعاة ٢/ ٢٥٢ و الأعلام ٦/ ٨ و معجم المؤلفين ٨/ ٩٨ .

(٥) له مصنفات ذكرتها المصادر ، منها : التجمير ، السبيكة ، المجمرة ، و كلها في شرح المفصل ، و شرح المقامات ، و شرح سقط الزند ، و الزوايا و الخبايا ، في النحو ، و المحصل في البيان .

(٦) البيتان في معجم الأدباء و بغية الوعاة .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٦٤ .

أحد نحاة الكوفة ، أخذ عن الكسائي وصحبه ، وصار إماماً . دخل القاضي أبو عبد الرحمن بن غانم قاضي إفريقية على يزيد بن المهلب قبل أن يلي القضا[1] ، فتحادثا . فقال القاضي : أهللنا هلالَ رمضان فتشايرناه بالأيدي . فقال له يزيد : لَحنتَ أيها القاضي ، إنما يقال تشاورناه ، فقال ابن غانم : تشاورناه من الشورى ، وتشايرناه من الإشارة بالأيدي ، وبيني وبينك قتيبة ، فأحضر قتيبة فقال يزيد : كيف تقول إذا رأيت الهلال ؟ - وكان عند قتيبة غفلة - فقال : أقول ربي وربّك الله . فقال : ما هذا قصدت فقال ابن غانم : دعني أعرّفه إشارةً نحوية ، فقال له ابن غانم : إذا أشرتَ / وأشارَ غيرك إلى الهلال ، وأردتَ التفاعلَ من الإشارة كيف تقول ؟ قال : أقول تشايرنا ، فاستحى يزيد . ٥٢/ ظ

٢٧٩ : قتيبة النَحوي ، الجَعفي ، الكوفي[2] .

إمام في اللغة والنحو[3] .

---

(١) في هامش (أ) : ((القضا على معنى الإشارة)) .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٦٥ و طبقات القراء ٢/ ٢٦ و إنباه الرواة ٣/ ٣٧ و طبقات الزبيدي ص١٤٩ .

و الجعفي : نسبة إلى القبيلة ، و هي من ولد جعفي بن سعد العشيرة ، من مذحج . اللباب ١/ ٢٣١ .

(٣) توفي بعد المئتين بقليل .



حرف الكاف

٢٨٠ : كُراع النمل .

اسمه علي بن الحسن . تقدم في العين[١] .

❊ ❊ ❊

٢٨١ : كَيْسان ، أبو سليمان بن معرف بن درهم النحوي[٢] .

كان مولى لامرأة من بني الهجَيم ، أصله من خراسان ، وكان أبو عبيدة يؤذيه بالكلام ويقول : كَيسان يسمع من الناس غير ما يقولون ، ويكتب في الألواح غير ما يسمع ، ثم ينقله إلى الدفاتر بغير ما كتب ، ثم يقرأ من الدفتر غير ما فيه .

وهذا نظير قول من قال :

أقول له بكراً فيسمع خالداً ... و يكتبه زيداً و يقرؤه عَمرا

❊ ❊ ❊

---

(١) الترجمة رقم ٢٣٤ .

(٢) ترجمته في مراتب النحويين ص٨٦ و طبقات الزبيدي ص١٩٥ و بغية الوعاة ٢/ ٢٦٧ و معجم الأدباء ١٧/ ٣١-٣٥ و إنباه الرواة ٣/ ٣٨ و هو فيه (كيسان و اسمه معرف بن هاشم) .
و في (أ) و (ب) : ((و كيسان ، أبو سليمان ، معرف)) و التصحيح من المصادر .



حرف اللام

٢٨٢ : لُغْزة ، أو لُكْزة بن عبد الله الأصبهاني النحوي[١] .

أخذ عن مشايخ أبي حنيفة الدِّينَوري ببغداد ، وتصدر بمصر ، وأفاد ، وصنف في اللغة والنحو ، وخلط المذهبين[٢] / . ٥٣/ و

ومن تصانيفه : نقض علل النحو ، وكتاب الرد على الشعراء ، وخطّأ الأعشى في قوله :

يظل رجيماً لريب المنون[٣] ....

فقال : لأن الظلولَ لا يكون إلا نهاراً ، فرآه[٤] يظَل النهارَ كله رجيماً ، ورد عليه بأن (ظل) بمعنى (صار)، وأيضاً تستعمل (ظل) في غير النهار.

❁ ❁ ❁

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٤٣ و اسمه فيه (لغدة) و في بغية الوعاة ١/ ٥٠٩ (لكزة) و يقال : لغذة ، و في معجم الأدباء ٨/ ١٣٩ (لغدة و لكدة) و الفهرست ص٨١ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٨ و انظر كشف الظنون ص١١٦٠و١٢٤٠ .

و هذه الأسماء لقبه ، و هو أشهر من اسمه ، و اسمه الحسن بن عبد الله الأصفهاني .

وفاته سنة ٢١٠ .

(٢) أي مذهب أهل البصرة و مذهب أهل بغداد .

(٣) هذا صدر بيت للأعشى ، عجزه : ((و للسقم في أهله و الحَزَن)) .

و هو البيت الثاني من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :

لعمرك ما طول هذا الزمن ... على المرء إلا عناء معن

و بعدهما :

و هالك أهل يجنونه ... كآخرَ في قفزة لم يجَن

انظر ديوان الأعشى ص١٥ .

(٤) في (ب) : ((فيراه)) .

٢٨٣ : الليث بن نصر بن سَيّار الخراساني اللغوي النحوي[١] .

صاحب الخليل ، أخذ عنه النحو واللغة ، وأملى عليه ترتيب كتاب العين . ويقال : إن الخلل الواقع فيه من جهته .

فروي عن إسحاق بن راهَوَيه قال : كان الليث رجلاً صالحاً ، أخذ عن الخليل أصول كتاب العين ، ومات الخليل قبل إتمامه ، فأراد الليث إتمامه وتنفيقه باسم الخليل ، فسمى لسانه الخليل . فإذا قال : (أخبرني الخليل) ، فإنه يريد الخليل بن أحمد ، وإذا قال : (قال الخليل) ، فإنه يعني لسانه ، فجاء في الكتاب خلل لذلك .

هكذا ذكره القفطي[٢] .

وفي طبقات ابن المعتز[٣] ما يخالف هذا ، فإنه قال : صنف الخليل العين لبعض الأمراء[٤] ، فعني به ذلك الأمير عناية شديدة ، وأكبّ على مطالعته ، وكانت له حَظية يحبها وتحبه[٥] ، فاشتغل عنها / بسبب غرامه بالعين ، فحصل لها بذلك غَيرة[٦] ، ٥٣/ ظ فعمدت إليه فأحرقته بالنار ، فجزع ذلك الأمير لذلك ، وتأسف ، ولم يكن للكتاب نسخة أخرى ، وكان الخليل قد مات ، فجمع الأمير من قدر عليه من العلماء ، وأملى

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٤٢ و بغية الوعاة ٢/ ٢٧٠ و طبقات الشعراء لابن المعتز ص٣٨ و معجم الأدباء ١٧/ ٤٣ و المزهر ١/ ٧٧ .

و اختلف في اسم أبيه و جدّه ، فما ذكرناه رواية نسخة (ب) و هي توافق رواية إنباه الرواة و المزهر و طبقات ابن المعتز . و في نسخة (أ) و إحدى روايات بغية الوعاة (الليث بن نصر بن يسار) و الآخريان (الليث بن المظفر ، و الليث بن رافع بن نصر بن يسار) .

(٢) في إنباه الرواة ٣/ ٢٩٢ .

(٣) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ص٩٦-٩٩ و المزهر ١/ ٧٦ ففيهما كلام حول كتاب العين . كما وردت هذه الرواية في ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي التي تقدمت برقم ١٢٥ .

(٤) في رواية ابن المعتز هو الليث بن نصر بن سيار صاحب هذه الترجمة .

(٥) في رواية ابن المعتز هي ابنة عمه و هي سرية نبيلة موسرة .

(٦) في رواية ابن المعتز أن غيرتها كانت من جارية فائقة الجمال ، اشتراها الليث و وضعها في منزل صديق له ليتسرى بها .

النصف الأول من صدره ، وأمرهم أن يتموه ، فأتموه ، فلم يأت ما ألفوه على طبق ذلك وشكله .

ذكره ابن واصل[1] في شرح عروض ابن الحاجب[2] .

❁ ❁ ❁

(١) ابن واصل : هو محمد بن نصر بن سالم بن واصل المازني : فقيه ، مؤرخ ، أديب ، شاعر ، عروضي ، ولد في حماة سنة ٦٠٤ ، و بها نشأ و تولى القضاء ، و أقام بمصر مدة طويلة ، و اتصل بالملك الظاهر بيبرس ، و توفي بحماة سنة ٦٩٧ . له مصنفات ، منها : مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، هداية الألباب .

(٢) عروض ابن الحاجب : قصيدة في العروض عنوانها (المقصد الجليل في علم الخليل) ، و قد اعتنى بها كثيرون ، فوضعوا لها الشروح ، و هذا أحد تلك الشروح . انظر كشف الظنون ٢/ ١١٣٤ . و ابن الحاجب هو أبو عمرو عثمان بن عمر المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٢٠ .



﴿ حـرف الميـم ﴾

٢٨٤ : مُؤَرِّج بن عمرو السدوسي[(١)] .

إمام العربية والنحو . مات سنة خمس وتسعين ومئة[(٢)] .

❁ ❁ ❁

٢٨٥ : مالك بن عبد الله ، أبو الوليد بن محمد العتبي[(٣)] .

إمام في اللغة والعربية والآداب ومعاني الشعر ، مع الخط المليح الصحيح . من أهل قرطبة . قال لم أترك عند المحدثين شيئاً إلا قرأته ، يعني الطرابلسي والطيبي .

توفي سنة سبع وخمسمئة[(٤)] .

❁ ❁ ❁

٢٨٦ : المبارك بن المبارك بن سعيد النحوي ، الوجيه ، أبو بكر الدهان[(٥)] .

ولد بواسط ونشأ بها ، وحصّل القراءات ، ثم انتقل إلى بغداد ، وجالس ابن

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٢٧ و أخبار النحويين البصريين ص٥٢ و طبقات الزبيدي ص٤٧ و الفهرست ص٤٨ و مراتب النحويين ص٤٠ و المزهر ١/ ٤٠٥ و معجم الأدباء ١٩/ ١٩٦ و بغية الوعاة ٢/ ٣٠٥ و اسمه هنا يوافق رواية القفطي و ابن النديم و السيوطي في المزهر ، و في بغية الوعاة : (مؤرج بن عمر بن منيع بن حصين السدوسي ، أبو فيد) و عند ياقوت في معجم الأدباء (مؤرج بن عمرو بن الحارث بن منيع بن ثور بن سعْد بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس السدوسي البصري) .

و قد تكررت ترجمته برقم ٣٨٢ ، و اسمه هناك (مؤرج بن عمرو ، أبو فيد السدوسي) .

(٢) هذه الرواية توافق رواية ابن النديم في الفهدرست و إحدى روايات السيوطي ، و الأخرى سنة ١٩٤ ، و الثالثة بعد المئتين .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٢٥٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٨٧ و الصلة ٢/ ٥٦١ .

(٤) هذا التاريخ رواية القفطي و ابن بشكوال في الصلة . أما في نسخة (أ) فوفاته سنة ٤٣٩ . و في (ب) سنة ٤٣٧ ، و هما روايتان لتاريخ ولادته .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٧/ ٥٨ و طبقات القراء ٢/ ٤١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٨٧ و بغية الوعاة ٢/ ٢٧٣ و إنباه الرواة ٣/ ٢٥٤ و الأعلام ٦/ ١٥٢ و معجم المؤلفين ٨/ ١٧٣ .

و اسم جده في (أ) : ((سعد)) و لعله تصحيف .

الخشاب[1] ، وكان حنبلياً ثم صار حنفياً [2] ، ثم طُلب لتدريس/ النحو بالنظامية[3] ، /٥٤
وشرطه أن يكون شافعياً فصار شافعياً ، فقال أبو البركات التكريتي [4] :

فمن مبلغ عني الوجيه رسالة | و إن كان لا تجدي لديه الرسائل[5]
تمذهب للنعمان بعد ابن حنبل | و ذلك لما أعوزتك المآكل[6]
و ما اخترتَ رأي الشافعي تديناً | و لكنما تهوى الذي هو حاصل[7]
و عمّا قليل أنت لا شك صائر | إلى مالك فافطن لما أنا قائل[8]

توفي سنة اثنتي عشرة وستمئة[9] . ومن شعره :

قد سرني دهري و ما ساءني | بفقد عينيَ بل أنعما[10]

---

(١) ترجم له المصنف برقم ١٧١ .

(٢) في (ب) : ((و كان حنفياً ثم صار حنبلياً)) .

(٣) تقدم التعريف بها في حواشي الترجمة رقم ٢٤٥ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن زيد التكريتي ، المتوفى سنة ٥٩٩ ، و سمّاه السيوطي و ياقوت : (محمد ابن أبي الفرج) و سماه ابن قاضي شهبة (محمد بن سعيد) و هو تلميذ صاحب هذه الترجمة ، و قد علق السيوطي في بغية الوعاة على هذه الحادثة فقال : ((هكذا تكون التلامذة ، يتخرجون بأشياخهم ثم يهجونهم ، لا قوة إلا بالله)) .

(٥) في (أ) : ((و إن كان لا تجدي إليه الرسائل)) و في طبقات ابن قاضي شهبة و بغية الوعاة : ((ألا مبلغ . .)) .

(٦) في (ب) : ((تفقهت للنعمان . .)) .

(٧) في (ب) : ((قول رأي الشافعي)) و في معجم الأدباء : ((دين الشافعي)) و في إنباه الرواة و (ب) : ((الذي منه حاصل)) .

(٨) في (أ) : ((فعما قليل . .)) و في (ب) : ((فافهم لما أنا قائل)) كما صححت (فافطن) في هامش (أ) بكلمة (فافهم) إلا أننا رجحنا ما ورد في متن (أ) .

(٩) و مولده سنة ٥٣٢ أو ٥٣٤ .

(١٠) في (أ) : ((بلى أنعما)) .

لـــو كنـــت ذا عـــين و عاينتـــهم   لكـــان أشـــهى مـــا إلـــيّ العمـــى

كان إماماً في اللغة والصرف والعروض والتفسير ومعاني القرآن والأشعار وعلوم الأوائل ، يتكلم بالفارسية والرومية والتركية والزنجية والحبشية بأفصح الكلام .

❊ ❊ ❊

٢٨٧ : المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب ، أبو الكرم ، النحوي[١] .

كان إماماً في النحو ، له مصنفات حسنة ، صحب علي بن برهان الأسدي[٢] ، وقرأ عليه كثيراً وعلى غيره ، وهو شيخ للحافظ السِّلَفي .

توفي سنة خمس وخمسمئة[٣] .

❊ ❊ ❊

٢٨٨ : محمد بن أبان بن سيّد بن أبان اللخمي القرطبي[٤] .

كان عالماً باللغة والعربية ، حافظاً للأخبار والأنساب والمشاهد / والتواريخ ، ٥٤/ظ أخذ عن القالي[٥] وغيره ، وولي أحكام الشرطة ، وألف الكتب المفيدة .

توفي سنة أربع وخمسين وأربعمئة[٦] .

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٨٧ و معجم الأدباء ١٧/ ٥٤ و إنباه الرواة ٣/ ٢٥٦ و بغية الوعاة ٢/ ٢٧٢ و شذرات الذهب ٣/ ٤١٢ و مرآة الجنان ٣/ ١٦٢ و الأعلام ٦/ ١٥١ و معجم المؤلفين ٨/ ١٧٢ .

(٢) هو عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي . و قد ترجم له المصنف برقم ٢١١ .

(٣) وفاته عند القفطي و السيوطي و ابن قاضي شهبة سنة ٥٠٠ ، و زاد آخرهم ((عن سبعين سنة)) و أورد ياقوت في معجم الأدباء رواية عن المترجم له تقول إنه ولد سنة ٤٣١ ، و في (ب) : ((خمس و خمسين مئة)) و لعل المراد ٥٠٥ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٧ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٦٢ و معجم الأدباء ١٧/ ١١٧ و الأعلام ٦/ ١٨١ و معجم المؤلفين ٨/ ١٩٠ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٦٧ .

(٦) وفاته عند ياقوت و ابن الفرضي و السيوطي سنة ٣٥٤ ، و لعلها تصحيف ٤٥٤ ، إذ إن أستاذه القالي توفي سنة ٣٥٦ .

٢٨٩ : محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر الحلبي[١] .

النحوي ، المعروف بابن النحاس ، سمع من ابن اللتي وابن فهره ، وقرأ على ابن يعيش النحوَ ، وقرأ القراءات والخلاف ، وسمع الدواوين وكتاب سيبويه والإيضاح والمفصل والحماسة والصحاح . نزل مصر وتولى درس التفسير ، وكان معظماً في النفوس كثير الصلاة والعبادة ، كثير المروءة ، ذا خط مليح صحيح ، وكان ينهى عن الخوض في العقائد . لم يصنف شيئاً غير ما أملى على الأمير بشار بن موسى بن طرنطاي الرومي شرحاً للمقرب[٢] . وهو من أوله إلى باب الوقف ، وشرح القصيدة التي في الأفعال لمحاسن الشواء الحلبي[٣] ؛ مجلدة لطيفة .

توفي بالقاهرة سنة ثمان وتسعين وستمئة[٤] .

ومن شعره فيما يكتب على منديل :

ضاع مني خصر الحبيب نحولاً   فلهذا أضحى عليه أدور
لطفَت خرقتي و دقت ضلوعي   عن نظير لما حكتها الخصور[٥]
أكتم السر عن رقيبي لهذا   بي يخفي دموعه المهجور[٦]

وله :

---

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢/ ٤٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٣ و بغية الوعاة ١/ ١٣ و شذرات الذهب ٥/ ٤٢ و الأعلام ٦/ ١٨٧ و معجم المؤلفين ٨/ ٢١٩ .

(٢) لابن عصفور .

(٣) هو يوسف بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الكوفي الحلبي ، أديب ، ولد بحلب سنة ٥٦٢ ، و بها توفي سنة ٦٣٥ .

(٤) زاد ابن العماد : ((و له إحدى و سبعون سنة)) و قال ابن قاضي شهبة : ولد بحلب سنة ٦٢٧ ، و قال السيوطي مثل ذلك ، أي إنهم اتفقوا على ولادته سنة ٦٢٧ .

(٥) في (ب) : ((على نظر لما حكمتها الحضور)) تصحيف .

(٦) هذه رواية (ب) . و في (أ) :

أكتم السر عن رقيب و أخفي   لعداء دموعه المهجور

إنـي تركـت لـدى الـورى دنيـاهم | و قعـدت أنتظـر الممـات و أرقـب
/ و قطعت في الدنيا العلائق ليس لـي | ولـد يمـوت و لا جـدار يخـرب[1] ٥٥/و

ومن شعره يرثي جمال الدين بن مالك :

قل لابـن مـالك إن جـرت بـك أدمعي | حمـراً يحاكيـها النجيـع القـاني
فلقـد جرحـتَ العيـن حيـن نعيـتَ لـي | فتدفقـت بدمائـه أجفـاني[2]

❋ ❋ ❋

٢٩٠ : محمد بن أحمد بن كيسان ، أبو الحسن[3] .

أخذ عن المبرد وثعلب ، وكان مائلاً إلى مذهـب البصريين ، وكـان أبـو بكـر بـن الأنباري ينتقصه ويقول : خلط المذهبين .

---

(١) في (ب) : ((و لا عقار يخرب)) .
و البيتان في طبقات ابن قاضي شهبة ، و روايتهما فيه :

إني تركت لـدى الورى دنياهـم | و ظللت أنتظر الممات و أرقب
و قطعت في الدنيا العلائق ليس لـي | ولد يموت و لا عقـار يخـرب

و في الفلاكة و المفلوكون ص١٨٠ بلا نسبة برواية : ((و ظللت أنتظر)) .
و رواية الثاني :

و قطعت عن نفسي المطامع ليس لي | ولد يموت و لا عقار يخـرب

(٢) رواية (أ) : ((فلقد جريت العين حين بعثت لي . .)) .
(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١١٨ و اسمه فيه (محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان) و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٣ و تاريخ بغداد ١/ ٣٣٥ و معجم الأدباء ١٧/ ١٣٧ و إنباه الرواة ٣/ ٥٧ و طبقات الزبيدي ص١١١ و الفهرست ص٨١ و مراتب النحويين ص١٤٠ و الأعلام ٦/ ١٩٧ و معجم المؤلفين ٨/ ٣١١ .
و في (أ) : ((. . ابن الحسن)) تصحيف . و هو في معجم الأدباء : (محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، أبو الحسن النحوي ، و كيسان لقب . و اسمه إبراهيم) و خطّأ رواية للخطيب البغدادي أن توفي سنة ٢٩٩ . و ذكر رواية أخرى هي سنة ٣٢٠ .
و تكررت ترجمته برقم ٢٩٩ .

كان إماماً في العربية . مات سنة تسع وتسعين ومئتين .

* * *

٢٩١ : محمد بن أصبغ[١] .

أبو بكر، الكاتب ، شاعر ، لغوي ، جيد الخط ، حسن التقييد ، سهل الكلام ، سبط اللفظ . سكن إشبيلية . ومن شعره :

إني دعيت لورد ماله صَدر ... و جاء ما كنت أخشاه و أنتظر

و أقبل الموت نَحوي في عَساكره ... فالنفس سائلة و الموت يَنقطر

/ لو كان يغني فرار منه أو زَور ... لكان عندي مَفر منه أو زَور

لكنه أجل قَد خَطه قلم ... في اللوح يحفظه الميقات و القَدر

الله حسبيَ لا رب سواه و لا ... لي موئل غَيره أرجو و أنتصر[٢]

فهو الذي إذ تسمى في العلى و عَلا ... أسما معظمةً يعفو و يغتفر[٣]

يا رب إنك ذو عفو و ذو كَرم ... فارحم مسيئاً ضعيفاً ليس يَعتَذر

٥٥/ب

توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة .

* * *

٢٩٢ : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي[٤] .

---

(١) لعله محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء ، الذي ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٧٥ و ابن الفرضي في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٣٨ و الزبيدي في طبقاته ص٣٣٣ و الذي ولد سنة ٢٥٥ ، و توفي سنة ٣٠٦ .

(٢) في (أ) : ((لي مولى غيره . .)) . و في (ب) : ((. . أرجو أعتصر)) .

(٣) روايته في (ب) : ((فهو الذي إذ يسمى في الندى بأسما معظمة . .)) .
و في (أ) : ((بأسما)) أيضاً . صححناه ليقوم البيت .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١٢٩ و طبقات القراء ٢/ ٢٨٥ و نفح الطيب ٩/ ٢٣١ و بغية الوعاة ١/ ٢٨٠ و شذرات الذهب ٦/ ١٤٥ و أعيان العصر ص١٥٥-١٦٠ و الأعلام ٨/ ٢٦ و معجم المؤلفين ١٢/ ١٣٠ . =

الأندلسي . الغرناطي المولد والمنشأ ، الشيخ أثير الدين ، أبو حيان ، شيخ البلاد المصرية والشامية ورئيسها في علم العربية ، قصده الطلاب من الأقطار . ووضع في الفنون المصنفات السامية الباهرة ، وهي تنيف على خمسين مصنفاً . فمن ذلك : البحر المحيط في تفسير القرآن العزيز ، والوهاج في اختصار المنهاج في مذهب الإمام الشافعي ، والأنور الأجلى في اختصار المحلى[1] / ، والتحرير لأحكام سيبويه ، والتكميل شرح التسهيل ، ومنهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك ، وشرح التسهيل في عشرة أسفار ، وزهو الملك في نحو الترك ، وكتاب الإسفار الملخص من كتاب الخفاف والصفار[2] ، والمبرع في اختصار الممتع . والموفور من شرح ابن عصفور ، وغاية الإحسان في علم اللسان . وكتاب التذكرة في النحو ، وهو كبير ، وتحفة الأديب بما في القرآنِ من الغريب[3] ، وكتاب الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء ، وعَقد اللآلي في القراءات السبع العوالي ، والمورد الغَمر في قراءة أبي عمرو ، والأثير في قراءة ابن كثير ، وغاية المطلوب في قراءة يعقوب ، والحلل الحالية في الأسانيد العالية ، والأمالي في شرح عقد اللآلي ، والنكَت الحسان في شرح غاية الإحسان ، وكتاب الشذا في مسألة كذا ، [وارتشاف الضرب في علم لسان العرب ، وهو من أحسن مصنفاته فيما قيل ، وغير ذلك][4] . وله ديوان شعر ؛ الأدب[5] مقصور عليه .

٥٦/ و

= و النفزي : نسبة إلى نَفزَة ، و هي قبيلة من البربر .
و قد تقدمت ترجمة شيخ له برقم ٢٥ .

(١) في (أ) تكررت عبارة بعد كلمة (و الأنور الجلي) هي : (في اختصار المنهاج في مذهب الإمام الشافعي و الأنور الجلي) . و يلاحظ أن اسم هذا الكتاب فيها (الأنور الجلي) و لكنه تصحيف ، فرجحنا رواية (ب) .

(٢) لعله كتاب الإسفار الملخص من شرح سيبويه للصفار .

(٣) أو إتحاف الأريب . .

(٤) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٥) ساقطة من (ب) .

قرأ عليه من الجماعة الغفير ، فبلغوا في الفضل ذروة الأثير .

و ولد في شوال سنة أربع وخمسين وستمئة/ بمطخارش[1] ، من حصون غرناطة /٥٦ وتوفي في صفر[2] سنة خمس وأربعين وسبعمئة بالقاهرة المعزية[2] .

❁ ❁ ❁

٢٩٣ : محمد بن أحمد بن منصور النحوي السمرقَندي[3] .

عُرف بابن الخياط . اجتمع بالزّجّاج ، وجرت بينهما مناظرة ، وكان يخلط المذهبين[4] ، وله تصانيف ، منها : كتاب معاني القرآن ، وكتاب النحو الكبير ، وكتاب المقنع . وهو من شيوخ أبي علي الفارسي .

مات قبل سنة ثلاثين وثلاثمئة[5] .

❁ ❁ ❁

٢٩٤ : محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح ، أبو منصور الأزهري اللغوي الهروي[6] .

إمام جليل ، جمع فنون الأدب وحشرها ، ورفع راية العربية ونشرها ، أدرك الزّجّاج ونفطويه وابن دريد وطبقتهم ، وأسرته العرب ، وبقي بينهم مدة مديدة ، فحفظ من لغاتهم ، وأملى ، وحدّث ، وصنف في اللغة (والتفسير)[7] و علل القراءات والنحو

---

(١) هذه الكلمة مبهمة في (أ) و (ب) و لم نقف على صوابها ، و لعلها كما أثبتنا .

(٢) وفاته في أعيان العصر في الثامن و العشرين من صفر سنة ٧٤٥ ، و يوم السبت بعد العصر ، و دفن من الغد بمقبرة الصوفية خارج باب النصر .

(٣) ترجمته في نزهة الألباء ص٢٤٧ و بغية الوعاة ١/ ٤٨ و معجم الأدباء ١٧/ ١٤١ و إنباه الرواة ٣/ ٥٤ و الأعلام ٦/ ١٩٨ و معجم المؤلفين ٩/ ٢٣ .

(٤) أي مذهب أهل البصرة و مذهب أهل الكوفة .

(٥) وفاته في بغية الوعاة و معجم الأدباء سنة ٣٢٠ .

(٦) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٦٣٥ و معجم الأدباء ١٧/ ١٦٤ و بغية الوعاة ١/ ١٩ و شذرات الذهب ٣/ ٧٢ و نزهة الألباء ص٣٢٣ و هدية العارفين ٢/ ٤٩ و الأعلام ٦/ ٢٠٢ و معجم المؤلفين ٨/ ٢٣٠ .

(٧) ما بين القوسين من (ب) .

كتباً نفيسة .

وهو حجة فيما يقوله وينقله ، وكتابه التهذيب برهان على كونه أكمل أديب .

توفي سنة سبعين وثلاثمئة [(١)] ، وعمره ثمانية وثمانون .

❊ ❊ ❊

٢٩٥ : محمد بن أحمد بن طاهر، المعروف بالخِدَبّ ، الأقصيري، الإشبيلي [(٢)] .

كان مواظباً على إقراء/ الكتاب والإيضاح ومعاني الفرّاء ، وروى ما سواه مطرحاً ، له تعليق على سيبويه سماه الطرر [(٣)] ، وعليه اعتمد تلميذه ابن خروف ، وله تعليق على الإيضاح، وكان يُقرئ الطلبة ، ويحترف بالخياطة ، ويسكن الخانات للتجارة . رحل إليه الناس ، وأخذوا عنه الكتابَ ، ثم رحل إلى الحج ، فأقام بمصر أياماً يقرئ بها وأقسم أنه لا بد يقرئ كتاب سيبويه حيث وضعه سيبويه ، فجاء البصرة وأقرأ بها ، ثم كر راجعاً ، فاختلط عقله . ٥٧/ و

توفي ببخارى سنة ثمانين وخمسمئة [(٤)] .

❊ ❊ ❊

---

(١) في (ب) : ((و مئتين)) ، و هو غلط ، لما جاء في المصادر ، و لما ذكر من شيوخه ، و لأن أبا عبيد الهروي ، المتوفى سنة ٤٠١ أخذ عنه .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٨ و تكملة الصلة ص٢٤٩ و لسان الميزان ٥/ ٤٨ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٩ و برنامج شيوخ الرعيني ص٢٥ .

و هو في المصادر (الخدب) إلا أن ابن حجر ضبطه في لسان الميزان بخاء معجمة و راء مهملة و موحدة ثقيلة (الخرب) .

(٣) في (ب) : ((الطرب)) . تصحيف .

(٤) في (أ) : ((ثمان و خمسين)) . و في (ب) : ((ثمان و خمسمئة)) و كلاهما تصحيف . صحح من المصادر ، لأن وفاته في طبقات ابن قاضي شهبة و لسان الميزان و بغية الوعاة سنة ٥٨٠ و في تكملة الصلة سنة ٥٤٢ و مولده سنة ٤٩٩ و في لسان الميزان سنة ٥١٢ .

كما أورد السيوطي في بغية الوعاة رواية أخرى هذا نصها : ((سئل عن مولده ؟ فقال : سنة ثمان عشرة و أربعمئة ، و سئل مرة أخرى ؟ فقال : سنة عشر ، و مات ثالث عشر شعبان سنة عشر و خمسمئة)) .

٢٩٦ : محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله الزهري ، الأندلسي[١] .

رحل في طلب العلم ، وطاف ، وقرأ ، و أقرأ ، وأفاد ، وصنف ما أشرف به وأناف ، شرح الإيضاح في خمسة عشر سفراً ، والمقامات الحريرية ، وأقسام البلاغة وأحكام الفصاحة ، وكتاب البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن[٢] . وكان ينشئ الرسائل والمقامات . ومن شعره :

أنا مأسور بحيطان الكَرَج ... في عناء أسأل الله الفَرَج[٣]

ليس بالمغبوط مَن يسكنها ... إنما المغبوط مَن منها خَرَج

❊ ❊ ❊

٢٩٧ : محمد بن أحمد بن سيّد بن عمر بن حبيب بن عمير[٤] .

/ نحوي ، لغوي ، شاعر مطبوع . كان بإشبيلية . توفي سنة ثلاثمئة . ٥٧/ ظ

❊ ❊ ❊

٢٩٨ : محمد بن أحمد بن سهل[٥] .

أبو غالب اللغوي ، المعروف بابن الخالة ، ويعرف بابن بشران أيضاً . إمام أهل

---

(١) ترجمته في نفح الطيب ٧/ ٢٢٨ و معجم الأدباء ١٧/ ٢٧٧ و بغية الوعاة ١/ ١٢٥ و معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٥ ، و ينظر كشف الظنون ص١٣٦ . و نسبته عند ياقوت : الزاهري . و في كشف الظنون : الزهري . و وفاته في بغية الوعاة و كشف الظنون سنة ٦١٧ . و لم يذكر ياقوت تاريخ وفاته .

(٢) في (ب) : ((البيتان . .)) تصحيف . و نسب إليه كشف الظنون كتابَ البيان و التبيين في أنساب المحدثين . أيضاً . كشف الظنون ١/ ٢٦٣ . و في أوقاف حلب نسخة مخطوطة من كتاب الكشف و البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن .

(٣) الكرج : مدينة بين همذان و أصفهان ، أول من مصّرها أبو دلف العجلي ، و جعلها وطنه . و إليها قصده الشعراء ، و ذكروها في أشعارهم . و اسمها اليوم جورجيا ، و تقع في شرقي البحر الأسود و عاصمتها تفليس .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٧ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٢٤ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٦ و معجم الأدباء ١٧/ ٢١٤ و إنباه الرواة ٣/ ٤٤ و لسان الميزان ٥/ ٤٣ و ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٠ و الأعلام ٦/ ٢٠٦ و معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٧ .

العراق في اللغة ، حنفيّ المذهب ، وله شعر حلو في الزهديات والغزليات ، وأنشدتُ منها شيئاً في طبقات الفقهاء الحنفية[1] .

❊ ❊ ❊

٢٩٩ : محمد بن أحمد بن كيسان[2] .

كان بصرياً كوفياً ، يحفظ المذهبين جميعاً . قال أبو بكر بن مجاهد : كان ابن كيسان أنحى من الشيخين المبرد وثعلب . توفي سنة تسع وتسعين ومئتين .

❊ ❊ ❊

٣٠٠ : محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري المُرّي[3] .

المعروف بالشوّاش وبالذهبي . إمام في العربية والعلوم الأدبية ، أخذ عن الجلة كالسهيلي والجزولي وأبي القاسم بن حُبَيْش[4] . وله في النحو كتاب لطيف ، سماه المقرب .

توفي سنة ثمان عشرة وستمئة .

❊ ❊ ❊

---

(١) لعله المرقاة الوفية في طبقات الحنفية ، الذي صنفه الفيروزابادي .
و مولده سنة ٣٨٠ و وفاته سنة ٤٦٢ .
و لعله صاحب البيتين المشهورين :

لئن كان الزمان علي أنحى ... بأحداث غصصت لها بريقي
فقد أسدى إلي يدا بأني ... عرفت بها عدوي من صديقي

معجم الأدباء ١٧/ ٢١٥ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٠ ، فهي ترجمة مكررة ، إلا أن في هذه ما يكمل تلك .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١١ و بغية الوعاة ١/ ٢٨ و معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٥ ، و هو عند ابن قاضي شهبة و السيوطي : يعرف بابن الشواش .

(٤) ابن حبيش : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن يوسف الأنصاري الأندلسي : محدث ، حافظ ، أديب ، مؤرخ ، ولد بمرية سنة ٥٠٤ ، و تولى القضاء ، و توفي سنة ٥٨٤ . معجم المؤلفين ٥/ ١٨٢ .

٣٠١ : محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي السبتي[١].

له تآليف حسان استعملها الناس ، منها : كتاب الفصول ، والجمل في شرح أبيات الجمل ، وإصلاح ما وقع في كتاب سيبويه وفي شرح / الأعلم من الوهم والخلل ، ٥٨/ و وكتاب في لحن العامة ، وكتاب شرح فيه فصيح ثعلب ، وشرح مقصورة ابن دريد . وحدّث عنه أبو عبد الله بن الغازي وسمع عليه[٢] .

توفي سنة سبع وخمسين وخمسمئة .

* * *

٣٠٢ : محمد بن إسحاق بن أسباط[٣] .

أبو النضر ، صاحب الزجّاج . له كتاب العيون والنكت في النحو[٤] .

* * *

٣٠٣ : محمد بن إسماعيل ، المعروف بالحكيم[٥] .

غاية في علوم العربية والحساب والمنطق . يحكى أن محمد بن يحيى القَلفاط[٦] بات عنده ليلةً ، وسهرا صدر ليلتهما ثم ناما حتى كادت الشمس تطلع . فانتبه القلفاط فقال للحكيم :

يا ديك ما لكَ لم تصرخ فتنبهَنا   لقد أسأتَ بنا ديكَ الدجاجات

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٤٨ و تكملة الصلة ص٣٧٠ و روضات الجنات ص١٨٨ و هدية العارفين ٢/ ٩٧ ، و تنظر مصنفاته في كشف الظنون ص٦٠٥ و١٢٧٠ و١٢٧٣ و١٣٤٥ و١٤٢٨ و ١٥٤٨ و١٦٤١ و١٨٠٨ ، و إيضاح المكنون ١/ ٥٩٩ و ٢/ ٥٤٥ .

(٢) في (أ) و (ب) : ((و السماع عليه)) .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٤١ و عده في الطبقة الثانية من النحويين و اللغويين المصريين ، و إنباه الرواة ٣/ ٦٨ و بغية الوعاة ١/ ٥٣ و معجم الأدباء ١٨/ ١٤ و هدية العارفين ٢/ ١٥٩ و معجم المؤلفين ٩/ ٣٩ .

(٤) و ذكر له ياقوت كتاب المغني في النحو ، و الموقظ ، و التلقين .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٥ و طبقات الزبيدي ص١٨٨ و معجم الأدباء ١٨/ ٣٠ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤٩ . و وفاته سنة ٣٣١ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٥٩ و ٣٦٣ .

يـا آكـلاً للقـذا يـا سـالحاً عبثـاً على الحصـير بـهيمي البـهيمات

فأجابه فقال :

لقـد صرخـت مـراراً جَمـةً عـدداً قبل الصباح و بعـدَ الصبـح تـارات

لكـن علمتـكَ نَوامـاً و ذا كسـل / قليـلَ ذكـر لجبـار السـماوات ٥٨/ ظ

❋ ❋ ❋

٣٠٤ : محمد بن أصبغ ، المعروف بدُرْيود[١] .

أخذ العربية عن أحمد بن عبد الكريم الجياني[٢] ، وله شرح على نحو الكسائي في ستة أجزاء .

❋ ❋ ❋

٣٠٥ : محمد بن أصبغ[٣] .

أبو مروان المجدّر المرادي ، يعرف بالناعورة . أديب بصير ، حسن التأدية للشعر .

❋ ❋ ❋

٣٠٦ : محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج[٤] .

ويعرف بالبَك ، والبَك الفم[٥] . لغوي ، حافظ ، متقن في حفظه ولفظه ، فقيه ، وَلِيَ قضاء تُدْمير[٦] ، متضلعاً[٧] بالنحو واللغة والأدب والغريب ، تصدر موضع شيخه

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٤٤ و طبقات الزبيدي ص١٢٣ و تكملة الصلة ص٤٣٥ و جذوة المقتبس ص٢٤٣ و هدية العارفين ١/ ٤٤٥ و معجم المؤلفين ٦/ ٦١ .

و اسم دريود في المصادر : عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم الأندلسي القرطبي ، الملقب بدرود . و قال السيوطي : و ربما صغّر فقيل دريود . فلعله هو . و زاد الحميدي في جذوة المقتبس : من أهل النحو و الشعر .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٤٣ .

(٣) ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحويي الأندلس و لغوييها . طبقات الأندلس ص٣١٣

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٨ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٩٩ .

(٥) الفك و البك ، في الإسبانية أو القشتالية تعني الفم .

(٦) بلدة في الأندلس ، شرقي قرطبة . و في (أ) و (ب) : ((تدمين)) تصحيف .

(٧) في (أ) : ((متعلقاً)) .

وأخذ عن أصحاب النجيرمي[1] اللغة .

توفي سنة عشرين وخمسمئة . ومن شعره :

يـا عنـق الإبريـق مـن فضـة ... و يـا قـوام الغصـن الرطـب

هَبْـكَ تجـافيتَ فـأقصيتني ... تقـدر أن تخـرج مـن قلبـي ؟

❊ ❊ ❊

٣٠٧ : محمد بن تميم أبو المعالي بن مكي[2] .

إمام متضلع في اللغة . له كتاب المنتهى ، بديع في فنه ، منه نسخة/ في البشيرية[3] ببغداد في ثمانية عشر مجلداً . ذكر في خطبته أنه فرغ من تأليفه سنة سبع وتسعين وثلاثمئة ومات الجوهري في هذه السنة ، فلا أدري أيهما أخذ من كتاب صاحبه والذي يغلب على ظني أن أحداً منهما لم يطلع على صاحبه ؛ لأن الجوهري مات ولم يكمل بعد تنقيحاً ، وإنما هو مُسَوَّد ، ونقّحه بعض أصحابه . وأما المنتهى فما كمل إلا عامَ وفاة الجوهري[4] . ٥٩/

❊ ❊ ❊

٣٠٨ : محمد بن جعفر القزاز القيرواني ، اللغوي[5] .

---

(١) في (أ) : ((البحتري)) . و في (ب) : ((الجرمي)) . و لعل كليهما تصحيف . و النجيرمي : يوسف بن خرزاد ، المتوفى سنة ٤٢٣ . و قد ترجم له المصنف برقم ٤١٨ .

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/ ٣٤ و بغية الوعاة ١/ ٦٨ و هدية العارفين ٢/ ٦١ و معجم المؤلفين ٩/ ١٣٨ ، و ينظر كشف الظنون ص١٨٥٨ .

(٣) البشيرية : مدرسة ببغداد ، أنشئت سنة ٦٥٣ . و كانت تعنى بتدريس فقه المذاهب الأربعة ، و قد عثر على مجلد من تفسير الماوردي في صفحة منه نص وقف على هذه المدرسة . انظر دائرة المعارف الإسلامية . الطبعة العربية ٧/ ٤٠٩ و المنتظم ٨/ ٢٤٥ و الكامل لابن الأثير ١٠/ ٣٨ و مجلة المكتبة العدد ٩٩ . آذار ١٩٦١ص١٠-١١ .

(٤) كتاب الجوهري المقصود هو الصحاح . و قال ياقوت عن كتاب المنتهى : ((منقول من كتاب الصحاح للجوهري ... و لا أشك في أن أحد الكتابين منقول من الآخر)) .

(٥) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٨٤ و بغية الوعاة ١/ ٧١ و معجم الأدباء ١٨/ ١٠٥ و روضات الجنات=

صاحب كتاب الجامع ، العديم النظير[1] . كان إمام عصره لغةً ونحواً وأدباً ، وجامعه شاهده[2] ،[وله كتاب في تفسير غريب البخاري][3] . ومن شعره[4] :

أمـا و محـل حبـك مـن فـؤادي ... و قَـدر مكانـه فيـه المكـين

لـو انبسـطت لـي الآمـال حتـى ... تَصـير لـي عنـانك فـي يميني[5]

جعلتـك فـي محـل سـواد عينـي ... و خطت عليك من حذر جفوني[6]

فـأبلغ منـك غايـات الأمـاني ... / و آمـن فيـك آفـات الظنـون ٥٩/ ظ

فلـي نَفـس تجـرع كـل حـين ... عليـك خفـي ألحـاظ العيـون

و كَيـف و أنـت دنيـاي و لـولا ... عقـاب اللـه فيـكَ لقلـت دينـي

❋ ❋ ❋

٣٠٩ : محمد بن حبيب بن المحَبر[7] .

= ص٦١٨ و مرآة الجنان ٣/ ٢٧ و وفيات الأعيان ١/ ٥١٤ و معجم المؤلفين ٩/ ١٤٨ و الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٤-٣٠٥ و المقفى للمقريزي ص٤١٨-٤٢٠ و فيه أنه توفي بمصر و قيل بـالقيروان سنة ٤١٢ عن نحو ٧٠ سنة . و قيل قد قارب التسعين .

(١) و هو كتاب في اللغة . قال عنه القفطي في إنباه الرواة : أكبر كتاب في هذا النوع . و قال ياقوت : هو كتاب كبير حسن متقن . و من مصنفاته أيضاً : أدب السلطان و التـأديب . عشر مجلـدات ، و التعريض و التصريح ، و إعراب الدريدية ، و شرح رسالة البلاغة ، و ما أخذ علـى المتنبي مـن اللحن و الغلط ، و الضاد و الظاء .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٤) الأبيات الأربعة الأولى في الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥ ، و كلها في المقفى و معجم الأدباء .

(٥) رواية (أ) و (ب) و إنباه الرواة : ((حتى تصير من ...)) و التصحيح من معجم الأدبـاء و وفيات الأعيان .

(٦) رواية الوافي : ((لصنتك ....)) .

(٧) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ١١٩ و بغية الوعاة ١/ ٧٣ و طبقات الزبيدي ص٩٨ و الفهرست ص١٠٦ و مراتب النحويين ص١٥٧ و المزهر ٢/ ٤١٣ و معجم الأدباء ١٨/ ١١٢ و طبقات ابن=

أبو جعفر ، مولى العباس بن محمد بن العباس ، وهو محمد بن حبيب[١] ، اللغوي ، النحوي ، صاحب أبي العباس ثعلب . وله كتب صحيحة[٢] .

❁ ❁ ❁

٣١٠ : محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية[٣] .

أبو بكر ، الأزدي ، اللغوي .

ولد بعمان سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، ونشأ بها[٤] ، وتنقل في الجزائر البحرية ما بين البصرة وفارس ، وحصل من النحو واللغة أوفر نصيب وأعظم قسم ، ورد بغداد بعدما أسن ، وأقام بها إلى أن مات . أخذ[٥] عن السجستاني[٦] والرياشي[٧] ، وكان رأس أهل الأدب ، وكان قليل الديانة ، يتجاهر بشرب المسكر ، مصراً على ذلك ./ ٦٠/

وله تصانيف حسنة منها : الجمهرة[٨] ، والاشتقاق[٩] ، والملاحن[١٠] ، والمجتنى

= قاضي شهبة ص٢٩ و الأعلام ٦/ ٣٠٧ و معجم المؤلفين ٩/ ١٧٤ .

و ضبط ابن قاضي شهبة اسم جده (المحبر) بضم الميم و فتح الحاء و تشديد الباء المفتوحة .

(١) في أكثر الروايات : حبيب اسم أمه .

(٢) أورد ابن النديم في الفهرست أسماءها . و منها : النسب ، المنمق ، الموشح ، غريب الحديث ، الأنواء ، الموشى ، المذهب في أخبار الشعراء و طبقاتهم ، و غيرها كثير .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٩٢ و بغية الوعاة ١/ ٧٦ و مراتب النحويين ص١٣٦ و خزانة الأدب ١/ ٤٩٠ و الفهرست ص٦١ و معجم الأدباء ١٨/ ١٢٧ و معجم الشعراء ص٤٦١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٣٠ و الأعلام ٦/ ٣١٠ و معجم المؤلفين ٩/ ١٨٩ .

(٤) رواية ياقوت و القفطي و السيوطي أنه ولد بالبصرة و نشأ بعمان .

(٥) في (ب) : ((حدث)) .

(٦) ترجم له المصنف برقم ١٥١ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ١٦٦ .

(٨) في اللغة . نشر في حيدر آباد بالهند سنة ١٣٤٤-١٣٥٥ هـ ، في ثلاثة مجلدات .

(٩) طبع لأول مرة باعتناء فردنالد و سستنفلد . ثم نشرته مؤسسة الخانجي بمصر بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون سنة ١٣٧٨ .

(١٠) في (أ) و (ب) : ((الملاحم)) . تصحيف . و قد طبع في وزارة الثقافة السورية بتحقيق=

والمقصورة[1] ، مدح بها عبد الله بن محمد بن ميكائيل وولده أبا العباس ، وكانا عاملين على فارس . وكانا لا يقطعان أمراً إلا بحضوره . توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة[2] .

❁ ❁ ❁

٣١١ : محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الجرَباذقاني[3] .

الأديب ، اللغوي ، صاحب كتاب الروضة في اللغة ، كتاب دال على طول باعه وتبحره في الأدب واتساعه . توفي في حدود الثمانين والثلاثمئة .

❁ ❁ ❁

٣١٢ : محمد بن الحسن بن دينار ، اللغوي ، المعروف بالأحول[4] .

إمام اللغة والشعر ، مغموز بها[5] ، وله فيها تصانيف منها : كتاب الآباء والأمهات ، وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه ، وكتاب الدواهي[6] .

= الدكتور عبد الآله نبهان سنة ١٩٩٢ .

(١) هي قصيدة مقصورة يتراوح عدد أبياتها بحسب الطبعات المختلفة بين ٢٢٩ و ٢٥٣ بيتاً ، طبعت مفردة عدة طبعات . و قد شرحت هذه المقصورة نحو ٢٦ شرحاً طبع منها شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه ، و ابن هشام ، و التبريزي ، و الزمخشري .

(٢) وفاته عند القفطي و ياقوت و السيوطي سنة ٣٢١

(٣) لم أعثر على ترجمة له . و نسبته في (أ) : ((الحرياد عرباني)) .
و في (ب) : ((الحرباحالي)) . و يبدو أن كليهما تصحيف . و لعل ما أثبت أقرب إلى الصواب
و في اللباب ١/ ٢١٨ : الجرباذقاني : نسبة إلى بلدتين ؛ إحداهما بين جرجان و استراباذ ، و الثانية بين أصبهان و الكرج (جورجيا) ، و ذكر بعض من نسب إليها . و كتابه الروضة لم أعثر عليه في المصادر التي بين يدي أيضاً .

(٤) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٩١ و بغية الوعاة ١/ ٨١ و طبقات الزبيدي ص١٤٤ و الفهرست ص٧٩ و معجم الأدباء ١٨/ ١٢٥ و معجم المؤلفين ٩/ ١٩١ و هدية العارفين ٢/ ١٦ .

(٥) أي باللغة ، و قال ياقوت : ((و حدث المرزباني عن نفطويه قال : كان أبو العباس الأحول يقول : لم يزلوا ، و كذلك رد علي فقلت له : لم يزالوا ، أراد أنه كان لحاناً)) .

(٦) و قال ياقوت : ((روى عنه أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي ، و قرأ عليه ديوان عمرو بن الأهتم في سنة خمسين و مئتين)) و وفاته في هدية العارفين سنة ٢٥٩ .

٣١٣ : محمد بن الحسن الزُّبيدي، النحوي، أبو بكر ، الأندلسي، الإشبيلي[١] .

عالم بالنحو واللغة والأخبار ، ومن تصانيفه : كتاب الواضح في النحو ، وكتاب الأبنية ، وكتاب ما تلحن فيه العامة ، ومختصر العين ، وأخبار النحويين .

توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمئة[٢] . ومن شعره مما كتب به إلى جاريته سلمى من قرطبة/ إلى إشبيلية ، وكان الخليفة الحكم المستنصر قد استدعاه إلى قرطبة ، ولم يأذن له في العود إلى وطنه . ٦٠/ ظ

ويحك يا سلم لا تراعي ... لا بد للبين من زَماع[٣]

لا تَحسبيني صَبرت إلا ... كَصبر مَيت على النزاع

ما خلق الله من عذاب ... أشد من وَقفة الوداع

ما بينها و الحمام فرق ... لولا المناحات و النواعي

إن يفترق شَملنا وَشيكاً ... من بعد ما كان ذا اجتماع

فكل جَمع إلى افتراق ... و كل شمل إلى انصداع[٤]

و كل قرب إلى بعاد ... و كل وَصل إلى انقطاع

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/ ١٧٩ و إنباه الرواة ٣/ ١٠٨ و بغية الوعاة ١/ ٨٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٣٣ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٨٣ و مرآة الجنان ٢/ ٤٠٩ و شذرات الذهب ٣/ ٩٤ و الأعلام ٦/ ٣١٢ و معجم المؤلفين ٩/ ١٩٨ و بغية الملتمس ص٦٧ .

و الزبيدي : نسبة إلى زبيد بن صعب بن سعد العشيرة ، رهط عمرو بن معد يكرب الزبيدي .

(٢) هذه رواية (ب) و هي توافق رواية ياقوت و ابن الفرضي و إحدى روايات السيوطي الثلاث . و الثانية سنة ٣٩٩ ، و توافق رواية (أ) ، و الثالثة سنة ٣٨٠ .

(٣) هذه الأبيات في معجم الأدباء ١٨/ ١٨٣ و بغية الملتمس ص٦٧ .

(٤) في معجم الأدباء : ((فكل شمل إلى افتراق و كل شعب......)) .

و في (ب) : ((فكل جمع إلى فراق ....)) .

٣١٤ : محمد بن الحسن [بن يعقوب بن الحسن][1] بن مقسم العطار المقرئ[2] .

روى عن ثعلب .

❋ ❋ ❋

٣١٥ : محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق السرقسطي[3] .

يكنى أبا جعفر ، ذو الوزارتين ، صاحب مدينة سالم[4] .

إمام في العربية والقراءات . قوال للحق . له شرح على الإيضاح ، وكان واقفاً على كتب أبي علي وابن جني والسيرافي .

توفي بتلمسان سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة .

❋ ❋ ❋

٣١٦ : محمد بن خلف بن أحمد بن خلف بن حميد الأنصاري[5] .

---

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٢) ترجمته في الفهرست ص٣٣ و طبقات القراء ٢/ ١٣٢ و بغية الوعاة ١/ ٨٩ و إنباه الرواة ٣/ ١٠٠ و معجم الأدباء ١٨/ ١٥٠ و الأعلام ٦/ ٣١١ و فيه : ((ولد سنة ٢٦٥ و توفي سنة ٣٥٣ أو ٣٥٤ أو ٣٥٥ على اختلاف الروايات . و له من التصانيف : الأنوار في تفسير القرآن ، و المدخل إلى علم الشعر ، و الاحتجاج في القراءات ، و المقصور و الممدود ، و المذكر و المؤنث)) . و معجم المؤلفين ٩/ ٢٢٧ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٩٦ و الديباج المذهب ص٣٠٠ و تكملة الصلة ص١٧٤ و الأعلام ٦/ ٣٤٠ و معجم المؤلفين ٩/ ٢٦٦ .

و هو في (أ) : ((...... ابن قاف)) و في (ب) : ((...... ابن ماد ...)) و التصحيح من المصادر .

(٤) من (ب) . و في (أ) : ((سلار)) و لعلها تصحيف (سلا) . و (سالم) : مدينة في الأندلس لما فتحها طارق بن زياد ألفاها خراباً ، فعمرت في الإسلام . معجم الأدباء . أما (سلا) فهي مرفأ في المغرب على المحيط الأطلسي ، تؤلف اليوم مع الرباط مدينة واحدة ، فيها المكتبة الصبيحية ، بها تضم كثيراً من المخطوطات ، أصدر معهد المخطوطات العربية بالكويت مؤخراً فهرساً لها .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٦٨ و طبقات القراء ٢/ ١٠٨ و الأعلام ٦/ ٣٠٠ .

و اسمه في المصادر : ((محمد بن أحمد بن خلف بن حميد)) و كنيته أبو عبد الله ، و هو مقرئ و عالم بالعربية ، و له مصنفات ، منها : شرح الإيضاح ، و شرح الجمل .

من أهل مُرْسيَة . إمام جامعها ، قرأ كتاب سيبويه ، وأخذ عنه الناس ، وروى عن الجلة ، وروى عنه الجم الغفير . توفي سنة ست/ وثمانين وخمسمئة . ٦١/ و

❊ ❊ ❊

٣١٧ : محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف ، أبو بكر الإشبيلي[١] .

أخذ عن ابن الرمّاك . له تصانيف ، منها : شرح الأشعار الستة ، وشرح فصيح ثعلب ، وكتاب في ألفات الوصل والقطع ، ومسائل في آي من القرآن ، وأجوبة لأهل طنجة في سؤالاتهم المعربين والنحويين . أقرأ نحواً من خمسين سنة .

توفي سنة خمس وثمانين وخمسمئة[٢] .

❊ ❊ ❊

٣١٨ : محمد بن زياد ، أبو عبد الله بن الأعرابي[٣] .

النحوي ، اللغوي ، إمام في اللغة[٤] والنحو والنسب والتاريخ . كثير السماع والرواية ، قرأ على المفضل العينَ[٥] ، وسمع عليه دواوين الأشعار ، وكان المفضل زوج أمه ، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة ، وهم بنو أسد وبنو عقيل ، واستكثر منهم ، وجالس الكسائي ، وروى عنه ابن السكيت وثعلب وغيرهما ، وكان أحول أعرج .

توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين .

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٠٠ و الوافي بالوفيات ٣/ ٤٦ و طبقات القراء ٢/ ١٣٧ و تكملة الصلة ص٢٥٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ص٤٤ و الأعلام ٦/ ٣٤٩ و معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٥ .
و هو في بغية الوعاة : ((ابن صياف)) و غلّط مَن قال : ((ابن صاف)) .

(٢) كذا في طبقات القراء ، و في بغية الوعاة سنة ٥٨٧ أو ٥٨٩ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٠٥ و إنباه الرواة ٣/ ١٢٨ و طبقات الزبيدي ص١٣٥ و الفهرست ص٦٩ و مراتب النحويين ص٤٩ و المزهر ٢/ ٤١١ و معجم الأدباء ١٨/ ١٨٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٦ و الأعلام ٦/ ٣٦٥ و معجم المؤلفين ١٠/ ١١ .

(٤) في (ب) : ((الفقه)) .

(٥) في (ب) : ((قرأ على المفضل بن محمد الضبي)) و لم يذكر كتاب العين .

[وولد في الليلة التي توفي فيها أبو حنيفة سنة خمسين ومئة . وله كتاب النوادر ، وكتاب الأنواء ، وكتاب تاريخ القبائل ، وغير ذلك] [(١)] .

❁ ❁ ❁

٣١٩ : محمد بن سالم الأطرابلسي ، المعروف بالعَقْعَق [(٢)]

لغوي ، نحوي ، جدلي ، معتزلي ، شاعر .

❁ ❁ ❁

٣٢٠ : / محمد بن السري أبو بكر بن السراج [(٣)] . ٦١/ ظ

النحوي ، أحد العلماء المشهورين باللغة والنحو و الأدب ، أخذ عن المبرد ، وهو من أكابر أصحابه ، وأخذ عن ابن السراج أبو القاسم الزجّاجي و السيرافي و الفارسي ، وله مصنفات منها : الأصول وغيره [(٤)] .

توفي سنة ست عشرة وثلاثمئة .

❁ ❁ ❁

٣٢١ : محمد بن سعدان الضرير ، النحوي ، الكوفي ، أبو جعفر [(٥)] .

إمام القراءات . أخذها عن سُلَيْم بن عيسى [(٦)] عن حمزة [(٧)] .

---

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٦٢ و إنباه الرواة ٣/ ١٤٢ و بغية الوعاة ١/ ١٠٨ .
و العقعق ، في الأصل : طائر في حجم الحمام ، أبلق بسواد و بياض . صوته يسمى العقعقة ، و هو أيضاً نوع من الغربان ، تتشاءم به العرب .

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص١٠٨ و طبقات الزبيدي ص٨٢ و الفهرست ص٦٢ و معجم الأدباء ١٨/ ١٩٧ و إنباه الرواة ٣/ ١٤٥ و بغية الوعاة ١/ ١٠٩ و الأعلام ٧/ ٨ .

(٤) كالاشتقاق ، و شرح كتاب سيبويه ، و احتجاج القراء ، و الشعر و الشعراء ، و الجمل .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/ ٢٠١ و نزهة الألباء ص١٥٤ و طبقات الزبيدي ص٩٨ و طبقات القراء ٢/ ١٤٣ و الفهرست ص٧٥ و بغية الوعاة ١/ ١١١ و إنباه الرواة ٣/ ١٤٠ و الأعلام ٧/ ٨ .

(٦) أحد أئمة القراءات . كان أخص أصحاب حمزة و أضبطهم . توفي سنة ١٨٨ . طبقات القراء ١/ ٣١٨ .

(٧) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التميمي الزيات ، أحد القراء السبعة . مات سنة ١٥٦ ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٤ .

توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين ، يومَ عرفة[1] .

❋ ❋ ❋

٣٢٢ : محمد بن سليمان ، أبو موسى الحامض[2] .

كان بارعاً في اللغة والنحو ، وفي اللغة أبرع . وكان ضيق الصدر سيئ الخلق[3] .

❋ ❋ ❋

٣٢٣ : محمد بن صدقة المرادي الأطرابلسي[4] .

كان بارعاً في اللغة ، وكان يتقعر في كلامه ويبالغ .

دخل يوماً على أبي الأغلب[5] بن أبي العباس بن إبراهيم الأغلب أمير طرابلس فتكلم وأغرب وبالغ ، فقال الأمير : (أكان أبوك يتكلم بمثل هذا)؟ قال : (نعم ، وأُمِّيَهْ) . أي : كانت أمي أيضاً تتكلم بمثل هذا . فقال الأمير : (ما ينكر الله أن يخرج بغيضاً من بغيضين)[6] .

❋ ❋ ❋

---

(١) و قال ياقوت : ((ولد سنة إحدى و ستين و مئة)) و له مصنفات ، منه مختصر النحو ، الحدود .

(٢) ذكره القفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٢١ باسم (سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض) ثم ذكره في ٣/ ١٤١ باسم (محمد بن سليمان) كما هنا . و ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٦٠ باسم (سليمان بن محمد) و هو كذلك في معجم الأدباء ١١/ ٢٥٣ و نزهة الألباء ص٢٤١ و انظر وفيات الأعيان ١/ ٢١٤ و الفهرست ص٧٩ و تاريخ بغداد ٩/ ٦١ و طبقات الزبيدي ص١١٠ و الأعلام ٣/ ١٩٥ و فيه : ((من أهل بغداد ، من تلاميذ ثعلب . توفي سنة ٣٠٥)) و معجم المؤلفين ٤/ ٢٧٣ .

(٣) له مصنفات منها : خلق الإنسان ، الوحوش ، النبات .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٥٧ و إنباه الرواة ٣/ ١٥٢ و بغية الوعاة ١/ ١٢٠ .

(٥) في (أ) : ((على ابن الأغلب)) و هو أبو الأغلب إبراهيم بن أبي العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي ، أمير صقلية . توفي سنة ٢٣٦ .

(٦) روى الحادثة كل من الزبيدي و القفطي و السيوطي ، و العبارة بين قوسين مأخوذة منهم . و في (أ) و (ب) : ((ما ينكر الله أن يخرج بعضها من بعضهن)) . و يبدو أنه من رجال القرن الثالث الهجري ؛ لأنه عاصر أبا الأغلب المتقدم الذكر .

٣٢٤ : محمد بن سليمان الأنصاري ، المكفوف ، المعروف بالحرقي[(١)] .

إمام عَباد ، لا نظير له في القراءة .

توفي في رجب سنة/ ست وعشرين وثلاثمئة . ٦٢/ و

❊ ❊ ❊

٣٢٥ : محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد النحوي[(٢)] .

من أهل يابرة[(٣)] . إمام في العربية ، لقي السهيلي ، وسمع عليه بعض الروض الأنف[(٤)] ، غلب عليه تحقيق العربية والقيام عليها . قرأ عليه خلق كثير ، كابن عبد النور والسقطي والشلوبين وغيرهم . وكان أستاذ حاضرة إشبيلية ، يميل إلى مذهب ابن الطراوة في العربية .

توفي سنة ثمان عشرة وستمئة[(٥)] .

❊ ❊ ❊

٣٢٦ : محمد بن عبد السلام الخُشَني الجياني[(٦)] .

لقي في رحلته المازني وأبا حاتم والرياشي ، وكتب الحديثَ عن أبي موسى الزين

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١١٦ و هو فيه (الحروفي) و في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤٣ و هو فيه (الجرفي) .

و الحرقي : نسبة إلى الحرقات من جهينة ، أو إلى ناحية بعمان . اللباب ١/ ٢٩٣ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٢ و بغية الوعاة ١/ ١٢١ و المغرب ١/ ٢٥٣ .

(٣) بلدة في غربي الأندلس . معجم البلدان .

(٤) في شرح غريب السير ، تأليف السهيلي (أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله) المتوفى سنة ٥٨١ كشف الظنون ١/ ٩١٧ .

(٥) في (أ) : ((ثمان و عشرين)) و لعله تصحيف . و زاد ابن قاضي شهبة : عن ثلاث و سبعين سنة .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٩٠ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١٧ و تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٠٠ و بغية الوعاة ١/ ١٦٠ و بغية الملتمس ص٩٢ و معجم المؤلفين ١٠/ ١٦٨ .

وبندار و [أبي][1] عبيدة ويوسف بن محمد بن عبد الأعلى بن كناسة .

توفي بالكوفة سنة [تسع][2] ومئتين .

❁ ❁ ❁

٣٢٧ : محمد بن عبد الله بن قادم[3] .

النحوي الكوفي صاحب الفرّاء . كان مؤدباً للمعتز[4] .

من تصانيفه : كتاب الملوك ، وكتاب غريب الحديث .

❁ ❁ ❁

٣٢٨ : محمد بن عبد الله بن العباس النحوي أبو الحسن الوراق[5] .

ختَن أبي سعيد السيرافي[6] ، إمام العربية . من تصانيفه : كتاب علل الوراق[7] في النحو ، وشرح مختصر الجَرمي ، سماه الهداية .

توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة .

❁ ❁ ❁

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) لكن وفاته عند الزبيدي و ابن الفرضي و السيوطي سنة ٢٨٦ ، و هو ابن ثمان و ستين سنة ، و كلمة (تسع) ساقطة من (ب) ، و لعلها تصحيف (تسعين) التي قد تكون رواية أخرى لسنة وفاته .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٤٠ و إنباه الرواة ٣/ ١٥٦ و طبقات الزبيدي ص٩٦ و معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٧ و الأعلام ٧/ ٩٣ و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٣١ ، و وفاته في المصادر سنة ٢٥١ . و انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق . المجلد ٤٨ ج٢ ص٤٣٥ . و تكررت ترجمته برقم ٣٥١ باسم (محمد بن قادم) و كنيته أبو عبد الله الطوال ، و فيها : قيل اسمه أحمد بن عبد الله . و قيل : ابن عبيد الله بن قادم .

(٤) هو الخليفة العباسي محمد بن جعفر المتوكل . بويع بالخلافة سنة ٢٥٢ عقب خلع المستعين ، قتله الأتراك سنة ٢٥٥ . الأعلام ٦/ ٢٩٦ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٢٩ و فيه : ((المعروف بابن الوراق)) و هو الوراق في إنباه الرواة ٣/ ١٦٥ و نزهة الألباء ص٣٣٧ و انظر الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٩ و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢١ .

(٦) الختن : زوج البنت أو الأخت . أو كل من كان من قبل أحد الزوجين .

(٧) عنوانه في كشف الظنون ص١١٦٠ : علل النحو .

٣٢٩ :/ محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس العبدري ، النحوي ، ٦٢/ ظ القرطبي[(١)] .

مقدم في علم اللسان . أخذ عن الجلة كابن عتاب[(٢)] وابن رشد وابن العربي وابن معمر وشريح وابن أخت غانم وغيرهم . شرحه للجمل في عدة مجلدات ، استعمله الناس ، ومعشرات في الغزل ، وشرحها في سفر ضخم .

❊ ❊ ❊

٣٣٠ : محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلَمي[(٣)] .

أبو عبد الله ، من أهل مرسيَة . سمع الكثير بالمغرب والمشرق ، وأخذ العربية عن الشلوبين ، وله مصنفات في النحو والتفسير مفيدة[(٤)] .

توفي بين العريش والزعقا ، وهو متجه إلى دمشق سنة خمس وخمسين وستمئة .

❊ ❊ ❊

٣٣١ : محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي ، الجيّاني ، النحوي[(٥)] .

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٤٧ و فيه : ((مات بمراكش يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة سبع و ستين و خمسمئة ، قارب السبعين)) و الديباج المذهب ص٣٠٢ و المغرب ص١١١ و التكملة ٧/ ١٠٧ و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٠ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن الأندلسي ، المتوفى سنة ٥٢٠ ، و هو عالم بالقراءات و التفسير و اللغة . له مصنفات . هدية العارفين ١/ ٥١٨ .

(٣) ترجمته في طبقات الشافعية ٥/ ٢٩ و معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٩ و نفح الطيب ٧/ ٣١٨ و الوافي بالوفيات ٣/ ٢٥٤ و بغية الوعاة ١/ ١٤٤ و طبقات المفسرين ص٣٥ و معجم المؤلفين ١٠/ ١٤٤ و الأعلام ٧/ ١١٠ .

(٤) من مصنفاته : التفسير الكبير ، و الأوسط ، و الصغير ، و الكافي في النحو ، و الإملاء على المفصل .

(٥) ترجمته في طبقات القراء ٢/ ١٨٠ و الوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٩ و بغية الوعاة ١/ ١٣٠ و نفح الطيب ٧/ ٢٥٧ و الدر المنتخب ٢/ الترجمة٣٠ و مرآة الجنان ٤/ ١٧٢ و الأعلام ٧/ ١١١ و معجم المؤلفين ١٠/ ٣٢٤ . و الجياني : نسبة إلى جيان ، بلد في شرقي قرطبة .

نزيل دمشق ، إمام في العربية واللغة ، طالَع الكثير ، وضبط الشواهد مع ديانة وصيانة وعفة وصلاح ، وكان مبرزاً في صناعة العربية . قرأ العربية على ثابت بن محمد ابن جيّان الكَلاعي ، وقد تقدم [1] ، وحضر مجلس أبي علي الشلوبين ، ومصنفاته مع كثرتها طارت في الآفاق بشهرتها ، وسارت مسير الشمس بحسن غرتها . ومنها : التسهيل ، الذي اعترف بجلال قدره الأستاذون ، واغترف من زلال بحره/ المنقادون ، /٦٣ وشرحه الذي وصل فيه إلى مصدر غير الثلاثي ، والعمدة ، والخلاصة الألفية ، والكافية الشافية ، وشواهد التوضيح ، والمثلث المنظوم ، وشرحه ، والمقصور والممدود منظوماً ، وشرحه ، وغير ذلك .

ولد سنة ستمئة [2] ، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وسبعين [بتقديم السين] [3] وستمئة .

* * *

٣٣٢ : محمد بن عبد الله الغازي [4] .

لقي الرياشي وأبا حاتم وإبراهيم بن خداش ، ومن أصحاب الحديث جماعة من أصحاب ابن عيينة . ومن شعره [5] :

الحمد لله ثم الحمد لله	كم ذاعَرَ الموت من ساه و من لاهي
يا ذا الذي هو في لهو و في لعب	طوبى لعبد منيب القلب أواه [6]
إن لم يكن ناه من عجائب ما	يأتي به الدهر لم تقدر على ناه

(١) الترجمة ٨١ .

(٢) في (ب) : ((سنة إحدى و ستمئة)) و أورد السيوطي في بغية الوعاة روايتين ، و عند ابن الجزري في طبقات القراء روايتان أيضاً : ٥٩٨ و٦٠٠ .

(٣) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٨٢ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٢٣ و بغية الوعاة ١/ ١٣٩ .

(٥) الأبيات في بغية الوعاة عدا البيت الثالث .

(٦) في بغية الوعاة : ((...... حقيب القلب أواه)) .

مـاذا يعـاين ذو العينـين مـن عجـب   عنـد الخروج مـن الدنيـا إلـى اللـه[1]

خرج من الأندلس فتوفي بطنجة[2] .

❁ ❁ ❁

٣٣٣ : محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الزناتي الكملاني النحوي[3] .

نزيل الإسكندرية ، كان إماماً في النحو ، وعليه تخرج أهلها ، وكان مكبّاً على النظر والإقراء والتدريس ، لم يعرف له مصنف . ومن شعره يذم الثغر[4] :

يـا منكـراً مـن بخـل أهـل الثغـر مـا   علـم الـورى أنكـرت مـا لا ينكـر

/ أقصـر فقـد صحَّـت نتانـة أهلـه   و مـن الثغـر كمـا علمـتَ الأبخـر   ٦٣/ ظ

ومن شعره :

إذا مـا الليـالي جـاورتك بنـاقص   و قـدرك مرفـوع فعنـه تَرَحـل

ألـم تـرَ مـا لاقـاه فـي جنـب جـاره   كبـير أنـاس فـي بجـاد مزمـل[5]

ومن شعره :

و معتقـد أن الرئاسـة فـي الكـبر   فـأصبح ممقوتـاً بـه و هـو لا يـدري

يجـر ذيـال العجـب طـالب رفعـة   ألا فـاعجبوا مـن طـالب الرفـع بـالجر

كتب إليه ابن عصفور بالإجازة من تونس .

❁ ❁ ❁

٣٣٤ : محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلصة ، اللخمي ، البلنسي ،

---

(١) في بغية الوعاة : ((ماذا تعاين هذي العين من عجب)) .

(٢) سنة ٢٩٦ أو نحوها ، عند السيوطي و ابن الفرضي .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٣٨ . و ولادته بظاهر تلمسان سنة ٦٠٦ ، و وفاته سنة ٦٩١ أو ٦٩٣

و الزناتي : نسبة إلى زناتة ، قبيلة من البربر .

و الكملاني : نسبة إلى قبيلة من البربر أيضاً .

(٤) المراد ثغر الإسكندرية .

(٥) في (أ) : ((كثير التأسي ......)) و البجاد : كساء مخطط من أكسية العرب .

النحوي[1] .

إمام في اللغة والنحو ، مفوّه مسلاق[2] ، ونثره أحسن من نظمه ، ورسالته التي يرد فيها على أبي محمد بن السيد البَطَليوسي[3] من أجود الرسائل ، وكان ابن العربي[4] يجله ويعظمه ويسعى إلى منزله ، وكان بينه وبين ابن السيد البطليوسي منافسة ومنازعة أفضت إلى أهاج . حدّث/ عن ابن العربي . ٦٤/ و

مات سنة إحدى وعشرين وخمسمئة .

* * *

٣٣٥ : محمد بن عبد الملك بن محمد النحوي الشنتَريني[5] .

سكن إشبيلية ، يعرف بابن السرّاج . أخذ العربية عن أبي العافية[6] . وابن الأخضر[7] وغيرهما . ومن تصانيفه : كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب ، وكتاب العروض والقوافي ، وكتاب اختصار العمدة لابن رشيق وتنبيه على أغلاطه ، وغير ذلك .

---

(١) ترجمته في تكملة الصلة ص١٦٠ و الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٢ و معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٣ .

(٢) الخطيب المسلاق و المسلق : البليغ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ١٨٩ .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي : قاض ، من حفاظ الحديث . توفي سنة ٥٤٣ . وفيات الأعيان ١/ ٤٨٩ .

(٥) ترجمته في نفح الطيب ٧/ ٣١٠ و تكملة الصلة ص١٩١ و بغية الوعاة ١/ ١٦٥ و الأعلام ٧/ ١٢٨ و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٨ .

و الشنتريني : نسبة إلى شنترين ، و هي مدينة حصينة بالأندلس ، غربي قرطبة ، على نهر تاجه ، قرب مصبه . و هي اليوم في دولة البرتغال شمالي عاصمتها لشبونة .

(٦) هو محمد بن خيرة الأموي ، من أهل مرية ، و سكن قرطبة ، و كان من جلة العلماء و من كبار الفقهاء ، شهر بالذكاء و الفهم و الحفظ و العلم . توفي سنة ٤٨٧ .

(٧) علي بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمر الإشبيلي ، عالم بالعربية و الأدب . توفي سمة ٥٤٥ . الأعلام ٥/ ١١٢ .

سافر إلى[1] اليمن ، ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة وخمسمئة[2] .

* * *

٣٣٦ : محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ، البصري ، أبو الفرج بن أبي البقاء[3] .

قاضي البصرة . كان شيخاً مهيباً عالماً بمذهب الشافعي . له اليد الباسطة في اللغة وتصانيفه الحسان في اللغة تشهد بتقدمه وبراعته فيها ، وشهر بالحديث بالبصرة وبواسط وبالأهواز وبالكوفة ، وتفقه على الماوردي[4] ، أقضى القضاة ، وعلى القاضي أبي الطيب الطبري[5] ، وعلى الشيخ أبي إسحاق[6] .

وتوفي سنة تسع وتسعين وأربعمئة .

* * *

٣٣٧ : محمد بن عبد الواحد بن أبي[7] هاشم اللغوي المطرز ، أبو عمر الزاهد ، غلام ثعلب[8] .

---

(١) ساقطة من (أ) و (ب) . و هي زيادة يقتضيها السياق .

(٢) وفاته في نفح الطيب سنة ٥٤٩ أو ٥٤٥ أو ٥٥٠ ، و قال المقري : و الأول أثبت . و في بغية الوعاة سنة ٥٥٠ . و عند ابن الأبار في تكملة الصلة سنة ٥٤٥ بمصر .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/ ٢٣٤ و الوافي بالوفيات ٤/ ٩ و بغية الوعاة ١/ ١٧٠ و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٧٧ . و اسم أبيه في (أ) : ((عبد الله)) تصحيف .

(٤) الماوردي : علي بن محمد بن حبيب البصري ، فقيه ، أصولي ، مفسر ، أديب ، درس بالبصرة و بغداد ، و ولي القضاء في بلدان كثيرة . توفي سنة ٤٥٠ . معجم المؤلفين ٧/ ١٨٩ .

(٥) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري : فقيه ، أصولي ، توفي سنة ٤٥٠ . معجم المؤلفين ٥/ ٣٧ .

(٦) الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي ، الذي كان مصنف هذا الكتاب ينتسب إليه . له مصنفات شهيرة . توفي سنة ٤٧٦ .

(٧) ساقطة من (أ) و (ب) . أخذت من المصادر .

(٨) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/ ٢٢٦ و إنباه الرواة ٣/ ١٧١ و الفهرست ١/ ٧٦ و وفيات الأعيان ١/ ١٣٢ و طبقات الشافعية ٢/ ١٧١ و بغية الوعاة ١/ ١٦٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٧٥=

إمام حافظ/ للغة ، روى الكثير عن الأئمة الأثبات ، وروى عنه الجمّ الغفير ، ٦٤/ ظ وكان مُقتِّراً ، لأنه اشتغل بالعلم عن الدنيا . وكان إبراهيم بن أيوب يرسل إليه بقوته يوماً بعد يوم ، وكان متغالياً في حب معاوية ، وله جزء في فضائله . وكان إذا جاءه أحد يقرأ عليه يخرج إليه ذلك الجزء ويلزمه قراءته ، وكان جماعة يكذّبونه في أكثر رواياته للغة ، ويقولون : لو طار طائر لقال : حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، ويذكر في معنى ذلك أشياء . وأما رواية الحديث فالمحدّثون يوثّقونه ، وكان مكثراً في اللغة ، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة من اللغة .

وكان يُسأل عن شيء قد تواطأت الجماعة على وضعه ، فيجيب عنه ، ثم يترك سنةً ، ويُسأل عنه فيجيب بذلك الجواب بعينه . ويقال : إنهم كشفوا عن أشياء مما أنكروا عليه فوجدت في كتب اللغة ودواوين الأشعار صحيحة .

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمئة وعمره أربع وثمانون سنة[(١)] .

❁ ❁ ❁

٣٣٨ : محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان[(٢)] .

أبو سعيد . وأبو عبد الله ، الحلّي[(٣)] ، العراقي ، تفقه/ على الغزالي[(٤)] وإلكيَا[(٥)] ٦٥/ و

= و نزهة الألباء ص٢٧٦ و الفلاكة و المفلوكون ص١٢٦ و الأعلام ٧/ ١٣٢ و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٦ .

(١) و له مصنفات كثيرة ، منها : شرح الفصيح ، المرجان ، تفسير أسماء الشعراء ، الموشح ، الشورى ، فائت الجمهرة .

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٥ و بغية الوعاة ١/ ١٨٢ و الأعلام ٧/ ١٦٦ و معجم المؤلفين ١١/ ٢٣ و خريدة القصر ج٣ المجلد الأول ص٣٠٠ و ٣٠١ .

(٣) الحلي : نسبة إلى الحلة . و هي علم على عدة مواضع ، أشهرها مدينة كبيرة في العراق بين الكوفة و بغداد . و في (ب) : ((الحلواني الحلي)) .

(٤) حجة الإسلام . محمد بن محمد . توفي سنة ٥٠٥ . وفيات الأعيان ١/ ٤٦٣ .

(٥) إلكيا : هو أبو الحسن علي بن محمد الهراسي : فقيه شافعي و مفسر ، ولد في طبرستان سنة ٤٥٠ و درس بالمدرسة النظامية ببغداد ، و اتهم بمذهب الباطنية ، فرجم سنة ٥٠٤ . له كتاب أحكام=

وقرأ المقامات على الحريري ، وبرع وفاق ، وشرح المقامات ، وله كتاب عيون الشعر[1] ، والفرق بين الراء والغين .

توفي سنة إحدى وستين وخمسمئة . ومن شعره[2] :

دعـــاني مـــن مَلامكمـــا دعـــاني فداعـــي الحـــب للبلـــوى دعـــاني

أجـــاب لـــه الفـــؤاد و دمـــع عينـــي و ســـارا فـــي الرفـــاق و ودعـــاني[3]

❊ ❊ ❊

٣٣٩ : محمد بن علي بن أحمد بن يعلى الصايغ ، العراقي[4] .

له معرفة تامة باللغة والأدب ، له مقامات على منوال الحريري . ومن نظمه :

متـــى مـــا تصفحـــتَ الزمـــانَ و أهلَـــه فَرِقـــتَ و كـــل بـــالفراق خليـــق[5]

و يلحـــق بـــالمعدوم منـــهم ثلاثـــة كريـــم و حـــر صـــادق و صديـــق

مات سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة .

❊ ❊ ❊

٣٤٠ : / محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن موسى - ويقال عيسى - بن مزاحم[6] . ٦٥/ ظ

= القرآن . و إلكيا ، بالفارسية : الكبير القدر ، و الهراسي : فارسية معناها الذعر . التاج المكلل ص٨١ و الأعلام ٥/ ١٤٩ .

(١) في (ب) : ((عيوب الشعر)) و لعلها الصواب . إلا أن عند السيوطي و الصفدي أيضا عيون الشعر .

(٢) البيتان في بغية الوعاة .

(٣) في بغية الوعاة : ((أجاب له الفؤاد و نوم عيني ......)) .

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٣ و معجم المؤلفين ١٠/ ١٠٦ .

(٥) فرق يفرق (من باب فرح) : فزع .

(٦) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/ ٢٧٢ و إنباه الرواة ٣/ ١٧٨ و يتيمة الدهر ٢/ ٦٤ و بغية الوعاة ١/ ١٩٨ و وفيات الأعيان ١/ ٦٤٩ و شذرات الذهب ٣/ ٦٢ و الأعلام ٧/ ٢٠١ و معجم المؤلفين ١١/ ٨٤ .

مولى عمر بن عبد العزيز الأموي ، أبو بكر بن القوطية[1] . قرطبي المظهر ، الإشبيلي الأصل . والقوطية ، بضم القاف : هي أم إبراهيم بن عيسى ، واسمها سارة ابنة المقتدر[2] . وجدّها أحد ملوك القوط .

وكان ابن القوطية دَيناً فاضلاً عالماً باللغة والنحو ، مقدمَ عصره ، لا يشَق غباره ولا يلحَق شأوه . وله مؤلفات حسنة ، منها : كتاب تصاريف الأفعال ، وكتاب الممدود والمقصور ، وغير ذلك .

طال عمره وسمع منه الناس طبقة بعد طبقة . توفي سنة سبع وستين وثلاثمئة

* * *

٣٤١ : محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبد الله النحوي الحلّي[3] .

عرف بابن حمَيدة . إمام في اللغة والنحو ، له شرح اللمع[4] ، وشرح أبيات الجمَل ، وشرح المقامات ، وكتاب الفرق بين الضاد والظاء ، وكتاب الأدوات ، وكتاب الروضة ، وله شعر جيد[5] .

* * *

٣٤٢ : محمد بن علي بن إسماعيل الملقب مَبرَمَان[6] .

---

(١) قال السيوطي في بغية الوعاة : القوطية : نسب إلى القوط ، و هم ينسبون إلى قوط بن حام بن نوح ، كانوا بالأندلس قبل الإسلام أيام إبراهيم .

(٢) هو الخليفة العباسي جعفر بن أحمد بن طلحة بن المعتضد بن الموفق . ولد سنة ٢٨٢ في بغداد ، و بويع بالخلافة بعد وفاة المكتفي سنة ٢٩٥ و خلع سنة ٢٩٦ و نصب بعده عبد الله بن المعتز ، ثم ولي مرتين أخريين ، و قيل سنة ٣٢٠ . الأعلام ٢/ ١١٤ .

(٣) ترجمته في أعيان الشيعة ص٤٦ و إنباه الرواة ٣/ ١٨٥ و معجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢ و الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٣ و بغية الوعاة ١/ ١٧٣ و روضات الجنات ص١٨٨ و الأعلام ٧/ ١٦٥ و معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٣ .

(٤) لابن جني .

(٥) أورد ياقوت خمسة أبيات له . و الكتابان الأخيران في النحو . و مولده في بغية الوعاة و معجم الأدباء سنة ٤٨٦ و وفاته سنة ٥٥٠ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٨٤ و الفهرست ص٦٠ و معجم الأدباء ١٨/ ٢٥٤ و الوافي=

النحوي ، العسكري[1] ، البصري ، إمام العربية ، أخذ عنه الجلّة كالسيرافي والفارسي وغيرهما ، وكان/ كثير السخف . ومن مؤلفاته شرح كتاب سيبويه . ناقص . ٦٦/ و
توفي سنة ست وعشرين وثلاثمئة[2] . وله كتاب [على][3] تفسير الأخفش ، النسخة الوسطى ، حسن ، وكتاب العيون ، وكتاب علل النحو[4] ، وكتاب التلقين[5] ، وكتاب شكر المنعم[6] .

❁ ❁ ❁

٣٤٣ : محمد بن علي بن محمد النحوي[7] .

أبو بكر الأدفوي ، المفسر . وأُدفو : قرية بالصعيد الأعلى[8] . صحب أبا جعفر النحاس ، وأخذ عنه ، وأكثر عن علماء وقته . صنف كتباً مفيدة ، منها تفسيره للقرآن العزيز سماه الاستغناء[9] ، وهو كتاب عظيم .

= بالوفيات ٤/ ١٠٨ و إنباه الرواة ٣/ ١٨٩ و بغية الوعاة ٢/ ١٧٥ و مفتاح السعادة ١/ ١٣٧ و الأعلام ٧/ ١٥٨ و معجم المؤلفين ١٨/ ٢٥٤ .

(١) نسبة إلى عسكر مكرم ، و هي مدينة بقرب الأهواز . كبيرة عامرة . الروض المعطار ص٤٢٠ و نزهة المشتاق ص١٢٣ و معجم البلدان .

(٢) و كذلك في إنباه الرواة و الوافي بالوفيات . أما في معجم الأدباء و طبقات الزبيدي و بغية الوعاة فوفاته سنة ٣٤٥ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) سماه ياقوت : المجموع على العلل .

(٥) في النحو .

(٦) في معجم الأدباء : صفة شكر النعم .

(٧) ترجمته في طبقات القراء ٢/ ١٧٨ و إنباه الرواة ٣/ ١٨٦ و طبقات المفسرين ص٣٨ و الطالع السعيد ص٥٥٢ ، و اسم جده في هذه المصادر و غيرها (أحمد) و لعله الصواب . و صاحب الطالع السعيد من أدفوه ، قرية صاحب الترجمة . و ترجمته أيضاً في بغية الوعاة ٢/ ١٨٩ و شذرات الذهب ٣/ ١٣٠ و معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٥ و الأعلام ٧/ ١٦٠ .

(٨) بمصر .

(٩) في علوم القرآن ، في مئة جزء .

ومن كلام الفاضل[1] : الكتب المتنفع بها ثلاثة : كتاب الاستغناء ، ورسائل إخوان الصفا ، ومعاني الفرّاء .

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة بمصر .

❁ ❁ ❁

٣٤٤ : محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي ، اللغوي ، القيرواني ، ثم الصقلي[2] ، أبو بكر بن البر .

رحل إلى المشرق ، وروى عن النجَيرَمي[3] وأبي القاسم بن يوسف . وهو شيخ ابن القطاع[4] ، له جودة الخط والضبط ، إمام في اللغة والنحو والأدب .

توفي سنة تسع وخمسين وأربعمئة .

❁ ❁ ❁

٣٤٥ : محمد بن علي[5] شهراشوب[6] .

أبو جعفر المازندراني[7] ، رشيد الدين الشيعي . بلغ النهاية/ في أصول الشيعة ، ٦٦/ ظ

(١) هو القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني المتوفى سنة ٥٩٦ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٨٦ و إنباه الرواة ٣/ ١٩٠ و بغية الوعاة ٢/ ١٧٨ .

(٣) يوسف بن خرزاد المتوفى سنة ٤٢٣ . و قد ترجم له المصنف برقم ٤١٨ .

(٤) علي بن جعفر . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٣٠ .

(٥) ساقطة من (ب) .

(٦) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤ و بغية الوعاة ١/ ١٨١ و روضات الجنات ص٥٧٥ و تاريخ الإسلام للذهبي . وفيات سنة ٥٨٨ و تلخيص مجمع الآداب . الجزء الرابع . القسم الأول ص٣٢٥ و لسان الميزان ٥/ ٣١٠ و الأعلام ٧/ ١٦٧ و معجم المؤلفين ١١/ ١٦ . و هو صاحب كتاب معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء مصنفيهم ، مشهور ، مطبوع في طهران سنة ١٣٥٢ و اسمه فيه أيضاً (محمد بن علي بن شهراسوب) .

و قد اختلف في اسم جده ؛ ففي (ب) و روضات الجنات و تلخيص مجمع الآداب : (شهراسوب) . و في (أ) و لسان الميزان : (شهراسوت) . تصحيف . و في الوافي بالوفيات نص على إهمال السين الثانية (شهراسوب) و كذلك في بغية الوعاة .

(٧) نسبة إلى مازندران ، و هي بلاد في إيران ، جنوبي بحر قزوين و شمال جبال البرز ، أطلق عليها العرب لما فتحها سعيد بن العاص سنة ٢٩ اسم طبرستان ، و من مدنها آمل . و انظر معجم البلدان ٥/ ٤١ و ٤/ ١٣-١٦ .

تقدم في علوم القرآن واللغة والنحو . ووعظ أيام المقتفي[1] فأعجبه وخلع عليه ، وكان واسع العلم ، كثير العبادة ، دائم الوضوء ، له كتاب الفصول في النحو ، وكتاب المكنون والمخزون في عيون الفنون[2] ، وكتاب أسباب نزول القرآن ، وكتاب متشابه القرآن ، وكتاب الأعلام والطرائق في الحدود والحقائق ، وكتاب الديدة[3] ، جمع فيه فوائد وفرائد جمة . عاش مئة سنة إلا عشرة أشهر ، مات سنة ثمان وثمانين وخمسمئة .

❁ ❁ ❁

٣٤٦ : محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو الغنائم الحَصّاني الهَيتي[4] .

الأديب ، اللغوي ، نزيل الأنبار[5] ، صنّف كتاب روضة الآداب في اللغة ، والمثلث الحمداني ، والحماسة ، وغير ذلك . توفي سنة سبعين وخمسمئة .

❁ ❁ ❁

٣٤٧ : محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج ، النحوي ، اللغوي[6] .

---

(١) هو الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله ، محمد بن أحمد المقتدي : من أعاظم الخلفاء العباسيين ، بويع سنة ٥٣٠ ، و كان حازماً مقداماً ، انفرد بإدارة شؤون البلاد بنفسه بدل السلاجقة ، و دامت خلافته أربعاً و عشرين سنة و ثلاثة أشهر . توفي ببغداد سنة ٥٥٥ . الأعلام ٦/ ٢١٠

(٢) في (أ) ((... في عيون العيون)) تصحيف .

(٣) لعله كتاب المائدة و الفائدة الذي ذكره السيوطي .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٩١ و الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٣ و معجم المؤلفين ١١/ ٤٢ . و هو في (ب) : ((محمد بن علي بن أحمد ...)) . و في المصادر الحصاني . و في المخطوطتين ((الخصاني)) .

(٥) الأنبار : مدينة في العراق على الفرات ، جعلها أبو العباس السفاح عاصمة الدولة العباسية إلى أن بنيت بغداد ، و هي اليوم محافظة شرقي بغداد ، تتبعها ستة أقضية ، منها الرمادي و الفلوجة و هيت .

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ١٨٨ و وفيات الأعيان ١/ ٥١٩ و معجم الأدباء ١٨/ ٢٥١ و الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٨٣ و بغية الوعاة ١/ ١٧٣ و الأعلام ٧/ ١٦٥ . و هو في (أ) و (ب) : ((ابن ربوح)) و التصحيح من المصادر . و كنيته أبو منصور .

تخرّج على ابن الشجري ، وابن الجواليقي ، يعرف بالعتّابي[1] ، وعتّاب : محلة ببغداد . مات سنة خمسين وخمسمئة[2] .

❁ ❁ ❁

٣٤٨ : محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري[3] .

من أهل مالَقة ، أبو عبد الله الشلَوبين ، قرأ على الأستاذ أبي عبد الله بن أبي صالح ، وأخذ عنه علم العربية ، وغير ذلك . ألف كتاباً في الآيات التي استشهد بها / ٦٧/ سيبويه ، وأوضح وجه استشهادها ، وما ينكر عليه في ذلك ، ووجه تخلصه ، فجاء كتاباً مفيداً ، يقارب نصف الكتاب ، وشرح الجزولية ، وهو من تلامذة ابن عصفور مدة إقامته بمالَقة .

توفي في حدود ستين وستمئة .

❁ ❁ ❁

٣٤٩ : محمد بن علي بن موسى الأنصاري ، الخزرجي ، المحلي[4] .

النحوي ، الأديب ، العروضي ، أبو بكر الأمين ، له تصانيف في العربية والعروض نظماً ونثراً ، ومنها : كتاب المفتاح في النحو ، وكتب خطاً حسناً .

ومن غريب ما اتفق له أنه جلس يوماً في القيسارية[5] عند صاحب له ، وإذا

---

(١) نسبة إلى العتابيين ، و هي إحدى محال بغداد ، كان يسكنها صاحب الترجمة ، ثم تركها و سكن في الجانب الشرقي . وفيات الأعيان .

(٢) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شهبة ، و في إنباه الرواة و بغية الوعاة و الوافي بالوفيات سنة ٥٥٦ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٨٧ و معجم المؤلفين ١١/ ٣٨ . و انظر كشف الظنون ص١٤٢٧ . و يعرف بالشلوبين الصغير .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٩١ و بغية الوعاة ١/ ١٩٢ و مفتاح السعادة ١/ ٢١٧ و الأعلام ٧/ ١٧٢ و معجم المؤلفين ١١/ ٦٦ . و هو في بغية الوعاة : (أمين الدين الحلي) . و في طبقات ابن قاضي شهبة : (أمين الدين المحلي) . و المحلي نسبة إلى المحلة بمصر

(٥) القيسارية : بناء مربع على شكل أروقة ، يشتمل على غرف و مختزن و حوانيت للتجار . و جمعها قياسر . و لعل المراد هنا المتجر . ذيل المعاجم العربية لدوزي .

بامرأة حسنة الصورة جلست عنده . فقال لها : أنت ذا زوج ؟ فقالت : لا . قال لها : هل لك في الزواج ؟ قالت : نعم . فقاما للعَقد ، ودخل الأمين جامعَ مصر وقال : أي شيء أُسأل عنه هو فألها . فلما دخل الجامع سأله شخص إعرابَ قول الشاعر :

و تلك عجوز لا رعى الله قربها | على وجهها بالفاحشات شهود
تَقود إذا حاضت و إن طَهرت زَنت | فتلك التي يزنى بها و تَقود

/ قال : ففحص عن المرأة فكان كما قال الشاعر . ٦٧/ ظ

توفي سنة ثلاث وسبعين وستمئة[1] .

* * *

٣٥٠ : محمد بن غانم الأذَيني الشذوني[2] .

لغوي ، فصيح ، شاعر .

* * *

٣٥١ : محمد بن قادم ، أبو عبد الله الطوال[3] .

وقيل : اسمه أحمد بن عبد الله ، وقيل : ابن عبيد الله بن قادم .

أستاذ ثعلب وشيخه . قال ابن قادم[4] : وجه إليّ إسحاق فأحضرني[5] ، فلم أدر ما السبب ، فلما قربت من مجلسه تلقاني ميمون بن إبراهيم ؛ كاتبه ، وهو هَلع جَزع ،

---

(١) زاد في بغية الوعاة : عن ثلاث و سبعين سنة ، أي إنه ولد سنة ٦٠٠ ، و عند ابن قاضي شهبة : ولد في رمضان سنة ٦٠٠ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣١٥ و بغية الوعاة ١/ ٢٠٧ .
و في (أ) : ((السومي)) . و في (ب) : ((الأسوقي)) و لعلهما تصحيف (الشدوني) ؛ لأنه من أهل شذونة ، كما في المصادر . و هي مدينة في جنوبي الأندلس من أعمال إشبيلية .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٧ .

(٤) روى هذه الحادثة ياقوت في معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٧ و القفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٥٦ . و اسمه فيهما عبد الله بن قادم ، كما جاء في ترجمته المتقدمة برقم ٣٢٧ .

(٥) هو إسحاق بن إبراهيم المصعبي ، صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون و المعتصم و الواثق و المتوكل توفي سنة ٢٣٥ . الأعلام ١/ ٢٨٣ .

فقال لي بصوت خفي : إنه إسحاق ، وفر غير متثبت ، حتى رجع إلى مجلس إسحاق ، فراعني ذلك ، فلما مثلت بين يديه قال : كيف يقال : ((وهذا المال مالاً)) أو ((هذا المال مال))؟ فعلمت ما أراد ميمون ، فقلت له : الوجه مال ، ويجوز مالاً ، فأقبل إسحاق على ميمون بغلطه و فظاظة[1] ثم قال لي : الزم الوجه في كتبك ، ودعنا من يجوز ويجوز ، ورمى بكتاب كان في يده ، فسألت ، فإذا ميمون قد كتب إلى المأمون كتاباً عن إسحاق وهو بالروم ، وكتب فيه : ((وهذا المال مالاً))، فوقع المأمون بخطه بحاشية الموضع : تكاتبني/ باللحن[2] ؟ فقامت القيامة على إسحاق ، فكان ميمون بعد ذلك يقول : ما أدري كيف أشكر ابن قادم ، أبقى على روحي ونعمتي . /٦٨

[قال ثعلب][3] : كان هذا مقدار العلم ، وعلى حسب ذلك كانت الرغبة والهمة . وحسبنا الله[4] .

٭ ٭ ٭

٣٥٢ : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري[5] .

النحوي على مذهب الكوفيين . الإمام المشهور ، العلَم المنشور . كان أحفظ زمانه ، يقال : إنه كان يحفظ مئة وعشرين تفسيراً بإسنادها ، وعن أبي علي البغدادي قال : كان أبو بكر الأنباري يحفظ ثلاثمئة ألف بيت شواهد في القرآن ، وكان من الصالحين .

وله التصانيف المفيدة في النحو واللغة وأمال ، منها : كتاب الزاهر في اللغة

---

(١) في (أ) : ((يغلطه و يطاله)) .

(٢) في (أ) : ((يكاتبني بالجر)) تصحيف .

(٣) زيادة من إنباه الرواة .

(٤) و روى القفطي في إنباه الرواة و السيوطي في بغية الوعاة حادثة أخرى دعاه على أثرها الخليفة المعتز ، فودع عياله و لم يعد . و كان ذلك سنة ٢٥١ .

(٥) ترجمته في الفهرست ١/ ٧٥ و طبقات القراء ١/ ٣٣٠ و طبقات الزبيدي ص١١١ و وفيات الأعيان ١/ ٥٠٢ و إنباه الرواة ٣/ ٢٠١ و المزهر ٢/ ٤٦٦ و بغية الوعاة ١/ ٢١٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٠٣ و الأعلام ٧/ ٢٢٦ و معجم المؤلفين ١١/ ١٤٣ ، و كنيته أبو بكر .

وكتاب هاءات القرآن ، وكتاب الأمالي ، وكتاب غريب الحديث ، خمس وأربعون ألف ورقة ، وكتاب خلق الإنسان ، وكتاب خلق الفرس ، وغير ذلك .

وكان بخيلاً إلى الغاية ، قال له أبو يوسف يوماً : قد أجمع أهل بغداد على بخلك فأعطني درهماً أخرق به الإجماع ، فضحك ولم يعطه .

توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة[1] .

* * *

٣٥٣ :/ محمد بن محمد بن أرقم[2] . ٦٨/ ظ

إمام فائق في العربية . ولما ناظره أدباء بلده غلبهم واستطال عليهم ، وأنشد :

كلاب أغارت في فريسة ضيغم طَروقاً و هام أطعمَت صيدَ أجدلا[3]

قال : وإنما يغمني أن أكون ببلد يتحكم عليّ فيه من لا يعرف ما أقوله[4] .

* * *

٣٥٤ : محمد بن محمد بن علي بن عمرون ، الحلبي ، النحوي[5] .

إمام في العربية . أقرأها مدةً بحلب ، وصنف شرح المفصل ولم يتمّه .

توفي بحلب سنة تسع وأربعين وستمئة[6] .

* * *

---

(١) و قال ابن قاضي شهبة : ولد في رجب سنة ٢٧١ ، و توفي ليلة الأضحى ، و قيل عاشر ذي الحجة سنة ٣٢٨ ببغداد عن سبع و ستين سنة .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣٠٦ و إنباه الرواة ٣/ ٦٩ و بغية الوعاة ١/ ٢١٩ . و اسمه في إنباه الرواة : (محمد بن أرقم) .

(٣) البيت لأبي تمام الطائي من قصيدة يمدح بها محمد بن عبد الملك الزيات ، مطلعها :

لهان علينا أن نقول و نفعلا و نذكر بعض الفضل منك تفضلا

ديوانه ص١٩٠-١٩٣ .

و الضيغم : الأسد ، مشتق من الضغم ، و هو العض . و الأجدل : الصقر .

(٤) روى القفطي في إنباه الرواة سبب تمثله بهذا البيت .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٣٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١١٣ و معجم المؤلفين ٢٤٧/١١ .

(٦) و ولد سنة ٥٩٦ .

٣٥٥ : محمد بن محمد بن عمران ، أبو الحسن الرقام البصري[١] .

أديب بارع .

❋ ❋ ❋

٣٥٦ : محمد بن المستنير ، الملقب قطرب[٢] .

ويقال : محمد بن أحمد . أخذ النحو عن سيبويه ، وهو الذي لقّبه ؛ لبكوره في الطلب ، وإتيانه إليه بالأسحار .

والقطرب : دوَيبة تسعى طول الليل لا تفتر . وكان عالماً ثقةً . روى عنه الجلّة ، / وكان معلماً لولدَي أبي دلف[٣] ، وصنف كثيراً ، منها : الاشتقاق ، والأضداد ، ٦٩/ ومعاني القرآن ، وغير ذلك . توفي سنة ست ومئتين[٤] .

❋ ❋ ❋

٣٥٧ : محمد بن الوليد ، ويعرف أبوه بولاّد ، أبو الحسين ، التميمي ، النحوي البصري[٥] .

رحل للنحو إلى بغداد ، وقرأ على المبرد ، ثم عاد إلى مصر ، وأفاد بها ، وكان حسن الخط والضبط ، وله في النحو كتاب سمّاه المنمّق .

توفي سنة ثمان وتسعين ومئتين .

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٢١٣ و في : ((صاحب أبي بكر بن دريد ، أخذ عنه و أكثر)) و طبقات الزبيدي ص١٣٠ و بغية الوعاة ١/ ٢٣١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٧

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ١٩/ ٥٢ و المزهر ٢/ ٤٠٥ و إنباه الرواة ٣/ ٢١٩ و بغية الوعاة ١/ ٢٤٢ و طبقات الزبيدي ص٦٩ و الفهرست ص٥٢ و الأعلام ٧/ ٣١٥ و معجم المؤلفين ١٢/ ١٥ .

(٣) القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمير العجلي ، أمير الكرخ و سيد قومه . قلده الرشيد أعمال الجبل ، ثم أصبح أحد قواد المأمون ، ثم المعتصم . توفي سنة ٢٢٦ . الأعلام ٦/ ١٣ .

(٤) وفاته في (ب) : سنة ٢٦٠ ، و في (أ) : ست و عشرين . و كلاهما تصحيف ، و التصحيح من المصادر .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٩/ ١٠٥ و طبقات الزبيدي ص١٤٧ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٢١ و إنباه الرواة ٣/ ٢٢٤ و بغية الوعاة ١/ ٢٥٩ و الأعلام ٧/ ٣٥٩ و معجم المؤلفين ١٢/ ٩٥ ، و ترجم المؤلف لأبيه ولاد برقم ٤٠١ .

٣٥٨ : محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، مولى المنذر . يعرف بالإفشين [١] .

أديب بارع ، له مصنفات منها : شواهد الحكم ، وكتاب طبقات الكتّاب .

توفي سنة تسع وثلاثمئة .

❁ ❁ ❁

٣٥٩ : محمد بن يحيى بن زكريا النحوي ، القرطبي ، المعروف بالقَلفاط [٢] .

كان نحوياً بارعاً ، لغوياً فارعاً ذكياً . وهو أول من فك كتابَ سيبويه وفتح مغلقه وكان ملازماً له ، وكان بذيء اللسان ، مولعاً بتعليم الصبيان ، وله معهم نوادر غريبة ، وكان يختلف لتأديب ابن القومس الكاتب [٣] ، فكتب على لوحه :

نظــــرَت عينـــــي إليـــــه   و أنـــــا ألقـــــي عليـــــه

نظـــرة ألقَـــت فـــؤادي   مَيتـــاً بـــين يَديـــه

/ كيـــف لا و المـــوت جـــار   بقضايـــا مقلَتيـــه   ٦٩/ ظ

فعثر أبوه على اللوح وفهم الغرض فمنعه منه .

توفي سنة اثنتين وثلاثمئة .

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٩٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١١٨ و بغية الوعاة ١/ ٢٥٢ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٢٩ و الأعلام ٧/ ٣٣٩ و معجم المؤلفين ١٢/ ٦٨ .

و اسم جده في (أ) و (ب) : ((حاتم)) و التصحيح من المصادر .

و عند الزبيدي : (الأفشنيق) و عند ابن الفرضي : (ابن الإفشتين) . و إفشين : اسم أعجمي يوناني معرب ، و معناه الدعاء و الابتهال .

و المنذر : هو المنذر بن محمد بن عبد الرحمن ، أمير الأندلس ، ولي بعد أبيه سنة ٢٧٣ ، و توفي سنة ٣٧٥ . الأعلام ٨/ ٢٣٠ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١٢٢ و بغية الوعاة ١/ ٢٦٤ و إنباه الرواة ٣/ ٢٣١ و طبقات الزبيدي ص٣٠١ و يتيمة الدهر ٢/ ٤٤ ، و له فيه ستة أبيات ، و نفح الطيب ٤/ ٢٧٣ ، و قد تكررت ترجمته برقم ٣٦٣ ، و هي أكثر تفصيلا .

و هو في بغية الوعاة (القلفاطي) و ضبط ابن قاضي شهبة (القلفاط) بفتح القاف و سكون اللام .

(٣) ساقطة من (ب) .

٣٦٠ : محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد ، الأنصاري ، الخزرجي [١] .

من أهل جزيرة الخضراء ، يعرف بابن البرذعي . إمام في العربية ، وكان أبو علي الشلوبين يعترف له بأنه إمام في العربية ، له مؤلفات جليلة ، منها : كتاب الإفصاح بفوائد الإيضاح ، وكتاب الاقتراح في تلخيص الإيضاح ، وكتاب فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال ، والمسائل النخب [٢] ، وهو يشتمل على مسائل جمعها في أسفاره وله تقييدات مفيدة في فنون شتى .

توفي بتونس بعد نكبات ومصادرات سنة ست وأربعين وستمئة .

❋ ❋ ❋

٣٦١ : محمد بن يزيد بن عبد الله الأكبر الثمالي ، وقيل المازني ، الملقب بالمبرّد [٣] .

قرأ كتاب سيبويه على الجَرْمي ، ثم على المازني . إمام في العربية ، غزير الحفظ والمادة ، تصانيفه كثيرة مشهورة [٤] .

ومن أمثال المغرب : ((من لم يقرأ الكامل فليس بكامل ، ومن لم يقرأ أمالي القالي فهو للأدب قال)). توفي سنة خمس وثمانين ومئتين .

❋ ❋ ❋

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص١٢٣ و بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ و تكملة الصلة ص٣٦١ و الأعلام ٨/ ٧ و الفلاكة و المفلوكون ص٩٨ .

و في (أ) و (ب) : ((البرادعي)) و التصحيح من المصادر .

(٢) عنوانه في (أ) و (ب) : ((البحث)) ، و لعله تصحيف ، و التصحيح من المصادر .

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص٩٦ و طبقات الزبيدي ص٧٠ و الفهرست ص٩٥ و مراتب النحويين ص١٣٦ و معجم الأدباء ١٩/ ١١١ و معجم الشعراء ص٤٤٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٢٤ و إنباه الرواة ٣/ ٢٤١ و بغية الوعاة ١/ ٢٦٩ و الأعلام ٨/ ١٥ و معجم المؤلفين ١٢/ ١١٤ .

(٤) منها : الكامل ، و الروضة ، و المقتضب ، و الاشتقاق ، و معاني القرآن .

٣٦٢ :/ محمد بن أبي محمد اليزيدي[١] . ٧٠/ و

كان له إخوان ؛ كلهم علماء شعراء كثيرو الرواية ، متسعو الدراية ، منهم : محمد وإبراهيم وإسماعيل وعبد الله وإسحاق ، وكل قد ألحق في اللغة العربية ، وكان أسبقهم محمد ، وأدّب المأمون مع أبيه . ومن شعره :

و صاحب و نديم ذي محافظة	سبط البنان بشرب الراح مفتون
ناديته و رواق الليل منسدل	تحت الظلام دفيناً في الرياحين
فقلت : خذ ، قال : كَفي لا تطاوعني	فقلت : قم ، قال : رجلي لا تواتيني

❋ ❋ ❋

٣٦٣ : محمد بن يحيى بن زكريا ، أبو عبد الله ، المعروف بالقلفاط[٢] .

إمام في العربية ، حافظ لها ، شاعر مفلق ، مطبوع .

قال بعض أدباء المغرب : دخلت بغداد فاستنشدني أديب من الشعراء بيتاً ، فأنشدته لأحمد بن محمد بن عبد ربه قصيدةً وثانيةً ، فلم يستحسن شيئاً ؛ حتى أنشدته لمحمد بن يحيى :

يا غزالاً عنّ لي فابـ	ـتزّ قلبي ثم ولّى

---

(١) ترجمته في نزهة الألباء ص٢٤٣ و تاريخ بغداد ٣/ ١١٣ و الفهرست ص٥١ و إنباه الرواة ٣/ ١٩٨ و اسمه فيه (محمد بن العباس بن يحيى ، أبي محمد بن المبارك) و بغية الوعاة ١/ ٢٦٥ و اسمه فيه (محمد بن يحيى ، أبي محمد بن المبارك) مثلما جاء هنا ، و الزيادة أن اسم والده أبي محمد (يحيى)، و الأعلام ٧/ ٥٢ و اسمه فيه (محمد بن العباس بن محمد) نقلاً عن المصادر ، و معجم المؤلفين ١٠/ ١٢١ (محمد بن العباس بن محمد بن محمد بن يحيى بن المبارك) نقلا عن المصادر و وفاته عند القفطي و ابن الأنباري سنة ٣١٠ . و زاد ابن الأنباري : ((و كان قد بلغ اثنتين و ثمانين سنة)) .

و اليزيدي : نسبة إلى يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري ، خال الخليفة المهدي العباسي و كان جده يحيى بن المبارك منقطعاً إليه ، مؤدباً لأولاده ، فنسب إليه .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٥٩ .

أنـــت منـــي بفـــؤادي يـــا منـــى نَفســـيَ أولـــى

/ حتى أتيت على آخر الشعر ، فقال : هذا الشعر ، لا ما أنشدتني آنفاً . ‏٧٠/ ظ

وذكر بعض الأدباء أنه حضر مجلس عبد الله[١] بن يحيى وهو يحدّث بكتاب القطعان[٢] في الحديث من تأليف محمد بن وضّاح[٣] ، فحدّث بحديث ذكر فيه : ((لا يُسجِّي المسلم في عرض أخيه)) ، وكان هنالك أحمد بن بشر الأغبس[٤] وزيد ابن البارد[٥] ومحمد بن أرقم[٦] فبدر ابن أرقم وقال : هذا لا ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه أمر بالتسجية والستر ، فخجل الشيخ والتفت إلى ابن الأغبس فقال : ما تقول ؟ قال : هو كما قال ثم التفت إلى زيد ، فقال زيد : أنا وإن كنت أتقدمهما في السن فهما[٧] يتقدماني في العلم . فقال عبد الله : اطلبا للكلمة مخرجاً دون أن تغيرا خطها . فقالا : يمكن أن يكون لا يسحّي ، قال : وما يسحّي ؟ قال يَقشر . قال : سَحَوت القرطاسَ[٨] وسَحَت السحابة الأرضَ .

قال الحاكي : فخرجت من المجلس فرأيت القلفاط في الطريق ، فقال : من أين ؟ فحكيت له المجلس فقال : لقد ارتقى ابن الأرقم مرتقى صعباً ، فما قال ابن بشر ؟ قلت : تابعه ، قال : فما قال زيد ؟ قلت : قال كذا وكذا . قال : نعم حمار الطاحونة / ، ثم ‏٧١/ و أطرق ساعة ثم قال : ليس كما قالا ، والصواب :((لا يُشَحّي المسلم في عرض أخيه))

---

(١) في (ب) : ((عبيد الله)) .

(٢) في (أ) : ((القطعاني)) تصحيف .

(٣) محدث ، و فقيه ، ولد سنة ١٩٩ ، و توفي سنة ٢٨٦ . و كتاب القطعان له في الحديث ، و له كتب أخرى . بغية الملتمس ص١٢٣ و معجم المؤلفين ١٢/ ٩٤ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٣١ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٣٤ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٥٣ .

(٧) في (أ) و (ب) : ((فهم)) .

(٨) أي أخذت منه قشرة ، أو شددته بها .

قلت : وما يُشحّي ؟ قال : يفتح فاه بسبّه ، فصابحت المجلس ، فحكيت ما كان منه ، فقال ابن الأغبس[1] : هذا والله الصواب[2] .

أنشد بعض الأدباء للقلفاط :

يا سائلي عن وزن مُسْحَنْكِكٍ   من آن أيناً و أنى يأني

تقديره من آن مُؤَيْنِنٌ   و من أنى قولك مُؤَنَّني

فهكذا تقديره منهما   ليس على ذي بصر يعيي

ثم الكسائي و تصغيره   أسهل شيء أيها الملقي

تصغيره لا شك فيه كُسَـ   ـيِّئ فمن في مثل ذا يخطي ؟

أربع ياءات و أنت امرؤ   نقّصته ياء و لم تدر[3]

و بعد هذا فَعَين و اسمَعَن   فإنني إياك مستفتي[4]

/ عن وزن فيعول و عن وزن فعـ   ـلول جميعاً من طوى يطوي   ٧١/ ظ

و عن فعول من قوي و مفـ   ـعول أجب و اعجل [و لا تبطي][5]

و كيف تصغير خطايا اسم إنـ   ـسان و ما الحرف الذي تلقي

منه فإن كنتَ به جاهلاً   فلستَ تحلي لا[6] و لا تمري

و عن خطايا اسماً تسمي به   إن كنت تصغيراً له تدري

---

(١) في (أ) و (ب) : ((أبو الأغبس)) .

(٢) روى الزبيدي هذه الحادثة في طبقاته على نحو مماثل .

(٣) في (أ) : ((و يقصيه ناه . .)) .

(٤) في (أ) : ((و بعدها أفعين و اسمعين)) .

(٥) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٦) ليست في (أ) أو (ب) ، أثبتناها ليقوم البيت .

هـل يـاؤه قـل بـدل لازم　　أنـت لـهـا لا بـد مسـتبقي
أم هـل تعـود البـاء مـهموزة　　فسّـر لنـا تفسـير مسـتقصي[1]
إن كـان تصغـير مطايـا كتصـ　　ـغير خطايـا قـل و لا تخطـي
فـإن تصـب هـذا فـأنتَ امـرؤ　　أعلـم مـن خليـل النحـوي

قال محمد بن حسن : لم يصنع شيئاً في قوله آن أيناً وفي قوله : مُؤَنِّي ، والصواب : أنى يئين أونا ، وتقدير (مُسْحَنْكِك) فيه (مُؤْوَيِّن) ؛ لأن اشتقاق يَئين من الأوان .

❁ ❁ ❁

٣٦٤ : محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف التميمي ، المازني ، السرَقسطي أبو طاهر[2] .

إمام اللغة والأدب ، له المقامات اللزومية ، وهي غريبة ، روى عن ابن السيد[3] وأبي علي الصدفي ، وتخرج عليه أبو العباس بن مضاء .

مات بقرطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة من زمانة ألَمّت به ثلاثةَ أعوام[4] .

❁ ❁ ❁

٣٦٥ :/ محمود بن حسّان[5] . ٧٢/ و

أخذ عنه أبو الحسين محمد بن الوليد[6] .

❁ ❁ ❁

٣٦٦ : محمود بن عمر بن محمد بن عمر ، أبو القاسم الزمخشري ، الخوارزمي ،

---

(١) في (ب) : ((تِفسير مستبقي)) .
(٢) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٧٩ و الصلة ص٢٥٩ و الأعلام ٨/ ٢٢ و معجم المؤلفين ١٢/ ١٢٩ و يعرف بابن الأشتركوني .
(٣) البطليوسي . و قد ترجم له المصنف برقم ١٨٩ .
(٤) في (أ) : ((آنسته ثلاثة)) .
(٥) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٩١ و إنباه الرواة ٣/ ٢٦٤ و بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧
(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٥٧.

جار الله[1] .

العلاّمة ، إمام اللغة والنحو والبيان بالاتفاق ، برع فيها في بلده ، ثم رحل إلى الحجاز وجاور بمكة - شرفها الله تعالى - وحصل بينه وبين أمير مكة أبي الحسن علي [بن عيسى][2] بن حمزة بن وهّاس من المحبة والمصادقة ما لا مزيد عليه ، وصنّف باسمه تفسير الكشاف ، ومدحه بقصائد كثيرة ، وربما أن قصائد ديوانه في مدحه . ومدح الشريف أبو الحسن[3] الزمخشريَّ بقصائد أيضاً ، منها رائيته التي يقول فيها :

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ... تَبوأها داراً فداه زمخشرا

و أحرى بأن تزهو زمخشر بامرئ ... إذا عدّ أُسْدُ الشرى زَمَخ الشرى[4]

فلولاه ما طرأ البلاد بذكرها ... و لا سار فيها منجداً و مغورا[5]

قرأ كتاب سيبويه بمكة على عبد الله بن طلحة اليابري[6] سنة ثمان عشرة وخمسمئة ،/ ومن تصانيفه : الفائق في غريب الحديث ، وأساس البلاغة ، والأسماء والأفعال ، وكتاب البلدان ، وكتاب الجبال والمياه . والمفصل ، والأنموذج ، وشافي العيي في مناقب الشافعي . ومن نظمه :

٧٢/ ظ

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١٩/ ١٢٦ و نزهة الألباء ص٣٩٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٩١ و الكامل في التاريخ لابن الأثير ٩/ ٨ و بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩ و إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥ و معجم المؤلفين ١٢/ ١٨٦ و الأعلام ٨/ ٥٤ .
و خوارزم : بلاد واقعة على نهر أمودريا الأسفل ، و هي اليوم في تركستان .
و زمخشر : قرية فيها .

(٢) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٣) أمير مكة .

(٤) زمخ : تكبر و تاه . و الشرى : الجبل و الطريق ، و طريق في جبل سلمى كثيرة بالأسد ، و جبيل بتهامة كثيرة السباع ، و واد . و البيتان الأول و الثاني في نزهة الألباء .

(٥) في (ب) : ((فلولاه ما طن . .)) .

(٦) ترجم له المصنف برقم ١٨٢ .

تجـاور فـي فـوديّ لـون مفـرح يخفف عـن قلبـي ، و آخـر مقـرح[1]
و بعـت الصبـا ثـم الشـبيبةَ بعـده فيـا ليـت شـعري أي بَيعـي رابـح ؟[2]
فإن كان هذا الشيب عوني على التقى فيـا شـيب أفلـح إننـي بـكَ أفلـح

توفي ببلده سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة[3] .

❋ ❋ ❋

٣٦٧ : مَذحج المؤدّب[4] .

شاعر ذو حظ من اللغة والعربية .

❋ ❋ ❋

٣٦٨ : مَسلَمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري[5] .

كان حماد بن الزبرقان ويونس[6] يفضّلانه .

❋ ❋ ❋

٣٦٩ : معاذ بن مسلم الهرّاء الكوفي[7] .

---

(١) في (ب) : ((تجاور في فودي لونان مفرح . .)) .

(٢) في (أ) : ((و بعد الصبا . .)) تصحيف .

(٣) وفاته عند ابن قاضي شهبة بجرجانية ليلة عرفة سنة ٥٣٣ خلافاً لغيره ، و عند القفطي بكركانج ، و هي قصبة خوارزم .

(٤) قال عنه الزبيدي في طبقاته ص٣١٥ : ((و كان من ذوي العلم بالشعر ، و كان ذا حظ صالح من العربية ، و كان يقرض الشعر)) ، و عده في الطبقة الخامسة من نحويي الأندلس و لغوييها .

(٥) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣١ و طبقات الشعراء لابن سلام ص١١ و طبقات القراء ٢/ ٢٩٨ و ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤ و لسان الميزان ٥/ ٣٤ و بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧ .
و اسمه في (أ) و (ب) : ((مسلم)) و التصحيح من المصادر .

(٦) لعله يونس بن حبيب الضبي المتوفى سنة ١٨٢أو١٨٣ . و قد ترجم له المصنف برقم٤٢٢

(٧) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٨٧ و الفهرست ص٦٥ و نزهة الألباء ص٥٢ و وفيات الأعيان ٢/ ٩٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٩٧ و عيون التواريخ ج٧ ق١٠ و إنباه الرواة ٣/ ٢٨٨ و بغية الوعاة ٢/ ٢٩٠ و سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٤ و المزهر ٢/ ٤٠٠و٤٢٣و٤٢٩ و الأعلام ٨/ ١٦٧ و معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠١ .

من أعيان النحاة ، مولى محمد بن أحمد القرَظي[1] ، أخذ عنه الكسائي وغيره ، روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق ، وكان يبيع الثياب الهروية[2] ، فلذلك قيل له الهرّاء ، ماتت أولاده وأولاد أولاده أجمعون ، وعاش/ بعدهم . ٧٣/ و

توفي سنة تسع وثمانين ومئة[3] . قال فيه بعض الأدباء[4] :

---

(١) في المصادر : محمد بن كعب القرظي ، و هو من بني قريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة النبوية ، و مات سنة ١٠٨ . و في (أ) و (ب) : ((القرطبي)) تصحيف .

(٢) نسبة إلى هراة ، وهي مدينة في شمال غرب أفغانستان .

(٣) هذه رواية (أ) . و في (ب) و نزهة الألباء و السير سنة ١٨٧ ، و في إنباه الرواة و عيون التواريخ سنة ١٩٠ . و كانت ولادته زمن عبد الملك بن مروان .

(٤) هذه الأبيات في الحيوان للجاحظ ٧/ ٥١ و وفيات الأعيان ٢/ ٩٩ و عيون التواريخ ، و مروج الذهب ٢/ ١٨٤ و هي منسوبة إلى سهل بن غالب الخزرجي ، و كذا في ثمار القلوب ص٤٧٧ ، و نسبت في العقد الفريد ٣/ ٥٥ إلى محمد بن مناذر . و في عيون الأخبار ٤/ ٥٩ و أمالي الزجاجي ص١٧ بلا نسبة . و روايتها في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ١/ ٣١٦ منسوبة إلى ابن عدي :

إن معاذ بن مسلم رجل ... ليس لميقات عمره أمد

قد شاب رأس الزمان و اكتهل الدهـ ... ـر و أثواب عمره جدد

قل لمعاذ إن مررتَ به ... قد ضج من طول عمرك الأبد

و كذلك في عيون التواريخ ، و بعدها ستة أبيات أخر . و فيه أيضا : و قرأ عليه الكسائي و كان له أولاد و أولاد أولاد و أولاد أولاد أولاد فمات الكل و هو باق ، فقال :

ما يرتجى في العيش مَن قد طوى ... من عمره الذاهب تسعينا

أفنى بنينه و بنيهم فقد ... جرعه الدهر الأمرينا

لا بد أن يشرب من حوضهم ... و إن تراخى عمره حينا

و في الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة ١/ ٣١٦ لابن عبدل عشرة أبيات .

إن معـاذ بـن مسـلم رجـل قـد ضـج مـن طـول عمـره الأمـد[1]

قد شاب رأس الزمـان و اكتهل الدهـ ـر و أثـواب عمـره جـدد[2]

/ يا نسـرَ لقمـانَ كـم تعيش و كـم تسـحب ذيـل الحيـاة يـا لبَـد[3] ٧٣/ ب

وكان يشد أسنانه بالذهب .

❁ ❁ ❁

٣٧٠ : المعافى بن زكريا النهرَواني[4] .

القاضي ، الإمام في النحو واللغة والفقه والأدب والحديث . كان يقال : إذا حضر المعافى حضرت العلوم . كان قاضياً بباب الطاق[5] ، وله كتاب : الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي .

توفي سنة تسعين وثلاثمئة[6] .

❁ ❁ ❁

٣٧١ : معد بن نصر الله بن رجب ، شمس الدين ، أبو الندى بن أبي الفتح المعروف بابن الصيقَل الجزري[7] .

---

(١) في (ب) و مروج الذهب : ((الأبد)) .

(٢) في (الحيوان : ((. . و اختضب الدهر . .)) .

(٣) لبد : آخر نسور لقمان .

(٤) ترجمته في الفهرست ص٢٣٦ و معجم الأدباء ١٩/ ١٥١ و طبقات القراء ٢/ ٣٠٢ و إنباه الرواة ٣/ ٣٩٦ و بغية الوعاة ٢/ ٢٩٣ و شذرات الذهب ٣/ ١٣٤ و الأعلام ٨/ ١٦٩ و معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٢ .

و النهرواني : نسبة إلى نهروان ، و هي بلدة قديمة كانت قرب بغداد بينها و بين واسط .

(٥) باب الطاق : محلة كبيرة بالجانب الشرقي من بغداد .

(٦) و مولده سنة ٣٠٥ أو ٣٠٣ .

(٧) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٩٨ و وفاته عنده سنة ٧٠١ . و بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤ و الأعلام ٨/ ١٨١ و معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٤ .

و في (أ) : ((ابن الندى)) و في بغية الوعاة : ((ابن الصقيل)) و لعله تصحيف .

أديب بارع ، نحوي ، لغوي ، فقيه ، مفت ، صنف المقامات الزينبية المعروفة بالجزرية ، خمسون مقامة ، تلا فيها تلو الحريري وأربى عليه . ومن شعره فيه :

أنى أقابل بحراً فاض لؤلؤه ... بنبعة من غدير غير فياض[1]

أم كيف أرفل في ثوب به قصَر ... من الفصاحة رَث غير فضفاض[2]

وله مقامات أخرى أحسن من الخمسين ، وعدتها ثلاثون مقامة .

* * *

٣٧٢ : مَعمَر بن المثنى[3] .

أبو عبيدة التيمي ، البصري ، النحوي اللغوي ، مولى بني عبيد الله بن معمر التيمي ، تيم بن مرة بن كعب .

قال الحافظ : لم يكن في الأرض خارجي ولا إجماعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة . قدم بغداد أيام الرشيد ، وقرأ عليه بها بعض كتبه ، وله كتاب في مثالب العرب ، وكتاب في مثالب أهل البصرة ، ويقال : إن أباه كان يهودياً .

مات سنة ثمان ومئتين . وعمره ثمانية وتسعون سنة[4] .

* * *

---

(١) في (أ) : ((غاض لؤلؤه)) .

(٢) في (أ) : ((له قصر)) .

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص٦٧ و الفهرست ص٥٣ و مراتب النحويين ص٧١ و وفيات الأعيان ٢/ ١٠٥ و طبقات الزبيدي ص١٢٤ و إنباه الرواة ٣/ ٢٧٦ و بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤ و المزهر ٢/ ٤٠٢ و المعارف ص٢٣٦ و معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٤٩٨ و الأعلام ٨/ ١٩١ و معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٩ .
و في (ب) : ((التميمي)) تصحيف .

(٤) في (أ) و (ب) : ((مات سنة ثمانين و مئتين و عمره ثمانية و تسعون سنة)) و هو تصحيف . و التصحيح من المصادر ، و قد اختلف في سنة وفاته ؛ فعند السيوطي سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ أو ٢١٠ أو ٢١١ ، و عند القفطي سنة ٢٠٩ أو ٢١٠ أو ٢١١ أو ٢١٣ ، عن ٩٨ سنة ، و ولادته عند السيوطي سنة ١١٢ .

٣٧٣ : مُفَرِّج بن مالك ، أبو الحسن النحوي ، المعروف بالبغل[١] .

له كتاب في شرح الكسائي .

* * *

٣٧٤ : المفضّل بن محمد بن يَعلى الضبي ، النحوي ، الكوفي[٢] .

إمام في اللغة والنحو ، راوية للآداب والأشعار . سئل أبو حاتم عنه فقال : متروك الحديث . قدمَ بغداد أيام الرشيد/ فقال له الرشيد : ما أحسنُ ما قيل في الذئب ولك هذا الخاتم ؟ فقال : قول الشاعر : ٧٤/ و

ينام بإحدى مقلتيه و يَتقي ... بأخرى الأعاديَ فهو يقظان نائم[٣]

فقال الرشيد : ما أُلقي هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم ، وحلّق به إليه[٤] . قال جعفر : فاستَفَكيته[٥] بألف وستمئة دينار .

ومن تصانيفه : الأشعار المختارة المعروفة بالمفضليات . كان يكتب المصاحف ويَقفها على الناس ، ويقول : هذا تكفير لما كتبته من أهاجي الناس .

---

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٠١ و تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٥ و بغية الوعاة ٢/ ٢٩٦ و فيه : ((مات بعد المئتين)) ، و طبقات الزبيدي ص٢٩٧ و معجم المؤلفين ١٢/ ٣١٤ .

(٢) ترجمته في الفهرست ص٧٣ و معجم الأدباء ١٩/ ١٦٤ و بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧ و طبقات الزبيدي ص١٣٣ و طبقات القراء ٢/ ٣٠٧ و مراتب النحويين ص١١٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٠٢ و لسان الميزان ٦/ ٨١ و ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٥ و المزهر ٢/ ٤٠٥ و الأعلام ٨/ ٢٠٤ و معجم المؤلفين ١٢/ ٣١٤ . و في (أ) و بغية الوعاة : ((المفضل بن محمد بن معلى . .)) و لعله تصحيف ، إذ إنه عند ابن قاضي شهبة و القفطي و في (ب) : ((المفضل بن محمد بن يعلى)) كما أثبتنا . و وفاته عند ابن قاضي شهبة و لسان الميزان و ميزان الاعتدال و طبقات القراء سنة ١٦٨ و في مقدمة المفضليات لعبد السلام هارون ترجيح لوفاته سنة ١٧٨ و أدلته جديرة بالنظر ، و لم يؤرخ القفطي و ياقوت و السيوطي سنة وفاته .

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص١٠٥ و حماسة ابن الشجري ٢/ ٧٢٠ و الشعر و الشعراء ص٣٥١ و خزانة الأدب ٢/ ٣٠٤ و نهاية الأرب ٩/ ٢٧٢ .

(٤) أي رمى به إليه .

(٥) كذا في (أ) . و (ب) : ((فاستكفته)) و ما أثبتناه أرجح ، و أظنها لغة ضعيفة .

٣٧٥ : مكّي بن أبي طالب[١] .

واسمه حموش بن محمد بن مختار القيسي المقرئ النحوي ، القيرواني الأصل ، القرطبي الدار . سمع بمكة ، ورحل إلى المشرق مرات ، وكان من أهل الإتقان لعلوم القرآن ، له تصانيف ، منها : المشكل في إعراب القرآن[٢] .

توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة[٣] .

* * *

٣٧٦ : المنتجع الأعرابي[٤] .

كان من بني نبهان ، ومن طييء ، روى عنه الأصمعي .

* * *

٣٧٧ : ملحان بن عبيد الله بن ملحان بن سالم[٥] .

أديب ، لغوي/ منطقي ، فلسفي . توفي سنة أربعين وثلاثمئة . ٧٤/ ظ

* * *

٣٧٨ : منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليزيدي الكَزني البَلوطي[٦] .

---

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢/ ٣٠٩ و هو فيه : ((مكي بن أبي طالب بن حيوس . .)) خلافاً للمصادر الأخرى ، و بغية الوعاة ٢/ ٢٩٨ و إنباه الرواة ٣/ ٣١٣ و وفيات الأعيان ٢/ ١٢٠ و الصلة ص٥٩٧ و مرآة الجنان ٣/ ٥٧ و معجم الأدباء ١٩/ ١٦٧ و شذرات الذهب ٣/ ٢٦٠ و هدية العارفين ٢/ ٤٧٠ و الأعلام ٨/ ٢١٤ .

(٢) أورد القفطي في إنباه الرواة ثبت تصانيفه حتى آخر سنة ٤٢٣ و هي كثيرة جداً .

(٣) مولده عند القفطي و السيوطي و ابن الجزري سنة ٣٥٥ ، و وفاته عندهم و عند ياقوت و ابن بشكوال و اليافعي سنة ٤٣٧ . فلعل في (أ) و (ب) وهماً ؛ إذ ذكرتا سنة ولادته تاريخاً لوفاته .

(٤) ترجمته في الفهرست ص١٥٨ و طبقات الزبيدي ص١١٢ و إنباه الرواة ٣/ ٣٢٣ و انظر الكامل للمبرد ، و هو المنتجع بن نبهان الأعرابي .

(٥) ترجمته في تكملة الصلة ٢/ ٧٣٣ موجزة أيضاً . و اسم أبيه فيه (عبد الله) و فيه أيضاً أنه من أهل قرطبة ، و أصله من البربر ، و كان نحوياً راوية للأشعار ، عَروضياً .

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٢٥ و بغية الوعاة ٢/ ٣٠١ و طبقات الزبيدي ص٣٠٣ و تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧ و معجم الأدباء ١٩/ ١٧٤ و نفح الطيب ١/ ٣٤٥ و مرآة الجنان ٢/ ٣٥٨ و الأعلام ٨/ ٢٢٩ و معجم المؤلفين ١٣/ ٨ . =

أبو الحكَم ، النحوي ، اللغوي ، الإمام فيهما ، دخل مصر حاجاً فأخذ عن ابن ولّاد والنحاس ، وكان لا يقلد ، ويميل إلى مذهب داود الظاهري ، ويحتج له ، وله في علوم القرآن كتب مفيدة ، منها : [كتاب الأحكام] [1] ، وكتاب الناسخ والمنسوخ ، وكان ثاقب الذهن ، غزير العلم . توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة [2] .

* * *

٣٧٩ : موسى بن أزهر الإسْتجي [3] .

كان إماماً في اللغة والحديث وغريبه .

* * *

٣٨٠ : موسى بن عبد الله الطرزي [4] .

نسبة إلى طَرزَة إحدى مدائن إفريقية . كان يؤدب أولاد السلاطين ، وكان أديباً لغوياً بارعاً ، شاعراً مجيداً ، عفيفاً صالحاً .

* * *

٣٨١ : أبو موسى الهواري [5] .

الأديب البارع ، الفقيه . لقي الأصمعي وأبا زيد ونظراءهما ، غرقت كتبه ببحر

= و البلوطي : نسبة إلى (فحص بلوط) و هو موضع بنواحي قرطبة .

و الكزني : نسبة إلى فخذ من البربر يسمى كزنة .

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٢) هذه الرواية توافق رواية القفطي و ابن الفرضي الذي أضاف : و هو ابن اثنتين و ثمانين سنة و سبعة أشهر . و وفاته عند السيوطي سنة ٣٤٩ .

(٣) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٠ و بغية الوعاة ٢/ ٣٠٦ و الأعلام ٨/ ٢٦٨ .
و وفاته عند ابن الفرضي و السيوطي سنة ٣٠٦ ، و ولادته عند السيوطي سنة ٢٣٧ .
و الإستجي : نسبة إلى إستجة و هي كورة بالأندلس ، بينها و بين قرطبة عشرة فراسخ .
و هي قاعدة إقليم إشبيلية في جنوب الأندلس .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٦٢ و إنباه الرواة ٣/ ٣٣١ و بغية الوعاة ٢/ ٣٠٦ .

(٥) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢١٥ و طبقات الزبيدي ص٢٧٥ و بغية الوعاة ٢/ ٩٠ و معجم المؤلفين ٥/ ١٩٦ و هدية العارفين ١/ ٥١٢ . و اسمه عبد الرحمن بن موسى .

تُدمير[1] ، فلما بلغ إستَجَة قصده الشيوخ يهنئونه بقدومه ويعزونه في كتبه ، فقال لهم : ذهب الخَرْج وبقي ما في الدرج ، أنا شقي زماني ، فليسألني من شاء منكم ما شاء .

وله كتاب في القراءات ، وكتاب في تفسير القرآن .

* * *

٣٨٢ : مؤرِّج بن عمر أبو فَيْد السدوسي[2] .

تلميذ الخليل ، له مصنفات جليلة[3] / روى عن شعبة بن الحجاج[4] . ٧٥/ و

توفي سنة خمس وتسعين ومئة[5] .

* * *

٣٨٣ : أبو مالك بن عمرو بن بكر الأعرابي[6] .

له كتاب في خلق الإنسان .

* * *

٣٨٤ : أبو مَهدية الأعرابي[7] .

---

(١) تدمير : بلدة في الأندلس ، شرقي قرطبة . و قال في وفيات الأعيان ٤/ ٤٢٨ في ترجمة ابن عمار الأندلسي : ((و هي مدينة مرسية . .)) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤ مختصرة أيضاً .
و اسم أبيه هناك (عمرو) كما في إنباه الرواة و معجم الأدباء و الفهرست و المزهر ، أما في بغية الوعاة فهو (عمر) كما ورد هنا .

(٣) ذكر بعضها ياقوت في معجم الأدباء ١٩/ ١٩٦ .

(٤) له ذكر في تاريخ خليفة بن خياط ص٣٦٥و٣٨٩و٦٧٠ .

(٥) وفاته هنا توافق سنة وفاته في ترجمته المتقدمة ، و توافق رواية ابن خلكان و ابن قتيبة و ابن النديم و إحدى روايات السيوطي في بغية الوعاة ، و الثانية سنة ١٩٤ و الثالثة بعد المئتين .

(٦) لعله أبو مالك عمرو بن كركرة الأعرابي الذي وردت ترجمته في معجم الأدباء ١٦/ ١٣١ و بغية الوعاة ٢/ ٢٣٢ و طبقات الزبيدي ص١٧٥ و عده في الطبقة الأولى من لغويي البصرة ، و ينظر البيان و التبيين ٣/ ٣٤٨ و كشف الظنون ص٧٢٢ . و قد سقطت من (ب) عبارة (له كتاب خلق الإنسان) و بقي اسمه فقط ، كما سقط منها اسم صاحب الترجمة القادمة (أبو مهدية الأعرابي) فجاءت ترجمة أبي مهدية ترجمة لأبي مالك هذا .

(٧) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٧٥ و المعارف ص٢٣٨ و الفهرست ص٤٦ و معجم الشعراء=

كان به عارض من مَس ، كان يعلق على نفسه صوفاً وقيداً يُسأل عنه فيقول : حتى يستحيي مني الموت فلا يقدر علي .

❋ ❋ ❋

٣٨٥ : مهَلب البهنسي بن الحسن بن بركات بن المهلب ، أبو المحاسن النحوي[١] .

من تلاميذ ابن بَرّي ، ولي القضاء في أيام العلوية ، وبقي إلى انقراضها ، وعزل في الدولة الصلاحية ، فتصدر للإفادة ، وله مصنفات في النحو وأشعار كثيرة .

ومن شعره :

تفاءلت بالأحكار و الوقف و الحبس ... و كوني في رزقي أحال على طرسي

و كان كمثل الحكر رزقي دائراً ... و في الوقف موقوفاً و في الحبس في

فجاريَ في كل المذاهب حامد ... و لكن أنا الجاري عليه إلى رمسي

توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة[٢] .

❋ ❋ ❋

٣٨٦ : موهوب بن أحمد بن الخضر بن الحسن بن محمد/ أبو منصور بن أبي طاهر ٧٥/ اللغوي المعروف بالجواليقي[٣] .

= ص٥١٤ و ينظر كتاب الأعرابيات ص١٢٥ و الحيوان ٢/ ٢١٤و٣/ ٤٣٤ و ٤/ ٤١٨ و ٥/ ٣٠٩ و ٧/ ٢١٠ ، و نسب إليه الأصمعي في الأصمعيات ص١٢٣ قصيدة من خمسة أبيات هي الأصمعية رقم ٣٥ ، و إنباه الرواة ٤/ ١٧٦و١٧٧ .

كما روى ابن قتيبة في المعارف حادثة له ، و قال : ((كان أعرابياً صاحب غريب ، يروي عنه البصريون)) .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٠٤ و إنباه الرواة ٣/ ٣٣٣ و في (أ) : ((. . ابن بركات المهلب . .)) و في (ب) : ((. . ابن بركات المهلبي)) و التصحيح من المصادر .

(٢) هذه رواية (ب) و هي توافق رواية القفطي . و في (أ) سنة ٥٩٢ فلعلها تصحيف .

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ١٤٢ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٠٥ و إنباه الرواة ٣/ ٣٣٥ و بغية الوعاة ٢/ ٣٠٨ و شذرات الذهب ٤/ ١٢٧ و الأعلام ٨/ ٢٩٢ و معجم المؤلفين ١٣/ ٦٣ .

و اسمه في إنباه الرواة (موهوب بن أحمد بن الحسن بن الجواليقي) و في معجم الأدباء (موهوب=

إمام عصره في اللغة ، قرأ على الخطيب التبريزي ، وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي[١] ، وكتب بخطه كثيراً من كتب الحديث والأدب بالخط الصحيح المليح ، وعلى خطه المعتمد ، وكان يصلي بالمقتفي[٢] ؛ لديانته وطهارته . وصنف كتباً مفيدة ، منها : شرح أدب الكاتب ، وكتاب المعرّب ، وكتاب التكملة فيما يلحن فيه العامة[٣] ، وكتاب العروض ، و كتاب مختار في بعض مسائل النحو ، وكتاب في اللغة .

توفي سنة أربعين وخمسمئة[٤] .

❁ ❁ ❁

٣٨٧ : ميمون الأقرن[٥] .

أخذ عن أبي الأسود الدؤلي ، وقيل عن عنبسة الفيل[٦] .

❁ ❁ ❁

٣٨٨ : المنذر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المنذر ابن الإمام عبد الرحمن بن

= ابن أحمد بن الحسن بن الخضر) و في بغية الوعاة (موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضرة . و في (أ) : ((. . ابن منصور بن أبي طاهر . .)) تصحيف .

و الجواليقي : نسبة إلى عمل الجواليق و بيعها ، : و هي جمع جوالق ؛ بكسر الجيم : و هو وعاء . و هي نسبة شاذة .

(١) مسند العراق في عصره ، و أعلى الناس منزلة عند الخليفة ، أملى مجالس كثيرة ، و ولي نقابة العباسيين بالبصرة . توفي سنة ٤٩١ . هدية العارفين ١/ ٤٣٢ و الأعلام ٣/ ٣٢٤ .

(٢) في (أ) : ((المقتدي)) ، و هو تصحيف . و المقتفي هو والد المقتدي لأمر الله ، المتوفى سنة ٥٥٥ . و تقدم التعريف به في حواشي الترجمة ٣٤٥ .

(٣) طبع هذا الكتاب بعنوان تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة .

(٤) وفاته عند ياقوت و القفطي و ابن خلكان سنة ٥٣٩ و عند السيوطي سنة ٤٦٥ و لعله وهم أو تحريف لتاريخ ولادته التي كانت سنة ٤٦٦ .

(٥) ترجمته في مراتب النحويين ص٢٠ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٠٩ و إنباه الرواة ٣/ ٣٣٧ و طبقات الزبيدي ص٢٤ و بغية الوعاة ٢/ ٣٠٩ .

(٦) ساقطة من (ب) . و قيل : أخذ عنبسة عنه ، و قال ياقوت : ((أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلي ، ثم ميمون الأقرن ، ثم عنبسة الفيل ، ثم عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، ثم عيسى ابن عمر الثقفي)) .

معاوية[1] .

وكان أعرف بالمذاكرة ، لأنه كان إذا لقي أحداً من إخوانه قال له : هل لك في مذاكرة باب من النحو ؟ فتكرر ذلك منه ، فلقب به . ذو حظ موفور من العربية والأدب مع الصيانة والديانة وحسن السمت ، ومن شعره في محمد بن عبد الجبار[2] :

لئن كرمت عروقكَ من قريش ... لقد خبثت فروعك من نَوار[3]

فنصفك كامل من كل مجد ... و نصفك كامل من كل عار

* * *

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص٣١٠ و عده في الطبقة الخامسة من نحويي الأندلس و لغوييها ، تكملة الصلة ١/ ٣٨٨ و إنباه الرواة ٣/ ٣٢٣ .

(٢) في إنباه الرواة : ((أبو محمد بن عبد الجبار)) و هو الذي استولى على الأندلس خارجاً على عبد الرحمن بن الحكم الأموي ، و استفحل أمره إلى أن قتل على يد ألفونس الثالث سنة ٢٢٥ . الأعلام ٨/ ٥٢ .

(٣) في إنباه الرواة : ((لئن كرمت فروعك . .)) .

حـرف النـون

٣٨٩ : ناصر بن عبد السيد بن علي المُطرّزي الخُوارزمي[(١)] .

أبو الفتح بن أبي المكارم . كان عالماً باللغة والنحو والآداب ، وصنّف في اللغة والعربية ، قرأ على أبيه وعلى أبي المؤيد المكي خطيب خُوارزم ، ودخل بغداد سنة إحدى وستمئة حاجّاً ، وحدّث بمصنفاته ، وكان حنفياً معتزلياً داعيةً . ومن تصانيفه : المغرب ، وشرح المقامات الحريرية .

توفي سنة عشر وستمئة .

٭ ٭ ٭

٣٩٠ : نشوان بن سعيد اليمني ، القاضي[(٢)] .

كان عالماً باللغة والفرائض[(٣)] ، وصنّف في اللغة كتاباً حافلاً في ثمانية أسفار سماه شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم[(٤)] ، سلك فيه مسلكاً غريباً ، يذكر الكلمة من اللغة ، فإن كان لها نفع من الطب ذكره ، وجاء ولده[(٥)] واختصره في جزأين وسماه : ضياء الحلوم .

مات في حدود ثمانين وخمسمئة[(٦)] .

---

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٥١ و معجم الأدباء ١٩/ ٢١٢ و إنباه الرواة ٣/ ٣٣٩ و بغية الوعاة ٢/ ٣١١ و روضات الجنات ٤/ ٢٢٣ و الأعلام ٨/ ٣١١ و معجم المؤلفين ١٣/ ٧١ .
و المطرزي : نسبة إلى مَن يطرز الثياب ، و اسمه في (أ) و (ب) : ((ناصر بن عبد الله السيد بن علي . .)) و التصحيح من المصادر .

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ١٩/ ٢١٧ و إنباه الرواة ٣/ ٣٤٢ و بغية الوعاة ٢/ ٣١٢ و الأعلام ٨/ ٢٢٥ و معجم المؤلفين ١٣/ ٨٦ و هدية العارفين ٢/ ٤٨٩ . و في (أ) : ((التميمي)) بدل ((اليمني)) تصحيف .

(٣) أي المواريث .

(٤) طُبع هذا الكتاب مؤخراً في دار الفكر ؛ مُحققاً في اثني عشر مجلداً مع الفهارس .

(٥) محمد ، كما في كشف الظنون ٢/ ١٠٦١ .

(٦) هذه الرواية توافق رواية القفطي ، أما وفاته عند ياقوت و السيوطي فهي سنة ٥٧٣ .

٣٩١ : نصر بن عاصم بن أبي سعيد الليثي[(١)] .

ويقال الدؤلي . المقرئ ، النحوي ، البصري . أخذ القراءة عن أبي الأسود/ /٧٦ الدؤلي ، والنحو واللغة عن يحيى بن يعمر[(٢)] .

وهو أول من وضع العربية ، روى عنه القراءة أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، وسمع منه قتادة[(٣)] .

وهو أول من نَقط المصاحف وخمّسها وعشّرها .

توفي سنة تسعين بالبصرة[(٤)] .

٭ ٭ ٭

٣٩٢ : نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي[(٥)] .

---

(١) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص٢٠ و طبقات القراء ٢/ ٣٣٦ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٢٤ و بغية الوعاة ٢/ ٣١٣ و إنباه الرواة ٣/ ٣٤٣ و نزهة الألباء ص١٤ و تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٤٠١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥١٢ و طبقات خليفة بن خياط ١/ ٤٨٥ و ٤٩٢ . و في (أ) ((نصر بن عاصم بن سعيد)) و في طبقات خليفة ١/ ٤٩٢ : ((نصر بن عاصم بن عمرة بن خالد . .)) و الليثي : نسبة إلى الليث بن كنانة ، أو إلى الليث بن بكر بن عبد مناة . اللباب ٣/ ٧٤ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٤٠٩ .

(٣) هو قتادة بن دعامة السدوسي التابعي : سمع مالك بن أنس و ابن سيرين ، و روى عنه شعبة و الأوزاعي . تهذيب الأسماء و اللغات ٢/ ٥٨ .

(٤) في (ب) : ((سنة تسعين و مئة)) و في (أ) : ((سنة ثمان و خمسين و مئة بالبصرة)) و كلاهما خطأ ؛ فوفاته عند ياقوت و ابن الأنباري سنة ٨٩ أو ٩٠ و نقل ذلك السيوطي ، و نقل ابن الجزري عن خليفة بن خياط وفاته سنة ٩٠ ، بينما عدّه خليفة في تاريخه في عداد مَن توفي بعد التسعين في نهاية حديثه عن سنة ٨٩ . و قال في طبقاته : مات بعد الثمانين . و عند ابن قاضي شهبة : قبل سنة مئة .

(٥) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٩ و إنباه الرواة ٣/ ٣٤٥ ، و لعل لبساً أو وهماً وقع بينه و بين أبيه إذ ذكر القفطي أن نصراً كان من أصحاب الخليل ، و في طبقة النضر بن شميل صاحب الترجمة القادمة . و ليس كذلك . و إنما أبوه الذي توفي سنة ١٨٧ هو الذي كان من أصحاب الخليل الذي توفي سنة ١٧٠ أو ١٧٥ بينما توفي نصر هذا سنة ٢٥٠ . انظر نزهة الألباء=

هو وأبوه[1] من أئمة اللغة والنحو .

* * *

٣٩٣ : النّضْر بن شُمَيْل بن خَرَشَة بن يزيد بن كلثوم بن عبدة بن زهير بن عروة المازني ، التميمي ، البصري[2] .

أبو الحسن ، أحد أصحاب الخليل . إمام في اللغة والأنساب ، صاحب غريب ونحو وفقه وعروض وشعر . صدوق ، ثقة . ومن مصنفاته : كتاب الصفات ؛ كبير .

ومن مثالب أهل البصرة أن المعيشة ضاقت على النضر بالبصرة ، فخرج يريد خراسان ، فشيعه من أهل البصرة ثلاثة آلاف رجل ؛ ما فيهم إلا محدّث أو نحوي أو لغوي أو عروضي أو أخباري ، فلما صار بالمِرْبد جلس فقال : يا أهل البصرة يعز عليّ مفارقتكم ، والله لو وجدت كل يوم كَيْلَجَةَ باقِلاّء[3] ما فارقتكم ، فلم يكن فيهم أحد يتكفل له بذلك .

مات في سنة أربع ومئتين[4] .

وحكايته مع المأمون في سدادٍ من عوز معروفة[5] .

* * *

= ص٤٠و٦١و٦٢و١١٦و١٢١و١٣١و٢٣٨ .

(١) انظر ترجمة أبيه في بغية الوعاة ٢/ ٢١١ و نزهة الألباء ص٤٦ و ٦٢ .

(٢) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٤٨ و وفيات الأعيان ٢/ ١٦١ و طبقات الزبيدي ص٢٩ و الفهرست ص٥٢ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٣٨ و مراتب النحويين ص١٠٧ و نزهة الألباء ص٨٥ و البصائر و الذخائر المجلد ٣ القسم ١ ص١٥٧ و بغية الوعاة ٢/ ٣١٦ ، و اسمه فيه : ((النضر بن شميل بن خرشة بن كلثوم بن عنزة . .)) و الأعلام ٣/ ٣٥٧ و معجم المؤلفين ١٣/ ١٠١ .

(٣) الكيلجة : مكيال كان معروفاً في القديم ، و يزن- حسب معايير أيامنا - نحو ١٦٦٠ غرام . متن اللغة . و الباقلاء : الفول . واحدته باقلاة و باقلاءة ، أو واحده و جمعه سواء . متن اللغة .

(٤) و قيل سنة ٢٠٣ .

(٥) رواها ياقوت و القفطي و ابن الأنباري .



٣٩٤ : هارون بن الحايك الضرير[١] .

كان يُوزَن بميزان ثعلب في العلم[٢] .

❁ ❁ ❁

٣٩٥ : هارون بن الحارث[٣] .

أبو موسى السامريّ .

❁ ❁ ❁

٣٩٦ : هارون بن أبي غزالة السبّائي[٤] .

أخذ عنه جابر بن غيث[٥] . له كتاب حسن في العربية .

❁ ❁ ❁

٣٩٧ : هارون بن موسى بن شريك الأخفش ، النحوي ، القارئ ، الدمشقي ، أبو عبد الله[٦] .

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٥٩ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٦١ و الفهرست ١/ ٧٥ و نكت الهميان ص٣٠٢ و بغية الوعاة ٢/ ٣١٩ و طبقات الزبيدي ص١٦٨ و عده في الطبقة السادسة من النحويين الكوفيين ، و من أصحاب ثعلب . و معجم المؤلفين ١٣/ ١٢٨ ، و كان حياً قبل سنة ٢٩١ .

(٢) و أصله يهودي من الحيرة ، و كان يناظر الزجاج ، و من أعيان أصحاب ثعلب ، و له مصنفات ، منها : العلل في النحو ، و ينسب إليه كتاب الغريب الهاشمي ، الذي نسب إلى ثعلب كذلك .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٦١ و طبقات الزبيدي ص٢٢٤ .

و قد روى عن القاسم بن سلام ، و يعد في مشايخ الطبقة الثالثة من أهل اللغة الكوفيين .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠ و طبقات الزبيدي ص٢٨١ و عده في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

و السبائي : نسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، أو إلى عبد الله بن سبأ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٨٢ .

(٦) ترجمته في طبقات القراء ٢/ ٣٤٧ و فيه أنه يعرف بأخفش باب الجابية ، و بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠ و طبقات الزبيدي ص٢٦٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٢٠ و مرآة الجنان ٢/ ٢٢٠ و الأعلام ٩/ ٤٥ و معجم المؤلفين ١٣/ ١٣٠ .

أخذ القراءات عن عبد الله بن ذكوان[1] ، وبه اقتدى أهل الشام في القراءة ، روى القراءة عنه خَلْق كثير . توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين[2] .

❊ ❊ ❊

٣٩٨ : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ، أبو السعادات العلوي الحسني المعروف بابن الشجري[3] .

من أهل الكَرَخ[4] ، كان إماماً في النحو واللغة ، طال عمره وكثر تلاميذه ، وكان نقيب الطالبيين ، قرأ عليه ابن الخشاب وأمثاله ، وصنّف في النحو مصنفات[5] وأملى كتاباً سماه الأمالي[6] ، نفيس ، فيه غريب العربية ، أربعة وثمانون مجلساً .

توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة .

❊ ❊ ❊

٣٩٩ : هشام بن القاسم[7] .

كان الأصمعي يقول : أدركت مَن/ أرضى وفوق الرضى هشام بن القاسم مولى ٧٧/ ظ

---

(١) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، القرشي ، الفهري ، أبو عمرو : من كبار القرّاء ، لم يكن في عصره أقرأ منه . توفي في دمشق سنة ٢٤٢ . الأعلام ٤/ ١٨٨ .

(٢) و قيل سنة ٢٩١ ، و عند ابن الجزري في طبقات القراء عن ٩٢ سنة ، و صنف كتباً في القراءات .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٥٦ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٣ و وفيات الأعيان ٢/ ١٨٣ و مرآة الجنان ٣/ ٢٧٥ و نزهة الألباء ص٤٠٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٢٣ و مقدمة الحماسة الشجرية لمحققها ، و بغية الوعاة ٢/ ٣٢٤ و هدية العارفين ٢/ ٥٠٥ و الأعلام ٩/ ٦٢ و معجم المؤلفين ١٣/ ١٤١ .

و الشجري : نسبة إلى شجرة ، و هي قرية من أعمال المدينة النبوية .

(٤) الكرخ : محلة كانت في وسط بغداد ، و قال ياقوت في معجم البلدان : ((و ما أظنها عربية ، إنما هي نبطية ، و هم يقولون : كرخت الماء و غيره من البقر و الغنم إلى موضع كذا : جمعته ، و منها كرخ البصرة ، و كرخ الرقة ، و كرخ سامراء)) .

(٥) منها : شرح اللمع و التصريف الملوكي لابن جني .

(٦) مطبوع في جزأين .

(٧) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١١٣ و إنباه الرواة ٣/ ٣٦٤ .

بني غُبْر .

❁ ❁ ❁

٤٠٠ : هشام بن معاوية الضرير ، النحوي[(١)] .

صاحب الكسائي ، أبو عبد الله ، البارع في الأدب ، له تصانيف منها : كتاب حدود الحروف ، والعوامل ، والأفعال واختلاف معانيها .

توفي سنة تسع ومئتين[(٢)] .

❁ ❁ ❁

(١) ترجمته في الفهرست ص٧٠ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٩٢ و نزهة الألباء ص١٦٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٢٤ و إنباه الرواة ٣/ ٣٦٤ و بغية الوعاة ٢/ ٣٢٨ و الأعلام ٩/ ٨٨ و معجم المؤلفين ١٣/ ١٥٠ .

(٢) هذه الرواية توافق رواية القفطي و السيوطي و ياقوت .
و في (ب) : ((تسعين و مئتين)) و هو تصحيف .

حرف الواو

٤٠١ : الوليد بن محمد التميمي ، النحوي ، المعروف بولّاد[1] .

أصله من البصرة ، ونشأ بمصر ، ورحل إلى العراق ، وعاد إلى مصر ، وهو الذي أدخل إليها كتب اللغة ولم يكن بها قبله ، لقي الخليل[2] بالبصرة ، ولازمه ، وأخذ عنه ، ثم عاد إلى مصر للإفادة إلى أن مات[3] .

❁ ❁ ❁

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص١٤٥ و إنباه الرواة ٣/ ٣٥٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٢٥ و بغية الوعاة ٢/ ٣١٨ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ١٢٥ .

(٣) سنة ٢٦٣ كما في بغية الوعاة .



حرف الياء

٤٠٢ : يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور ، أبو زكريا الديلمي ، المعروف بالفرّاء[١] .

الإمام المشهور ، أخذ عنه الكسائي[٢] ، وهو من جلّة أصحابه ، وكان أبرع الكوفيين ، له مصنفات كثيرة مشهورة في النحو واللغة ومعاني القرآن[٣] .

مات بطريق مكة سنة / سبع ومئتين[٤] . ٧٨/ و

* * *

٤٠٣ : يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي ، القرطبي ، الموصلي داراً[٥] .

إمام في اللغة والنحو والقراءة ، رحل إلى أصفهان وبغداد ودمشق ، وتوفي سنة سبع وستين وخمسمئة بالموصل[٦] .

* * *

---

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٢٠١ و الفهرست ص٦٦ و معجم الأدباء ٢٠/ ٩ و أخبار النحويين البصريين ص٥١ و نزهة الألباء ص٩٨ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٢٥ و بغية الوعاة ٢/ ٣٣٣ و الأعلام ٩/ ١٧٨ و معجم المؤلفين ١٣/ ١٩٨ و البصائر و الذخائر المجلد ٣ القسم ١ ص٥٧ .
و هو في (أ) : ((يحيى بن زكريا بن عبد الله بن منظور ، أبو زكريا . .)) خطأ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٣٧ .

(٣) منها : الفاخر في اللغات ، المقصور و الممدود ، ما تلحن فيه العامة .

(٤) هذه رواية (أ) . أما في (ب) : فوفاته سنة سبعين و مئتين ، و عمره ثلاث و ستون سنة . و هو تصحيف . إذ قال أبو حيان التوحيدي في البصائر : مات الفراء سنة سبع و مئتين ، بعد دخول المأمون العراق . و قال ابن قاضي شهبة : توفي في طريق مكة سنة سبع و مئتين ، عن ثلاث و ستين سنة . و كذا قال ابن الأنباري . أما السيوطي ؛ فذكر أنه توفي عن سبع و ستين سنة .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠/ ١٤ و بغية الوعاة ٢/ ٣٣٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٢٦ و اللباب ٢/ ٢٥٣ و مرآة الجنان ٣/ ٣٨٠ و الأعلام ٩/ ١٨١ و هدية العارفين ٢/ ٥٢١ .

(٦) و مولده سنة ٥٠٧ و قيل ٤٨٦ أو ٤٨٧ . و له مصنفات .

٤٠٤ : يحيى بن سلامة بن الحسين الحَصْكَفي ، النحوي[1] .

نزيل ميّافارقين . أبو الفضل ، الإمام الفَرْد ، العلَم المفيد . أخذ عنه جماعات وانتفعوا به ، ومن شعره :

و الله لو كانت الدنيا بأجمعها تُبقي علينا و يأتي رزقُها رَغَدا

ما كان من حق حُرٍّ أن يَذلّ لها فكيف و هي متاعٌ يضمحلّ غدا ؟

ومن شعره :

أشكو إلى الله من نارين : واحدةٍ في وجنتيه ، و أخرى منه في كبدي

و من سُقامين : سقم قد تضمنه في مقلتيه و سُقم منه في جسدي[2]

و من نَمومين : دمعي حين أذكره / يبيح سري ومن واش على الرصَد[3] /٧٨ ظ

مهفهف دقّ حتى خفت من جزعٍ أَخَصْرُه خنصري أم جِلدُه جلدي ؟

* * *

٤٠٥ : يحيى بن السمينة[4] .

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠/ ١٨ و وفيات الأعيان ٥/ ٣١٤ و خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ٢/ ٤٧١ و اللباب ١/ ٣٠٢ و المنتظم ١٠/ ١٨٣ و شذرات الذهب ٤/ ١٦٨ و الأعلام ٩/ ١٨٣ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠١ . و مولده عند ياقوت سنة ٤٥٩ ، و في المنتظم و اللباب سنة ٤٦٠ ، و وفاته عند ياقوت و في اللباب سنة ٥٥١ ، و في المنتظم سنة ٥٥٣ .

و الحصكفي : نسبة إلى حصن كيفا ، و هي من مدن ديار بكر ، و هي اليوم مدينة في الجمهورية التركية ، على نهر دجلة في ولاية ماردين ، جنوب تركيا إلى الشرق .

(٢) رواية البيت في خريدة القصر :

و من سقامين سقم قد أحلّ دمي من الجفون و سقم حلّ في جسدي

(٣) رواية عجزه في الخريدة : ((...... يذيع سري و واش منه بالرصد)) .

(٤) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٣ و طبقات الأطباء ٢/ ٣٩ و طبقات الزبيدي ص٣١٤ و بغية الوعاة ٢/ ٣٤٥ و الأعلام ٩/ ٢٢٤ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٦ .

و هو أبو بكر يحيى بن يحيى المعروف بابن السمينة : عالم أندلسي متفنن ، و من أهالي قرطبة ، كان متصرفاً في ضروب من العلم ، متفنناً في الآداب و رواية الأخبار ، نافذاً في معاني الشعر ، =

كان متقدماً في فنون من العلم ، بارعاً في الأدب ، حافظاً للأخبار ، ذا حظ من الفقه .

* * *

٤٠٦ : يحيى بن علي بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام ، التبريزي ، الخطيب[١] .

أبو زكريا ، اللغوي ، الإمام في الأدب ، قرأ على الشيخ عبد القاهر الجرجاني وأبي العلاء المعري ، وغيرهما ، وأخذ عنه الجلّة كالخطيب البغدادي أحمد بن ثابت وابن الجواليقي وطبقته ، وله مصنفات جليلة ، منها : تفسير القرآن العظيم وإعرابه ، وشرح اللمع ، وشرح الحماسة ثلاثة شروح ، وشرح ديوان المتنبي ، وشَرَح ديوان أبي تمام ، وسقط الزند ، والمفضليات ، والكافي في العروض والقوافي . وولي تدريس النظامية في العربية ، وكان ثقة في نقله ، غير محمود في طريقته .

مات فجأة سنة اثنتين وخمسمئة[٢] .

* * *

٤٠٧ : يحيى بن المبارك ، أبو محمد اليزيدي[٣] .

مولى بني عدي بن عبد مناة ، قيل له اليزيدي ؛ لأنه كان مؤدب ولد يزيد بن

= و له معرفة بالطب و النجوم ، رحل إلى المشرق ، و مال إلى مذهب المتكلمين ، و توفي سنة ٣١٥ .

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٧ و معجم الأدباء ٢٠/ ٢٥ و نزهة الألباء ص٣٧٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٣٠ و بغية الوعاة ٢/ ٣٣٨ و الأعلام ٩/ ١٩٧ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٤ و هدية العارفين ٢/ ٥١٩ .

و هو في المصادر : ((يحيى بن علي بن محمد بن الحسن . .)) .

و عند ابن قاضي شهبة : ((ابن نظام)) بدل ((ابن بسطام)) و هو تصحيف .

(٢) و كانت ولادته سنة ٤٢١ .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠/ ٣٠ و نزهة الألباء ص٨١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٣٣ و طبقات القراء ٢/ ٣٧٥ و بغية الوعاة ٢/ ٣٤٠ و مرآة الجنان ٢/ ٣ و شذرات الذهب ٢/ ٤ و وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٤ و الأعلام ٩/ ٢٠٥ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٠ و هدية العارفين ٢/ ٥١٣

منصور خال المهدي[1] وهو من غلمان أبي/ عمرو بن العلاء في النحو واللغة ٧٩/ و
والقراءات .

وقيل اسمه عبد الرحمن ، خرج مع المأمون إلى خراسان وتوفي بها[2] .

❋ ❋ ❋

٤٠٨ : يزيد بن طلحة العبسي[3] .

المعروف بيزيد الفصيح . أستاذ مقدَّم في اللغة والعربية ، مشهور بالفضل ، شائع الذكر ، ذو حظ من البلاغة .

كتب إلى أهل قَرمونيَة[4] : إن أحقّ ما رجع إليه العالون ، ولحق به التالون وآثره المؤمنون ، وتعاطاه منهم المسلمون مما ساء وسرّ ، ونفع وضرّ ، ما أصبح به الشمل ملتئماً ، والأمر منتظماً ، والسقف معموداً ، ورواق الأمر ممدوداً ، وليس من ذلك أولى بإحراز الثواب ، وأحرى من الدخول في الطاعة ، وترك الشذوذ عن الأئمة فإلى الله نرغب في المعونة على أحسن بصائرنا في وَهْي نرقعه ، وشعب نلأمه ، وسلك ننظمه ، وأن يجعل ما حضضناكم عليه من اجتماع الإلف والدخول في الطاعة اختياراً ؛ يصل لنا به خير الدارين ، ويحمل عنا فيه حق الخلال المرضية ، التي هي من الله صلاحٌ لهذه الأمة . وسنّة متبعة جامعة لتأليف الشمل ،/ وحقن الدماء ، وتحصين ٧٩/ ظ
الفروج والأموال .

❋ ❋ ❋

---

(١) الذي ولاه أبو جعفر المنصور البصرةَ ثم اليمنَ ، و أقره المهدي ، ثم عزله و ولاه سواد الكوفة ، و مات بالبصرة سنة ١٦١ ، و بقي من عقبه جماعة يعرفون باليزيدية . الأعلام ٩/ ٢٤٦ و تاريخ خليفة بن خياط ص٦٦٠و٦٦٩و٦٧٣و٦٧٥و٦٩٤ .

(٢) سنة ٢٠٢ عن ٧٤ سنة . و له مصنفات ، و كان شاعراً .

(٣) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦١ و طبقات الزبيدي ص٢٩٤ و بغية الوعاة ٢/ ٣٤٦ و الأعلام ٩/ ٢٣٧ . و توفي نحو سنة ٣٢٠ .

(٤) بلدة في الأندلس بين قرطبة و إشبيلية ، قديمة البنيان ، بينها و بين إشبيلية سبعة فراسخ ، و بينها و بين قرطبة اثنان و عشرون فرسخاً . معجم البلدان .

٤٠٩ : يحيى بن يَعْمُر[١] .

أخذ عن أبي الأسود الدؤلي .

مات سنة تسع وعشرين ومئة .

وكان لابن سيرين مصحف منقوط نَقَطه يحيى بن يعمر .

❁ ❁ ❁

٤١٠ : يعقوب بن أحمد بن محمد أبو يوسف الفارسي[٢] .

نزيل نَيْسابور[٣] ، شيخ وقته في النحو واللغة والآداب ، كثير التصانيف والتلاميذ . توفي سنة أربع وسبعين وأربعمئة[٤] .

ذكره الباخرزي[٥] وأثنى عليه وأنشد له[٦] في أبي الفضل المِيكالي[٧] :

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠/ ٤٢ و وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٦ و نزهة الألباء ص١٦ و مرآة الجنان ١/ ٢٧١ و طبقات القراء ٢/ ٣٨١ و تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٤٨٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٣٧ و بغية الوعاة ٢/ ٣٦ و تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٤٠١ و أخبار النحويين البصريين ص٢٢ و الأعلام ٩/ ٢٢٥ . و وفاته في تاريخ خليفة بن خياط بعد سنة ٨٠ و قبل ٩٠ ، و أورد ذلك في ختام وفيات سنة ٨٩ ، و قال في طبقاته : مات بعد الثمانين ، و نقل ذلك ابن قاضي شهبة و ابن الجزري . و وفاته عند الزبيدي في طبقاته و ابن الأنباري سنة ١٢٩ في ايام مروان بن محمد ، و نقل ابن قاضي شهبة هذه الرواية أيضاً ، و في مرآة الجنان سنة ١٢٨ .

و يعمر ، بالفتح ، و قيل بالضم ، و الأول أصح و اشهر . سمي بذلك تفاؤلاً بطول العمر .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٤٧ و دمية القصر ص١٩٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٣٩ ، و كنيته فيه (أبو سعد) .

(٣) عاصمة منطقة خراسان ، شمال شرق إيران . من أعظم المدن الإسلامية قديماً ، و مسقط رأس عمر الخيام و فريد الدين العطار ، خرّبتها الحروب و الزلازل .

(٤) هذه الرواية من (ب) : و توافق رواية ابن قاضي شهبة و السيوطي . و في (أ) : ((أربع و تسعين)) تصحيف .

(٥) في دمية القصر ص١٩٠ .

(٦) ساقطة من (ب) .

(٧) في (أ) : ((البكائي)) تصحيف .

و هو عبيد الله بن أحمد بن علي ، أبو الفضل ، الميكالي ، من الكتّاب و الشعراء ، و من أهل=

رأيتُ عبيد الله يضحك معطياً | و يبكي أخوه الغيثُ عند عطائه
و كم بين ضحّاكٍ يجود بماله | و آخرَ بكّاءٍ يجود بمائه

وأنشد له في الغزل :

حلاوة أيام الوصال شهيةٌ | و لكن ليالي الهجر أمررنَ طَعْمَها
و لي كبدٌ حرّى و نفسٌ عليلةٌ | و لكن تداوي كَلْمَها البيضُ كالمها[1]

❁ ❁ ❁

٤١١ : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله/ بن أبي إسحاق الحضرمي[2] . ٨٠/ و

مولاهم ، النحوي ، المقرئ ، البصري ، إمام عصره في القراءات والعربية والدين والورع . توفي سنة خمس ومئتين[3] وعمره ثمانٌ وثمانون سنة .

❁ ❁ ❁

٤١٢ : يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، المعروف بابن السكّيت[4] .

والسِّكِّيت لقبُ أبيه إسحاق .

إمام اللغة والنحو والأدب ، ومن أهل الدين والخير ، لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم .

= خراسان ، و له مصنفات . الأعلام ٤/ ٣٤٤ . و الأبيات في دمية القصر .

(١) في (أ) و (ب) : ((. . كليم يولي كلمها البيض كالمها)) و لعل فيها تصحيفاً ، و أثبتنا رواية دمية القصر .

(٢) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٦ و معجم الأدباء ٢٠/ ٥٢ و طبقات الزبيدي ص٥١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٤٠ و تاريخ خليفة بن خياط ٢/ ٧٦٨ و بغية الوعاة ٢/ ٣٤٨ و الأعلام ٩/ ٢٥٥ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٣ .

(٣) هذه الرواية توافق رواية كل المصادر ؛ إلا طبقات ابن قاضي شهبة ؛ فوفاته فيها سنة ١٠٥ و هي تصحيف .

(٤) ترجمته في الفهرست ص٧٢ و معجم الأدباء ٢٠/ ٥٠ و نزهة الألباء ص١٧٨ و بغية الوعاة ٢/ ٣٤٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٤٢ و الفلاكة و المفلوكون ص١٣٦ و الأعلام ٩/ ٢٥٥ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٣ و هدية العارفين ٢/ ٥٣٦ .

قال المرزباني : لا حظّ له في علم السنن والدين ، كان مؤدّباً لولد المتوكل على الله المعتز بالله[1] . ومن مصنفاته : إصلاح المنطق . وكان سبب موته أن المتوكل قال له : من أعزُّ عندك ؟ ولدايَ أم الحسن والحسين ؟ فقال : قنبر[2] خير منهما . فأمر الأتراك فداسوا بطنه إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين[3] .

❋ ❋ ❋

٤١٣ : [يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن المفضل ، الأندلسي الأصل ، الموصلي ، ثم الحلبي المولد والمنشأ . أبو البقاء موفق الدين[4] .

سمع بالموصل وحلب ودمشق ، وأخذ عنه الجلّة كأبي اليُمن الكندي[5] وأبي الفضل الطوسي[6] خطيب الموصل . ماهر ، وصناعته التصريف . له تصانيف مشهورة منها : شرح المفصل ، وشرح الملوكي لابن جني .

---

(١) و المؤيد بالله . و في (أ) : ((لولد المتوكل على الله بن المعتز بالله)) و هو خطأ .

(٢) اسم خادم علي رضي الله عنه .

(٣) رويت هذه الحادثة في كثير من المصادر . و قال السيوطي في بغية الوعاة : ((. . فقال : و الله إن قنبراً خادم علي خير منك و من ابنيك . فأمر الأتراك فداسوا بطنه ، أو سلّوا لسانه ، فحمل فعاش يوماً أو بعض الآخر ، و قيل : حمل ميتاً في بساط ، و قيل : قال : سُلّوا لسانه من قفاه ، ففعلوا به ذلك فمات ، و كان ذلك يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة أربع و أربعين و مئتين ، و وجّه المتوكل ديته إلى أمه)) و قدرها عشرة آلاف درهم كما في معجم الأدباء .
و له مصنفات .

(٤) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٤٤ و بغية الوعاة ٢/ ٣٥١ و الأعلام ٩/ ٢٧٢ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢٥٦ .
و اسمه في بغية الوعاة : (يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن أبي السرايا ، محمد بن علي بن المفضل ، و يعرف بابن الصانع) و مثل ذلك في هدية العارفين ٢/ ٥٤٨ و مفتاح السعادة ١/ ١٩٧ و في شذرات الذهب ٥/ ٢٢٨ و في وفيات الأعيان : (ابن الصائغ) .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٣٣

(٦) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الطوسي ، المتوفى سنة ٥٨٦ . هدية العارفين ١/ ٤٥٦ .

توفي سنة ثلاث وأربعين وستمئة][1] .

* * *

٤١٤ : يموت بن المُزَرّع[2] .

أبو بكر . لقي أبا حاتم[3] والرياشي[4] ورفيع بن سلمة[5] ، وأخذ عن الجاحظ[6] .

* * *

٤١٥ : يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسي[7] .

من أهل الجزيرة الخضراء[8] ، أخذ النحو عن السُّهَيلي[9] ، ولقي أبا ذر الخُشَني[10] . له شرح على الإيضاح ، وتنبيهات على أغلاط الزمخشري في مفصله

---

(١) هذه الترجمة ، و ما وضع بين معقوفين هي من (ب) فقط .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٥٣ و معجم الأدباء ٢٠/ ٥٧ و طبقات الزبيدي ص٢٣٥ و نزهة الألباء ص٢٣٨ و تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٨ و وفيات الأعيان ٢/ ٢٤٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٤٦ و النجوم الزاهرة ٣/ ١٩١ .

و جاء اسمه في بغية الوعاة : (يموت بن المزرع ، بفتح الراء ، و المحدثون يكسرونها ، و قيل : اسمه محمد ، و يموت لقبه ، و قيل : اسمه يموت ، فسمى نفسه محمداً لتطير الناس باسمه ، فذكره بعض المؤلفين في المحمدين) . و اسمه في طبقات ابن قاضي شهبة : (يوسف بن المزرع بن موسى) و لعله خطأ رغم أنه مدرج مع مَن اسمه يوسف . و وفاته سنة ٣٠٣ أو ٣٠٤ .

(٣) السجستاني . و قد ترجم له المصنف برقم ١٥١ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٦٦ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٢٨ .

(٦) و هو ابن أخت الجاحظ .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٥١ و الأعلام ٩/ ٣٣٤ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٦ و اسمه في بغية الوعاة : (يوسف بن معزوز القيسي) و في طبقات ابن قاضي شهبة : (يوسف بن محمد بن علي بن خليفة) .

(٨) مدينة في جنوب الأندلس ، على مضيق جبل طارق ، و هي أول مدينة أندلسية فتحها العرب .

(٩) ترجم له المصنف برقم ١٩٨ .

(١٠) انظر ترجمته في حواشي الترجمة رقم ١٢ .

أقرأ ببلده ، ثم انتقل إلى مرسية .

توفي في حدود خمس أو إحدى وعشرين وستمئة / ، وعمره خمسون سنة[1] . ٨٠/ ظ

* * *

٤١٦ : يوسف بن أحمد بن طاوس[2] .

من أهل جزيرة شقر[3] . أبو الحجاج النحوي ، صحب ابن رشد[4] ، وكان إماما في العربية والطب ، آخر الأطباء بشرق الأندلس ، عارف بعلوم الأوائل ، عارف بكتاب سيبويه . فاق أهل زمانه . له مؤلفات .

توفي سنة عشرين وستمئة[5] .

* * *

٤١٧ : يوسف بن الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي[6] .

أخذ النحو عن أبيه ، وخلفه في حلقته ، وشرح أبيات الغريب المصنف وأبيات إصلاح المنطق وأبيات الكتاب . توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمئة .

* * *

٤١٨ : يوسف بن خرزاد النجيرمي اللغوي[7] .

---

(١) وفاته عند ابن قاضي شهبة سنة ٦٢٥ ، و عند السيوطي في حدود سنة ٦٢٥ .

(٢) ذكره السيوطي في بغية الوعاة مرتين : الأولى في ٢/ ٣٥٤ باسم (يوسف بن أحمد بن طاوس) و الثانية في ٢/ ٣٥٧ باسم (يوسف بن طاوس) . و اسمه في (أ) : ((يوسف بن أحمد بن مجلوس)) تصحيف .

(٣) شقر : جزيرة في شرقي الأندلس .

(٤) الفيلسوف المشهور : محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ، صاحب التصانيف . توفي بمراكش سنة ٥٩٥ ، و نقلت جثته إلى قرطبة . الأعلام ٦/ ٢١٢ .

(٥) وفاته عند ابن قاضي شهبة سنة ٦١٩ و عند السيوطي سنة ٧٢٠ ، و لعله تصحيف .

(٦) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠/ ٦٠ و بغية الوعاة ٢/ ٣٥٥ و مرآة الجنان ٢/ ٤٤٩ و الأعلام ٩/ ٢٨٩ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٩١ .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٤ و هو فيه : (يوسف بن يعقوب ين إسماعيل بن خرزاد النجيرمي)، و ذكره ابن قاضي شهبة في طبقاته ص٥٤٧ باسم (يعقوب بن خرزاد) ، و قال :=

أبو يعقوب ، نزيل مصر ، أصله من البصرة ، إمام في اللغة ، حسن الخط صحيحه . توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة .

* * *

٤١٩ : يوسف بن سليمان بن عيسى ، الأعلم الشنتمري ، النحوي[١] .

أبو الحجاج النحوي ، الأديب ، اللغوي ، له مؤلفات ، منها : شرح حماسة أبي تمام ، وشرح الجمل للزجاجي ، وشرح أبيات الجمل . أقام بقرطبة .

مات سنة ست وأربعين وأربعمئة[٢] .

* * *

٤٢٠ : يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن يسعون / التجيبي ، النحوي المري[٣] . ٨١/ و

= هو يوسف بن إسماعيل ، يأتي في موضعه ، ثم ذكره ثانية باسم (يوسف بن يعقوب) في الصفحة ٥٥٢ و ضبط حرزاد بضم الخاء و الراء المفتوحة المشددة ، و ضبط النجيرمي بفتح النون و كسر الجيم أو فتحها ، و قال : نسبة إلى نجيرم ، بفتح النون و الجيم . و يروى بكسر الجيم ، و هي بلدة مشهورة دون سيراف ، مما يلي البصرة ، على جبل هناك . معجم البلدان ٥/ ٢٧٤ .

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٤٨ و وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٥ و معجم الأدباء ٢٠/ ٦٠ و بغية الوعاة ٢/ ٣٥٦ و مرآة الجنان ٣/ ١٥٩ و شذرات الذهب ٣/ ٤٠٣ و هدية العارفين ٢/ ٥٥١ و الأعلام ٩/ ٣٠٨ و معجم المؤلفين ١٣/ ٣٠٢ .

و لقب بالأعلم ، لأنه كان مشقوق الشفة العليا .

و الشنتمري : نسبة إلى (شنت مرية) ، و ضبطها ياقوت بفتح الميم و كسر الراء و تشديد الياء ، و قال : ((و أظنه يراد به مريم بلغة الإفرنج ، و هو حصن من أعمال شنتبرية ، و قال أيضا : أما شنت ، بفتح أوله و سكون ثانيه ؛ فأظنها لفظة يعني بها البلدة أو الناحية ، لأنها تضاف إلى عدة أسماء ؛ مثل : اشتالي برية ، و غيرها)) معجم البلدان : شنت . و تقع في جنوب غرب الأندلس .

(٢) اختلف في تاريخ وفاته ؛ فعند ياقوت و ابن قاضي شهبة و السيوطي سنة ٤٧٦ و عند اليافعي سنة ٤٩٦ ، و عده ابن العماد في شذراته في وفيات سنة ٤٩٥ .

أما ولادته فهي عند ياقوت و السيوطي سنة ٤١٠ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٤٩ و هو فيه : (يوسف بن عبد=

إمام اللغة والنحو ، له مصنفات منها : المصباح في شرح أبيات الإيضاح ، جليل الفائدة ، دال على مكانته . تولى قضاء المرية بعد تغلب الروم سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة[1] .

❁ ❁ ❁

٤٢١ : يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي ، أبو يعقوب بن الزيات[2] .

إمام في اللغة والنحو والأدب ، له شرح المقامات [الحريرية سماه نهاية المقامات في دراية المقامات][3] وهو أحسن الشروح .

مات بعد الأربعين والخمسمئة[4] .

❁ ❁ ❁

٤٢٢ : يونس بن حبيب بن عبد الرحمن الضبي[5] .

= الملك بن يسعون) ، و انظر بغية الملتمس ص٤٨٢ و هو فيه : (يوسف بن عبد الملك بن يبقى بن يوسف بن يسعون) و تكملة الصلة ص٧٣٢ و الأعلام ٩/ ٣٣٨ و معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٢ و كشف الظنون ص٢١٣ و هدية العارفين ٢/ ٥٥٢ .

و التجيبي ، بضم التاء و كسر الجيم : نسبة إلى (تجيب) و هي قبيلة من كندة ، لها خطة بمصر سميت بتجيب ، و نسب إليها جماعة . معجم البلدان ١/ ١٦ .

(١) وفاته في بغية الوعاة و كشف الظنون سنة ٥٤٠ .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٣ و نيل الابتهاج ص٣٥٢ و دليل مؤرخ المغرب ص٢٥٧ و هدية العارفين ٢/ ٥٥٢و٥٥٣ (ذكره مرتين) و الأعلام ٩/ ٣٣٩ و معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٣ و انظر إيضاح المكنون ١/ ٢٩١ .

و التادلي : نسبة إلى (تادلة) و هي من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان و فاس . معجم البلدان ٢١/ ٥ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٤) نقل هذا التاريخ عن هذا البلغة السيوطي في بغية الوعاة ، و مثل ذلك في هدية العارفين ٢/ ٥٥٢ و جاءت وفاته في مصادر أخرى سنة ٦٢٧ أو ٦٢٨ أو ٦٣٠ .

(٥) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص٣٢ و معجم الأدباء ٢٠/ ٦٤ و وفيات الأعيان ٢/ ٥٥١ و الفهرست ١/ ٤٢ و المزهر ٢/ ٢٣١ و طبقات الزبيدي ص٤٨ و مراتب النحويين ص٢١ =

مولاهم أو مولى بني الليث ، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة .
إمام في النحو واللغة ، له فيه قياس ومذاهب تروى عنه ، سمع من العرب . أخذ عنه الكسائي والفراء ، وروى عنه سيبويه فأكثر .

قال أبو عبيدة : اختلفتُ إلى يونس أربعين سنة أملأ ألواحي من حفظه .

عاش ثمانياً وثمانين سنة [1] . ولم يتزوج ، ولم يتَسَرَّ ، ولم يكن له همةٌ إلا طلب العلم . جاوز المئة ، وكان يشرب المطبوخ .

مات سنة اثنتين وثمانين ومئة[2] .

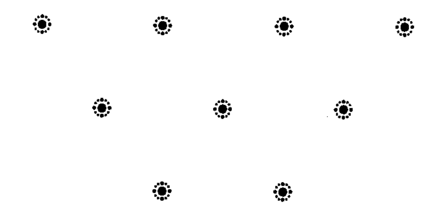
۞ ۞ ۞

= و طبقات ابن قاضي شهبة ص٥٥٢ ، و طبقات القراء ٢/ ٤٠٦ و اسمه فيه (يونس بن حبيب ، أبو عبد الرحمن الضبي) و بغية الوعاة ٢/ ٣٦٥ و الأعلام ٩/ ٣٤٤ و معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٧ .
و هو في (ب) : ((يوسف بن حبيب)) تصحيف .

(١) في (أ) و (ب) : ((ثمانية و ثمانين سنة)) .

(٢) هذه الرواية توافق رواية السيرافي و الزبيدي و السيوطي و ياقوت ، و في الفهرست سنة ١٨٣ عن ٨٨ سنة

تم كتاب البلغة في تاريخ أئمة اللغة / بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . والحمد ٨١/ ظ لله وحده ، وصلى الله على من لا نبي بعده . وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك سابع عشر ربيع الثاني من شهور سنة ١١٢٣ من الهجرة النبوية ، على مهاجرها أفضل الصلاة والتسليم على يد كاتبه الفقير مصطفى الأزهري الشافعي ، الشهير بالعقاد ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين .آمين[1] .



(١) العبارة في (ب) : ((و الحمد لله حق حمده ، و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم . نجز بعون الله و توفيقه نسخ كتاب البلغة في تراجم أئمة النحو و اللغة للشيخ الإمام مجد الدين أبي طاهر بن يعقوب الفيروزابادي يوم السبت الرابع و العشرين من شهر شوال المكرم ، أحد شهور سنة ثلاث و تسعين و مئتين بعد الألف من هجرة سيد ولد آدم صلى الله تعالى عليه و على جميع الأنبياء و آلهم و صحبهم و سلم . على يد العبد الراجي رحمة ربه الهادي : قاسم علي الحيدرابادي ، غفر الله ذنوبه ، و الحمد لله وحده ، و الصلاة و السلام على مَن لا نبي بعده ، و على آله و صحبه و مَن تبع رشده)) .



الفهـــرس

اســم صاحــب الترجمــة	رقم الصفحة
حــرف الألــف	

❁ ❁ ❁

حـــرف البـــاء

* * *

حـــرف التـــاء

* * *

حـــرف الثـــاء

* * *

حـــرف الجيـــم

* * *

حـــرف الحـــاء

❊ ❊ ❊

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حـــرف الــــذال

* * *

حـــــرف الـــــراء

* * *

حـــــرف الـــــزاي

* * *

حـــرف الســـين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

٭ ٭ ٭

حـــرف الضـــاد

٭ ٭ ٭

حـــرف الطـــاء

٭ ٭ ٭

حـــرف العـــين

❊ ❊ ❊

حرف الغين

❊ ❊ ❊

حرف الفاء

❁ ❁ ❁

حــــرف القــــاف

❁ ❁ ❁

حــــرف الكــــاف

* * *

حـــرف اللام

* * *

حـــرف المـــيم

❊ ❊ ❊

حـرف النـون

❊ ❊ ❊

حـرف الهـاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف الياء





مراجع البحث و التحقيق

المخطوطات :

- أعيان العصر و أعوان النصر للصلاح الصفدي ، مخطوطة حلب .
- الإيضاح في الوقف و الابتدا ، لابن الأنباري ، مخطوطة مكتبة الأوقاف بحلب .
- تاريخ مولد العلماء و وفياتهم ، لابن زبر ، مخطوطة المتحف البريطاني .
- حماسة الظرفاء للعبدلكاني ، نسخة جامعة استانبول رقم ١٤٥٥ .
- الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ، لابن خطيب الناصرية ، مكتبة الأوقاف بحلب
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، للمقريزي .
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، لحاجي خليفة ، مخطوطة المكتبة الأحمدية بحلب .
- طبقات النحاة و اللغويين ، لابن قاضي شهبة ، مخطوطة المكتبة الظاهرية .
- عيون التواريخ ، لابن شاكر الكتبي ، مخطوطة الأحمدية بحلب .
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لابن حجر العسقلاني ، مخطوطة أوقاف حلب .

المطبوعات :

- أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي . الجزائر ١٩٣٦ .
- أزهار الرياض ، للمقريزي ، مصر ١٣٥٨-١٣٦١ .
- الأضداد ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .
- الأعرابيات ، لخليل مردم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٦ .
- الأعلام ، للزركلي ، الطبعة الثالثة ، بيروت ١٩٦٩ .
- أعيان الشيعة ، للعاملي ، دمشق ١٣٥٣ .
- الأغاني ، لأبي فرج الأصفهاني ، طبعة دار الكتب المصرية .
- الإكمال ، لابن ماكولا ، طبعة حيدر اباد ١٩٦٢ .
- إنباه الرواة ، للقفطي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٠-١٩٥٥ .

- إيضاح المكنون، للبغدادي، بعناية وكالة المعارف، ١٩٤٥ .
- البداية و النهاية، لابن كثير، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٥٨ .
- البدر الطالع، للشوكاني، مط السعادة، ١٣٤٨ .
- برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق إبراهيم شبوح، مطبوعات وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢ .
- البصائر و الذخائر، لأبي حيان التوحيدي، تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني، مطبوعات مكتبة أطلس، دمشق .
- بصائر ذوي التمييز، للفيروزابادي، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة، ١٣٨٣ .
- بغية الملتمس، للضبي، دار الكاتب العربي، ١٩٦٧ .
- البيان و التبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٣٦٧-١٣٦٩ .
- التاج المكلل، لصديق حسن خان القنوجي، المطبعة الهندية العربية ١٩٦٣ .
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٠ .
- تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، القاهرة، ١٩٥٧ .
- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، الطبعة الألمانية و الترجمة العربية .
- تاريخ ابن الأثير (الكامل في التاريخ) تحقيق عبد السلام هارون، مصر .
- تاريخ الإسلام للذهبي .
- تاريخ بغداد، للخطيب التبريزي، مصر، ١٣٤٩ .
- تاريخ الحكماء، للقفطي، مصر .
- تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي، دمشق، ١٩٤٦ .
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل ذكار، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٧-١٩٦٨ .
- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، مدريد، ١٩٨٠ .
- تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر) لأبي الفداء، مصر، ١٣٢٥ .

- تاريخ معرة النعمان، لمحمد سليم الجندي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٣-١٩٦٧ .
- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة .
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق، لداود الأنطاكي، مصر، ١٣٠٢ .
- تتمة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي، مصر، ١٢٨٥ .
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- تعريف القدماء بأبي العلاء .
- التقسيمات الإدارية في الجمهورية العربية السورية، وزارة الداخلية .
- تقويم البلدان، لأبي الفداء، باريس، ١٨٤٠ .
- تكملة الصلة ، لابن الأبار، مدريد، ١٨٨٦ ، والجزائر١٩١٩ و مصر١٩٥٦ .
- تلخيص مجمع الآداب، لابن القوطي، تحقيق الدكتورمصطفى جواد، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢-١٩٦٥ .
- تنوير المقباس، للفيروزابادي، مصر، ١٩٥١ .
- تهذيب الأسماء و اللغات، للنووي، مصر.
- جذوة المقتبس، للحميدي، مصر، ١٩٥٣ .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد القرشي، حيدراباد، ١٣٣٢
- حسن المحاضرة، للسيوطي، مصر، ١٢٩٩ .
- الحماسة الشجرية، لابن الشجري، تحقيق عبد المعين الملوحي و أسماء الحمصي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٠ .
- الحيوان، للجاحظ، مصر، ١٣٦٤ .
- خريدة القصر، قسم شعراء الشام، للعماد الأصفهاني، تحقيق الدكتور شكري فيصل، دمشق، ١٩٥١ .
- خزانة الأدب، للبغدادي، مصر، ١٢٩٩ .

- دائرة المعارف لإسلامية، الطبعة العربية.
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، للأصفهاني، دار المعارف، مصر، ١٩٧١ .
- الدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي، تحقيق فهيم شلتوت، منشورات مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى، ١٩٨٣ .
- دمية القصر، للباخرزي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، مصر١٩٦٨ و حلب ١٣٤٩ .
- الديباج المذهب، لابن فرحون، مصر، ١٣٢٩ و ١٣٥١ .
- ديوان الأعشى، شرح و تعليق محمد حسين، مكتبة الآداب، مصر، ١٩٥٠ .
- ديوان أبي تمام، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، ١٩٤٢ .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني، مصر، ١٩٦٥ .
- ديوان الطرماح، تحقيق الدكنور عزة حسن، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٨
- ديوان الفرزدق، بإشراف عبد الله الصاوي، مصر، ١٩٣٦ .
- ديوان عدي بن زيد العبادي، طبعة العراق.
- ديوان أبي نواس، دار الكاتب العربي، بيروت.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام، مصر، ١٣٥٨-١٣٦٤ .
- الذريعة، لآغا برزك، ١٩٣٦ .
- ذيل الروضتين، لأبي شامة المقدسي، مصر، ١٣٦٦ .
- روضات الجنات، للخوانساري، ط٢، ١٣٤٧ .
- سفر السعادة، للفيروزابادي، مصر، ١٣٤٦ .
- سقط الزند، لأبي العلاء المعري، مصر، ١٩٦٤ .
- سمط اللآلي، تحقيق عبد العزيز الميمني، مصر، ١٣٥٤ .
- سير أعلام النبلاء، للذهبي.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، القاهرة، ١٣٥٠-١٣٥١
- الشعر و الشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٣٦٦ .
- الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده، على هامش وفيات الأعيان، مصر، ١٣١٠

- صبح الأعشى، للقلقشندي، القاهرة، ١٩١٣ و ما بعدها .
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكواب، مدريد، ١٨٨٢، و القاهرة، ١٩٥٥
- صلة الصلة، لابن الزبير، الجزائر .
- الضوء اللامع، للسخاوي، القاهرة، ١٣٥٥ .
- الطالع السعيد، للأدفوي، تحقيق سعد محمد حسين، المؤسسة المصرية العامة للتأليف و النشر .
- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل ذكار، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٦-١٩٦٨ .
- طبقات ابن سعد، ليدن، ١٣٢١، و بيروت، ١٩٦٠ .
- طبقات الشافعية، للسبكي، مصر، ١٣٢٤ .
- طبقات الشعراء، لابن سلام، مصر، ١٩٥٢ .
- طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد السلام فراج، مصر، ١٩٥٦ .
- طبقات القراء (غاية النهاية)، لابن الجزري، مصر، ١٩٣٢ .
- طبقات المفسرين، للسيوطي، ليدن، ١٨٣٩ .
- طبقات النحويين و اللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، ١٩٥٤ .
- العبر، لابن خلدون، الكويت .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي .
- العقد الفريد، لابن عبد ربه، طبعة أحمد أمين و أحمد الزين و إبراهيم الأبياري، القاهرة، ١٩٦٥ .
- العقود اللؤلؤية، للخزرجي، مصر، ١٩١١ .
- العمدة، لابن رشيق القيرواني .
- عيون الأخبار، لابن قتيبة، القاهرة، ١٩٦٣ .

- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات، لعلي بن ظافر الأسدي، دار المعارف، مصر، ١٩٧١ .
- الفلاكة و المفلوكون، لشهاب الدين أحمد بن علي الدلجي، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٥ .
- الفهرست، للطوسي، النجف، ١٣٥٦ .
- الفهرست، لابن النديم، ليبزيغ، ١٨٧١ .
- فهرست الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية، لغاية سنة ١٩٢١ .
- فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.
- فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي، مصر، ١٢٩٩ .
- القاموي المحيط، للفيروزابادي .
- كشف الظنون، لحاجي خليفة، طبعة وكالة المعارف، ١٩٤١ .
- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، القاهرة، ١٣٥٦-١٣٥٧ .
- لب اللباب في تحرير الأنساب، للسيوطي، مكتبة المثنى، بغداد.
- لسان العرب، لابن منظور .
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، حيدراباد، ١٣٣١ .
- مرآة الجنان ، لليافعي، حيدراباد، ١٣٣٧-١٣٣٩ .
- مراتب النحويين ، لأبي الطيب الحلبي، مصر، ١٣٧٥ .
- مراصد الاطلاع، لابن عبد الحق، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٤ .
- المزهر، للسيوطي، تحقيق البجاوي، القاهرة .
- المعارف، لابن فتيبة، تحقيق ثروة عكاشة، مصر، دار المعارف، ط٢، ١٩٣٤ .
- معالم العلماء، للسروي، طهران، ١٣٥٢ .
- معاني الشعر، للأشنانداني، تحقيق عز الدين التنوخي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٩ .
- معاهد التنصيص، لعبد الرحيم العباسي، مصر، ١٣٦٧ .

- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، طبعة دار المأمون .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٥ .
- معجم جغرافية شبه الجزيرة العربية ، لحمد الجاسر .
- معجم الشعراء ، للمرزباني ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٤ .
- المعجم العربي ، لحسين نصار .
- معجم المخطوطات المطبوعة ، لصلاح الدين المنجد ، بيروت .
- معجم المطبوعات العربية و المعربة ، لسركيس ، ١٩٢٨ .
- المغرب في حلى المغرب ، لابن سعيد ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٣ .
- مفتاح السعادة ، لطاش كبري زاده ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة .
- المفضليات ، للمفضل الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون ، مصر ، ١٩٦٤ .
- المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم ، لابن الجوزي ، حيدراباد .
- ميزان الاعتدال ، للذهبي ، مصر ، ١٣٢٥ .
- النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٩ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، دمشق ، ١٣٤٥ .
- نفح الطيب ، للمقريزي ، مصر ، ١٣٠٢ .
- نكت الهميان ، للصلاح الصفدي ، مصر ، ١٣٢٩ .
- نهاية الأرب ، للنويري ، القاهرة .
- نزر القبس المختصر من المقتبس ، للمرزباني ، فيسبادن ، ١٩٦٤ .
- نيل الابتهاج ، للتنبكي ، على هامش الديباج ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٩ .
- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، استانبول ، ١٩٣١ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، مصر ، ١٣١٠ .
- هدية العارفين ، للبغدادي ، استانبول ، ١٩٥١-١٩٥٥ .

- يتيمة الدهر للثعالبي، دمشق، ١٣٠٣ ، و القاهرة ١٣٥٢ .

المجلات و النشرات :

- أخبار التراث العربي، معهد المخطوطات العربية، الكويت.
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .
- مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة.
- العربي، الكويت.
- المكتبة.

فهرس الكتاب

